مختارات من
ملفات التيار الاسلامى
" ١٣ "

التيار الإسلامى

والانتخابات البرلمانية فى مصر

١٩٨٧

المجلد الثانى

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٢٣

٦٧ـ نرشح هوءلاء لمجلس الشعب .

الاحـــــرار ١٩٨٧/٣/٢٣ ١٥٥

٦٨ـ الاهتمام بقضايا البطالة والاسكان .

مجدى احمد حسين الاحـــــرار ١٩٨٧/٣/٢٣ ١٥٦

٦٩ـ عثمان اسماعيل : القرآن دستورنا و الرسول و الشريعة هدفنا .

الاحـــــرار ١٩٨٧/٣/٢٣ ١٥٨

٧٠ـ الامانه فى اختيار عضو مجلس الشعب .

عبد الله الغوابى الاحـــــرار ١٩٨٧/٣/٢٣ ١٥٩

٧١ـ ٣ موءتمرات جماهيرية للتحالف فى القاهرة .

الاحـــــرار ١٩٨٧/٣/٢٣ ١٦١

٧٢ـ المسئولون خائفون من التحالف و الحكومة تقدم الرشاوى الانتخابيـــة .

الاحـــــرار ١٩٨٧/٣/٢٣ ١٦٢

٧٣ـ ابراهيم شكرى : لسنا اعداء لاحد و لكننا نريد اعلاء كلمة الله .

محمد الفقـــى الاحـــــرار ١٩٨٧/٣/٢٣ ١٦٣

٧٤ـ بين فكاهة توتو .. و نكته حدتو !!

الحمزه دعبـــس الاحـــــرار ١٩٨٧/٣/٢٣ ١٦٩

٧٥ـ البرنامج الانتخابى لقائمة التحالف " حزب العمل " .

الاحـــــرار ١٩٨٧/٣/٢٣ ١٧٠

٧٦ـ حق تكوين الاحزاب بدون قيد و لا شرط .

الاحـــــرار ١٩٨٧/٣/٢٣ ١٧١

٧٧ـ الغاء نظام الانتخاب بالقائمـــة .

الاحـــــرار ١٩٨٧/٣/٢٣ ١٧٢

١١١ـ بدون امكانات حكومية ..

الاحـــــرار	١٩٨٧/٤/٦	٢٤٢

١١٢ـ المرشحون عاهدوا الناخبين على تطبيق الشريعة الاسلامية .

هشام طنطاوى	الاحـــــرار	١٩٨٧/٤/٦	٢٤٣

١١٣ـ رجل الشارع يقول: وعود الحزب الحاكم دخان فى الهواء !

الاحـــــرار	١٩٨٧/٤/٦	٢٤٤

١١٤ـ مؤتمرات التحالف فى المحافظات .

الاحـــــرار	١٩٨٧/٤/٦	٢٤٦

١١٥ـ مسيحى على رأس قائمة التحالف فى اسيوط .

الاحـــــرار	١٩٨٧/٤/٦	٢٤٧

١١٦ـ حكم المسلمون بالكتاب والسنه ، ويحكم الوطنى بالارهاب والتعذيب والنفاق .

الاحـــــرار	١٩٨٧/٤/٦	٢٥٠

١١٧ـ كيف يفكـــر مرشـــحونا ؟

الشعـــــب	١٩٨٧/٤/٦	٢٥١

١١٨ـ فى شمال القاهرة : رشحنا انفسنا من اجل الكادحين .

الشعـــــب	١٩٨٧/٤/٦	٢٥٢

١١٩ـ مرشحو شرق القاهرة : هدفنا حلول شاملة لمشاكل الجماهير .

الشعـــــب	١٩٨٧/٤/٦	٢٥٣

١٢٠ـ فى سوهاج : مرشحون اقوياء رغم كل الضغوط .

الشعـــــب	١٩٨٧/٤/٦	٢٥٤

١٢١ـ مرشحو الشرقية : تطبيق شريعة الله فيه خلاص لمشاكل مصر .

الشعـــــب	١٩٨٧/٤/٦	٢٥٦

١٢٢- ناجي الشهابــــى : مئات الاسر مهدده بالتشـرد في الدائرة ٠٠ بسبب الحجز على منازلهم ٠

عبد الفتاح فايد الشعــــب ١٩٨٧/٤/٦ ٢٥٨

١٢٣- شــعاع من نــور ٠

الاحــــرار ١٩٨٧/٤/٦ ٢٦١

١٢٤- هل تسمح الحكومه بحصول التحالف على الاغلبية ٠

الشعــــب ١٩٨٧/٤/٦ ٢٦٢

١٢٥- حصيلة شكرى في جولاته : ١٥ محافظة و ٣٠ مؤتمرا و مليون مواطن !

الشعــــب ١٩٨٧/٤/٦ ٢٦٤

١٢٦- حلمى مراد : ابناء الحزب الذين يعارضون الان وافقوا بالاجماع على فكرة التحالف٠٠

الشعــــب ١٩٨٧/٤/٦ ٢٦٥

١٢٧- فى المنوفية : باوامر من كمال الشاذلى : البلطجية يقتحمون المنازل و بيوت الله ٠

صلاح بديوى الشعــــب ١٩٨٧/٤/٦ ٢٦٦

١٢٨- المؤسسات المالية الاسلامية تمول قوائم حزب العمل !

ممدوح قاســم الشعــــب ١٩٨٧/٤/٦ ٢٦٩

١٢٩- ترقبوا النتيجة و ردود فعلها يوم الادلاء بالاصوات يوم اداء الشهادة ٠

مصطفى مشهور الشعــــب ١٩٨٧/٤/٦ ٢٧١

١٣٠- لماذا رشحنا هؤلاء ؟

الاحــــرار ١٩٨٧/٤/٦ ٢٧٣

١٣١- نعيش فى عصر تعطلت فيه شرائع الله و ارتفعت اعلام الادعياء ٠

الاحــــرار ١٩٨٧/٤/٦ ٢٧٦

١٣٢- تقرير حكومى عن الانتخابات يؤكد : المعركة لصالح التحالف ٠

الاحــــرار ١٩٨٧/٤/٦ ٢٧٧

١٣٣ـ ردا على صلاح حافظ : بل ٠٠ معركة لتطبيق الدستور ٠

محمد عماره   الشعب   ١٩٨٧/٤/٦   ٢٧٨

١٣٤ـ الهجوم على التحالف بين الجهل ٠٠ و سوء النيه ٠ و النفاق ٠

السيد الغضبان   الشعب   ١٩٨٧/٤/٦   ٢٨٠

١٣٥ـ احزاب بلا برامج و برامج بلا احزاب ٠

الاحرار   ١٩٨٧/٤/٦   ٢٨٢

١٣٦ـ مؤتمرات شعبية ناجحة فى الصعيد ٠

الشعب   ١٩٨٧/٤/٦   ٢٨٣

١٣٧ـ فى اسيوط : ابراهيم شكرى : ستظل مصر دائما قلعة الامان وعنوان الاخاء بين عنصرى الامه ٠

الشعب   ١٩٨٧/٤/٦   ٢٨٤

١٣٨ـ جمال اسعد عبد الملاك : قوائمنا تتضمن الشرفاء الذين يملكون تاريخا وطنيا شريفا ٠

الشعب   ١٩٨٧/٤/٦   ٢٨٥

١٣٩ـ اذا ترك مبارك الحزب الوطنى سيظهر حجمة الحقيقى فى الشارع المصرى ٠

الشعب   ١٩٨٧/٤/٦   ٢٨٦

١٤٠ـ الضرب تحت العباءة ٠

مجدى قرقر   الشعب   ١٩٨٧/٤/٦   ٢٩٠

١٤١ـ التحالف يعقد مؤتمرات ناجحة فى سوهاج ٠

عبد العال حسين   الشعب   ١٩٨٧/٤/٦   ٢٩٢

١٤٢ـ فى المؤتمر الثالث لحزب العمل بشمال القاهرة ٠

الشعب   ١٩٨٧/٤/٦   ٢٩٥

١٤٣ـ انقذوا سمعة الانتخابات ٠

محمد حلمى مراد   الشعب   ١٩٨٧/٤/٦   ٢٩٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ٢٣ مـــارس ١٩٨٧

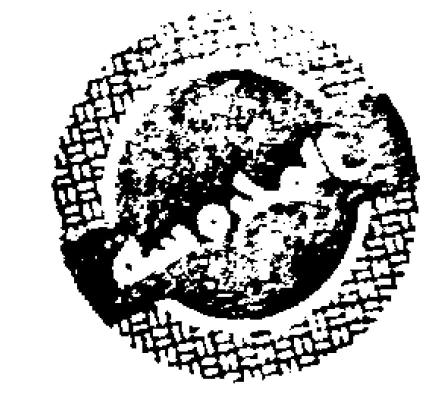
نرشح هؤلاء لمجلس الشعب

عزيزى القارىء تزاحمت عليك اسماء المرشحين وكثرت اقوالهم وشعاراتهم دون ان تتعرف على مواقفهم السياسية وماهية اهدافهم التى من اجلها رشحوا انفسهم للانتخابات

من اجل هذا نقدم لك رجالا صدقوا ماعاهدوا الله عليه دخلوا المعتقلات وذاقوا التعذيب بسبب مبادئهم وعقيدتهم التى لم تتزحزح ولهذا فاننا نرشح لك هؤلاء

المستشار مأمون الهضيبى: نطـــالب بالاســلام الشـــامل

مختار نوح: هـــدفنا ان تكـــون كلمـــة الله هى العليــا



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧

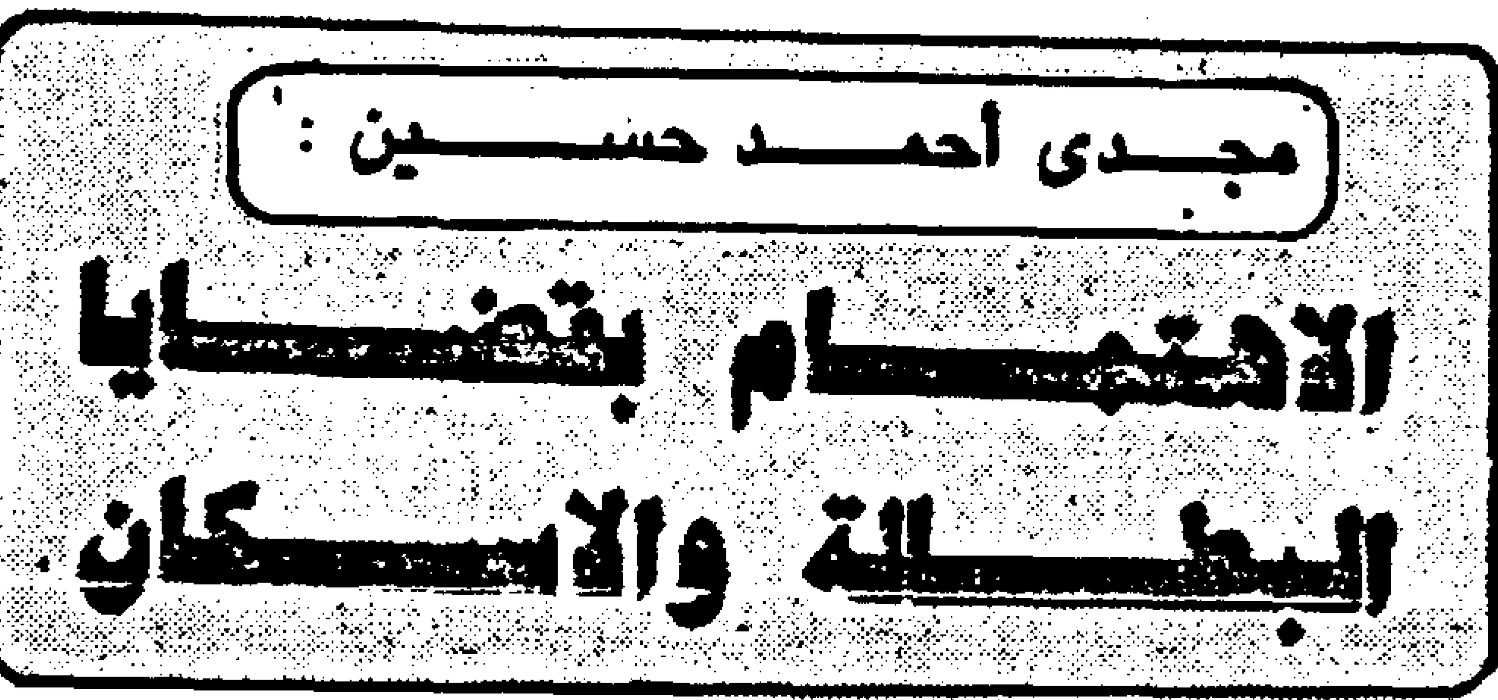
المستشار محمد المامون الهضيبي ..مرشح لدائرة الجيزة .

● شغل منصب رئيس محكمة استئناف القاهرة من عام ٧٢ حتى ٨١ .

● تم اعتقاله من عام ٦٥ حتى عام ٧١ وحكم عليه بغرامة قدرها ١٥ الف جنيه لاتهامه بتمويل اسر المسجونين والمعتقلين من الاخوان المسلمين .

● رشحت نفسي من منطلق اسلامي وايمانا بان الاسلام نظام كامل شامل يغطي جميع جوانب الحياة سواء في حياة الفرد او الاسرة او الدولة

● برنامجنا الانتخابي متوحد في اطار الشرعية الاسلامية نطالب بالاسلام المتكامل الذي يمكن الفرد المسلم العامل بالقرآن والسنة ان يعيش في امان



مجدى أحمد حسين :

الاهتمام بقضايا البطالة والاسكان

مأمون الهضيبى

ومن المنطلق الاسلامي يعمل الفرد ليلا ونهارا اضعاف مايعمل الفرد العادى وباتقان وجدية متطوعا وفي ذهنه مراقبة الله .. والحكومة الملتزمة بشرع الله لن تفرط في ذرة واحدة من عرقه او مجهوده ولن تنفق هذا العرق وهذا المجهود هباء . وباسراف وبغير عائد وسيكون انفاقها باخلاص وفيما يعود على المجتمع بالخير والفائدة وبذلك يكون التعامل مشتركا وقويا بين الحاكم والمحكومين والنبض القوى الدائم متصلا بينهم بدلا من هذا الانقطاع والبرود وعدم التجاوب الذى يؤدى الى فشل كل المشروعات مهما كانت حسنة على الورق .

الاسلام دين ودولة

يقول المستشار مامون الهضيبي انه لاتفرقة عندنا بين الدعوة والسياسة لان السياسة جزء من ديننا ولايمكن ان تسير الدعوة بدون سياسة والفرق بيننا وبين الغير ان السياسة شريعة مقيدة بالاصول الدينية والقيم الاخلاقية وليست سياسة انتهازية لاقيد لها من الاخلاق والقيم .

صوتك امانة

يجب على كل فرد ان يشعر ان الصوت الانتخابي امانة وشهادة سيسأل عنها امام الله . كيف ادى امانته وهل صدق في شهادته ويجب ان يشعر كل مواطن انه لبنة في بناء هذا المجتمع وانه من مجموع الاصوات يتقرر المصير وانه يجب على المثقفين والمتعلمين ان يتركوا العزلة لان ذلك يؤدى الى ترك المجال والنقل لغيرهم .

مجدى احمد حسين

● مرشح على رأس قائمة التحالف بالدائرة الاولى لشمال القاهرة ويعمل نائب رئيس تحرير جريدة الشعب والامين العام المساعد لحزب العمل ابن المجاهد احمد حسين زعيم حركة مصر الفتاة الذى لعب دورا حاسما في اسقاط النظام الملكى



أحمد عبدالعزيز

تطوع في وحدات الدفاع المدنى والقوات الشعبية عام ١٩٦٧ وشارك في الحركة الطلابية عام ١٩٦٨ التى خرجت احتجاجا على الاحكام المخففة على المتسببين في الهزيمة من قيادات الحركة الطلابية عام ١٩٧٢ وهى الحركة التى هزت البلاد وكانت تطالب بالحرب من اجل تحرير الارض المحتلة وشغل منصب رئيس اتحاد الطلاب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

شارك في حرب اكتوبر سنة ٧٣

ـ عمل مذيعا بصوت العرب سنة ٧٥ وباحثا في المكتب الاستشارى التابع لوزير الاعلام وصحفيا بوكالة انباء الشرق الاوسط

مؤسس اتحاد شباب العمل الذى يتولى التنشئة الدينية والوطنية لشباب الحزب

ـ اعتقل عام ١٩٨٥ لدوره في قيادة الاحتجاج على الوجود الاسرائيلي في معرض الكتاب

ـ من اهم ماينادى به تطبيق الشريعة الاسلامية وهو الهدف الاساسى لتنمية المجتمع بالاضافة للاصلاح الديمقراطى

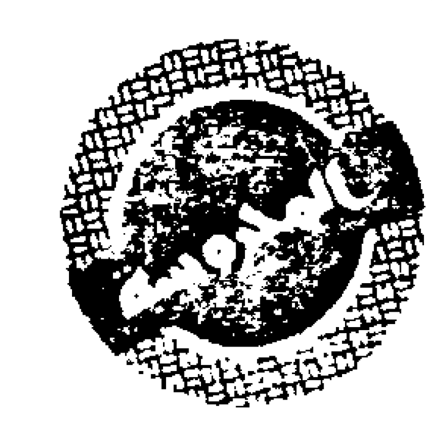
مع الاهتمام بقضايا الشباب القائمة عن مجلس الشعب وفي مقدمتها البطالة سواء لخريجى الجامعات او المعاهد الفنية والدبلومات بالاضافة الى ضعف المرتبات والاسكان ومايترتب عنها من تاخير سن الزواج مما يدفع بالشباب الى الهاوية وكانها دعوة من الحكومة للانحراف وايضا للاهتمام بالشباب .

مختار نوح

مرشح الدائرة الثالثة ضمن قائمة التحالف الاسلامي

ـ عضو مجلس نقابة المحامين ورئيس لجنة الشريعة الاسلامية بالنقابة .

اكد انه رشح نفسه لتكون كلمة الله هى العليا وكلمة الذين كفروا السفلى وان الاسلام دين شامل يشمل المصحف والسيف والعقيدة والعبادة والاقتصاد والقانون حيث ان مشاكلنا بسبب اننا ابتعدنا عن الله . ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف جزاء بما كانوا يصنعون . وهكذا فان الجوع ولزمات الامن الغذائى والخوف من العيون ومن شبح الغلاء نابع من بعدنا عن الله والحل الوحيد امامنا ان نرجع الى الله وهو اغنى الاغنياء الذى يقول . ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب . وعلينا ان نثق في الله وان نؤمن يقينا اننا لو اتقينا الله لرزقنا من حيث لانعلم ولانحتسب وبدون تواكل نضرب مثلا فنحن الان نعيش على ٤٪ من مساحة مصر الا يوجد ١٠٪ من مساحة مصر صالحة للسكن عليها



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعداد :
اسامة الكرم
ليلى بيومي
مصطفى الفجال

واستصلاحها ولدينا القوى العاملة والشباب الذى يعاني البطالة ولدينا اموال سائلة في البنوك ٤ مليارات غير موظفة حسب اخر تقرير للبنك المركزي ولدينا الكفاءات الادارية التي تصلح لادارة المشروعات لذن يتوافر لدينا كل مقومات العمل لكن لم نبدأ فيه الآن فالحلول موجودة والامل قائم ولينصرن الله من ينصره .

فارس جاد المولى

مرشح التحالف في المقعد الفردى بالدائرة الثانية بالمنوفية ويتركز برنامجه الانتخابي على تطبيق الاقتصاد الاسلامي حيث له الكثير من المؤلفات والابحاث العلمية في السياسة الشرعية والاقتصاد الاسلامي ونظام التامينات الاسلامي ويطالب بتعديل الحدود بين المنوفية والبحيرة بعرض ٣٠ كيلو مترا وبطول حدود اشمون حتى حدود الغربية لعمل شركة استصلاح اراضي على مساحة ٥٠ الف فدان في الخطاطبة وزراعتها واقامة مجتمعات عمرانية عليها وتشغيل الخريجين وحل مشكلة الغذاء والاسكان .

على متولى على

مرشح قائمة التحالف الاسلامي بالاسماعيلية ويعمل مدرسا اول للتربية الاسلامية واللغة العربية بمدرسة التل الكبير الثانوية وقد مارس الدعوة الى الله في سن الرابعة عشرة وسخره الله لانتشار زى الحجاب في مدينة الاسماعيلية مما ازعج ابطرة الحزب الحاكم فصدر قرار بنقله الى الوادى الجديد مع الابتعاد عن التدريس بالرغم من حصوله على تقارير امتياز طوال سنوات عمله ولم ينفذ القرار لظروف اجتماعية فتم قطع راتبه منذ عام ١٩٧٩ وتم اعتقاله بقرارات التحفظ في سبتمبر ١٩٨١ بدون تهمة توجه له وامضى في السجن عاما كاملا .

محمد المراغى

محمد المراغي مرشح الاخوان



محمد محمد أبو العلا



مصطفى محمد عابد

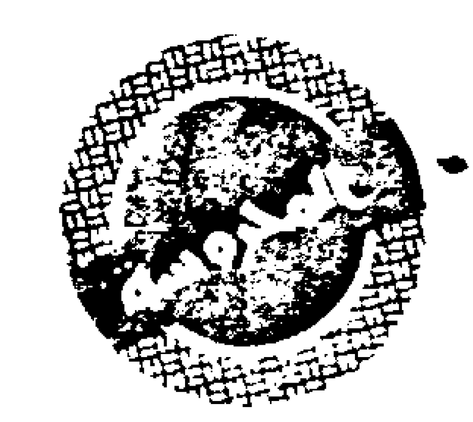
المسلمين في الدائرة الثانيه وسط الاسكندرية .

شغل منصب عضو المجلس التشريعي الرابع . ورئيس جمعية فجر الاسلام بالاسكندرية ورئيس رابطة محصلي وموظفي محافظة الاسكندرية

يقول محمد المراغي سبق أن رشحت في انتخابات ٧٩ التي زيفت وجاءت الصناديق مليئة بتذاكر الانتخابات لصالح الحزب الوطني ووجود اغلبية للحزب الوطني بين اى نائب من المعارضة وبين اى اقتراح يعرض في اى موضوع

تطبيق الشريعة الاسلامية

كان الهدف الاسمى من دخولنا مجلس الشعب هو تطبيق الشريعة الاسلامية التي لم نتمكن من تمرير او اصدار التشريعات الخاصة بقوانين الشريعة الاسلامية الى جانب أن اتجاه الحزب الحاكم ورئيس المجلس



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧

عثمان اسماعيل :

القرآن دستورنا والرسول والشريعة هدفنا

كان يحيل بيننا وبين ان نقدم المشاريع

تمكنا في الدورة الاولى من تقديم طلب لمناقشة الشريعة الاسلامية وبعد أن وقع عليه ٦٧ عضوا ولكن لم تسنح الفرصة لنا في هذه المناقشة ثم حيل بيننا وبين أن نتقدم بطلبات أخرى للمناقشة مما دفعني الى تقديم استجواب في الدورة الثانية وكانت نتيجته أن تحددت مناقشته في أواخر يونيو وكانت الدورة قد انتهت في أوائل يونيو . وكانوا يقصدون بذلك تأخير المناقشة حتى تنتهي الدورة الثالثة وتم حل المجلس

وتقدم الاستاذ محمد المراغي بمشروع قانون بالحاق السجون

لوزارة العدل منذ الدورة الاولى للمجلس

وبرنامجنا الانتخابي واضح ومفهوم وهو أننا نؤمن أن الاسلام هو الحل لجميع مشاكل هذا المجتمع ولا يستطيع أى نظام من الانظمة الوضعية الموجودة في العالم أن توفر الحرية والامن والعدل والطمانينة للفرد

عثمان محمد اسماعيل

مرشح قائمة التحالف الاسلامي بالاسماعيلية ويعمل مديرا لشئون العاملين بإدارة الاسماعيلية التعليمية وامين عام اللجنة النقابية للعاملين بالتربية والتعليم بالاسماعيلية

شارك في معارك القناة ضد الاحتلال البريطاني عام ١٩٥١ وكان ضمن قوات الاحتياط للاخوان المسلمين في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ واعتقل في عهد عبدالناصر لمدة عشر سنوات وافرج عنه صحيا بسبب تدهور حالته الصحية بالسجن ثم أعيد اعتقاله عام ١٩٦٥ مع باقي اخوانه وافرج عنه بعد هزيمة ١٩٦٧

احمد عبدالعزيز

احمد عبدالعزيز المحامي رفض

الترشيح على قائمة الحزب الوطني بعد أن طلب الدكتور عاطف صدقي ترشيحه بكفر شيخ في الدائرة الثانية الا انه أبى الا ان يمثل اهل دائرته على قائمة حزب العمل واحمد عبدالعزيز شارك في الدفاع عن المحبوسين السياسيين وحصل على احكام بالبراءة لأكثر من مائة طالب في جامعتي طنطا والمنوفية ومن أهم ما ينادي به ضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية لتحقيق العداله الاجتماعية والقضاء على الفقر .

اللواء اسماعيل حتاته

اللواء اسماعيل حتاته مرشح المقعد الفردي بالدائرة الثالثة

بالاسكندرية تخرج في كلية الشرطة عام ١٩٥٤ وتدرج في اعمال ضباط الشرطة حتى رتبة اللواء . شغل منصب حكمدار الاسكندرية ثم مساعدا لوزير الداخلية ومديرا للادارة العامة لشرطة ميناء الاسكندرية .

من المعروف ان اللواء اسماعيل حتاته عمل بالاسكندرية ٢٥ عاما وقد رشح نفسه عن الدائرة الثالثة بالاسكندرية التي تشمل السلم اللبان . المنشيه . ومينا البصل كرموز والدخيلة والعامريه .

وينادي اللواء اسماعيل حتاته بالقضاء على اوكار المخدرات ويعتبرها السبب الاساسي لانتشار هذا الوباء بين الشباب .

محمد ابو العلا

مرشح التحالف للمقعد الفردي بالاسماعيلية محمد ابو العلا المحامي من أعضاء جماعة الاخوان المسلمين وقد شارك مع الشيخ محمد فرغلي في معارك القناة ضد الانجليز عام ٥١ و ١٩٥٣ وقد اعتقل في اكتوبر ١٩٥٤ وتنقل بين سجون مصر وفي عام ١٩٦٥ اعيد اعتقاله للمرة الرابعة في ليمان ابو زعبل ثم مزرعة طرة وخلال سنوات الاعتقال حاربه مراكز القوى في رزقه واغلقوا مكتبه التي كان يرتزق منها اطفاله ولكنه لم يضعف وبقى محتفظا بقوة ايمانه وثباته على الحق واليوم بعد مرور ٤٣ عاما على دخول الامام حسن البنا معركة الانتخابات بالاسماعيلية يدخلها على نفس الخط ويسير على نفس الدرب لاعلاء كلمة الله .

مصطفى محمد عابد

مصطفى محمد عابد المرشح الفردي لدائرة غرب الاسكندرية عضو

مؤسس بحزب الاحرار منذ عام ١٩٧٦ ويعمل محاسبا بهيئة كهرباء الاسكندرية حاصل على بكالوريوس التجارة ثم بكالوريوس علوم سياسية .

يشغل عضوية العديد من الجمعيات الخيرية التي تقدم للترشيح في آخر لحظة بناء على طلبها .

ومن أهم ما ينادي به اطلاق نمو الحريات السياسية والسماح بإنشاء الصحف والاحزاب

مصطفى كامل محمد

مرشح للمقعد الفردي بشمال القاهرة

وعمل مراقب عام هندسة سنترال الاوبرا وكان عضوا بالنقابة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية لمدة تزيد عن ٢٢ عاما ثم عضوا برابطة حركة تليفونات القاهرة ثم عضوا باللجنة النقابية لتليفونات مصر ثم عضوا برابطة تلغرافات مصر . واخيرا عضوا بمجلس ادارة نادى هيئة تليفونات وتلغرافات مصر .

حسن الجمل

نائب سابق مرشح عن دائرة جنوب القاهرة .. عمل مع الاخوان منذ عام ٤٢ .

برنامجنا الانتخابي اننا نسعى لتحقيق الشريعه لتجنب كل المشاكل في الاقتصاد والاجتماع وكل نواحي الحياة .

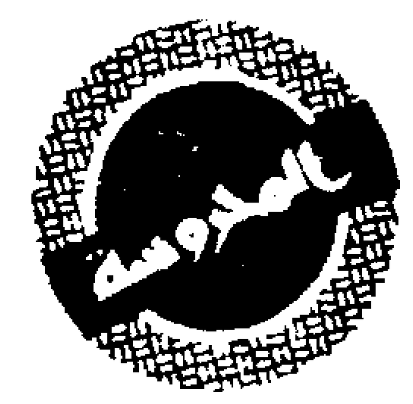
أطالب باطلاق الحريات .. وتواجد ديمقراطية سليمة .. والغاء القوانين الاستثنائية وتعديل برامج التربية والتعليم ومنع الاختلاط في المدارس

واطالب كل فرد مسلم أن يدلي بصوته للاتجاه الاسلامي حتى تكون كلمة الحق هي العليا .

ونطالب بعدم تدخل الشرطة في الانتخابات وتواجد مندوبين في حيادة تامة من القضاة ونترك للشعب تقرير سلطته التشريعية وأن يكون رئيس الجمهورية بالانتخاب

ومن المفروض أن تكون انتماءاتنا للشعب وليس لحزب

تدخل المحافظين في تعيين عضو مجلس الشعب مبدأ مرفوض فكيف نتعامل هذه الفئات في ظل تواجد هذه التحكمات الادارية .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مصرنا

بقلم الشيخ
عبدالله الغوابى

مصرنا ! حديثنا اليوم عن الامانة فى اختيار عضو مجلس الشعب خاصة فى هذه المناسبة وقبل ان يضع كل مواطن من ابناء مصرنا صوته الانتخابى لاختيار ممثله فى المجلس

ومن اجلك يا مصرنا اقول ان امانة العضو فى مجلس الشعب ضرورة حتمية حتى يكون عمله وقوله داخل المجلس فيه إخلاص للوطن والمواطنين ، ومن اجل ان يتحقق هذا الإخلاص فيلزم ان تكون الامانة هى صفة اساسية فى العضو فى كل اعماله وافعاله قبل الترشيح للمجلس وحتى لا ينطبق عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « اية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد اخلف وإذا اؤتمن خان » .

ولكن الآن نرى فى بعض مرشحى الحزب الوطنى عدم الإخلاص وخيانة الامانة خاصة من يتولى منهم مناصب وزارية او رئاسية لمصالح حكومية فقد قاموا بتجنيد موظفى المصالح التابعين لهم بترك اعمالهم الوظيفية والنزول إلى دوائرهم الانتخابية المرشح فيها رؤساؤهم بل الادهى والامر انهم ينزلون إلى دوائرهم بكل امكانياتهم المصلحية من سيارات وما تحتاجها من وقود وزيوت وقطع غيار والاقتلع من هذا صحبة السائقين مستلمى السيارات وابعادهم عن اسرهم وذويهم مع تكليف الموظفين بكتابة لافتات وتعليقها فى الدوائر الانتخابية ومعهم وعود براقة مغرية ولكنها كاذبة تنتهى بانتهاء الانتخابات

والفضيحة الكبرى ان من ينزل منهم بهذه الوعود يعرفون حق المعرفة انها وعود لن تنفذ ولكنه يغالط نفسه لانه المستفيد الوحيد لان له وعدا خاصا بمصلحة فردية خاصة ، واضرب مثلا واضحا حدث بمدينة المطرية دقهلية ومرشح الحزب الوطنى بها وزير الرى ومدير عام الزراعة بالمنطقة والتوجه للسيد الرئيس/ محمد حسنى مبارك بدعوة للحضور للدائرة الثالثة دقهلية ليجد بها كل موظفى وزارة الرى من اسوان إلى دمياط من ابناء الدائرة الثالثة بسياراتهم الحكومية تجوب الشوارع فى المدن والقرى ليل نهار للدعوة للسيد وزير الرى وكانهم يدعون لسداد ديون مصر باستنزافهم المال العام لصالح فرد وقد ادهشني واثار عجبي دخول احد المهندسين بدرجة وكيل وزارة ويعمل بكفر الشيخ ومن ابناء المطرية إلى المدينة بسيارة خضراء اللون وعليها نمرة حكومية وسائق السيارة وطبعا ، الوقت وترك العمل واستخدام اموال الحكومة وسياراتها ومرتباتها ، من اجل عيون سيادة الوزير مع ان هذا المهندس لم يدخل المدينة ولم يعرف انسانا منها منذ ثلاثين عاما لدرجة سال عن منزل والده رحمه الله ولم يعرف انه يقف اسفله يا للعجب ويا للقدر الذى دفع بهذا الانسان المثقف ليلهث وراء مصلحة شخصية له من وراء رضاء سيادة الوزير المرشح

والاكثر عجبا انه طلب من إبن عمه بعد ان تعرف عليه ان يساعده فى الدعوة لانتخاب الوزير فقال له لم ارك تسال عن اهلك منذ ثلاثين عاما واليوم تطلب ان اساعدك لانتخاب وزير وفى الوقت الذى رشح فيه زوج إبنتى بالمطرية وكيف تطلب منى انتخاب غريب عن المطرية ولو كان مخدم لخدم المطرية وهو وزير قبل الانتخابات ولكنها الرشاوى



المصدر : الأحرار

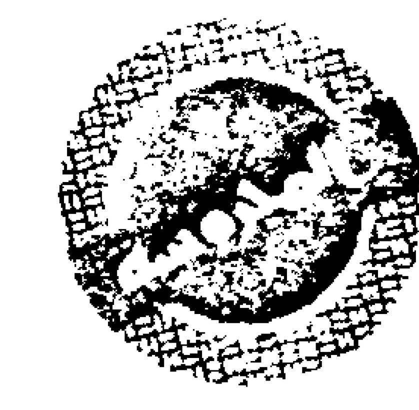
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧

الانتخابية ينسون دوائرهم وأهليهم [illegible] دوائرهم وعندما تقبل الانتخابات تنهل الوعود الكاذبة علينا وكيف تطلب منى ومن شعب المطرية لن ننتخب الحزب الوطنى وشرطة المسطحات في المنصورة والمطرية تستولى على أرزاقنا بمصادرة الأسماك المصدرة للمحافظات ؟

وقد قابلت السيد المهندس وكيل الوزارة وهو قريبى ايضا ولكن للاسف ؟!؟! وواجهته بالمشروع المقدم من سيادة الوزير المرشح عن الحزب الوطنى وناقشته علميا في صحة هذا المشروع ولوضحت له ان هذا المشروع يقضى على كل الاسر التى تعمل بمهنة صيادة الاسماك ببحيرة المنزلة وهم حوالى ٢٢٠ الف اسرة بمناطق المطرية والمنزلة والجمالية ولسا الجمالية والعزيزة والشبول والنسايمة والاحمدية والقطشة والجماملة والضهير والعصافرة بل سوف تقضى على من يعمل بصيد الاسماك في محافظة دمياط بهذه للبحيرة . ووضح من المناقشة انهم يعرفون ذلك ولكن مصالحهم الشخصية فوق كل اعتبار اخر يا للعجب العجاب !؟!؟

مصرنا ! اين كل هذا من سداد ديون مصر وما حكم الاسلام في هذا العمل المخرب لاقتصادك يا مصرنا ؟ الم تكن هذه خيانة في حقك وحق شعبك ومن هذا المنطلق سبق ان طلبت من سيادة الرئيس حسنى مبارك ان تشرف على الانتخابات وزارة إئتلافية من كل الاحزاب غير مرشح من اعضائها لحد حتى لايتسببوا في إضاعة المال العام وزيادة ديون مصر من خلال استخدام سلطانهم في هذه الوزارة على النحو الذى عرضته سابقا ولكى نمنع النهب والسرقة للمال العام باساليب مختلفة ظاهرة وباطنة .

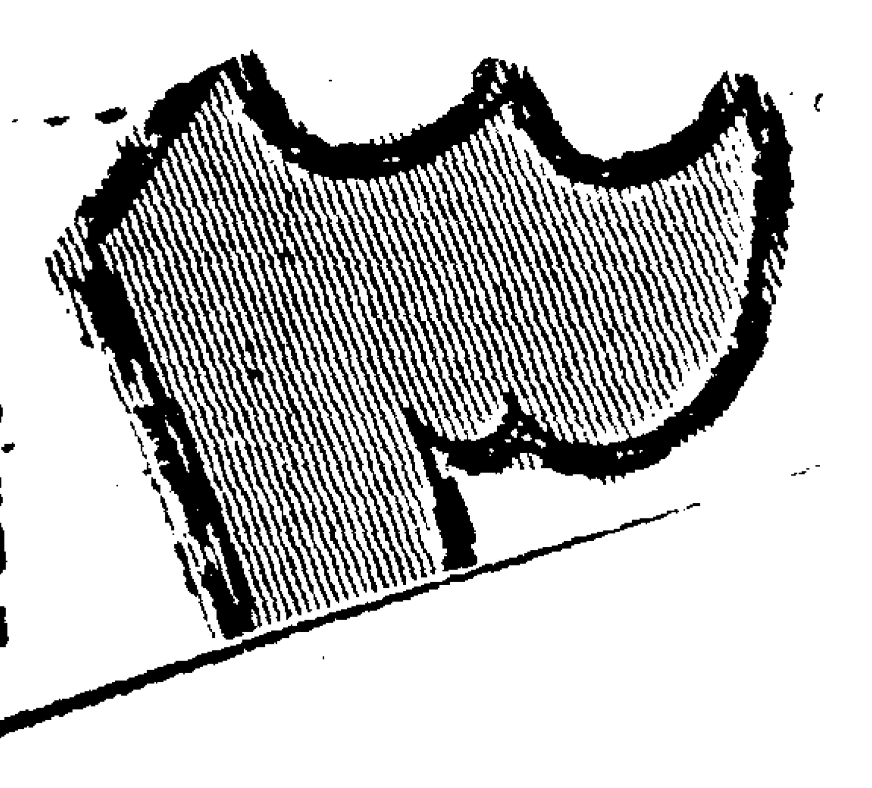
حمك الله يا مصرنا من امثال هؤلاء والله معك دائما يا مصرنا



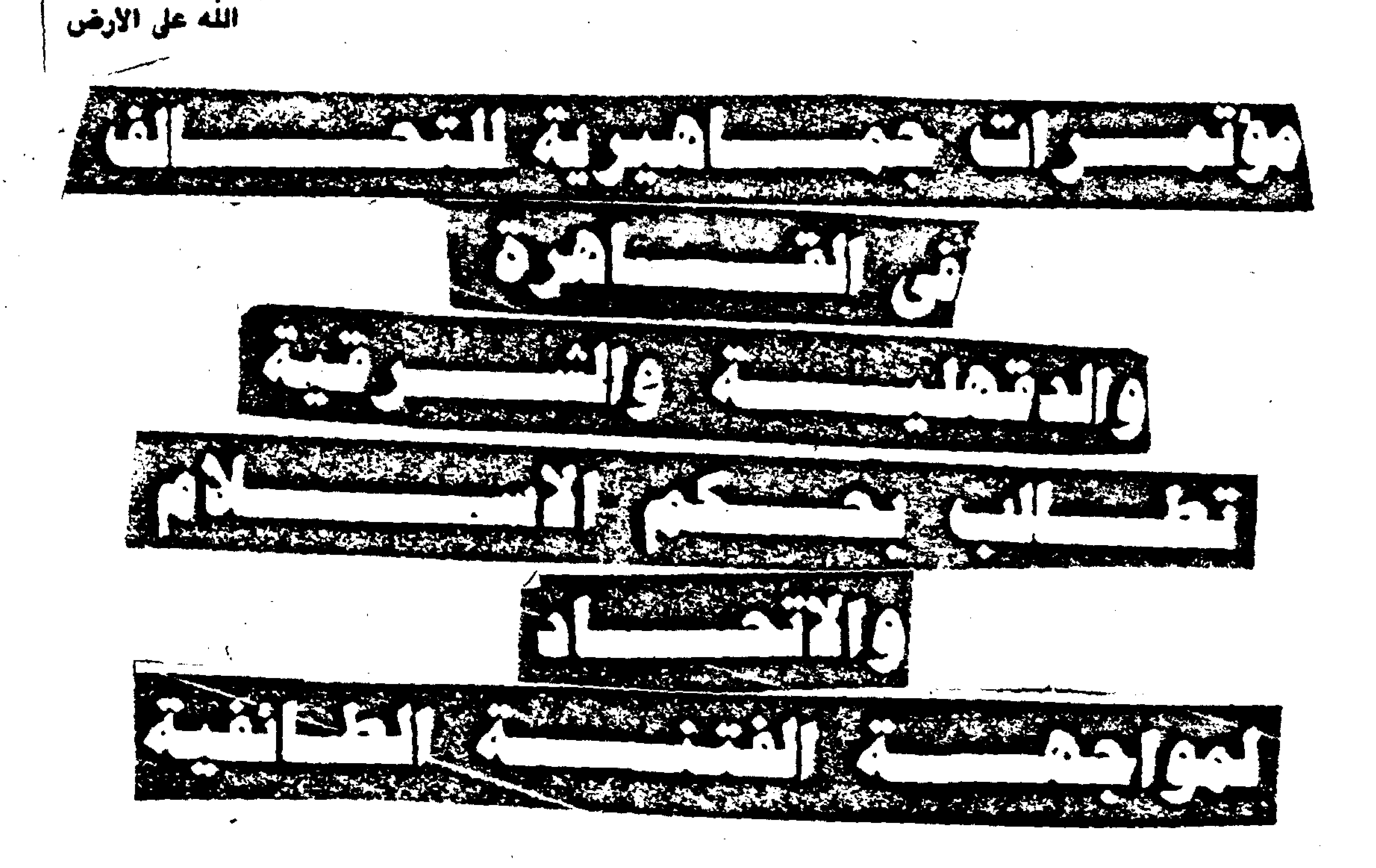
المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

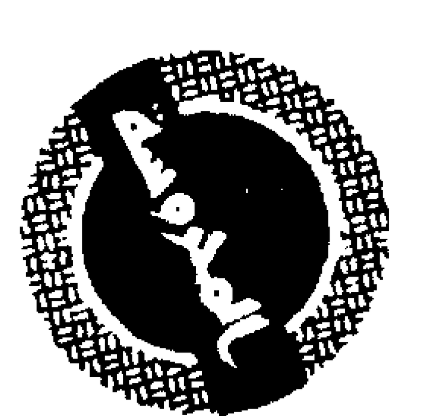
التاريخ : ٢٣ مـــارس ١٩٨٧



نظم التحالف ثلاثة مؤتمرات جماهيرية شعبية .. الاول فى حدائق القبة والثانى فى مدينة المنصورة والثالث فى مدينة فاقوس بالشرقية .شهد المؤتمرات مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار .وحامد أبو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين , وابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وعبد الفتاح الشوربجى رأس قائمة التحالف فى الدائرة الثالثة بالشرقية .والمرشحون بقوائم التحالف فى المحافظات الثلاث أجمع المتحدثون على أهمية تطبيق حكم الاسلام وضرورة الاتحاد ومواجهة الفتنة الطائفية .. واشاروا الى أن المسئولين خائفون من التحالف وأن الحكومة تقدم الرشاوى الانتخابية .وان هناك أيدى خفية تشعل الفتنة الطائفية لتحقيق المآرب . نددت المؤتمرات بمن يهاجمون التحالف وأكدت أن هذا التحالف خطوة جادة ستتبعها خطوات أخرى جادة لأن النفوس المطمئنة المتطلعة الى المولى عز وجل هى التى يمكن ان تحكم . وتشرع وتقيم عدل الله على الارض



مؤتمرات جماهيرية للتحالف
فى القاهرة
والدقهلية والشرقية
تطالب بحكم الاسلام
والاتحاد
لمواجهة الفتنة الطائفية



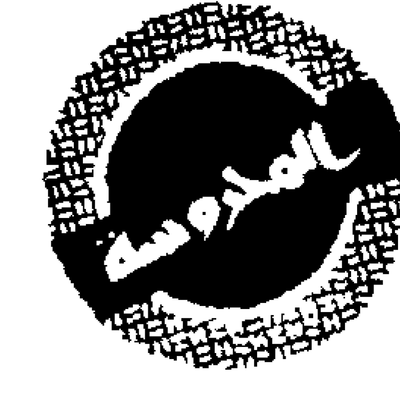
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧

المسئولون خائفون من التحالف
والحكومة تقدم الرشاوى الانتخابية

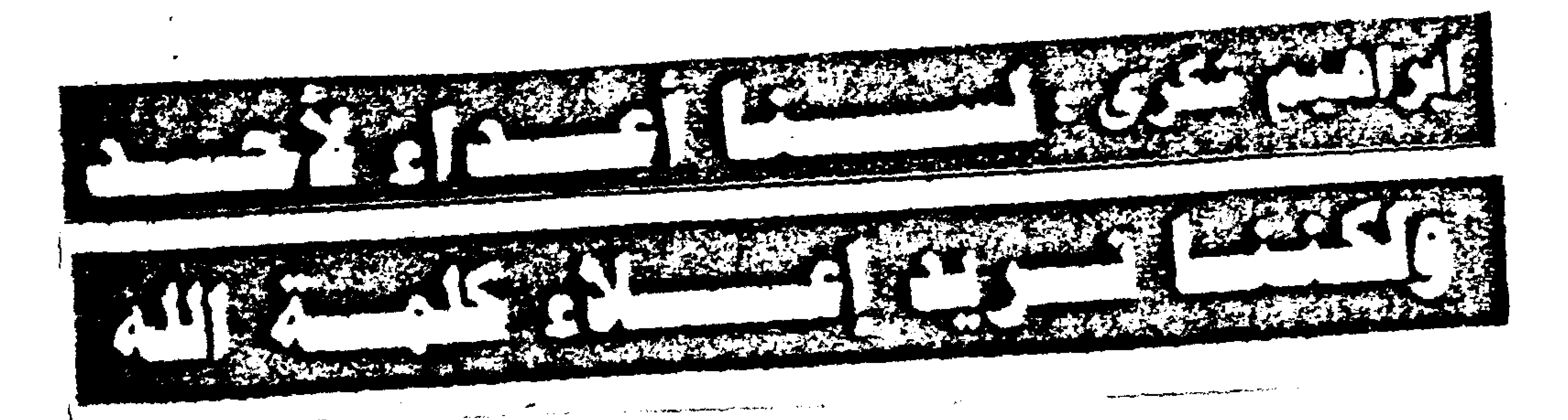
قوات الأمن تحاصر المؤتمرات وتصر على إنهائها



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧

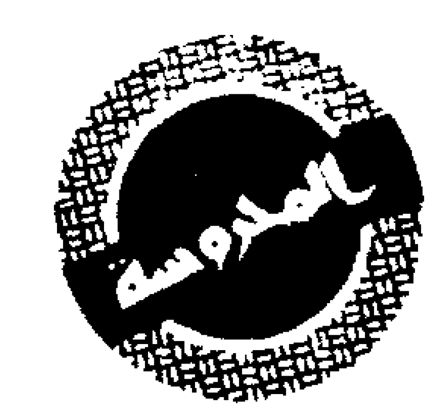


ابراهيم شكري : لسنا أعداء لأحد ولكننا نريد إعلاء كلمة الله

مصطفى كامل مراد : ننتخب من يقول نعم للشريعة الاسلامية



مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار والمهندس ابراهيم شكري زعيم حزب العمل ومرشحو التحالف الاسلامي



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧

في القبة في حي شرق القاهرة بدأ مؤتمر التحالف بكلمة للدكتور يوسف القرضاوى قال فيها : ان الاسلام هو الحل لكل المشكلات التي تواجه الأمة واذا عدنا الى الاسلام ناخذه كاملا لا يتجزأ عقيدة ومنهاج حياة .. نحن لانريد بدلا من المواد القانونية الوضعية مواد قانونية اسلامية . اننا نريد حياة اسلامية توجهها العقيدة وتضبطها الشريعة

هتاف الله أكبر ولله الحمد نحن الذين بايعوا محمدا .

وقال القرضاوى ـ ان امتنا في حاجة الى بناء الانسان ولن يكون هذا الا بالايمان فهذه الأمة من اراد ان يقودها الى الامام فبالايمان والعقيدة فالمسلمون الاوائل بنوا النهضة بالايمان ونحن الآن ندخل عصر النماء وانما نحن في قمة التخلف :

ان الحل الاسلامي فريضة شرعية وضرورة قومية فاذا حكمنا منطق الدين فهو فريضة واذا حكمنا منطق الواقع فهو ضرورة

هتاف .. حكم الله عز وجل الاسلام هو الحل .

واضاف القرضاوى ان العودة الى الاسلام لاينبغي ان تخيف غير المسلمين بل انهم سيجدون الامن والامان في ظل الاسلام

هتاف .. نرعى العهد ونرعى الذمة .. الاقباط أبناء الأمة .

اننا نرى ان العودة الى الاسلام عودة لكل ذى دين فالافضل للاقباط ان يعود الاسلام ويحكم .. فمعاملة صاحب دين وعقيدة افضل ممن ليس له دين أو عقيدة .

ووجه القرضاوى حديثه للشباب قائلا . ان واجبكم كبير في هذه الفترة .

هتاف .. الله غايتنا والرسول قدوتنا والقران دستورنا والجهاد سبيلنا والموت في سبيل الله اسمى امانينا حسن البنا يا شهيد نورك راجع من جديد حسن البنا والاخوان أمل الأمة في كل مكان .

الاسلام هو الطريق

واختتم القرضاوى كلمته قائلا .. ان الانتخاب شهادة ومن هنا يجب على كل من له صوت ان يشهد .. ومن دعي لن يشهد فعليه ان يجيب واذا شهد فعليه ان يشهد لله .

وتحدث الأستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قائلا .. ان المنهج الاسلامى الذى نسعى لتطبيقه انما هو دين جميع الاديان السماوية كلها .. اننا جد لاهزل .. ان مصر التى ذكرها الله في قرانه الكريم لن تحيد عن منهجه فالكل اتفق على تطبيق منهج الله وتقديم نواب للشعب يؤمنون أن تطبيق الشريعة الاسلامية هو الطريق .

ايها الاخوة ـ اننا نقول لمن يريدون هدم البناء الاسلامى إن الامر جد لا هزل ولن نسمح بذلك أبدا .

انها ارادة الله تجمعت في هذا التحالف وانى ادعو الله ان يساعد هذا التحالف

هتاف .. رمز النجمة هو هو .. صوت الحق وصوت القوة .

وتحدث الدكتور عبدالحى الفرماوى قائلا .. اننا لانسمى العمل الانتخابي معركة فليس هناك معارك بين الاخوة والاشقاء انما المعركة الحقيقية بين الاسلام واعداء الاسلام .. بين ابناء الاسلام ومن يكيدون له ونحن بالله والاسلام لسنا بضعاف ..

اننا لم ندخل الانتخابات بغرض سلطة ولا شهرة ولارغبة في حكم ولكن لكي نقدم في مجلس التشريع الحل الاسلامى .. لنقدم للعالمين مخرجا من أزماتهم ..

هتاف .. اسلامية اسلامية .. لا شرقية ولا غربية .

وقال الشيخ عبدالمتعال الجبرى . ان اهدافنا حددها الامام الشهيد حسن البنا وهي تحرير الوطن الاسلامي واحلال الشريعة الاسلامية ورفع لواء الاسلام على ربوع العالمين والقضاء على الحزبية التى تقوم على أفكار أرضية وضعية ان الاسلام يقدم لكل المواطنين حقوقا لم يقدمها تشريع من قبل أو بعد وتتضمن أصولا خمسة : حرية الدين والحفاظ على البدن وحق التعليم وحق امتلاك المال وحق الحفاظ على العرض .. اننا نطالب للشعب المصرى بحياة حرة كريمة .

النشيد الاسلامى

وبعد انتهاء كلمة الشيخ عبدالمتعال الجبرى انشد الحاضرون النشيد الاسلامي (لبيك اسلام البطولة كلنا نحن الفداء) ولقد سبب ذلك النشيد فزعا في قلوب مسئولى الأمن فبدأوا في محاصرة مبنى حزب الاحرار وطلبوا اخلاء الشوارع المحيطة بمبنى الحزب .

أمة بلا قانون

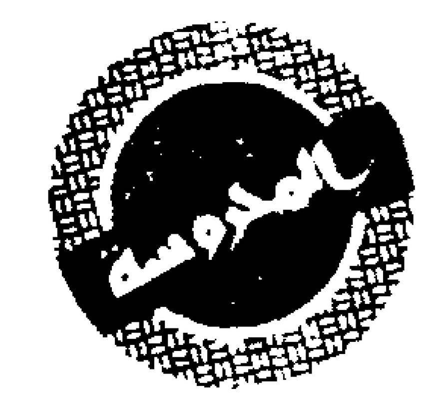
وبعد هذه الاحداث تحدث محمد مهدى عاكف رأس قائمة التحالف في شرق القاهرة فقال . انني لأعجب من أمر هذه الأمة وأحوالها ففى الوقت الذى نسمع من رئيسها الكلام الطيب عن الديمقراطية وسيادة القانون نرى اننا أمة بلا قانون .. فلا احترام ولا ادمية .

انني وانا في المانيا شهدت عرضا للتليفزيون الالماني لجنازة المرحوم عمر التلمسانى ولقاءات مع الشباب الاسلامى ثم لقاء مع الرئيس حسنى مبارك الذى أكد على أن الأمة اسلامية وكلنا اسلاميون فكيف اقف امام هذا التيار ولكني اقف ضد كل خروج عن الشرعية .

هتاف .. اسلامية اسلامية .. كل بلادنا اسلامية .

وأضاف محمد المهدى .. عجيب ان اسمع هذا الكلام من الرئيس مبارك وأجد أمامي هذا في مصر قانون الانتخابات كل الكتاب والعقلاء والمشرعين أكدوا انه قانون فاشل .. اليس هناك شيء من الحياء والذوق .. أين العقل .. أين المنطق .. وانهم يريدون لهذه الأمة ان تكون كالانعام والنا نريد لها الحرية والعزة والكرامة .

وقال مختار نوح المرشح الثالث بالقائمة اننا نرد على من يقول لماذا هذا التحالف وماهى الحجة القانونية له ..



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧

انظر يا أخي هل تحتاج نصرة الحق الى ضجة والى قانون بل أنه هو القانون ان يجتمع الناس على كلمة لا اله الا الله فماذا لو اجتمع العمل والاحرار مع صفوف جماعة وقفت ضد الاستعمار .. ان دليلنا هو ان الامة اذا اجتمعت على لا اله الا الله فالاخوان لايهتمون ان يكونوا في الامام أو الخلف في اليمين أو الشمال اننا لاينبغي بعملنا هذا الا وجه الله عز وجل .

واختتم المؤتمر الاستاذ حامد أبو النصر بقوله .. انني لاتقدم بالشكر للاستاذ مصطفى كامل مراد وحزبه والمهندس ابراهيم شكري وحزبه والذين ساعدونا على اداء رسالتنا فاننا وقد حرصنا دون اي شرع أو قانون بكل جماعة الاخوان المسلمين وهذا لم يحدث ان حلت الجماعة بل مازالوا قائمين فلا ذنب ولاجرم ارتكبناه فنحن اخوان مسلمون وهم يقولون عنا تنظيم ارهابي .. لماذا هذا .. أين الديمقراطية .. أين مايقولونه لنا ليل نهار .. ياللعار .. الاخوان المسلمون اصحاب الرسالة السماوية مازالوا خاضعين في بيوتهم والحرية الكاملة لمن كفروا بالاسلام وكفروا بالله .. ياللعار لامة مسلمة ورئيسها مسلم وحكومتها مسلمة ..

ونوه فضيلة المرشد على ان الفتنة الطائفية ليست موجودة حاليا .. وكلنا فاهمون من يريد الفتنة .. ان الحكام هم الذين يكسبون بالفتنة الطائفية ولعلنا نأخذ عبرة من موقف عباس الأول أحد أبناء محمد علي الكبير الذي اراد ان ينقل الاقباط للسودان لانه كما يقول يكرههم واستدعى الشيخ الباجوري شيخ الأزهر واستشاره فقال له الشيخ الباجوري ان هؤلاء الاقباط أخوة لنا وهم في ذمة الاسلام الى قيام الساعة .

واختتم حديثه بقوله ان هناك يدا خفية عابثة وحاقدة تقوم باثارة الفتنة .. ونطالب الحكومة بان تبحث عما يفعل ذلك فان كان مسلما أو قبطيا فليعاقب أشد العقاب .

وعقب كلمة فضيلة المرشد طالب الامن فض المؤتمر لدواعي الامن وطالب مختار نوح مرشح القائمة كل الحاضرين بالانصراف في هدوء ليس جبنا ولاخوفا ولكن التزاما بديننا .

في المنصورة

وشهدت مدينة المنصورة مؤتمرا شعبيا كبيرا بمقر حزب الاحرار بالمنصورة حيث احتشد أكثر من ثلاثة آلاف مواطن في الشوارع المحيطة بالحزب لتأييد قائمة التحالف الاسلامي وبرغم البرودة الشديدة الا ان الجماهير مكثت حتى الحادية عشرة مساء تستمع لمرشحي التحالف الاسلامي .

بدأ اللقاء بكلمة محمد عرفان رئيس حزب الأحرار بالمنصورة : مؤكدا اننا نريد الاسلام لحماية الجائعين ونريد العدالة في حياتنا نريد الاسلام سيفا مسلطا على الطامعين وهديا ونورا للحائرين وابلا طويلا على العابثين من أجل هذا كان التحالف والاسلام عقيدة وشريعة . دين ومصحف وسيف . ايمان ونظام ولذلك كان شعارنا الله غايتنا والرسول زعيمنا والقرآن دستورنا .

نصرة الإسلام

ثم تحدث الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار : قائلا يسعدني ان التقي بكم في هذه المدينة العظيمة التي كثرت سيوفها لنصرة الاسلام وانتم ابناء هذه المدينة امامكم واجب وطني يتعلق بخدمة أرض مصر المباركة فحب الوطن من الايمان وكان النبي صلى الله عليه وسلم يردد ان مكة أحب البقاع اليه . فمصر بلادنا ووظيفتنا منذ ان خلق آدم هي ان نحسن خلافتنا في الارض . وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون . وحينما نريد ان نحسن العمل لابد ان تكون هناك حكومة تحسن الحكم هي الاخرى . حكومة محسنة . كيف تأتي الحكومة والأمر شورى . وهنا في مصر انتخاب الحاكم وعليه أن يحكم بين الناس بما أمر الله . لقد كنا في زيارة للرئيس مبارك وسأله الحمزة دعبس عن الشريعة وقال له انه عليك وزر من لايعمل بالشريعة فاجاب انني لست متفقها في الدين تقدموا بما شئتم من قوانين في مجلس الشعب وانا موافق عليها ولذلك بدأنا في اقامة ندوة النور وعقدنا لقاءات مع الجماعات الاسلامية واتهمونا بالكفر في البداية وطالبوا بقتل الرئيس مبارك وكانت كلمتنا اليهم باعتبارهم ابناءنا ان هذا الاسلوب لايجدي فان قتلتم الحاكم سيأتي غيره وسيقتلك وهذا ماحدث انما يكون بالاعداد . واعدوا لهم مااستطعتم من قوة . والقوة هنا غير معرفة بأدوات التعريف .

ماهو الحل ؟

واضاف رئيس حزب الاحرار مؤكدا ان الحل في الحكومة التي تطبق الشريعة وتبرزها في منهج الحياة والطريق لذلك هو البطاقة الانتخابية فسألتهم هل لديكم بطاقات انتخابية قالوا لا .. قلت لهم انتم فسقة لانكم لم تعدوا القوة فهذا هو الكفاح وهذا هو الايمان لان حسني مبارك لن يطبق الشريعة بدون برلمان يوافق عليها اذن الحل ان ننتخب نائبا يقول نعم للشريعة ولنا في الرسول أسوة حسنة فهو لم يدخل مكة فاتحا الا بعد ان أعد العدة والعمل الحزبي لايختلف مع مبادىء الشريعة مادام الحزب ينص على ان الشريعة هي المصدر الوحيد للتشريع وحينما جاءت الانتخابات واراد الله جمع هذا الحشد الكبير من الشباب اراد الله لهذه الدعوة ان تتآلف كل التيارات التي تنادي بالشريعة في مواجهة القانون الظالم بعدم السماح للاخوان المسلمين بتكوين حزب حتى نستطيع ان ندخل أكبر عدد من النواب لكي يوفقنا الله ونكون أول حكومة تطبق الشريعة .

واضاف قائلا استطعنا ان نقنن الشريعة في كافة القوانين وموجود نسخة منها لدى الشيخ صلاح أبو اسماعيل وبقي التنفيذ ولاشك ان هذا التيار الاسلامي القوي يزعج الاجانب وعندما قابلنا الصحفيين الاجانب دائما يسألون عن القوة الاسلامية وهل يشكلون أغلبية وماهو موقف الأخوة المسيحيين وكانت الاجابة ان الاقباط لهم مالنا وعليهم ماعلينا ولسنا ضد الرسالات السماوية الاخرى وان علاقتنا بالعالم الخارجي ستكون متفقة مع مصلحة مصر .

انني هناك فزع خارجي وقد التقيت مع الرئيس مبارك في المعرض ورأيت الوزراء من حوله في حالة فزع من التحالف وقلت له أريد ان تكون الصورة

تابع المؤتمرات :
محمد الفقي
أسامة الكرم
محمود عطية
تصوير : بكر خليل

واضحة امامك افسح لهم الطريق لتتعرف على قوتهم .

ان الحكومة قلقة منكم وقد أعدت العدة للتزوير وأنا دخلت ١١ انتخابا وأفهم تماما ذلك ولهذا مطلوب اليقظة من المندوب داخل اللجنة والاحتياطى خارجها والوكيل الذى يمر على الشياخة والتزوير يأتي من خلال البطاقات التي تسود لغير الحاضرين ، ٥٠٪ من نجاحنا في الانتخاب يأتي من المندوب والباقي من اللقاءات الجماهيرية واللافتات والمنشورات الانتخابية ونحن على ثقة اننا بهذا التحالف سنحصل على ثقة الشعب المصري وبتوفيق الله عز وجل .

إن الحكم إلا لله

ثم تحدث د . يسرى محمد هانى المرشح الفردى للتحالف قائلا : تعلمت من القرآن ان الحكم الا لله ان الله تعالى له صفات ليست لغيره ومن هذه الصفات الخلق والهداية الذى خلقنى فهو يهدين الذى اعطى كل شيء خلقه ثم هدى والخالق لابد ان يكون هاديا والهداية تعني انه خلق باتقان ويضمن ما يكفل لاستمرار حياتهم وتحقيق عبودية العباد له والاقرار بالعبودية يقتضي ان يكون الله هو الهادى ومن هنا جاءت كل الانبياء ومعها شريعتها لتتمكن من قيادة الناس للهداية فنوح اعطاه السفينة وموسى اعطاه العصا .

وعلينا العمل لتطبيق الشريعة فالمؤمن لايؤمن بالقوانين الوضعية ولايمكن ابدا ان نسكت على تغيير الشريعة وهنا هتفت الجماهير

الاسلام هو الحل .. واللي يتبع غيره يضل

الاسلام هو الحق .. والمذاهب التانية لا

أهل الكتاب

ثم تحدث الاستاذ ماهر خميس المحامى المرشح الفردى بالدائرة الاولى قائلا : ان الاسلام حدد العلاقة مع أهل الكتاب فالله هو الذى يحدد علاقتنا بالاديان الاخرى تخضع لمبدأ أعلنه القرآن « لكم دينكم ولى دين » ولهذا فان موقف الاخوان من المسيحيين موقف الالفة والمودة فحينما تكون القانون التاسيسى للاخوان كان من ضمن اللجنة التى اقرته فريد الخنوع وغيره من الاخوة المسيحيين والرسول (ص) تزوج من ماريا القبطية لتحقيق معنى الوحدة وفي عهد عمر بن الخطاب اعطاهم الامان فالفتنة دائما يخلقها الاستعمار مثلا جاء مراسل اجنبي يقول عن حرب رمضان لماذا انهزمت في هذا الشهر ولماذا سميت باسمه محاولا بذلك ايقاع الفتنة بين الامة المصرية .

ثم تحدث طلعت الشناوى (مرشح الدائرة الثانية فردى) قائلا : ليس امامنا خيار لتحقيق الايمان فلابد ان ندعو الناس على هذا الامر حتى نلجم من السؤال يوم القيامة فالكتاب يوضح ان الامر لله رب العالمين « انا انزلنا اليك الكتاب لتحكم بين الناس بما اراك الله » وما جاء في القرآن الا ليحكم بيننا ونحكم به عدل لان الاسلام لايقبل الا اذا كان عقيدة وعبادة وشريعة لانه أمر رسوله (ص) « ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها » ومن العجيب ان تكون الشريعة وحكم الله فرضا على الناس ليقولوا نعم أم لا ولذلك يجب ان نفسح الطريق لمن يقولون نعم للشريعة .

ثم أكد الاستاذ محمد العدوى . ان الامة المصرية عنصر واحد ومن يهدف لاثارة الفتنة هم الاوربيين والامريكان الذين انقطعت صلتهم بدينهم ولايوجد نصارى عارفون بدينهم الا عندنا في الشرق فالدول الاستعمارية تهدف دائما للفتن فعندما قامت ثورة ١٩١٩ وحاول الاستعمار ان يتغلب عليها رفع شعار فرق تسد فبعد ان كانت الثورة لخروج الانجليز اصبحت لمن القيادة ؟ لفلان أو علان ؟ وخرجت بالثورة عن مجراها واليوم مع اقتراب الانتخابات بدأت تظهر علامات للفتنة لكن علينا ان نفوت عليهم الفرصة فنحن نسير على شرع الله الذى لم يامرنا الا بالخير والحسنى .

ولكن لنا وقفة اننا نلجأ للاغنياء لكي نقترض منهم أنا أقدم لكم من يقرضنا وهو أغنى من أمريكا وأوربا والعالم أجمع الله أغنى الأغنياء « قلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا » لكن علينا اللجوء الى الله ان نخضع لتعاليمه ان نطبق شرعه وهذه الانتخابات فرصة لنعقد مصالحة مع ربنا وتطبيق شرعه حتى ينصرنا الله ويعزنا « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم » .

« صدق الله العظيم »

في مدينة فاقوس

احتشد حوالى ٥ الاف مواطن من ابناء فاقوس لحضور المؤتمر الإسلامي الكبير الذى عقده مرشحو التحالف الاسلامي بالدائرة الثالثة بمحافظة الشرقية حضر المؤتمر مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار والمهندس ابراهيم شكرى زعيم حزب العمل ومرشحو التحالف في الدائرة

الثلاثة وعلى رأسهم المهندس عبدالفتاح الشوربجى رأس قائمة التحالف والحسينى عبدالقادر ومحمد موسى عمر ومحمد سلامه عبدالكريم والسيد حزين ومحمود الروش وعبدالرحمن نصر الله العزازى وأحمد محمد عبدالمقصود وابراهيم محمد نصر الله مرشحو قائمة التحالف فى الدائرة والمهندس حسن النمر مرشح المقعد الفردى على قائمة التحالف .

وبينما كانت قوات مباحث أمن الدولة تشكل كردونا حول المكان الذى انعقد فيه المؤتمر كانت هتافات الحاضرين ترج أنحاء المكان ... الله أكبر ولله الحمد لا إله الا الله التحالف حبيب الله .

قلب العالم الاسلامى

ألقى مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار كلمة فى المؤتمر جاء فيها ان رياح الاسلام تهب على أرض مصر وهذه علامة طيبة ان تتجمع كل التيارات الاسلامية فى بوتقة واحدة لتعلن منهج الاسلام وشريعة الله لان مصر وحدها ولكن فى كل أرجاء العالم باذن الله .

إن مصر بلدنا التى زارها ابراهيم الخليل وسعى اليها المسيح والتى ظهر فيها يوسف والتى جاءها نور الاسلام فى أعقاب وفاة الرسول ليجعل منها درعا للامة الاسلامية يصد التتار والصليبيين وينشر الاسلام فى ربوع الدنيا تلك هى مصر قلب العالم الاسلامى ورأس العالم العربى .

وبعون الله تجمعت هذه القوى الثلاث تحت قائمة حزب العمل وتحت قيادة المجاهد الكبير ابراهيم شكرى الذى أعرفه وطنيا ثائرا أعجب به وبوطنيته قبل الثورة بعشر سنوات واستمع الى خطبه النارية هو وحسن البنا وأحمد حسين واليوم يأتى الينا شيخا مناضلا ليقود أكبر حركة اسلامية .

منهج الاسلام

واضاف زعيم حزب الاحرار : اننا لانفعل اكثر من أن نعرض على الناس برنامجا اسلاميا لاصلاح كافة أحوالهم ومرافقهم فى مصر .. والشريعة الاسلامية ليست عبادات فقط بل هى عقيدة وعبادات ومعاملات ومنهج نستطيع به ان نحل كل مشاكل مصر من غلاء مستعر وعلاقات متوترة بين الملاك والمستأجرين وعلاج ردىء وعلاقات مختلة وانتاج بطىء واحكام عرفية وقوانين استثنائية وضعها السادات [...] بات وتركها لمبارك ونحن نقول لمبارك قد سبق ان قلت له من قبل لم ازدواج القضاء ؟ لماذا الجمع بين النائب العام والمدعى العام الاشتراكى ؟ لماذا الجمع بين المحاكم العادية ومحكمة القيم ؟ .

اننا لانريد ان نختلف على شىء ولنتوكل على الله ولنأخذ حذرنا يوم الانتخابات لان عليه وحده معولا كبيرا وأن نحرس صناديق الانتخابات من التزوير .

واختتم زعيم الاحرار كلمته بقوله يجب ان نكون جميعا على قلب رجل واحد .

لماذا ينتقدون التحالف

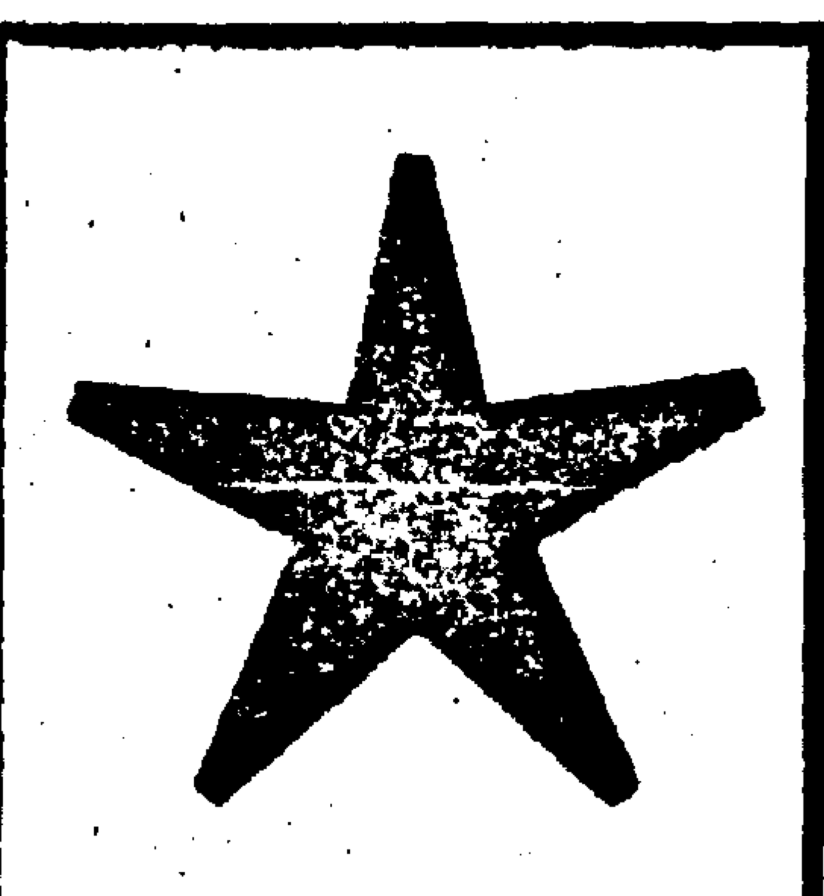
وبدأ المهندس ابراهيم شكرى زعيم حزب العمل كلمته قائلا هذه ليلة مباركة نجتمع فيها من أجل الله وفى محبته ومعنا مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار وصاحب الرأى الحر وأنا أعرف كيف صادرت الحكومة فى عهد الثورة حريته فقد كان صاحب رأى حر فى وقت كان فيه الرأى الحر غير مطلوب .

ورحب بالمهندس عبد الفتاح الشوربجى الذى لعب دورا كبيرا فى انجاح هذا التحالف .

ورد المهندس ابراهيم شكرى على منتقدى التحالف استنادا الى غرابة اطرافه قائلا ان كل اطراف التحالف اقرت بحتمية التطبيق الفورى للشريعة الاسلامية فحزب الاحرار يضم كوكبة من علماء الاسلام على رأسها فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل الذى وقف حياته على تطبيق الشريعة .

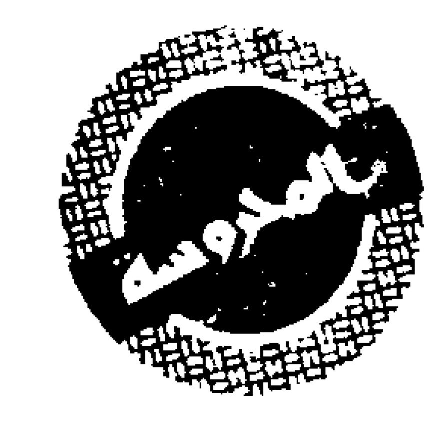
أما فى حزب العمل فقد كنا أول من دعا المرحوم عمر التلمسانى لكى يتحدث الى شباب الحزب وكانت هذه بداية خروجه للمجتمع ثم دعونا المرحوم المسمارى .

اننا نريد أن نحل مشاكل الناس بالعدل والصدق والامانة والرحمة . نريد مجتمعا يهتم بعذاب الناس ومشاكلهم فازمة الاسكان مستمرة منذ فترة طويلة والذين يعانون منها هم الكادحون والفقراء ومع ذلك فالحكومة تبنى العمارات الشاهقة فى المعادى ومدينة نصر وهذه العمارات مغلقة منذ أعوام بعيدة .... لقد فشلوا وتخبطوا ومازالوا يتخبطون كل يوم لقد رضينا باكل الطيور الجارحة والطعام الذى انتهت مدة صلاحيته واستوردوا لنا ألبانا مشعة ومكرونة مشعة .



فالعادة تحركت قوات الامن وحاصرت المؤتمرات واغلقت الشوارع المؤدية اليها وتدخلت واصرت على انهاء المؤتمرات قبل موعد انتهائها وكانت هناك استجابة حتى لاتحدث ازمة . ويحققوا أهدافهم التى يسعون اليها دائما .

ولكن ليعلموا أن مهاجمة المؤتمرات ومحاصرتها لن يحقق لهم هدفا وسترتد سيوفهم الى نحورهم .



وانتقل المهندس ابراهيم شكري الى زاوية اخرى في حديثه فقال اننا لانبغي أكثر من تعديل الدستور حتى يكون منصب رئيس الجمهورية بالانتخاب وليس بالاستفتاء .

وعلينا ان نحرس اصواتنا وان نتواجد منذ الصباح الباكر مع صناديق الانتخاب لاننا نلمح في عيونهم الغدر .

ماذا يفعل الشباب الذين تخرجوا منذ ٥ سنوات والى الآن لايجدون عملا ماذا نفعل وصندوق النقد الدولي يتحكم فينا .

واختتم المهندس ابراهيم شكري كلمته قائلا اننا نقول لمنافسينا في القوائم الاخرى لسنا أعداء لكم اننا نريد ان نطبق شرع الله يحيا الشعب تحيا مصر والله أكبر ولله الحمد .

رشاوى انتخابية

وتحدث المهندس عبدالفتاح الشوربجي رأس قائمة التحالف في الدائرة الثالثة بالشرقية فرحب بالمجاهد الكبير ابراهيم شكري الذي اتسع صدر حزبه لاحتضان التحالف كما رحب بالمناضل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وحيا فيه انكار الذات وافتداء التحالف بنفسه وبحزبه كل ذلك من أجل تحقيق الهدف الذي سعى اليه حزب الاحرار منذ عشر سنوات .

ثم قال ان الشرقية قلعة الاسلام وفداء فلسطين ومهد جماعة الاخوان المسلمين يجب ان نشهد العالم كله ان الاخوان قادمون سائرون لاينامون ولايهدأ لهم بال حتى تكون كلمة الله هي العليا ويؤسس الدستور على قواعد الاسلام .

وتساءل المهندس عبدالفتاح الشوربجي هل يجوز ان نتساءل في بلد مسلم سؤالا مثل هل الربا حرام أم حلال واستدل من ذلك على ان حكومتنا مخالفة لكافة القواعد الاسلامية والاخلاقية .

وأضاف ان الحكومة تشيع الآن ان التسويق قد الغي وهذه تصريحات انتخابية لا أساس لها من الصحة فالفلاح يزرع القطن وتشتريه منه الحكومة بمائة جنيه للقنطار وتبيعه بـ ٤٠٠ جنيه .

وقال انني أحمد الله على صحفهم هي التي نشرت فضائحهم في مجلس الشعب وهي التي قالت عن أعضائهم انهم كانوا مثل أبو الهول وللأسف فقد اعادت ترشيحهم مرة أخرى .

والحكومة أعلنت على لسان الدكتور يوسف والي انها أعفت اصحاب الاراضي التي أقيمت عليها المساكن وهذه كلها رشاوى انتخابية فلم يحدث هذا ومازال القضاء علينا بالقضايا .

واختتم المهندس عبدالفتاح الشوربجي كلمته بقوله ان هذا التحالف الاسلامي مجرد خطوة تليها خطوات أخرى جادة لان هذه النفوس المطمئنة التي أقسم عليها الله والوجوه النضرة هي التي يمكنها ان تحكم وان تشرع وان تقيم عدل الله على الارض .

هل الاسلام تطرف

ثم تحدث عبدالرحمن الزهد مرشح التحالف في الدائرة الاولى بالشرقية فقال اذا كان اسلامنا متطرفا فليتفضلوا ويبينوا لنا اسلامهم غير المتطرف واذا كان شبابنا المزج به في السجون متطرفا فأرونا شبابكم المسلم المعتدل

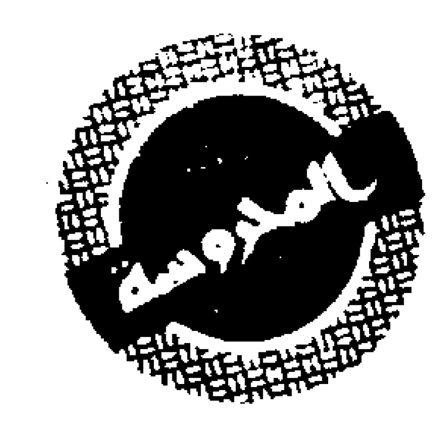
ان الحاكم موظف عند الله وحرمات الله تنتزع انتزاعا .

ثم تحدث الحسيني عبدالقادر مرشح التحالف في الدائرة الثالثة فقال ان حسني مبارك يتمتع برصيد كبير من الحب في قلوبنا فلماذا يصر على تبديده بامتناعه عن تطبيق الشريعة الاسلامية .

وتحدث السيد حزين فقال انه من المحزن أن تتحول مصر التي حباها الله الموقع الاستراتيجي والنيل العظيم والتي كانت تصدر القمح الى بريطانيا التي لاتغيب عنها الشمس ان تتحول الى دولة تتلقى هبات القمح من كافة انحاء العالم .

وتحدث المهندس حسن النمر مرشح المقعد الفردي عن التحالف فقال ان مصر مستهدفة اليوم في كافة المجالات ومن الخارج والداخل مستهدفة اقتصادية وعقائديا ولقد رشحنا انفسنا مرات وسنرشح انفسنا مرات أخرى لاننا نؤمن بالله والحرية تنتزع انتزاعا .

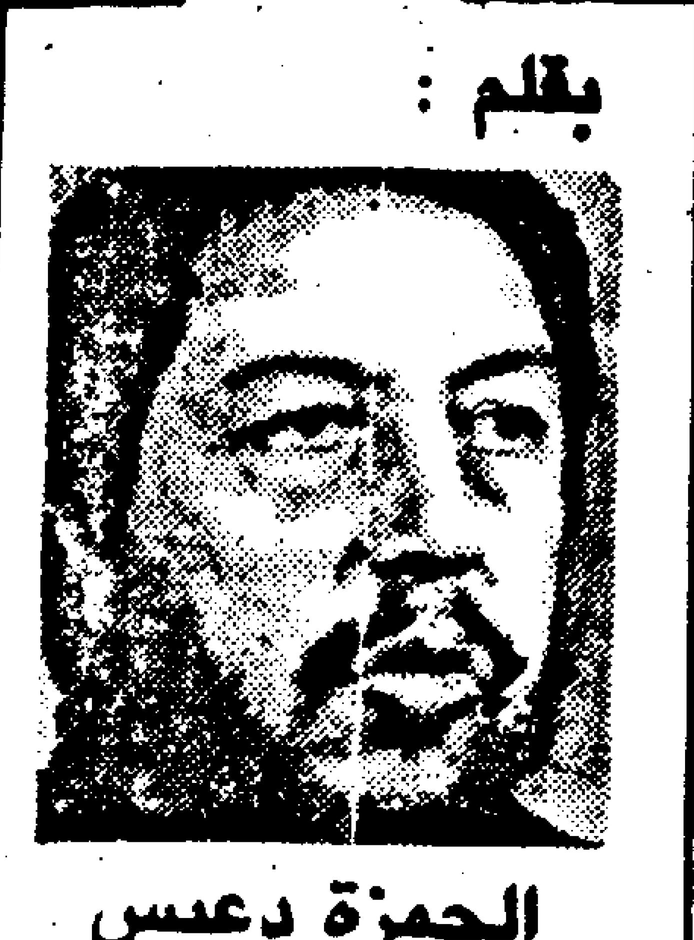
الرسول زعيمنا والقرآن دستورنا .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧

بين فكاهة توتو.. ونكتة حدتو !!



بقلم : الحمزة دعبس

تحت عنوان المطب الذى وقع فيه المقعد الفردى تحدث الدكتور يحيى الجمل استاذ القانون الدستورى والمرشح للمقعد الفردى فى الدائرة الاولى بمحافظة الجيزة فى جريدة الاهرام يوم ١٦/٣/١٩٨٧ فقال المشكلة تبلورت حول عدم فهم الناخبين لمرشح المقعد الفردى فهم يتساءلون لماذا لا تضم القائمة الخاصة بالحزب مرشحها فى المقعد الفردى اذا كان الحزب يؤيده ويؤازره ؟

ولقد نقلت هذا الخبر او الحديث او الكاريكاتير حتى يقف معى القارىء على عدة حقائق

الحقيقة الاولى

ان جريدة الاهرام تخلت عن حيادها واصبحت لسان حال الحزب الوطنى ومن اجل ذلك فقد وجب النظر اليها فى مرحلة الانتخابات على انها ليست جريدة محايدة وانما هى جريدة حزبية منحازة الى الحزب الوطنى ومرشحيه يجب الحذر الشديد منها وهذه خيانة للامانة اذ ان جريدة الاهرام قد تم تاميمها فى عهد عبدالناصر للشعب كله وليس لحزب دون حزب وان كنا ندين من الاصل قرار تاميمها

الحقيقة الثانية ان مرشحا محترما مثل الدكتور يحيى الجمل يتهم الناخبين بعدم الفهم وقد لازمه عدم التوفيق فى هذا الاتهام ذلك أن الشعب المصرى بطبيعته يفهم الامور فهما جيدا وهو من أذكى شعوب الارض قاطبة وقد اراد مشرع الحزب الوطنى أن يلبس عليه الامر تلبيس ابليس ولكن الناخب المصرى هو الرجل الذى ضحك على ابليس

الحقيقة الثالثة ، انه يطلق سؤالا ساذجا يعبر عن اماله وأمانيه وينسبه الى الناخبين المظلومين معه فيقول انهم يتساءلون لماذا لا تضم القائمة الخاصة بالحزب مرشحها فى المقعد الفردى اذا كان الحزب يؤيده ويؤازره ؟

وهذا السؤال لم يساله احد لانى امر فى هذه الدائرة ليل نهار ولم اسمعه من أحد . ولكن الأستاذ يخترع هذا السؤال ليعبر به عن أمانيه بعد أن رأى بعينى رأسه رفض اعضاء الحزب الوطنى بالدائرة الاولى بمحافظة الجيزة ان يقدم اليهم مرشح وافد عليهم من حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى « توتو »

الحقيقة الرابعة انه وهو استاذ القانون الدستورى يضحى بقواعد القانون ويستهزىء بها ويسخر منها فكيف تضم القائمة الخاصة بحزب مرشحها فى المقعد الفردى ؟ ان هذا التساؤل يخالف

١ ـ قواعد الانتخابات التى فرضت ان يكون للناخب صوتان صوت للقائمة الحزبية وصوت للمقعد الفردى ولكن الاستاذ يريد ان نرجع الى شروط القائمة التى طعن على عدم دستوريتها

٢ ـ ان المرشح الحزبى اذا ضم الى القائمة واختاره الناخب فكيف بباقى المرشحين المستقلين عن الاحزاب ؟ وكيف يتمكن الناخب من اختيار واحد منهم ام انه ياأستاذ القانون الدستورى سوف يختار اثنين للمقعد الفردى ؟

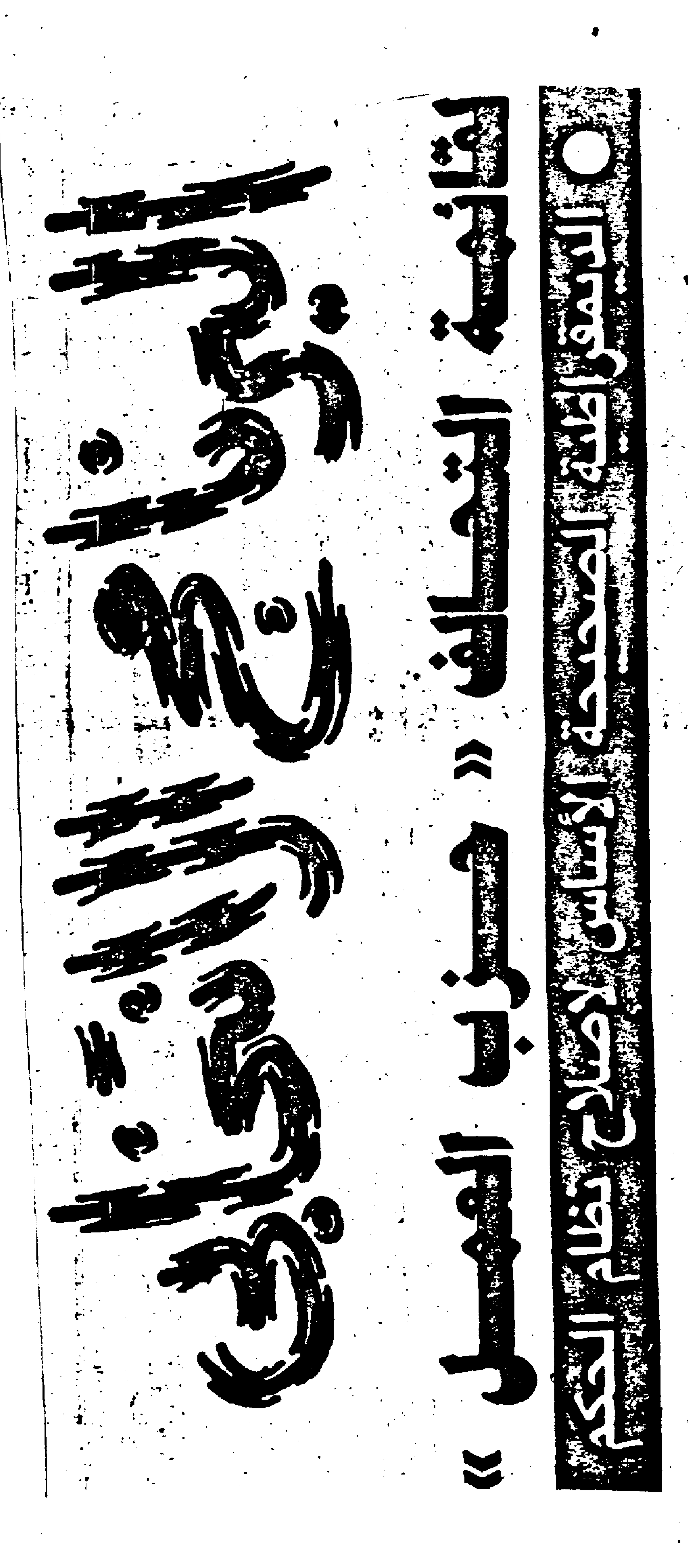
٣ ـ قواعد الدستور التى تؤكد ان للحزبى ولغير الحزبى حق الترشيح وقد عدل قانون الدكتور فؤاد محيى الدين الذى كان واحدا من أعضاء الحزب الشيوعى المصرى قبل الثورة « حدتو » لانه حرم غير الحزبيين من حق الترشيح ويأتى الدكتور يحيى الجمل بعد ان أعاد القانون الجديد لغير الحزبى حق الترشيح ليحرم المرشح غير الحزبى من حق اختيار الناخبين له فاى المهزلتين يدعو لمزيد من الضحك فكاهة الدكتور فؤاد محيى الدين ام نكتة الدكتور يحيى الجمل ؟ وان شر البلية ما يضحك وما هذا البلاء الذى تقذفه علينا المنظمات الشيوعية سواء كانت « توتو » او « حدتو » او غيرهما .

وانا لله وإنا اليه راجعون



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧



البرنامج الانتخابي

لقائمة التحالف « حزب العمل »

● الديمقراطية الصحيحة الأساس لإصلاح نظام الحكم



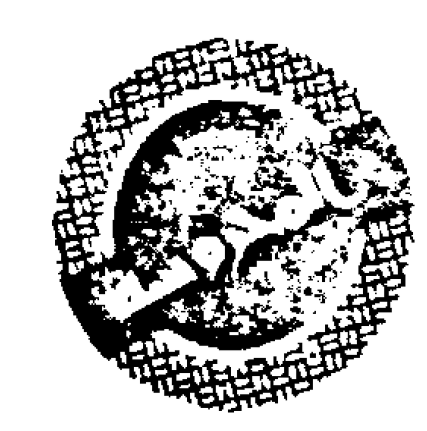
المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧

● حق تكوين الأحزاب بدون قيد ولا شرط

● تطبيق الشريعة الاسلامية واجب ديني وضرورة وطنية بعيدا عن وجهات النظر واختلاف الآراء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧

رفض العلاقات الخاصة مع أمريكا

إلغاء نظام الانتخاب بالقائمة

المرشحون على قائمة التحالف «حزب العمل»

يتقدمون الى الامة كلها ببرنامجهم الانتخابي هذا وهم يوقنون انه ينطق بلسان الشرفاء في هذا الوطن الذين طال بهم الامر في انتظار صحوة تدركهم بعد ان بلغ بهم اليأس مداه . حتى اصبح الشرفاء قانطين من المشاركة في المسيرة السياسية . الامر الذى ساعد ويساعد على استمرار ما يعانيه الوطن من مآس وما يتهدده من وبال وضياع .

لقد آن للصامتين الشرفاء ان يتحركوا وان يدركوا وطنهم . وان يبذلوا الجهد من اجل التغيير .

لم يعد يكفي ان نتبادل عبارات السخرية من نظام الحكم واساليب الحاكمين ..

لم يعد يكفي ان نجتر احزاننا .. وان نترك الميدان للمتلاعبين بمصائرنا ..

اننا نؤمن بان المشاركة فرض ديني .. وواجب وطني .. وحماية لاشخاصنا وتأمين لمستقبل اولادنا ..

ولن يتأتى ذلك الا اذا بادر كل فرد الى الذهاب الى صناديق الانتخاب ومباشرة حقه السياسي بل واجبه الوطني والديني في اختيار نوابه .. الذين يثق في اشخاصهم ويؤمن بصدق اخلاصهم .. وسلامة برنامجهم ..

واول من يتوجه اليهم بالامل والرجاء هم الشباب .. الذين يناط بهم التطلع الى الغد الافضل لبلادنا . والمستقبل الاكثر اشراقا لامتنا - في ظل عدالة تستمد من قانون السماء وتبسط جناحيها على الارض ..

ايها المصريون .. ايها الشرفاء .. اياكم والتخاذل .. ولا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ..

«ولينصرن الله من ينصره . ان الله لقوى عزيز» .

«والله غالب على امره . ولكن اكثر الناس لا يعلمون» .

«ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» .

القسم الاول

اصلاح نظام الحكم بالديمقراطية الصحيحة

ان اساس الاصلاح في مصر اليوم هو تحقيق الحكم الديمقراطي السليم الكامل ، وذلك يكون في تقديرنا - باتخاذ الوسائل الاتية :

١ - اعادة النظر في الدستور

أ - مراجعة الدستور عن طريق جمعية تأسيسية تنتهي من مهمتها خلال مدة محددة لتحقيق الاتساق بين احكامه وبين تغيير النظام السياسي للبلاد من نظام شمولي قائم على تنظيم سياسي واحد الى نظام ديمقراطي قائم على تعدد الاحزاب .

ب - انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه انتخابا مباشرا من بين اكثر من مرشح لمدة خمس سنوات ، وجواز اعادة انتخابهما لمدة واحدة ثانية ويجب ان يوقفا نشاطهما الحزبي اثناء توليهما منصبيهما ، ويكون رئيس الجمهورية حكما بين السلطات .

ج - تتولى السلطة التنفيذية حكومة تحظى بثقة اغلبية مجلس الشعب وتعتبر مسئولة امامه .. واذا سحب المجلس ثقته من الحكومة تعين استقالة الوزارة واذا سحب الثقة من احد الوزراء يتعين عليه الاستقالة .

د - تقرير الحق الكامل لمجلس الشعب في تعديل الموازنة العامة دون تعليق ذلك على موافقة الحكومة .

هـ - الغاء المادة ٧٤ من الدستور وازالة كل آثار قرارات سبتمبر ١٩٨١ الصادرة استنادا اليها .

و - اختيار رؤساء المدن والاحياء والقرى عن طريق الانتخاب الحر المباشر .

٢ - الغاء القوانين والممارسات المنافية للديمقراطية

أ - رفع حالة الطوارىء عن جميع المعتقلين وتقديم المتهمين منهم الى المحاكمة بلا تأخير امام القضاء العادي .

ب - الغاء القوانين سيئة السمعة السالبة والمقيدة للحريات العامة والشخصية والمناقضة للدستور وحقوق الانسان ، وما تسلل الى القوانين العادية من نصوص مماثلة كالنص الوارد بقانون العقوبات لتقييد حرية العلماء في نقد تصرفات الادارة وقرارات السلطة العامة داخل دور العبادة .

ج - تقرير الحق في تكوين الاحزاب السياسية دون الحاجة الى الحصول على اذن بانشائها اكتفاء باخطار وزارة الداخلية عن قيامها بما يسمح لكافة الاتجاهات السياسية بالتعبير عن نفسها من اية جهة سوى ما يحكم به القضاء العادى اذا انحرفت عن الطريق المشروع .

د - الغاء كل صور الخلط بين مؤسسات وأجهزة الدولة وبين تنظيمات الحزب الحاكم بما يضمن ان تكون الدولة للجميع ولا يكون هناك تمييز بين المواطنين بسبب العقيدة السياسية .

٣ - سلامة الانتخابات العامة

أ - توفير الضمانات التى تكفل حيدة الانتخابات العامة وحريتها بجعل جداول الناخبين مطابقة لسجل الاحوال المدنية بحيث يقيد به اسم كل من يبلغ ١٨ عاما دون ان يكون به سبب يؤدى الى وقف مباشرة حقوقه السياسية او حرمانه منها . واجراء الاقتراع بموجب البطاقة الشخصية او العائلية دون الحاجة لاستخراج بطاقة انتخابية خاصة ويشترط توقيع الناخب بامضائه او ببصمته عند الادلاء بصوته للتأكد من حضوره بشخصه . ويتولى الاشراف على العملية الانتخابية باكملها هيئة قضائية مستقلة يشكلها مجلس القضاء الاعلى مع جعل عقوبة تزوير الانتخابات جناية لاتسقط بالتقادم .

ب - الغاء نظام الانتخابات بالقوائم الحزبية على اساس الاغلبية المطلقة في المجالس المحلية ونظام الانتخابات بالقوائم الحزبية مع التمثيل النسبي المشروط بالنسبة لمجلس الشعب .

ج - ان يتم تمثيل العمال والفلاحين عن طريق مرشحين تعترف بصفتهم النقابات العمالية والتعاونيات الزراعية حيث اصبح يندرج تحت هذه المسميات من لا يعتبرون منهم .

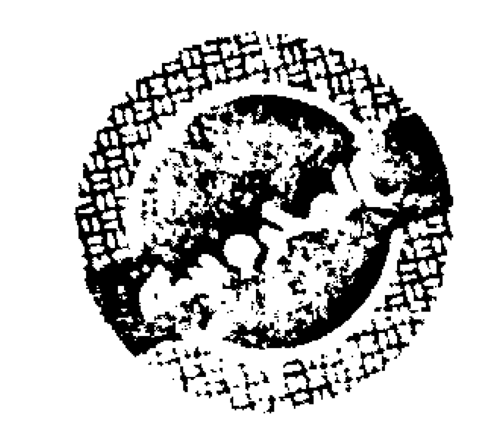
د - جعل اختصاصات الفصل في الطعون الانتخابية لاعضاء مجلس الشعب للسلطة القضائية نهائيا .

٤ - استقلال القضاء

أ - استكمال دعم القضاء بجعل كافة اموره من اختصاص مجلس القضاء الاعلى الذى يرأسه رئيس محكمة النقض ويشترط موافقته على كل ما يتعلق بشئونه وعدم الاكتفاء باخذ رأيه والغاء جميع المحاكم الاستثنائية ، وازالة الازدواج الموجود بين النيابة العامة وبين المدعى العام الاشتراكى بالغاء هذا المنصب .

ب - حظر ندب رجال القضاء والنيابة للقيام باعمال السلطة التنفيذية حفاظا على استقلال السلطة القضائية .

ج - احالة اختصاص ابداء الرأى والفتوى في الادارات القانونية بالوزارات والمصالح الحكومية والهيئات العامة الى قسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة والحاق اقسام التحقيقات بهذه الادارات بالنيابة الادارية .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧

د ـ تقرير حق الطعن بالطريق المباشر بعدم دستورية القوانين امام المحكمة الدستورية العليا وعدم قصر هذا الحق على الطعون المقدمة بمناسبة الدعوى المطروحة امام المحاكم الاخرى .

ز ـ جعل السجون تابعة لوزارة العدل لوضع حد لجرائم التعذيب التى تتم داخلها والغاء نظام الحبس الاحتياطى المطلق .

القسم الثانى

تطبيق الشريعة الاسلامية

١ ـ ان تطبيق الشريعة الاسلامية واجب دينى وضرورة وطنية . فلا يجوز ان يكون ذلك مجالا للموافقة او المعارضة بل يتعين على كل مسلم الاستجابة الى امر الله تعالى بتحكيم شريعته . ولذلك فنحن ندعو للبدء فورا فى تطبيق الشريعة الاسلامية اتساقا مع احكام الدستور ، ومع تسليمنا بان الامر يتطلب مرور فترة زمنية من اجل اكمال التطبيق على النحو المرجو . فان ما نطلب الاسراع فيه هو الاقرار بالمبدأ فعلا لا قولا مع البدء فى التنفيذ .

٢ ـ ويجب ان ينصب التعديل فى المرحلة الاولى على التشريعات المخالفة مخالفة صريحة وشاملة لاحكام الشريعة او المعطلة لنصوصها الصريحة فتلغى فورا او تحل محلها نصوص مأخوذة من الشريعة الاسلامية او متفقة فى احكامها معها .

٣ ـ التشريع المستمد من الشريعة الاسلامية لا يمكن الا ان يمضى على سنة الاجتهاد الاسلامى الحميد . وذلك هو الطريق الذى يمكن الامة من تطوير نظامها القانونى تطويرا متفقا مع الشريعة الاسلامية يحقق مصالحها المتجددة ويستجيب لحاجاتها المتطورة .

٤ ـ العمل الكبير المطلوب فى هذا الاتجاه ليس مهمة المشرع وحده . بل هو مهمة متكاملة يحمل جانبا منها المشرع ويحمل جوانب اخرى الفقهاء واساتذة القانون والعلماء المتخصصون فى الاقتصاد والمشتغلون بالتجارة والصناعة وغيرهم . وهؤلاء مطالبون بتقديم جهد علمى دقيق فى بصر حاد بظروف العصر وحاجات اهله .

٥ ـ المفهوم المتكامل للشريعة يتجاوز بطبيعة الحال مسألة الحدود . بل يتجاوز القوانين المدنية والجنائية . فسياسة الاعلام مثلا او التعليم لا تقل خطرا . وكذلك فان ما يتعلق بالنظام الاقتصادى وبالاوضاع الدستورية هو من الاصول الاولى . ولهذا فان كل ما نطرحه فى برنامجنا هذا يعتبر تطبيقا لنظرتنا الشاملة فيما يتعلق بموضوع الشريعة .

٦ ـ الاخوة الاقباط واهل الكتاب عامة مواطنون فى الدولة الاسلامية المستهدفة لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين . واذا كان الاسلام دين الغالبية العظمى من المصريين . فان ما انشأه من حضارة وتاريخ هو ملك لكل من شارك فى العمران فى ظل الدولة الاسلامية . وكل من يعيش على ارض مصر هو وارث لذات التقاليد والاعراف والفنون وامين عليها وهذا هو الاساس فى روح الاخوة المصرية التى ائتلفت على مر القرون ابناء الدينين الكبيرين فى مصر . وهذا هو الاساس للعمل المتكامل لبناء مستقبلها . وهذا هو الاساس الذى يتغلب به المصريون جميعا على الدسائس والفتن التى تستهدف وحدتهم وامنهم واستقرار وطنهم .

القسم الثالث

اشاعة الفضيلة واغلاق ابواب الفساد

١ ـ يجب ان تحرص الحكومة وكافة المسئولين بها على ان يكونوا قدوة حسنة الاستمساك بتعاليم الاسلام وبالفضائل الدينية فى كل التصرفات الشخصية حتى يتوافر المظهر الكريم لدولة عريقة تحكمها الشريعة الغراء .

٢ ـ لا اخلاق بغير دين وكل امكانات التثقيف والتربية ينبغى ان تتضافر معا فى تنشئة الاجيال الجديدة وفى تنمية القيم النبيلة ويقع على الاسرة عبء كبير . ولكن يجب ان تتعاون فى اداء الرسالة المدرسة واجهزة الاعلام والتثقيف من سينما وتليفزيون ومسرح وموسيقى .. الخ . فكل هذه الامكانات ينبغى ان تسخر لنشر القدوة الطيبة وللحض على مكارم الاخلاق وللنهى عن كل ما حرم الله .

يجب ان تتضافر الجهود الرسمية والشعبية على دعم دور العبادة وحمايتها وينبغى ان تعود للمساجد الى اداء رسالتها الجامعة ويرتبط هذا باطلاق حرية الدعاة واعادة الحياة الى هيئة كبار العلماء بالازهر الشريف على ان يكون انتخاب شيخ الازهر بينهم ويقتصر القرار الجمهورى الذى يصدر بتعيينه على تسمية من العلماء للمشيخة .

٤ ـ اغلاق المصانع التى تملكها الدولة لتصنيع الخمور وتحريم المراهنات والعاب القمار وعدم الترخيص بوجود دور اللهو الحرام باسم السياحة او تحت اية ذريعة اخرى .

٥ - سد المنافذ التي يتسرب منها المال الحرام الى الافراد فيفسد الذمم ويؤثر على علاقاتهم وروابطهم اخذا في الاعتبار ان الاجانب والصهاينة الذين لا يريدون لنا الخير بارعون في استخدام هذه الاساليب .

٦ - يرتبط بذلك اعادة النظر في قانون الكسب غير المشروع وتحريم قبول الهدايا وكافة المنافع المعنوية والمادية لمن يتولى وظيفة عامة في الدولة او القطاع العام فيما عدا الاشياء الزهيدة التي توزع على الكافة .

٧ - منع الواسطة لانجاز المعاملات والغاء جميع الاستثناءات في كافة القوانين ووجوب تسبيب رفض او قبول العطاءات وعدم اسنادها بالامر المباشر .

٨ - رفع السرية عن تقارير اجهزة الرقابة في الدولة وبصفة خاصة الجهاز المركزي للمحاسبات وهيئة الرقابة الادارية وابعاد كل من يثبت عليه الانتفاع او الاستغلال او الانحراف من مراكز المسئولية ووضع الضوابط لضمان نزاهة الوظائف العامة .

القسم الرابع

الثقافة والاعلام

الحياة الثقافية المصرية تعاني من ركود ونضوب لعلهما لم يسبق لهما مثيل منذ فجر النهضة الوطنية المصرية . ولا يقتصر ذلك على المضمون الذي يقدم للناس في وسائل نشر الثقافة ووسائل الاعلام المختلفة ، بل يتعداه الى كل هذه الوسائل وانواعها فهي تدل على تخلف معيب عن تقنيات العصر الثقافية والاعلامية .

ان البلاد في امس الحاجة الى حركة احياء ثقافي وتجديد فكري ترد الأمة الى اصولها الثقافية العربية والاسلامية . وترد عنها مظاهر التغريب والفرنجة الوافدة من كل بقاع العالم تقريبا .

كما ان الاعلام المصري الرسمي بحاجة الى تقويم جاد وموضوعي يهدف الى اعادة الثقة باعتباره المعبر عن الكلمة الرسمية للدولة المصرية .

وفي سبيل ذلك فاننا نرى على سبيل المثال - لا الحصر - ضرورة ما يأتي :

١ - التزام الدولة بالعمل على نشر الوعي الثقافي بين المواطنين وتوفير السبل والامكانات اللازمة لذلك .

٢ - تشجيع النشاط الثقافي الخاص فربما كان لم جماعيا بصورة كافية ، وازالة جميع المعوقات الادارية والقانونية التي تمنع انطلاق النشاط الثقافي في مختلف المجالات وعلى الاخص في مجال ترسيخ القيم الدينية الصحيحة ونشرها وتدعيم الالتزام بها سلوكا وعقيدة بين مختلف قطاعات الشعب .

٣ - رفع جميع القيود المقررة في القوانين واللوائح والقرارات الادارية الخاصة بالنشر والانتاج الثقافي والتوزيع فيما عدا القيود الخاصة بحماية القيم الدينية والحفاظ على الاخلاق .

٤ - الغاء القيود المفروضة على تصدير الكتاب المصري الى جميع انحاء العالم .

٥ - وضع القواعد والاسس الكفيلة بالتزام اجهزة الاعلام الرسمية الصدق المطلق في التعامل مع الخبر الذي تقدمه او التعليق الذي تبثه في جميع الموضوعات وتحت كل الظروف ومحاسبة المسئولين الذين يثبت خروجهم عن هذه القاعدة .

٦ - تحويل الاعلام الرسمي المصري الى اعلام قومي يتعرف الشعب من خلاله على الخريطة الواقعية للمجتمع المصري والدولي بجميع عناصرها الثابتة والمتغيرة بدلا من الوضع الحالي له الذي لا يزيد فيه عن كونه جهازا حكوميا يتغنى بأمجاد الحكومة . ويتضمن الاصلاح المنشود في هذا الاتجاه وتأكيد استقلالية هيئة الاذاعة والتليفزيون لضمان حق الاحزاب المتكافئ في التعبير عن رأيها من خلال الاذاعة والتليفزيون .

٧ - وبالنسبة للصحافة ينبغي الغاء ملكية الصحف القومية للدولة واشراف مجلس الشورى عليها والغاء المجلس الاعلى للصحافة . وتحويل الصحف المسماة بالقومية الى شركات مساهمة يكتتب في اسهمها المواطنون بحيث تكون الاولوية للعاملين فيها ولا يمتلك اي فرد اكثر من عدد معين من الاسهم .

٨ - تقرير حرية اصدار الصحف والغاء قانون سلطة الصحافة واللائحة التنفيذية له وتعديل قانون المطبوعات بما يوفر حرية التعبير وحق الشعب في الاطلاع على اراء كتابه ومفكريه .

٩ - العمل على احياء حركة نشر التراث وتيسيره للمثقفين باسعار زهيدة في طبعات تجمع بين التحقيق العلمي وجودة الاخراج الفني .

١٠ - العمل على نقل التقنية العصرية المتقدمة في مجالات الطباعة والنشر والمسرح والسينما والاذاعة المسموعة والمرئية . والعمل على تطوير صناعة محلية مصرية متقدمة في هذه المجالات جميعها .

القسم الخامس

معالجة المشاكل المعيشية

تعاني جماهير الشعب من مشاكل عديدة تؤثر في حياتها اليومية ومستوى معيشتها ، وينعكس اثرها على عملهم وانتاجهم . وتتجلى بصفة خاصة في الغلاء المتصاعد وعدم التناسب بين مستوى الاسعار والاجور . وفي ازدحام وسائل النقل العام . ومشاكل المرور والمواصلات . وفي تلوث البيئة والاغذية والعلاج الطبي . وفي التعليم . وقضايا الشباب .

وفي مواجهة كل ذلك نطالب بحلول اصيلة وعلمية ونرفض توجيهات وكالة التنمية الامريكية وصندوق النقد الدولي تقضي على استقلال الدولة وتؤدي الى تفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية .

١ - حدة الغلاء وعدم التناسب بين الاجور والاسعار

لايقاف هذا التيار المتصاعد للغلاء ولتحقيق العدل الاجتماعي لابد من :-

(ا) القضاء على التضخم النقدي كسبب رئيسي للغلاء ويقتضي هذا وقف الاعتماد على الاصدار النقدي (اي طبع اوراق نقدية جديدة) لسد ما قد يوجد في موازنة الدولة من عجز .

(ب) ضغط الانفاق العام الحكومي بمنع الانفاق على ابهة الحكم ومظاهره وتخفيض نفقات المهرجانات والاستقبالات ، ومراجعة نفقات السيارات ، والاستراحات ، والابنية الحكومية ، وخفض نفقات التمثيل الخارجي ، ووضع الضوابط لسفر الوفود الرسمية ، والتخلص من المنشآت العامة الاقتصادية الخاسرة والاجهزة الرسمية عديمة الجدوى كالمجالس القومية المتخصصة ، ومواجهة حرائق وحدات الانتاج التي تلحق بالاقتصاد القومي افدح الاضرار ، وعمليات تأخير تفريغ البواخر بميناء الاسكندرية تفاديا لدفع غرامات التأخير ، وعدم التوسع في نفقات العلاج بالخارج خاصة بالنسبة لما هو متوافر في مصر ، وتخفيض نفقات الاعلانات والعلاقات العامة في الوزارات والهيئات والشركات العامة .

(ج) انشاء ادارة متخصصة للاسعار تتولى متابعتها ، ودراسة الظروف التي تطرأ عليها ، وما يقتضي تسعيره من السلع ومنع تعدد الوسطاء بين المنتجين والمستهلكين بما يتسبب في تضخم الاسعار ويخلق مجالات للتحكم والتلاعب والكسب الحرام .

(د) اصلاح النظام الضريبي في مصر بزيادة التركيز على الضرائب المباشرة التي تفرض على الدخول الكبيرة التي لا تنفق على الانتاج حتى لا يؤدي انفاقها الكبير على الاستهلاك الى زيادة الاسعار ، وفرض ضريبة على مظاهر الانفاق الترفي المعبر عن هذه الدخول

الخالية المصدر - مع زيادة الضرائب المباشرة . وتخفيض غير المباشرة بالنسبة لمحدودى الدخل تحقيقا للعدل الاجتماعى .

(هـ) رفع الحد الادنى للاجور ومستوى الاجور فى الدولة والقطاع العام . والاخذ بنظام يقضى بالزيادة التلقائية لفئات الاجور والمعاشات بما يتمشى مع زيادة التضخم والارتفاع تحت اشراف مجلس قومى - وليس حكوميا بحتا - للاجور والاسعار يختص برسم ومتابعة تنفيذ سياسات الاجور والاسعار ويراعى ان تمثل فيه النقابات العمالية .

(و) اعادة النظر بصورة جذرية فى مرتبات العاملين بالحكومة والقطاع العام لرفعها بما يؤدى الى تضييق الفروق الشاسعة غير المقبولة للاجور والمرتبات عن الاعمال المماثلة التى تؤدى فيها وفى كل من القطاع الخاص والاستثمارى والمشروعات المشتركة .

(ز) الابقاء على الدعم للسلع الاساسية مع الغائه بالنسبة للسلع التى لا ضرورة لاستعمالها وتكريره فى المراحل النهائية للانتاج حتى لا يتسرب لغير مستحقيه خلال المراحل السابقة .

٢ - الاسكان والعلاج

الطبى والتعليم

ا - ايقاف انشاء اى بناء جديد للادارات الحكومية عدا معاهد التعليم ودور العلاج حتى تركز الحكومة طاقات التشييد باكملها لبناء المساكن المطلوبة للوفاء بحاجات الشباب والاسر التى تقيم فى الخيام وفى المقابر .

ب - الزام المنشآت الصناعية ببناء المساكن اللازمة لعمالها . وتشجيع القطاع الخاص على استثمار امواله فى مجال الاسكان الاقتصادى والمتوسط من خلال خفض لتكلفة البناء عن طريق الدعم الحكومى ..

جـ - قصر المزايا المقررة للجمعيات التعاونية للاسكان على المخصص منها للاسكان الاقتصادى والمتوسط . وتلتزم الحكومة عن طريق شركاتها العامة والحكم المحلى بتوفير بقية ما يلزم فى

اسكان اقتصادى على ان يتم توزيع الوحدات السكنية وفق قواعد صارمة ومعلنة ..

د - توفير اراضى البناء باسعار رمزية واجال طويلة ووضع نظام للتوسع الاسكانى فى الريف وتحديد كردونات القرى مع مراعاة المحافظة على الرقعة الزراعية ومد تطبيق قوانين تنظيم العلاقة بين المالك والمستاجر الى الوحدات السكنية فى القرى .

هـ - وفى مجال الصحة لابد من اعطاء الاولوية لنظم الوقاية ويشمل ذلك اتخاذ كافة الاحتياطات لوقاية البيئة من كل عوامل التلوث واحكام الرقابة الصحية على السلع الغذائية خاصة المستورد منها .

و - الارتفاع بكفاءة المستشفيات العامة والمتخصصة مع التمسك بمبدأ مجانية العلاج بالمستشفيات الحكومية والوحدات الصحية الريفية .

ز - مضاعفة الجهود للقضاء على الامراض المتوطنة كالبلهارسيا والانكلستوما والاخذ باحدث اساليب مقاومة الاوبئة الوافدة ومنع انتشارها فى بلادنا .

حـ - دعم تصنيع الادوية محليا ومتابعة احدث البحوث العلمية فى شانها وتوفيرها باقل الاسعار باعتبارها خدمة عامة وليست عملية يقصد منها الربح ..

ط - وفى مجال التعليم تطلب احداث تطويرات جذرية فى المناهج التعليمية لكى تتلاءم من ناحية مع متطلبات الثورة العلمية والتقنية المعاصرة ولكى تتلاءم من ناحية اخرى مع المتطلبات المتنوعة للبيئات المحلية فالتعليم يجب ان يكون اداة للتكامل مع البيئة المحلية فى القرية او الحى ليخرج التلميذ اكثر ولاء وفائدة لاهله ووطنه .

ى - يجب اعادة الاعتبار للتعليم والتاهيل الفنى فالتوازن بين التعليم

الفنى والتعليم العام اساس للمجتمع الطبيعى ويحقق الزيادة المنشودة فى كل انواع الانتاج من السلع والخدمات .

ك - يجب ان تكون العربية لغة التعليم فى كل مراحله ويجب ان يكون التعليم عملية متواصلة طول العمر ويجب ان يرتبط هذا بحملة قومية لمحو الامية ويجب ان يكون التعليم خدمة متاحة بالمجان ويجب ان يخدم الاهداف التربوية التى يقصدها المجتمع الاسلامى .

القسم السادس

التنمية الاقتصادية

١ - التنمية بالاعتماد على الذات

ا - اى حديث عن النهضة الاسلامية

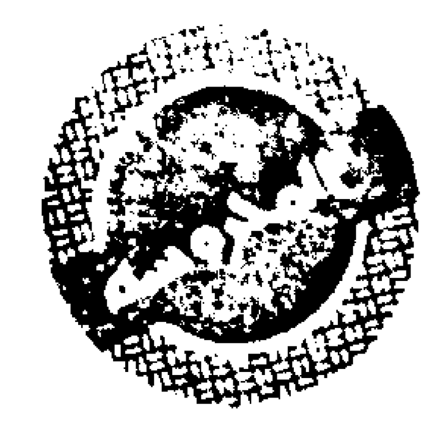
يكون عقيما ما لم يشمل مشروعنا اقتصادا مستقلا ناميا يغنينا عن سؤال اعدائنا . وتاسيسا على ذلك يكون برنامجنا للاصلاح الاقتصادى وفق مبدأ الاعتماد على الذات فى الانتاج فى المجالات كافة حسب الاولويات الاسلامية وهى :

الضروريات ثم الحاجيات ويتطلب من الحكومة فى هذا الصدد عدم اعطاء الموافقة لمشروعات تخرج من نطاق تلك الاولويات كما يتطلب ذلك التركيز على مشروعات الانتاج الغذائى وادوات الدفاع والمساكن والملابس الشعبية ومستلزمات الانتاج المختلفة ومشروعات الطرق والنقل .. ومثلها من المشروعات الضرورية للحاجات الاساسية للانسان .

ب - هذا التوجه للاعتماد على الذات يتطلب بالضرورة تكامل الاقتصادات العربية ويجب ان تسعى الى ذلك خاصة فى مجال الغذاء وانتاج الحبوب .

ج - الاقتصاد فى الاستهلاك فى كافة صوره وربطه بالانتاج ويجب على الحكومة اتخاذ جميع الاساليب والاجراءات اللازمة لمنع الاسراف والتبذير والانفاق الترفى والمظهرى واستهلاك المحاكاة والتقليد .

د - تيسير سبل الاستثمار فى المجالات المشروعة حسب اولويات الانتاج وضروريات الاستهلاك ومن اجل ضمان التشغيل الكامل للقوى العاملة المتاحة ويجب على الحكومة فى هذا الصدد تحرير استثمار راس المال الوطنى والعربى من القيود المفروضة عليه ومن الوسائل التى نقترحها فى هذا الصدد ما يلى :



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧

- ابتكار وسائل استثمار جديدة ومتنوعة لتتفق مع ظروف مختلف فئات المجتمع .
- دعم حوافز الاستثمار المطبقة حاليا مثل الاعفاءات الضريبية والجمركية .

٢ - التخطيط والقطاع العام

أ - تحقيق الاهداف السابقة يتطلب تدخلا منظما من الدولة يحدد الاهداف والاولويات والسياسات ويتطلب ذلك ان تكون هناك نظرة للاجل الطويل (٢٠ سنة مثلا) توضع في ظلها خطط متوسطة الاجل (٣ - ٥ سنوات) لتحقيق الهدف النهائي في تشكيل اقتصاد قوى مستقل في كل مراحل التنمية وينبغي ان تكون كل سنة من سنوات التنمية خطوة في هذا الاتجاه بإذن الله .

ب - ينبغي ان نحذر في كل ذلك من تدخل الاجانب في سياستنا او في السيطرة على مواقع التوجيه الانتاجي والاقتصادى .

ج - امتلاك الافراد للمشروعات حق مشروع ولكن ليس حقا مطلقا اذ ان اصحاب المال مستخلفون فيه ملتزمون بتوجيهه لما ينفعهم وينفع الناس وفضلا عن المفروض والتوجيهات الاسلامية التي يلزم بها اصحاب المال كافراد فان الدولة مطالبة بتهيئة المناخ الاقتصادى الذي يساعد هؤلاء على تأدية فروضهم الشرعية وفي مقدمة هذا انشاء جهاز مصرفي لا ربوى وانشاء جهاز لتمكين الافراد من اداء زكاة اموالهم ولضمان توجيهها في مصارفها لخير المجتمع كله .

د - والدولة مسئولة كذلك على تحقيق التوازنات الكلية في الاقتصاد القومي ، وخاصة في تعاملاتنا مع العالم الخارجي بحيث لانكون مضطرين الى الاقتراض من الدول والهيئات التي تعادى امالنا في النهضة الاسلامية الوطنية .

هـ - وفي المواجهة مع عالم اليوم واحتكاراته الدولية الكبرى ينبغي ان يتساند القطاع الخاص مع القطاع العام من أجل احداث تنمية مستقلة وعادلة تعتمد على الموارد والامكانات المحلية يجب ان يتكامل دور القطاعين في الاستجابة لحاجات المجتمع من المنتجات الضرورية وفي حماية الاقتصاد الوطني من اختراق الاجانب لمشروعاته .

و - في ضوء هذا كله ينبغي دعم القطاع العام المصرى وتطويره باعتباره عصب الاقتصاد الصناعي على الأسس التالية :

تحديد المجالات التي تتلاءم مع طبيعته بحيث يتخلى عما عداها للقطاع التعاوني او المختلط او الخاص . وينبغي كذلك رفع القيود البيروقراطية عن كاهله ، ومحاسبة القائمين على المشروعات وفقا للنتائج المحققة مع ايجاد حلول عملية للشركات الخاسرة تحفظ للمال العام وحقوق العاملين .

ز - لابد من تصويب مفهوم الانفتاح الاقتصادى بحيث يكون بابا لتدعيم الاستقلال وليس للفرض التبعية وكذلك ليكون طريقا لزيادة القدرة الانتاجية وليس انفتاحا استهلاكيا لاستيراد السلع الاستفزازية .. ولابد ان يكون الانفتاح على دول العالم المختلفة وليس علاقة مع جانب دون جانب اخر .

القسم السابع

الامن القومى والعلاقات الخارجية

ان ارتباطنا بالوطن المصرى وحبنا له لا ينسينا اننا اصحاب رسالة اسمى وابعد من حدود هذا الوطن وفي ظل عالم اليوم حيث لا تعيش الا الكتل الكبرى ، تزداد دوافعنا للارتباط بعمقنا التاريخي والاستراتيجي ، بأهل امتنا العربية والاسلامية الذين فرض عليهم الاستعمار كل صنوف الفرقة ، ان مصر جزء من الوطن العربي وانها مرتبطة به ، وهي قلب العالم الاسلامي النابض ، وهي درعا الواقي ويعني كل ذلك ما يلي :

١ - الجيش المصرى اداة نحرص على دعمها وتقويتها لتكون درعنا في مواجهة أعدائنا ، ولكن هذا الدور لايكون ناجحا الا اذا اعتمد على تكامل اقتصادي وعسكري مع الدول العربية والاسلامية ، والا اذا ابتعدنا عن نفوذ الدول الكبرى في قراراتنا السياسية وفي توفير مستلزمات الدفاع بانواعها كافة .

٢ - لابد من توحيد الجهود والتنسيق مع كل الدول المستضعفة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ضد القوى المستكبرة والمهيمنة على النظام الدولى . ويرتبط هذا بالالتزام بما تفرضه سياسة عدم الانحياز من اقامة علاقات متوازنة بين الشرق والغرب .

انا نطالب الاتحاد السوفيتي بوقف العدوان على افغانستان ، وانسحاب القوات السوفيتية من اراضيها . وندين في الوقت نفسه العدوان الامريكي المتكرر على البلدان والمصالح العربية .

٣ - تحقيق الاستقلال في مواجهة قطبى النظام الدولى (الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى) يمثل عملية بالغة الصعوبة وتتطلب جهادا وصبرا ، ولكننا دون هذا الاستقلال السياسى والعسكرى، يستحيل ان نحقق مخطط النهضة الاسلامية .. واستقلالنا يبدأ بتعميق ايماننا بعقيدة لا إله الا الله .. فمن هذا الايمان وبفضله تبدأ مسيرة الاستقلال في ابعاده كلها .

٤ - الحذر من العلاقات الخاصة بامريكا في ضوء اتفاقها الاستراتيجى مع اسرائيل وموقفها القائم على الانحياز السافر لاسرائيل حتى لا تلحق الضرر بامننا القومي ، وذلك بالامتناع عن اعطائهم اية تسهيلات ومن باب اولى اية تسهيلات ومن باب اولى اية قواعد عسكرية لقواتها او السماح لها بالقيام بمناورات مشتركة على اراضينا او تمكينها من الحصول على معلومات او بيانات تحت ستار البحوث العلمية او اية حجة اخرى .

٥ - عدم قبول المعونات الاجنبية المشروطة مع الاعتماد على الذات اولا ثم على المصادر العربية والاسلامية بعد ذلك .

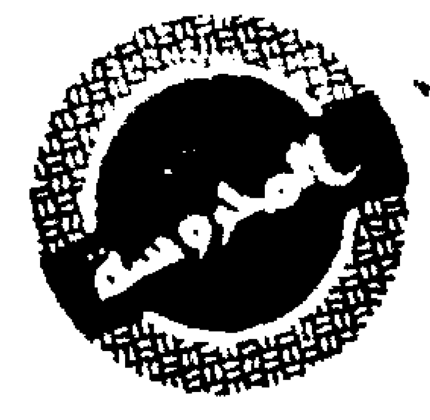
٦ - وسط الصراعات الدولية المختلفة ، يمثل صراعنا مع العدو الصهيوني الميدان الأخطر . اننا نطالب بتجميد اتفاقية كامب ديفيد لانتهاكات اسرائيل المتكررة لها حيث إن التزامات الطرفين متقابلة ويرتبط هذا المقاطعة الشاملة للوجود الاسرائيلي في مصر اقتصاديا وثقافيا لدحر ما تستهدفه من سيطرة على المنطقة .

٧ - نصرة الجهاد الباسل لاخواننا الفلسطينيين الذين يواجهون مخططات اعدها الاعداء لابادتهم ، وندعم حقهم في اقامة دولتهم المستقلة على ارضهم ، ونساند كذلك اخواننا في لبنان الذين تهدف المخططات نفسها الى تشتيتهم فرقا واشياعا .

٨ - تأكيد الصفة الشعبية في إجراءات ومظاهر العلاقة الخاصة الدائمة بين مصر والسودان . وهي العلاقة القائمة على تداخل الدوائر الثلاث : العربية والاسلامية والافريقية فضلا عن اواصر القرابة والجوار بين الشعبين .

٩ - العمل بكافة السبل لازالة الخلافات القائمة بين الدول الاسلامية مع توثيق الروابط معها وانهاء الحرب المشتعلة بين العراق وايران .

١٠ - تدعيم الروابط بين الدول الافريقية مع تعزيز التعاون العربي الافريقي سياسيا واقتصاديا وثقافيا واعتبار حسن الجوار مع دول حوض النيل من دعائم السياسة المصرية الخارجية .



المصدر : المسـعيد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٨٧

في مـؤتمر التحـالف بـالعريش

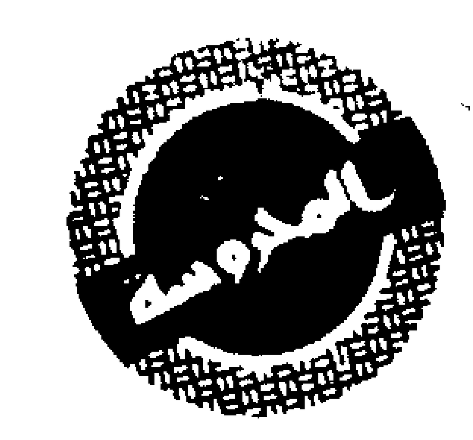
ابراهيم شكرى :

حان الوقت لنمسح الوصمة عن بلدنا .. فلا تدعـوا الفرصـة لتلك الأيدى العابثـة !

كامل الشوربجى : صـوتكم أمـانة .. فـلا تخـونوا الأمـانة

عبدالعزيز غالى :

لقد جربنا الكذاب والمنافق .. فدعـونا نجـرب طرازا جـديدا



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٨٧

كتبت : هدى مكاوى

○○ دعا المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل أهالى شمال سيناء الى الادلاء باصواتهم لقائمة التحالف ، وذلك من أجل أنفسهم أولا ، وقال اجعلوا رمزكم النجمة ليعرفها الناس جميعا .

جاء ذلك فى كلمة المجاهد الكبير فى المؤتمر الانتخابى الذى عقد فى مدينة العريش وشهده قائمة التحالف فى شمال سيناء ، الشيخ كامل الشوربجى ، محمد عيد عياد ، سهيلة حجاب ، محمد سعيد القصاص ، وأمين رستم .

كما شهد المؤتمر فؤاد هدية عضو اللجنة التنفيذية ومحمد المغربى أمين تنظيم بورسعيد ومحمد المغربى .

ومع محاولات قوات الامن منع أهالى شمال سيناء من حضور المؤتمر ، الا انهم خرجوا فى مسيرة ضخمة جابت أنحاء مدينة العريش حتى وصلت الى قاعة المؤتمر ، التى ضاقت بالحاضرين .

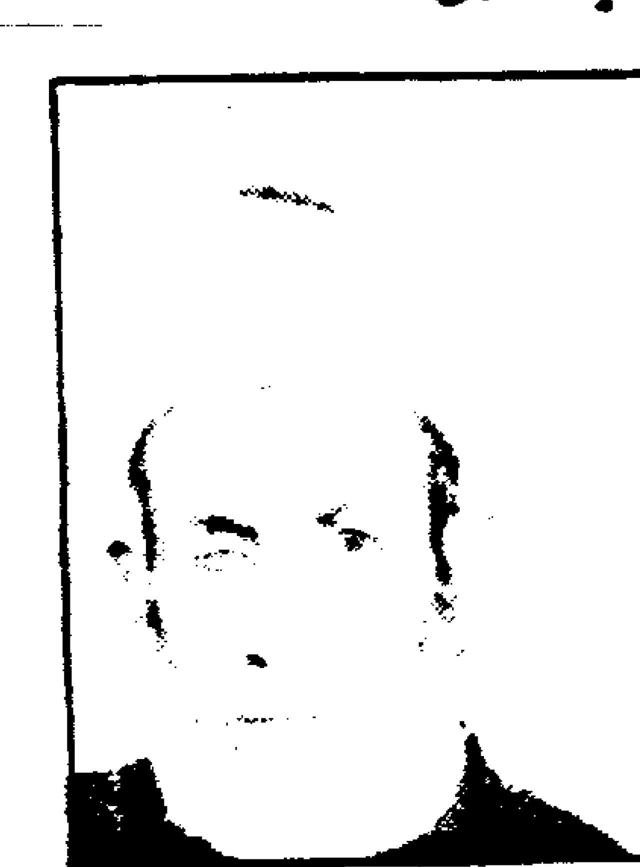
وافتتح المؤتمر بايات من الذكر الحكيم ، وافتتحته السيدة سهيلة حجاب مطالبة بحرية المرأة فى شمال سيناء ، ومندة بقانون الطوارىء والقوانين السيئة السمعة .

ضرورة تغيير القيادات

وقال عبدالعزيز غالى أمين مساعد حزب العمل (والمرشح المستقل) أن الحياة علمتنا أن التغيير فيه رحمة ، لذلك يجب تغيير القيادات المتمثلة فى مجلس الشعب .

واشار : اننى أقول لمواطنينا الذين يمتنعون عن الادلاء باصواتهم ـ بحجة أن الانتخابات دوما مزورة ، وان الحكومة حزب وطنى والتليفزيون والثقافة وغيرهما حزب وطنى . أقول لهم يجب ان تدلوا باصواتكم حتى لا تعطوا الفرصة لأحد ليستغل غيابكم فيزور الانتخابات .

ووجه غالى كلامه الى مواطنى شمال



الشيخ كامل

سيناء مطالبا بانتخاب الشيخ كامل الشوربجى قائلا : لقد جربنا المنافق والكذاب ، فدعونا نجرب هذا الطراز الجديد من الناس ، رجل مفتاح شخصيته الاسلام ، لا يطمع فى جاه أو سلطان .

القوت أساس الكرامة

وقال محمد عيد عياد : أنه نتيجة لوجود أفكار متباينة غربية أو شرقية ، لذلك فقد أصبحنا بعيدين عن الدين ، مضافا الى ذلك ، أصبحنا نعيش على هبات وفتات الغير ، واوكد لكم ، ان من لا يملك قوت يومه ، لا يملك كرامته ،



سعيد القصاص

لذلك فقد حان الوقت لتعود لنا كرامتنا .

وقال فؤاد هدية : لقد تصوروا أن مصر مليئة بالصراعات ، واصبحت ـ نتيجة متاعبها ـ جثة هامدة ، لا تستطيع أن تكل حقوقها ، والبعض يريد أن يجعل من جنوب مصر دولة قبطية ، لذلك يجب ان ننتبه الى هذا الخطر ، وعندما نريد لمصر البقاء علينا ألا ننسى فلسطين .

هى شهادة

وقال الشيخ كامل الشوربجى : لقد اجتمعنا هنا ، لا لمنفعه شخصية ، بل لهدف واحد ، وهو اعلاء كلمة لا اله الا الله واننى قد حملت هذه الرسالة ، وانها لثقيلة على من يرجو وجه الله ، وخفيفة على من يبغى الدنيا ، ولست طالبا لهذه الدنيا .

واشار : وانى أحملكم أمانة الا تخونوا الله ورسوله ، فالامانة تكون حين تقفون أمام صناديق الانتخاب وتدلون باصواتكم



عبد العزيز غالى

وقال سيد رستم المحامى : اسمحوا لى من هذه الارض الطيبة أن أحيى المجاهد الكبير ابراهيم شكرى .

واضاف اننا نعد لمعركتنا الانتخابية هذه في شهر رجب . وسنتوجه لنهدى بالشهادة في شهر شعبان . فلا ترتعش أيديكم وانتم تدلون بالشهادة .

واشار : واقول معكم لا للتجارة في الدين . ولا للتطرف ولا للفتنة الطائفية .

مشوار طويل ..

وتحدث المجاهد الكبير ابراهيم شكرى عن نضاله الطويل قبل الثورة وبعدها قال : اننى بحكم تجربتى . جاء منهج العمل الوطنى مجابهة للشارع . ليس لمجرد اننى قرأت كتبا واقتنعت بها . ولكن لاننى كنت أسمعهم – قبل الثورة – يقولون : اننا بلد مستقل . ولنا سفارات وملك . ولكنى كنت القى بمعسكرات الانجليز في كل مكان . ومن هنا بدأ مشوارى الطويل . ففى ١٣ نوفمبر ١٩٣٥ طالبنا بالاستقلال . ولكننا ضربنا في اليوم الاول . ثم خرجنا في اليوم التالى الى كوبرى عباس . واصبت وكان معى عبد الحكم الجراحى . وكانت البداية . وان كانت لم تكن سهلة .

وعن دخوله البرلمان قال ابراهيم شكرى : لقد كان البرلمان مقتصرا على بعض الاسر . وكان الدنيا لم تنجب سواهم . وكان صوتى – حينئذ – غريبا عليهم . لاننى طالبت بالاصلاح الزراعى . وبتحديد الملكية وبالنقابات العمالية . وبالغاء الحفلات الماجنة للملك وحاشيته . لقد اتهمونى بالعيب في الذات الملكية ووضعونى في السجن خمسة عشر يوما . ثم جاء حريق القاهرة . وتحدثت في مجلس النواب . فقدمونى للمحاكمة وسجنونى ستة أشهر . وعندما قامت ثورة يوليو كنت مازلت في السجن .



وبعد الثورة

وواصل ابراهيم شكرى عرض تجربته التاريخية قائلا : لم ادخل مجلس الامة عام ١٩٥٧ بسبب إغلاق دائرة شربين . لكننى دخلت المجلس عام ١٩٦٤ وفرحت كثيرا عندما شاهدت وجوها جديدا في البرلمان . لكنى فوجئت بأن لب الموضوع لم يتغير . وعندما ناقشت الحكومة تحت قبة البرلمان طالبت بالافراج عن جميع المعتقلين سواء من الاخوان أو الشيوعيين . لاننا يجب الا نفرق بين الناس . رغما عن ان بعضهم اعتبرونى عدوا للشعب .

وفي عام ١٩٧٦ دخلت المجلس عندما كنت محافظا للوادى الجديد . حيث ايدنى اهالى الوادى لانهم لم يكونوا يرغبون في عودتى للمجلس .

وعن الانتخابات الحالية قال : لا تتركوا الفرصة لتلك الايدى العابثة أن تلعب بالاوراق . وعلينا ان نحافظ على هذه الاصوات . ومن هنا كانت فكرتى أن ندخل باكبر عدد ممكن من المعارضة . والتى تبلورت وفقا لمشيئة الله وهو . التحالف . مع الاخوان والاحرار .

واضاف : لقد ان الاوان لكى نمسح الوصمة عن هذا البلد التى تزور فيه الانتخابات . اذ يقولون ان النتيجة ٨٢ ٪ . ونقول أنها مزورة .

وردا عما ينشر حول التحالف قال : انهم يشنون هجوما على التحالف حيث يدعون أن الخلافات دبت والصفوف تفرقت . ولكنى استشهد بقائمة شمال سيناء . لانها تمثل محاولة صادقة لتقديم عناصر جديدة عندما يكتب لها النجاح بدخول المجلس . ودليل أن الشيخ كامل الشوربجى رجل يعرف مسئوليته . ويشعر بثقلها . واننى أقدم طرازا جديدا من هذه النوعية من الرجال الذين لا يريدون منفعة شخصية . وانما ما يشغله هو صالح الشعب والوطن .

وعن المواد الغذائية المشعة التى دخلت مصر قال رئيس حزب العمل : نريد أن نعرف من هو ذلك الشخص الذى أدخل هذه السموم الى مصر . ولكنهم يرفضون ذلك بشده ؟

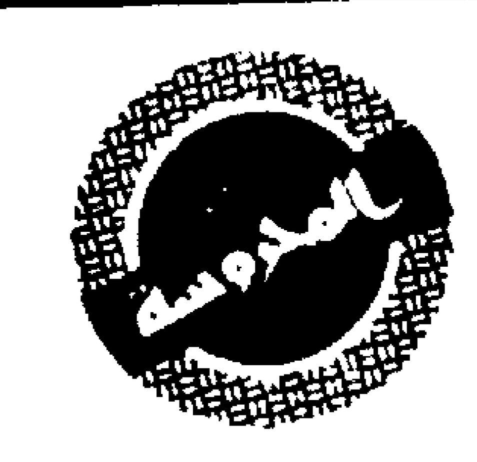
وأقول للمسئولين ان هذه الامور يتهرب منها المسلم الحقيقى . وهو يعرف أنه سيحاسب عن خيانته يوم القيامة .

المحافظ بالانتخاب

وقال : لقد حان الوقت لكى نختار المحافظ . والا يكون بالتعيين . ولصالح قله قليلة . انما بالانتخاب ليكون ولاؤه للشعب .

واشار : ان اردتم شيئا جديدا . فانتخبوا حزب العمل . وكفى عزله . وكفى هذه السنوات الطويلة اثناء فترة الاحتلال التى عزل فيها شمال سيناء عن مصر . واننا نريد لابناء شمال سيناء كافة حقوق المواطنة مثلهم مثل ابناء الوادى . وباذن الله سوف يعود من جديد خط السكك الحديدية .

وختم المجاهد الكبير كلمته قائلا : الله أكبر وتحيا مصر . الله اكبر ولله الحمد .


المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٨٧

إتقوا الله يا كتاب الحكومة !

بقلم : عادل حسين

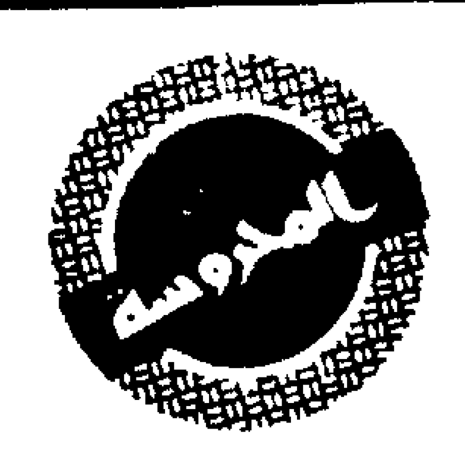
بدأت الهجمات تتركز على التحالف الذى تمثله قائمة حزب العمل .. ونلاحظ أن أعصاب المتهجمين فالتة .. ولكن لهم حق ، ونحن نعذرهم .. فالتحالف الذى حققناه حدث خطير فعلا ، ومن شأنه أن يثير الهلع والذعر لدى كل المعادين للاسلام ، وكل الكارهين لخير الأمة وصلاحها .

وإذا كان كثير مما كتب يستحثني للرد والتعليق ، فإن « المصور » أحق من غيره بالمقال الأول ، ردا على « مجاملة » الاستاذ مكرم محمد أحمد الذى أسر الى منذ ثلاثة أسابيع أنه سينشر سلسلة للأستاذ فرج فودة يهاجم فيها التحالف .. وقد أضاف يومها (وهذا ما أدهشنى) أننا لا ينبغى أن نأخذ الموضوع باعتباره موقفا من « المصور » ضدنا ، فالأمر مجرد ممارسة لحرية النشر ، فقلت انه لا شك ينكت . إذ كيف يتعاقد « المصور » مع كاتب بعينه ، ودون غيره ، ليكتب مقالات من المعروف سلفا أنها تهاجم أناسا بعينهم ودون غيرهم .. ويكون هذا كله مجرد صدفة ومجرد حب لحرية الرأى ؟! وقلت لمكرم : كأنك بهذا تريد أن تقنعنى بأن سوابقك فى الانتخابات الماضية كانت أيضا على سبيل الصدفة ، حين فتحت صفحات « المصور » أمام الاستاذ حسين احمد أمين ليهيل التراب على كل مقدسات المسلمين ؟ هل كان الأمر فى تلك المرة أيضا مجرد ليبرالية وسعة صدر ؟ ثم لم نلحظ يا أخى أن سعة صدرك وليبراليتك ذات اتجاه واحد فقط ؟!

بالفعل كان حديث مكرم عن صدفة استكتابه لفرج فودة نكته عجيبة ، ولكنه ألف هو بنفسه نكتة أعجب حين كتب فى العددين السابقين من « المصور » تحليلات طويلة وصفها فى كل مرة بأنها تقرير محايد ! .. محايد ؟! حرام عليك يا رجل !

***

□ ما ذكره الاستاذان فودة ومكرم فيه بالتأكيد ما يستحق الوقوف عنده . على الأقل لننبه القارىء الى أن كثيرا مما قيل يعرف أصحابه أنه لا يصمد لأية مناقشة جادة ، ويعرف أصحابه أنه لا علاقة له بما



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٨٧

نحن بصدد بحثه ومواجهته هذه الايام .. وإلا ما معنى أن يذكروا الناس بخصومات نشبت منذ أربعين عاما ، ليصلوا من ذلك الى أن التعاون الحالى بين حزب العمل والاخوان مستحيل ؟! ألا يعتبر هذا نكتة سخيفة ثالثة ؟! نحن لا ننكر أن مصر الفتاة والاخوان كانا جهتين ولم يكونا فى الماضى جهة واحدة . ولا ننكر أن هناك خلافات فرقت بينهما . أحيانا كان اللدد فى الخصومة يشتد ، وأحيانا كانت الخلافات تضيق . كل هذا صحيح لا ينكر ، ولكن صحيح أيضا أن هذه الخلافات مهما علت نبرتها كانت فى أمور فرعية تفصيلية ، وكان هناك دوما اتفاق فى الاصول والمبادىء العامة .

ولا ننسى أنه فى نهاية الحرب العالمية الثانية كان المرحوم الاستاذ أحمد حسين فى بداية الثلاثينات من عمره ، وهذا الجيل كله ، بحسناته وسيئاته ، منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ، وسيجزى الله كل نفس بما كسبت .

★ ★ ★

□ .. ولكن مالنا نحن وكل ذلك ؟ من زعم ان اتفاقنا خلال الخمسين عاما الماضية هو الأساس الذى نقيم عيه (أو لا نقيم) تحالف اليوم ؟ أيا كان الرأى فى تاريخ السنوات الماضية وما تم فيها ، فان التحالف نشأ عام ١٩٨٧ (عام ١٤٠٧) ليواجه مشاكل ١٩٨٧ ، والمشاكل المتوقعة حتى بداية القرن الحادى والعشرين . أى أنه نشأ من أجل الحاضر والمستقبل ، فلم لا تناقشون الامر ودواعيه وفق هذا المعيار ؟ اذا كنا ننصح بالا تصرفنا المناقشة حول الستينات عن مواجهة تحديات اليوم ، فهل يعقل أن نجد من يسعى الى اغراقنا فى مناقشة ما دار فى الاربعينات ؟

□ عجيب هذا الولع المفاجىء بالغرق فى التاريخ . الاستاذان مكرم وفودة استطردا طويلا فى الحديث عن التاريخ « الارهابى » للاخوان المسلمين ، أيضا منذ أربعين أوثلاثين عاما . ومعروف أننى لا أنتمى للاخوان ، ولى معها بعض الخلافات ، ولكن حديث مكرم وفودة كان استفزازيا فى الحقيقة ومليئا بالمغالطات .. ومع هذا لا أتصور أننى سانزلق الى الرد على هذه الافتراءات ، وسأسأل الاخوان أن يكظموا غيظهم ويتجاوزوا هذا الفخ .. وإلا هل سنناقش وسط الأزمة الحالية ملابسات مقتل المستشار الخازندار وتقييم مقتل النقراشي باشا ... الى اخر ما أثاروه ؟! عيب والله أن يقال هذا الهزل فى موطن الجد . عيب والله أن يصرف النظر عن مشاكل الناس الحاضرة ، وفى موسم الانتخابات كى نبحث فى مثل هذه الامور .

★ ★ ★

□ الاستاذ مكرم حاول أن يحرف أنظارنا وأنظار الناس بإرجاعنا الى أحداث إنقضت ومات أصحابها (او أغلبهم) .. ويعد هذا قفز الى اصدار أحكام ضد حق الاخوان فى الترشيح للانتخابات . وقد استخدم لهذا الغرض حجة جديدة مفادها أنهم جماعة حلت عام ١٩٥٤ ، وقد زاد وعاد كثيرا فى مسالة أن الجماعة فقدت شرعيتها القانونية . وأحسب أن الاخوان لديهم ما يردون به على هذا الاستعداء للسلطات ، فمن الناحية القانونية لا يعنى حل الجماعة أنه لا يحق لاى مواطن ان ينتمى الى فكر هذه الجماعة !

ولكن منذ متى يكتب مكرم وقد حصر نفسه فى مسائل القانون ونصوصه ؟ عهدنا بك أنك كاتب يهتم بالجوانب السياسية فى المقام الاول . وأذكر أنك حين سلطت حربك ضد الاخوان وتحالفهم مع الوفد (عام ١٩٨٤) لم تكن تهتم كثيرا بقانونية ترشيحهم على قوائم حزب الوفد . لقد ركزت هجومك أيامها على ما اعتبرته خيانة من الوفد لمبادىء ثورة ١٩١٩ التى تتصور - سامحك الله - أنها كانت ثورة دنيوية (علمانية) .

لم لا تفعل الشيء نفسه هذه المرة ، فتترك هذا الحديث القانونى الذى لا تتقنه وتتكلم مباشرة عن المضمون الفكرى والسياسى لتحالف العمل مع الأخوان ؟

★ ★ ★

□ نعم .. ما هو المضمون الفكرى والسياسى ؟ أنت تتجاهل أن هناك دلالة فكرية وسياسية ، وتصور الامر كما لو كان مجرد لعبة انتخابية لا أكثر .. هل يصح يا مكرم أن تقول ان ابراهيم شكرى مجرد رجل يسعى لدخول مجلس الشعب منتخبا ؟ هل ابراهيم شكرى يحسد الاستاذ فؤاد سراج الدين منذ الانتخابات السابقة لان الاخير كسب من تحالفه مع الاخوان ؟ هل ابراهيم شكرى لتمسه ان الاستاذ ممتاز نصار أصبح زعيما للمعارضة بدلا منه ؟!

ما هذا الهراء ؟ كبرت كلمة تخرج من أفواهكم ! يا أستاذ أنت بهذا الكلام لا تهين شخصا .. أنت تهين أمة وتهدم رموزها ومفاخرها .. لمصلحة من تهيلون التراب على كل ما يمكن أن يكون قدوة طيبة للشباب ؟ هل من المصلحة الوطنية أن تسب محمد فريد ؟ ألا ان ابراهيم شكرى هو فريد عصرنا ان لم تكن تعلم .

إعلم يا سيد رعاك الله أن شكرى تجاوز السبعين ، أى أنه من جيل سراج الدين .. ودون أية نية فى الاساءة لاحد ، فان الخلاف بين طبيعة الرجلين قديم . واذا كان شكرى لم يحسد سراج الدين وهو فى أوج الشباب وفى سن التطلعات ، اذا كان لم يحسده فى السابق بسبب الوزارة أو الباشوية ، فهل سيحسده اليوم ، فى خريف العمر ، لانه لم يصبح زعيما للمعارضة ؟!

ابراهيم شكرى كان صنو سراج الدين قبل ١٩٥٢ من حيث الوسط الاجتماعى . فكلاهما كان ضمن « أصحاب المصالح الحقيقية فى البلاد » حسب تعبيرات الانجليز فى ذلك الزمان . كلاهما كان ضمن الطبقة العليا « صاحبة الابعديات » التى يختار الوزراء من بين أبنائها .. وقد اختار كل من الرجلين طريقة . والطريق الذى اختاره شكرى هو أن ينخرط فى صفوف حزب مجاهد لا يرضى عنه الانجليز ولا ترضى عنه السراى ، فحرم نفسه (باختياره) من أن يكون باشا أو يكون وزيرا .. ولكن لم يحرم نفسه من رصاص الانجليز ، فكاد أن يستشهد برصاصهم فى ثورة ١٩٣٥ ، وهو لم يحرم نفسه من السجون والمعتقلات .. وهو لم يبخل على الجهاد بماله ، وقد شرفه الشعب بثقته ، وادخله الى البرلمان فى كل انتخاب منذ ١٩٥٠ ، فهو ليس محروما من هذه النعمة ، وهو ليس مستعدا بالتالى لاجراء اية تنازلات يأباها ضميره الوطنى من أجل ان ينال هذا المطلب .. ثم ما هو المبرر لقبول اية تنازلات بالنسبة لانسان تجرد تماما من أى تطلع لمطمع شخصى ؟ ولم يستفد من العمل العام مليما (ولكن دفع ودفع ودفع بفضل الله !) .

ان ابراهيم شكرى تقدم بمشروعات قوانين لتحديد الملكية (٥٠ فدانا) وللضرائب التصاعدية فى برلمان ١٩٥٠ . وكان تطبيق هذه القوانين يصيبه هو قبل أى انسان اخر .. ولم نذهب بعيدا ؟ ان هذا الرجل الذى تجاوز السبعين لن يلومه احد إن أعلن تقاعده وسط احفاده . ولن يلومه أحد ان هو شارك فى العمل العام بالاسلوب اللين الشائع بين أغلب القيادات . ان

هذا الرجل الذى عرف ابهة المناصب وعرف كيف يستقبل الوزراء والكبراء ، يختار نمطا من العمل السياسى يجعله يذرع القرى والكفور والازقة على أقدامه ، ويفترش الارض لياكل ويتحادث مع البسطاء .. هذا الرجل الذى لا يهدأ يتكلم بقلبه ليلا ونهارا لينشر الايمان بالله ويبشر بالصدق والامل بين المستضعفين من أبناء أمته . هذا الرجل يقبل راضيا عنت الجاهلين وتطاول السفهاء على شخصه ، وأحيانا كان التطاول بالعصى .. بل كان التهديد الذى يفتح له صدره يصل أحيانا الى حد شروع المجرمين فى قتله .. ألم يقتحم طرابلس وبيروت فى أثناء الحصار لكى يثبت تضامن أهل مصر مع جهاد الفلسطينيين ضد الصهاينة ؟

لا احسب أننى أضفت الى هذا القائد اية أوصاف زائدة ، فالصحيح أننى لم أحط بكل أوصافه ومواقفه .. انه رمز لكل ماهو نبيل ورائع وأصيل . ومثله لا يناقش أبدا على النحو الذى فعله مكرم وأصحابه .

★★★

□ حين يرحب شكرى اذن (باسم حزب العمل) بالتعاون مع الاخوان المسلمين لا يصح أن يقوم التحليل على أساس أن التعاون سيحقق مغنما شخصيا ، فالمسالة عند طرفى التحالف أكبر وأعز من ذلك ، وما يفرحهما أو يتعسهما يقاس بمعايير تختلف تماما عن معايير الاخرين الذين تعود صحفيو الحكومة على مخالطتهم والكتابة عنهم .

□ الا إن كل هذا الاكبار ، لفريد ، عصرنا ، لابراهيم شكرى ، لا يعنى بطبيعة الحال أنه فوق المساءلة والنقد ان تصرف على نحو لا نفهمه أو لا نقبله .. ولكننى اقول بكل أمانة (وانا أتكلم هنا عن نفسى وعن كل من يعرفون قدر الرجل) أراجع نفسى أكثر من مرة قبل ان أعترف بخلاف معه . اذا حدث بينى وبينه خلاف ان بدا لى أنه أخطأ سأستبعد قطعا أن يكون الخطأ عنده راجعا الى منفعة صغيرة كسبها .

هذا .. اذا كانت هنك بقية من أخلاق وأداب !

★★★

لا شك أن ابراهيم شكرى سعى مع المخلصين من أعوانه وأبنائه لكى يتحقق التحالف . ولا شك أن الاخوان سعوا بدورهم لانجاز هذا الذى تم فما السبب ؟ ان التحالف لتجاوز حاجز الـ ٨ فى المائة مسالة مشروعة لمواجهة مكر المفسدين أصحاب القوانين المشوهة ، وما ننكره هو أن يكون هذا الحرص على دخول المجلس بسبب شهوة الزعامة لدى ابراهيم شكرى وصحبه او لدى الاخوان . فالحرص مصدره رغبة أكيدة فى تحقيق الحرية والعدل .. وبتعبير اخر : تطبيق الشريعة التى هى نظام متكامل للمجتمع .

■ نحن تحالف اسلامى ، هذه هى الحقيقة التى يريد خصومنا أن يتجاهلوها .

لستم أيها الخصوم فى مواجهة الاخوان وحدهم ، أنتم فى مواجهة أغلب القوى التى ترى أن الاسلام هو الأصل والمنطلق فى النهضة المستهدفة . على هذا اتفق حزب العمل مع الاخوان والاحرار ومع عدد من المستقلين . لتختلفوا مع الاخوان ما شاء لكم الاختلاف ، ولكن ما رأيكم فى اعتماد الاسلام أساسا لحل مشاكلنا ؟! هذا هو السؤال المحدد الذى نطالبكم بان تعلنوا رأيكم فيه ، ودعكم من المماطلة والتهرب تحت حجة أنكم ضد الاخوان أو ضد تاريخهم ، أو لان الاخوان جمعية غير شرعية حلت عام ١٩٥٤ .. ما رأيكم فى الاسلام دينا وحضارة ؟ هذا هو السؤال المحدد الذى فرضناه على الساحة السياسية حين انشانا التحالف ، هذا ما نريد أن نسمع رأيكم فيه .

■ ولا داعى لاستخدام الاقباط فى هذا الصراع السياسى . نرجوكم الا تفعلوا ... فليس أضر على الوحدة الوطنية من الزعم بان الاقباط يصرون على رفض الاحتكام للشريعة الاسلامية . فهذا الزعم يحرض على الفتنة والتوتر ، خاصة اذا كان المطالبون بالشريعة يعلنون أنهم يجددون فى الفقه ويزيلون الشبهات التى قد تثير حرج الاقباط . والفقه الاسلامى هو فى نهاية الامر التراث القانونى لهذه الامة . أى أنه تراث وطنى الى جانب أنه فقه اسلامى .. والتطور بدءا من هذا التراث يعيد صلتنا بتاريخنا ، ويعيد هويتنا الحضارية فى أهم جانب عمد الاستعمار الغربى الى هدمه حين احتلنا وأهاننا بالقوة المسلحة . فلم تزعمون أن الاقباط يصرون على اتباع أية مدرسة قانونية أفرنجية ، ويرفضون بالذات المدرسة التى أبدعتها أمتهم ؟

هل تتصورون أنكم ترسخون الوحدة الوطنية اذا صورتم الاقباط فى منظر المتعنت الذى يرفض الانتماء للوطن ومنجزاته التاريخية ، رغم أن تطوير هذه المنجزات يضمن حقوق المواطنة لكل أبناء الدولة الاسلامية (بمسلميها وأقباطها) ؟ من المستفيد من أظهار الاقباط فى منظر المعاند لغير سبب ، أو فى منظر المساند لمخططات القوى الاجنبية ؟

اتقوا الله .. اتقوا الله .

■ هذا التحالف مفتوح أمام المسلمين والاقباط لكى يشاركوا فى تطوير المجتمع والدولة .. ونطلب من الجميع أن يقلعوا عن سلبيتهم .

★★★

وبالنسبة لمعارضينا ، نرجوا أن نذكرهم بمواقفهم السابقة .

كنتم تقولون انكم مع الاسلام منطلقا ، ولكن كنتم فى الوقت نفسه تسالون الاسلاميين : كيف يطبق هذا الشعار أو هذا المبدأ العام ؟ كنتم تتساءلون : هل الشريعة عندكم مجرد حدود ؟ هل هناك اجتهادات تدرك مشاكل العصر وتقدم لها حلولا ؟ هل تهتمون بامور التنمية ومشاكل ذلك ؟ ما رأيكم فى قضايا الأمن القومى ؟ وهل تدركون أيها الاسلاميون معنى الاولويات وقيمة الجغرافيا السياسية وقيمة المنطقة العربية ... الخ .

وكانت أوجه القصور عند بعض من تسالون تزودكم بجرأة مشهودة على الحركة الاسلامية كلها فتسخرون من علمها وتزدرون دعاتها .. وكنا نتصور أن علاج أجه القصور يسعدكم ويقربكم الى الاسلام ، فهذا شأن المخلصين ، ولكن نلاحظ أن بعضكم بدا كما لو أنه استاء وضاق صدره حين سددنا الثغرات وبلورنا رؤيتنا ، وأعلنا برنامجا متكاملا للتحالف !

أرجو أن يقرأ مكرم وصحبه هذا البرنامج ، وقد تكون المناقشة لبنوده مدخلا مفيدا لتوضيح المواقف أمام شعبنا .. مواقفكم ومواقفنا .

★★★



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٨٧

■ بقيت نقطة أخيرة . أجامل بها مكرم كما جاملني . اذ أود ان أسر في أذنه أن أصدقاءه في الداخلية أو في الحزب الوطني غشوه . وأبلغوه معلومات كاذبة حول طغيان الاخوان المسلمين على قوائم حزب العمل . وقد أسرعت بنشر ما سمعت بتصور أنك ستشق الحزب بهذه الفرية .. ولكن أخبرك بكل أمانة أن ما وصلت غير صحيح ، فالاخوان لم يتجاوزوا حقهم ، وحاشاهم أن يفعلوا وهم يمتثلون لأمر دينهم . ونحن أيضا لم نكن نرغب في تجاوز ما اتفقنا عليه . وان حدث هذا من الناحية العملية ولكن برضا الاطراف الاخرى في التحالف . ما ذكرته يا مكرم عن احتكار الاخوان لكل دوائر البحيرة غير صحيح . وكذلك ما ذكرته عن المنيا والاسكندرية . واذا أردت أن تعلم الحقائق فبوسعك أن تتصل بنا لنخبرك .. هداك الله .

★★★

أيها الناس : الحق واضح .. وأمتنا ، تؤيد التحالف .. وكل ما يشيعه الاعلام الرسمي لن ينال من عزمنا بجهالة ان شاء الله .

الله اكبر ويحيا الشعب ـ الله أكبر ولله الحمد .

عادل حسين



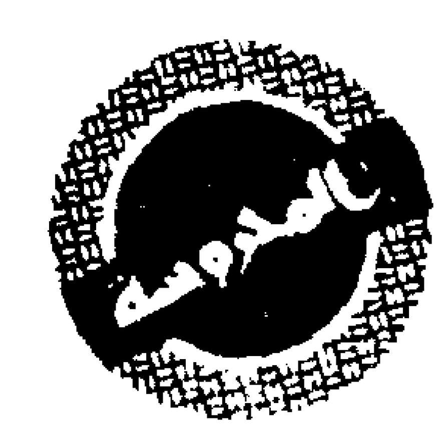
المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٨٧

على كل لون

كاتب ماركسي .. تحول فجأة الى داعية أسلامي .. بعد أن ظل طوال حياته مؤمنا بمبادىء ماركس .. الكاتب كشفه الحاضرون في المؤتمر الذى تحدث فيه .. رغم وصفه بالكاتب الاسلامي ورغم انه كان يتحدث عن تطبيق الشريعة الإسلامية .. أجمعت التعليقات على أن السياسة تبدل أحوال العباد .. على الاقل ظاهريا .



مؤتمر « التحالف » في بني سويف

مصطفى كامل مراد التحالف يعبر عن الصحوة التي تشهدها مصر

كتب ـ حسني كحله

○ ○ الواقع يقول ان قوائم التحالف لا تضم باشوات ، ولا اعضاء من مجالس الشعب السابقة المقررين في كل مجلس ، ولا تضم تجار الفراخ الفاسدة او الاغذية الملوثة .

والواقع يقول ـ ايضا اننا قادرون على حل مشاكلنا الاقتصادية ومشاكل البطالة والاسكان والعلاج والتعليم .

جاء ذلك في « مؤتمر التحالف » الذي عقد في بني سويف وهو المؤتمر السابع من سلسلة المؤتمرات الانتخابية التي تعقد في المحافظات وقد شهده مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعادل حسين رئيس تحرير جريدة « الشعب » وعضو اللجنة التنفيذية العليا لحزب العمل واحمد حرك رئيس تحرير جريدة العمال وعضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل .

وقد امتلات القاعة بالآلاف رغم العقبات الكثيرة التي وضعت من جانب أجهزة الامن لمنع انعقاده .

وقدم امين حزب العمل في بني سويف عزام عليوه « ضيوف بني سويف » ثم تساءل عن قوائم التحالف ، ومن تضم وقال :

ليس فيها باشوات ولا تضم اعضاء مجلس الشعب المقررين على الشعب كما انها لا تضم تجار الفراخ الفاسدة او الاغذية الملوثة او تجار لحوم القطط والكلاب .. القائمة تضم افرادا تعرفهم بني سويف جيدا ولهم مواقف في كل ركن فيها واضاف عزام عليوه اننا نريد معارضة قوية قادرة على فرض تطبيق الشريعة ثم دعا الجميع لعدم التخلف عن يوم الجهاد يوم ٦ ابريل وعدم ترك الصناديق لتقرضها الفئران حيث اكد على اننا لن نسمح بطرد المندوبين مرة اخرى كما حدث في عام ١٩٨٤ .

● حسن جودة عضو مجلس الشعب السابق والمرشح على رأس قائمة التحالف بدأ حديثه بالترحيب بالحاضرين لمؤتمر حزب العمل الذي يهدف الى عرض برامجه وطرائق تفكيره في حل مشاكل البلاد ثم اعتذر عن تأخير اقامة المؤتمر في هذا المكان إذ ان ذلك ليس خطأ المنظمين ولكن الامن لم يسمح بهذا المكان ولم يستقر عليه الا صباح اليوم وان هذا كما يبدو تعليمات وزير الداخلية . الا نعرف عن مكان المؤتمر ولا موعده للتعتيم على هذه المؤتمرات لانهم يخافون جمعكم هذا . انه اسلوب غير حميد مع ان رجال الامن عندنا في بني سويف متعاونون معنا جهد طاقتهم ولكنها الاوامر التي تأتيهم من وزيرهم ظنا منه انها قد تأتي بنتائج ثم اضاف لقد حضرت مع زكي بدر في لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب فقلت له ان اسلوبكم متطرف مع الشباب وقاس وانت والرسول عليه الصلاة والسلام يقول بامرنا ان نلين لهم سبعا ثم نؤدبه سبعا ثم نصاحبه سبعا ثم نترك له الحبل على الغارب فقال زكي بدلا ولما لم يقل الرسول لجنزره سبعا ! انا وزير الجنزر ثم يضيف حسن جودة يومها انقطعت الكهرباء ونزل الوزير سبعة ادوار على قدميه كأنه عقاب من الله على التجرؤ على رسوله ان اسلوب الطغيان هو رأس الفساد ثم يستشهد حسن جودة على ذلك بالآية القرآنية « ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد » ثم علق على ذلك قائلا : دائما الطغيان لا يأتي الا بالفساد فيفسد الشعب لانه يهدد كرامته ويذله ويجعله شعبا غير منتج لانه حطم معنوياته ويهدر قيم المجتمع وموازينه لانه اذا اراد التقدم بالتزلف وبالرشوة ثم اكد على انه بتطبيق الشريعة الاسلامية وحيث الزكاة والامتناع عن التعامل بالربا حل المشكلة الاقتصادية .

واضاف ان مشكلة التعليم ايضا في ظل تطبيق الشريعة محلولة وضرب مثالا لذلك مدرسة الدعوة في بني سويف (ابتدائي ـ اعدادي) حيث الابنية تقام بالتبرعات وحيث المدرس نفسه خريج نفس الكليات والمعاهد ولكن تقام له دورات ايمانية اسلامية فيحس بواجبه الاسلامي ثم زيادة مرتبه في حدود ٥٠ ٪ اما المناهج فهي نفس المناهج ولكن بعد اسلمتها . ثم اضاف ان الشريعة ليست هي الحدود التي تخافون منها ولكنها منهاج متكامل وحق الفرد على الدولة ان توفر العمل والسكن ووسيلة النقل ثم يقول حسن جودة منذ عام ١٩٨١ لم يعين احد وحتى الآن اذا عينوا فبأربعين جنيها ماذا تفعل هذه الاربعون جنيها .

● عبد الحكيم الشافعي امين الاعلام لحزب العمل الاشتراكي ببني سويف بدأ كلمته بارسال باقة ورد الى رجال الامن في بني سويف لهم اوراقها اما اشواكها فترسل الى زكي بدر فهم مسلمون ولكن لا يجرءون على اعلان اسلامهم ولو كان لرجال الامن اصوات لاعطوها لنا سرا ولكن زوجاتهم سوف تنتخبونا ثم اضاف الى ان فرعون موسى كان ديمقراطيا يأخذ ويرد بالقياس بفراعين آخر الزمان فهو لم يقتل موسى عليه السلام ولكن حاوره وترك للناس الحكم فقال له موعدنا يوم الزينة .. ليتنا نعيش يوما كأيام فرعون .

ثم اضاف لقد ظهرت ورقة صفراء في تهاجم التحالف وقد وجدت طريقها الى



تليفزيون الحزب الوهمى الديمقراطى فالتليفزيون والاذاعة والصحافة القومية ليست
قومية وفى صحيفة الاهرام اليوم صورتين احداهما صورة كبيرة لحامل عليه لافتة
كبيرة للدعاية الانتخابية فوق وسائل النقل تتحدى التعليمات وصورة اخرى صغيرة
عليها لافتة صغيرة كتب عليها، الاسلام هو الحل، والتعليق « لم يرحموا المترو من
لافتاتهم» ثم قال عبد الحكيم الشافعى فى نهاية كلامه ان قلوب الشعب المصرى تبايع
الحركة الاسلامية واختتم كلمته بالدعاء الى الله ان ينقذ مصر من سيطرة الولايات
المتحدة الامريكية وهو ان ينزع الاشواك من قلوب الحكام والمحكومين وان يهدى
الجميع .

● ثم تحدث عادل حسين رئيس تحرير الشعب : فقال ارجوا ان ننظر الى الغد بتفاؤل
واستبشار واكد ان هذا الدفء وهذا الحماس البادى ليس استثناء ولكنه روح كل
المؤتمرات التى عقدها التحالف حتى الآن وان كل مصر تهتف بصوت واحد ان لا حل
الا الاسلام وبناء على ذلك فان على حكامنا ان يفهموا هذا الذى يجرى وعليهم ان
يدركوا ان من يقف امام الطوفان يبتلعه الطوفان ثم اضاف عادل حسين اذا كان هذا
صحيحا واعتقد انه صحيح فالعودة للاسلام ليست مجرد امنية جميلة بل هى تغيير
شامل فى حياتنا فتطبيق الشريعة ارحب من هذه الحدود فشرع الله نظام متكامل للحياة
ينظر الى امور الدنيا كما ينظر الى امور الاخرة ثم اكد والاسلام لن نعمر الارض كما
تتطلع الى الاخرة والاسلام قادر على ذلك بفكره ومفكريه من ان مشاكل مصر متعددة
وهى تحتاج الى اجتهادنا ونحن قادرون على حل المشاكل الاقتصادية ومشاكل البطالة
والاسكان والعلاج والتعليم
ثم تحدث عن اغراقنا فى الديون وتحولنا الى متسولين من الامريكيين والصهاينة
فقال : ان شياطين الارض ضدنا جميعا صغارهم هنا وكبارهم فى الخارج ثم اكد عادل
حسين على ان مسيرة الجهاد شاقة وتحتاج لاستعداد قوى ثم اضاف انهم يعدون
لتزوير اورادتنا وعلينا ان نواجههم لنحمى ارادتنا وسوف نضحى بكل شىء فى سبيل
بلوغ الغاية .

● احمد حرك رئيس تحرير جريدة العمال وعضو اللجنة التنفيذية بدأ كلمته بالاجابة
على تساؤل الحاضرين حول اسباب عدم حضور المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب
العمل وعما اذا كان لحادث السيارة الذى تعرض له علاقة بذلك فقال : ان المهندس
ابراهيم شكرى يعتذر عن الحضور لانه موجود فى مؤتمر مماثل فى دمياط ونظرا لضيق
وقت الانتخابات فان قيادة التحالف يتلمسون التواجد ولذلك فقد حضر هذا الحفل
مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وهو احد قادة التحالف واما عن الحادث فهو
عادى وابراهيم شكرى بخير وسوف يكون فى زيارة بنى سويف قبل الانتخابات او بعدها
ان شاء الله ثم انتقل احمد حرك الى الحديث عن نزاهة الانتخابات فى مصر حيث تناول
القرار الجديد الصادر فى شأن اختيار ستة مندوبين فقط وبالقرعة من بين مندوبى
مرشحى القوائم ومرشحى المقعد الفردى وهو ما سيترتب عليه وقوع الاختيار فقط على
مندوبين من الحزب الوطنى ليقوم بالتزوير فى غيبة مندوبى المعارضة .
ثم تحدث احمد حرك عن التلاعب بالوحدة الوطنية وعن الفتنة الطائفية ثم عن
الصحف المسماة بالقومية والتى تحاول بث الفرقة بين اطراف التحالف واكد ان
التحالف لم يقم فى سبيل مغانم شخصية او كراسى فى البرلمان فالتحالف قام من اجل
تطبيق الشريعة .

● فى ختام المؤتمر تحدث مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فقال : ان
الصحوة الاسلامية التى تمر بمصر انما هى من امر الله سبحانه وتعالى وهى من فضله
فان مصر التى اتى اليها ابراهيم الخليل عليه السلام والتى ظهر فيها يوسف الصديق
عليه السلام وكذلك موسى عليه السلام والمسيح عليه السلام وهى التى جاء ذكرها فى
القرآن الكريم بالاسم هذه الارض لها شأن كبير ثم وجود الازهر ودوره الكبير ثم ظهور
حسن البنا فى العشرينيات واغتياله عام ١٩٤٩ ثم تعرض الاخوان للاضطهاد ثم اخيرا
عام ١٩٨٧ حيث عادت الصحوة قوية على ارض مصر وهنا يظهر التحالف ليعبر عنها
ولن تنتشر هذه الصحوة الى العالم الاسلامى فحسب ولكن الى العالم اجمع فيدخل
الناس افواجا فى دين الله ثم اكد مصطفى كامل مراد على ان الاسلام منهج حياة كاملة
ودين ودنيا ومثل عليا . ثم اضاف ان هناك هلع لا من حكومة مصر وحدها ولكن فى دوائر
عديدة فى الخارج ثم قال ان هذا التحالف لم يخرج مرتبا ولكن جاء فى بضع ساعات
وحاولت الحكومة من اعلى جهة فيها الضغط حتى ينحل هذا التحالف ولكن هذه
المحاولات لم تنجح .
ثم اضاف نحن نجل الرئيس مبارك ونحترمه ولكنا نطالبه ان ينصح حكومته ان
تكف عن هذه التصرفات ثم ضرب امثلة على تعرض الامن لقيادات التحالف فى كافة
نشاطاتها الانتخابية ثم قال ان خبرة ٣٨ سنة فى العمل السياسى ودخول الانتخابات
البرلمانية ١١ مرة منذ ١٩٥٧ تؤكد لى ان هذه التصرفات تقوى التحالف ولا تضعفه .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

نعم ..

الاسلام هو الحل !

بقلم : **مجدى أحمد حسين**

أثار ملصق « الاسلام هو الحل » الذى نشره التحالف الاسلامى من الاسكندرية لاسوان . ردود فعل متباينه . وبعيدا عن غوغائية تعليمات الامن بازالة هذا الملصق بعد ان قرأه كل الشعب . فى أكبر دعاية عملية لقائمة حزب العمل .. بعيدا عن هذا الاسلوب اللاوطنى واللاديمقراطى . فان مايهمنا هو ردود الفعل الحقيقية لدى بعض قطاعات الرأى العام . والتى تولدت على أساس من سوء الفهم . فقد تصور بعض المسلمين وبعض الاقباط ان هذا الشعار ضدا الاقباط .. وهذا ماحاول بعض المسئولين تغذيته فى تصريحات غير مسئولة . والاسلام كما يعرفه الاطفال فى الكتاب من خلال مطالعة وحفظ القران . دين ودولة عقائد . وشرائع . وان المسلمين ملزمون باخذه كله . « أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض » صدق الله العظيم .

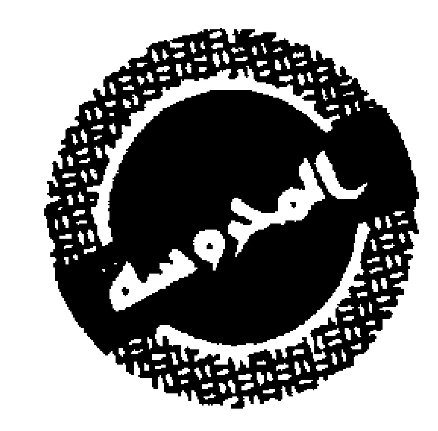
والاخوة الاقباط المشهورون عبر التاريخ بالتمسك بعقيدتهم .. ولو على رقابهم . فى مواجهة التفسيرات الرومانية لطبيعة المسيح . والاخوة الاقباط الذين تعرضوا للاضطهاد والتعذيب واسع النطاق على يد الامبراطورية الرومانية فى عهدها المسيحى . حتى فروا بمعتقداتهم الى الصحراء .. والى الاديرة لذ فان .. ونظام الاديرة والرهبنة نشا فى مصر أولا وانتقل الى أوروبا فيما بعد .. هؤلاء الاخوة أو بمعنى أصح أحفادهم الذين يعيشون بين ظهرانينا الان .. اخر من ينادونا بالتخلى عن ديننا .. واخر من يدعون الى طريق الوحدة الوطنية عبر التحلل من الاديان .. كما ينادى بعض المسلمين الذين تحللوا من دينهم .

والاخوة الاقباط يعلمون ان الحكم الاسلامى القويم لن ينقص من حقوقهم . كما انتقض الحكم العلمانى الذى يفصل بين الدين والدولة . وان الحكم الاسلامى ليس بدعة . وبالتالى فان التاريخ خير شاهد على مانقوله ..

ومن المعروف ان الاغلبية الساحقة للكنائس الحالية نشات فى ظل الفتح الاسلامى . ولم نسمع منذ عمرو بن العاص وحتى الان ان فترات تطبيق الشريعة الاسلامية كانت للاقباط من فترات تحكيم القانون الاوروبى الذى لم يات الا مع الاستعمار . والاسلام بالنسبة للمسلمين عقيدة ونظام حياة وشرائع .. وبالنسبة لغيرهم حضارة ونظام قانونى وسياسى ليس له مقابل فى دينهم .. ومن المعروف ان قوانين الاحوال الشخصية مستبعدة تماما من هذا التعميم . ومن المعروف فى الفقة الاسلامى ان غير المسلمين مؤمنين (بضم وفتح) ليس على أورواحهم فحسب بل على أموالهم التى تعتبر فى عرف الاسلام ليست باموال (كالخمور ولحم الخنزير .. وخلافه) .

ولان غير المسلم لايلتزم بالعقيدة الاسلامية . فان من حقه مناقشة الانظمة الاسلامية العامة التى تطبق على الجميع باعتبارها قانونا عاما . ولايجب ان تكون عند المسلمين حساسية من ذلك .. ويجب ان تقدم لنا مناقشات واراء واضحة لازالة المخاوف التى علقت ليس فقط فى نفوس الاقباط . بل ونفوس بعض المسلمين من جراء موجهة الافكار الغربية التى غزت البلاد . ان المناقشة حرة ومفتوحة لمخاوف غير المسلمين بل وبعض المسلمين . من شانها ان تصل بنا لقناعة مشتركة فى أفضل اسلوب لحكم البلاد .

وواقع الحال ان الاقباط المصريين الوطنيين لو ناقشوا القواعد والانظمة الاسلامية باعتبارها مجرد قوانين دنيوية تنظم الحياة (من



وجهة نظرهم) سيجدون انها الانسب لطبيعتهم الشرقية المتدينة من الانظمة الاوروبية الغربية . كما انها تتيح لهم المشاركة في الحكم الى أعلى مستوى ممكن (وزارات التنفيذ) كما أسماها الماوردى في الاحكام السلطانية . وهو ماينطبق على معظم الوزارات المالية . وليس على وزارة شئون الهجرة التي ليس لها سلطات واضحة . كما هو الحال الآن .

ولو أخذنا مثالا على اقتناع الاقباط فعليا ببعض الاحكام الاسلامية لنظرنا الى مجال المواريث فرغم ان قوانين المواريث تدخل في نطاق الاحوال الشخصية وغير ملزمة لغير المسلمين الا ان الاقباط الممثلين في الديوان (الوزارة) رفضوا قوانين نابليون بونابرت فيما يتعلق بالمواريث وقالوا له (ان المسلمين يقسموا لنا) . وهذا بالفعل مايحدث حتى الآن بصورة اختيارية غير الزامية . لان الاخوة الاقباط أقتنعوا بعدالة وواقعية النظام الاسلامي للميراث .

هكذا يجب الدخول في مناقشات علنية مفتوحة حول الانظمة الاسلامية في مختلف المجالات .. لايجاد وجهة نظر وطنية ان جاز التعبير حول النظام الاصلح للبلاد . وهذا ليس غريبا بل لقد شارك فقهاء قانونيين من الاقباط في عملية تقنين الشريعة الاسلامية في مجلس الشعب . وهي العملية التي اجهضت على يد رفعت المحجوب ومن دفعه الى ذلك الموقف .

ان حملة من الحوار الفكرى الجاد . بعيدا عن مهاترات صحف الحكومة التي تحاول ان تنسب للتيار الاسلامي مالم يقله لتحمله مسئولية الفتن الطائفية التي تتحمل الحكومة مسئوليتها بما قامت به من فتح البلاد على مصراعيها للصهاينه والامريكيين يعيثون فيها فسادا .

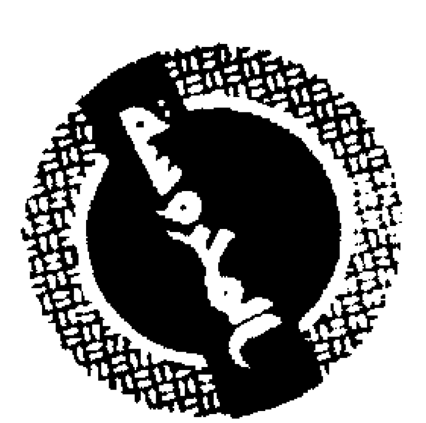
ان حملة تنويرية من الحوار الفكرى استنادا لتراثنا الشرقي العريض . هل السبيل الجاد والوحيد .. ليس فقط لتعميق الوحدة الوطنية ولكن لتحرير البلاد باسرها من ربقة الاستعمار الاجنبي .. ان الاستعمار الاجنبي في صورته المعاصرة المقنعة أشد هولا من الاستعمار التقليدى للجيوش الاجنبية . لانه يمزق الامة ويشقها من داخلها من خلال تصورات فكرية . غريبة عن نسيج الامة . ولايمكن ان تمثل حلا لمشكلاتها . ولايمكن للشعب ان يستجيب لها ويتفاعل معها .

نعم .. ان الاسلام هو الحل .. وهذا ملخص لبرنامج كامل لانقاذ البلاد كما وردن برنامج وبرنامج التحالف .. وماورد فيها مطروح للنقاش ..

أما اثارة الفزع من الاسلام .. وبين الغالبية الساحقه من الشعب .. من كتاب ينتسبون الى الاسلام (وفقا للبطاقة الشخصية) فهذه هي الفتنة الطائفية بعينها .. ان النقاش الهادىء الموضوعي .. بعيدا عن غوغائية الاقلام الحكومية .. هو سبيل الوصول لاجماع الامة .. وهو نستهدفه .. وليس مقاعد البرلمان كما يتصور بعض الاغبياء .. ان اجماع الامة حول سبيل النهوض والاستقلال والتحرر ... واعادة اقامة حضارة تقوم على الاسس الروحى للاديان السماوية .. حضارة تتحدى الحضارات المادية المفلسة .. هو سبيلنا الى النجاة من أزمة روحية وأخلاقية ومادية لم تشهد البلاد لها مثيلا ...

« ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع .. ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين » .

صدق الله العظيم



مفاجآت في بني سويف

تؤكد فوز قائمة الحزب الوطني بالكامل

اتهامات بين أميني حزب العمل والأحرار ومرشحي الأخوان

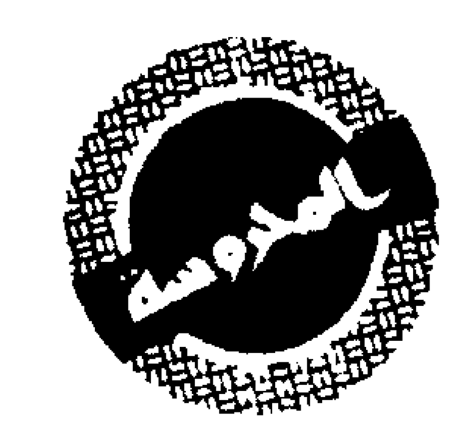
بنى سويف - على المغربى

وقعت مفاجات عديدة فى الشارع السياسى ببنى سويف ادت الى تغيير مجريات الامور فى انتخابات مجلس الشعب لصالح الحزب الوطنى اهم المفاجات تبادل الاتهامات بين قوى تحالف العمل

وانسحاب امينى حزبى العمل والاحرار وانصارهما من مناصرة قائمة التحالف واعلان تاييدهما لاى مرشح او قائمة اخرى غير قائمة التحالف مما دعا ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الى اتهام سعد عبوده امين حزب العمل ببنى سويف بارتكابه مخالفات مالية وتشكيل لجنة للتحقيق معه ورفض سعد عبود التحقيق وترك الانتخابات وسافر خارج المحافظة وكان سعد عبود قد حصل فى الانتخابات السابقة على ٢٧ الف صوت كانت تسمح له بدخول مجلس الشعب لولا ان حزب العمل لم يحصل على نسبة الـ ٨٪ وقال لانصاره « انتم احرار » وقد حضروا جميعا فى مؤتمر الحزب الوطنى بمدينة ببا مؤيدين المهندس على مبرك ومحمد عويس مرشحا الحزب الوطنى والمستشار سعد بهنساوى امين عام الحزب المرشح للمقعد الفردى كما ان محمد عبدالحميد امين حزب الاحرار انسحب من مناصرة التحالف بعد رفضهم الاستجابة لرغبته فى تأييد مرشح مستقل معين وقيام مرشحى الاخوان بالقائمة بالاتفاق وقراءة الفاتحة مع اكثر من مرشح مستقل بحجة عجزهم عن تغطية اللجان بانصار لهم فى الـ ٤١٢ قرية و ٩٨ لجنة بالبنادر

ووقعت مفاجات اخرى فى حزب الوفد حيث انسحب احمد يوسف حسن (فئات) من الترشيح على قائمة الوفد وكان رقم ٣ فى القائمة وقدم تنازله على يد محضر فاستبدله امين الوفد بمرشح اخر هو احمد عبدالعظيم ابوبكر وقد انعكست مظاهر الارتباك داخل حزب الوفد فى المؤتمر الذى انعقد فى الاسبوع الماضى

وحضرة فؤاد سراج الدين رئيس الوفد وابراهيم فرج السكرتير العام فلم يستكمل الحاضرون السرادق وانتهى فى وقت مبكر على عكس مؤتمر الدورة السابقة الذى حضره ابراهيم فرج وحده



المصدر : الاخبــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ مـارس ١٩٨٧

الدكتور فرج فودة يواجه حربا عنيفة

يواجه الدكتور فرج فودة المرشح المستقل ف دائرة شمال القاهرة حرب منشورات عنيفة ضده . من الجماعات الدينية المتطرفة بانه ضد القران والانجيل وانه صهيوني وشيوعى



د. فرج فوده

ورد الدكتور فرج فودة على هذا المنشور بمنشور مقابل فند فيه هذه الاتهامات الكاذبة

ونشر نصوص الاسطر التى اشاروا اليها من مؤلفاته واثبت بطلان كل ما نسبوه اليه

وختم الدكتور فرج فودة منشوره بقوله عزيزى الناخب .. ان قتلة النقراشى لايمكن ان يكونوا انصار ديمقراطية . ان قتلة القاضى الخازندار لايمكن ان يكونوا انصار عدل . ان من حاولوا نسف محكمة الاستئناف لايمكن ان يكونوا انصار حق . ان من قتلوا رجال الشرطة صبيحة العيد ف اسيوط لايمكن ان يكونوا انصار أمن . وان من كفروا المجتمع كله لايعجزهم ان يكفروا فرج فودة . ويبدى الناخبون ف دائرة شمال القاهرة . اعجابهم بشجاعة الدكتور فرج فودة وتصديه لكل ما يروج ضده من اشاعات .

خلافات خطيرة فى حزب العمل بعد سيطرة الاخوان المسلمين

مؤتمر لقيادات الحزب الرافضة للتحالف لكشف أسراره

قناوى : لسنا ضد الاسلام ولكننا ضد الحكومة الدينية

حدث خلاف وانقسامات خطيرة فى صفوف حزب العمل بعد تحالفه الأخير مع الاخوان المسلمين . اتهمت قيادات الحزب رئيس الحزب ببيع الحزب للاخوان وسيطرة الاخوان عليه .. انهالت الاستقالات الجماعية من أعضاء الحزب فى مختلف المحافظات يعانى حزب العمل حاليا من خطورة الموقف بعد أن طالبت قيادات الحزب بمحاكمة رئيسه

وقرر ممدوح قناوى الأمين العام المساعد لحزب العمل عقد مؤتمر صحفى ظهر غد (الاربعاء) لتوضيح موقف قيادات حزب العمل التى رفضت فكرة تحالف الحزب مع جماعة الاخوان المسلمين فى انتخابات مجلس الشعب بعد أن تأكد لها أن جماعة الاخوان المسلمين تخطط للاستيلاء على حزب العمل بعد نجاحها فى اقناع المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب وعادل حسين رئيس تحرير جريدة الشعب ود. محمد حلمى مراد الأمين العام للحزب بفكرة التحالف

صرح بهذا ممدوح قناوى وقال اننا نستعد الآن للدعوة لعقد مؤتمر عام طارىء للحزب بعد الانتخابات لمحاسبة ومراجعة قيادات الحزب التى اتخذت هذه الخطوة رغم معارضة غالبية أعضاء الحزب لهذا الاتجاه وقد فضلنا أن يعقد هذا المؤتمر الطارىء عقب الانتخابات حتى تكون هناك فرصة للحكم اليقينى على هذه الخطوة على ضوء نتيجة الانتخابات .

التحالف .. أدى لانهيار الحزب

وأضاف ممدوح قناوى أن فكرة التحالف خرجت بحزب العمل عن صبغته الأساسية وبددت الرصيد الوطنى لزعامته وأفقدت الحزب مصداقيته أمام الجماهير وأدت الى انهيارات فى قواعد الحزب واستقالات جماعية لأعضائه وجعلته فى صورة الأداة لغيره .

وقال نحن ندافع عن حزبنا .. لسنا ضد الاخوان المسلمين أو أى طرف آخر .. ولكننا بالقطع ضد أن يستباح حزب العمل ليكون قنطرة لغيره .. حقيقة أن حزب العمل يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية . ولكن تطبيق الشريعة شىء والسماح لتيار ليست له قناة شرعية أن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

يتخذ من الأحزاب السياسية قنطرة له للوصول الى أهدافه شيء اخر .. خاصة

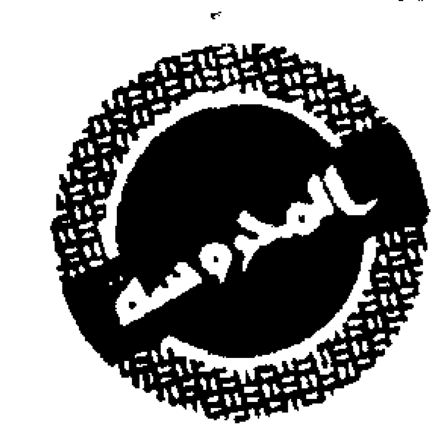
أن هذا التيار يرفض حتى الآن أن يكون له حزب .. والدعوى التى أقامها أمام القضاء مقصورة على استئناف نشاط جماعة الاخوان المسلمين .

لسنا .. ضد الاسلام

وأكد ممدوح قناوى أن الرافضين لفكرة التحالف ليسوا ضد الاسلام .. ولكنهم يتساءلون أى اسلام تدافع عنه جماعة الاخوان المسلمين .. هل هو اسلام محمد أم اسلام على .. أم اسلام معاوية .. أم اسلام شركات توظيف الاموال التى أصبحت تسيطر الآن على اقتصاد مصر ؟

وأضاف ممدوح قناوى .. لسنا ضد صحوة اسلامية .. نحن مع اسلام جمهورى شورى .. ولكننا ضد تسليم البلاد لحكومة دينية ولمبدأ الامامة !! .. كذلك لسنا فى حالة خلاف شخصى مع أى قيادة فى حزب العمل .. بل هو خلاف مبدئى وسياسى .. ومن حقنا أن نبرىء

ذمتنا أمام الجماهير ولا يمكن أن يعتبرنا أحد منشقين عن حزب العمل .. انما المنشق هو من خرج على مبادىء الحزب .. والمؤتمر الصحفى الذى سيعقد غدا هو دعوة للرأى العام للمشاركة فى مناقشة ما يجرى داخل حزب العمل .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

فى الاسكندرية

وجوه شعبية بارزة على قوائم حزب العمل

كتب : طارق اسماعيل

رغم الحملات الارهابية والبطش والبلطجة التى تمارسها الشرطة ضد مرشحى قائمة « العمل » بالاسكندرية حيث القت سلطات الامن القبض على مرشحى قائمة العمل فى الاسبوع الماضى واعتدت بالضرب على مواطنين آخرين ورغم ذلك فان التأييد الشعبى الجارف لمرشحى حزب العمل – من جموع المواطنين بالاسكندرية سيكون خير رد على بلطجة الحزب الحاكم .

ففى الدائرة الأولى حيث الشركات الصناعية وقطاع الغزل والنسيج والشركات الاخرى الكبرى رشح حزب العمل محمد فوزى وهو من ابرز النقابيين المعروفين بشركة الاسكندرية للغزل والنسيج وقد خاض العديد من المعارك من اجل الحفاظ على مكاسب وحقوق العمال بالشركة وله مواقفه المعروفة مع العمال وهو يرى ان قطاع صناعة الغزل والنسيج يجب ان يتطور الى الافضل فمن غير المعقول ان يكون لدى مصر كل امكانات صناعة الغزل والنسيج وان يخسر هذا القطاع الحيوى الهامة لذلك فهو يرى انه يجب تطوير صناعة الغزل والنسيج بحيث تصبح احدى ركائز الصناعة الوطنية فى البلد وهو يرى ان البداية تأتى بالاهتمام بالعامل ومشاكله حيث يعانى عمال قطاع الغزل والنسيج من مشاكل عديدة اهمها الاجور والحوافز التى لا تتلاءم مع طبيعة العمل والجهد الشاق الذى يبذله العامل فى هذا المجال لذلك فهو يؤكد انه سيعمل على المطالبة بحل مشاكل هذا القطاع العريض من العمال مع مطالبته بتطوير صناعة الغزل والنسيج لتصبح احد موارد الدولة الهامة .

أما المهندس خالد داود والذى يعد مؤسس الجماعة الاسلامية وعضو النقابة العامة للمهندسين فى مصر والذى اعتقل اكثر من عدة مرات فى عهد السادات بسبب مواقفة البارزه فى كافة القضايا الاسلامية والوطنية التى تخص الوطن وقد فضل المهندس خالد داود ان يعطى كل جهده ووقته لبلده على ان يعمل فى الخارج بجامعة الملك محمد بن سعود بأجر مغرى وذلك للمساهمة فى نهضة اسلامية حقيقية تتمثل فى تربية الشباب التربية الاسلامية السليمة واعدادهم ليصبحوا نواة ودعامة حقيقية لبلادنا وامتنا الاسلامية .

اما عن الدائرة فيبدو ان أزمة الاسكان الطاحنة التى تعانى منها هذه الدائرة ستحظى بأولوية أكبر فى اهتمامات المرشحين ، ولكن يتميز الاستاذ خالد بانه يطالب بوضع برنامج زمنى محدد لحل هذه المشكلة والتى يعتبرها ام المشاكل الملحة فى هذه الدائرة والتى يرى انها لو تركت ستسبب مشكلة اخلاقية حقيقية .

اما عبده مرسى وهو خريج كلية الهندسة جامعة الاسكندرية وهو احد ابناء مصر الفتاة وشارك فى مظاهرات عامى ٤٥ ، ٤٦ وهو الذى قام باحراق الكشك الانجليزى فى ميدان سعد زغلول بالاسكندرية يوم ٤ مارس ٤٦ ، وقد فصل من مدرسة الرسل الثانوية نهائيا ، وقد قاد مجموعات الفدائيين ضد قوات الاحتلال الانجليزى بالقناه والتى مهدت لقيام ثورة ٢٣ يوليو وقد ألقى القبض عليه عدة مرات بسبب نشاطه السياسى وكفاحه المسلح فى ذلك الوقت وقد عمل لفترة فى مصلحة الموانى والمنائر ثم فى الشركة المصرية للملاحة البحرية الى ان غادر مصر الى ابوظبى ثم عاد اخيرا إلى بلده يحمل أفكارا وآمالا جديدة لخدمة اهالى دائرته التى عاش بينهم وهو يؤكد فى دعايته على ضرورة الاهتمام باصلاح جميع المرافق التى ساءت للغاية فى الدائرة خاصة من ناحية النظافة وهو يؤكد على انه سيعمل مع ابناء دائرته على اعادة وجه الاسكندرية الباسم من جديد وذلك من خلال انشاء صندوق خاص لنظافة الدائرة تكون حصيلته من مجموع ما يجمع من اثرياء الدائرة بحيث نتعاون جميعا لاعادة شهرة الاسكندرية فى نظافتها التى عرفت عنها وهو يقول اننا سنعطى الحكومة القدوة والمثل من خلال هذا العمل .

اما عن دائرة وسط فهى مختلفة من الدائرة الاولى فى انها لا تمثل قطاع الشركات بل هى خليط ما بين الشباب المثقف حيث تقع جامعة الاسكندرية فى هذه الدائرة وهى تمثل ثقلا كبيرا لذلك فمعظم المرشحين يخاطبون الشباب فى هذه الدائرة ، اما القطاع الثانى فى هذه الدائرة فيتمثل فى التجار واصحاب المحلات الكبرى حيث يقع الحى التجارى فى هذه الدائرة ولعل ابرز المرشحين فى هذه الدائرة هو محمد المراغى عضو مجلس الشعب السابق ، وأحد قادة الاخوان المسلمين البارزين وهو رئيس جمعية فجر الاسلام وقد استطاع ان يقوم من خلالها العديد من الخدمات لاهالى الدائرة ، فالاستاذ المراغى يعتمد فى هذه الدائرة على خدماته العديدة التى قدمها لاهل الدائرة فى الدورة السابقة وحله للكثير من المشاكل بالدائرة ، كما ان مواقف الاستاذ المراغى فى مجلس الشعب أكسبته شعبية جارفة حيث قدم الاستاذ المراغى العديد من الاسئلة وطلبات الاحاطة والاستجوابات التى احرجت الحكومة فى امور عديدة حينما كان عضوا بالمجلس مثل قضايا التعذيب وقضية تطبيق الشريعة الاسلامية وغيرها من القضايا التى اثارت الرأى العام لاهميتها .

اما الحاج عبد الرحيم الشيخ فهو رئيس خطوط ترام المدينة بالاسكندرية وأحد ابناء مصر الفتاه وقد قاد الاضرابات العمالية السابقة على قيام الثورة وفصل من العمل بسبب هذه الاضرابات الى ان عاد مرة اخرى لعمله بعد قيام الثورة وقد خاض المعركة الانتخابية ٤ دورات متتالية وفى كل مرة كانت تتم اعادة بينه وبين مرشح الحكومة آخر عام ٧٩ عندما رفض عرضا من الحزب الوطنى بانضمامه للحزب مفضلا السقوط بالتزوير على النجاح فى داخل الحزب الوطنى لذلك فلا عجب ان نرى جموع المواطنين فى حى محرم بك تعطى الثقة والتأييد له فمواقفه وثباته على مبادئه تعطى له هذا الحق .

اما عن دائرة غرب الاسكندرية او الدائرة الثالثة بالاسكندرية فهى تختلف اختلافا كليا عن دائرتى شرق ووسط حيث يمكن ان نطلق عليها بحق الدائرة الشعبية حيث تمتد هذه الدائرة من حى الجمرك والعطارين الى مينا البصل والعامرية وهى دائرة تمثل قطاعات شعبية عديدة ومختلفة فهى دائرة الصيادين ودائرة « العرب » او الاعراب كما يطلق عليهم فى الاسكندرية وهى دائرة ابناء الصعيد ، والجهينه ، وهى أيضا دائرة التجار حيث منطقة المنشية الشهيرة كلها قطاعات كبيرة وتمثل ثقلا لايستهان به .

ويأتى على رأس قائمة هذه الدائرة محمد عبد المنعم وهو من كبار الدعاه المسلمين فى هذه الدائرة وهو خطيب لعدة مساجد وقد سبق ان اعتقل فى عهد عبد الناصر وسجن لمدة ١٧ عاما تعرض خلالها لابشع انواع التعذيب والتنكيل ، كما ألقى القبض عليه فى حملة سبتمبر الشهيرة وليس من العسير ان نعرف ما سيقدمه الاستاذ محمد عبد المنعم لهذه الدائرة حيث استطاع محمد عبد المنعم ان يقيم العديد من الجمعيات الاسلامية الخيرية التى تسهم مساهمة فعلية فى حل كثير من مشاكل المواطنين ، فجمعية مسجد الروضه والتى يعد الاستاذ محمد عبد المنعم احد المسئولين عنها تقدم لاكثر من ٣٠٠ اسرة بحى الجمرك مساعدات مالية واجتماعية وثقافية بالاضافة الى الدعاية الصحية التى توفرها لسائر المواطنين بالحى من خلال العيادات الشعبية بالاجور الرمزية .

اما د/ محمود عوض فهو صيدلى يخوض تجربة الانتخابات لاول مرة وهو يعتمد فى دعايته على حب اهالى حى كرموز

المصدر : الشعب
التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

له نظرا لخدماته العديدة التى يقدمها لاهالى الحى ويرى د / محمود ان الدائرة تحتاج من النائب الذى يمثلها الى جهد كبير حيث توجد قطاعات عديدة فى هذه الدائرة تحتاج الى رعاية وخدمات عديدة رغم انها تمثل نسبة كبيرة من سكان هذه الدائرة ويعطى الدكتور محمود مثال قطاع الصيادين الذين لا يجدون أية رعاية او اهتمام ولم يتطرق للحديث عنهم اى نائب سابق من قبل وهو يرى ان للصيادين ثروة قومية ينبغى الاهتمام بهم وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية لهم .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

تحالف الوطنية والعروبة والاسلام

منذ سنوات قليلة ، كتب كاتب تميزت مواقفه وكتاباته بالرفض لعروبة مصر ، والعداء لهويتها الاسلامية ، والدعوة الى انسلاخها عن محيطها العربي الاسلامي ، والالحاح على « تغريبها » وتبعيتها للحضارة الغربية ، تنفيذا لمشروع جده الوحي « المعلم يعقوب » - خادم جيش الحملة الفرنسية على مصر - وأبيه الفكرى « سلامه موسى » - الذى كان يفخر باحتقاره للشرق وعشقه واحترامه للغرب ... كتب هذا الكاتب ، منذ سنوات ، يتحدث عن الاحزاب المصرية والجماعات الفكرية التى نشأت بمصر فى النصف الأول من القرن العشرين ، فصنفها فى مجموعتين رئيسيتين :

الاولى : تلك التى أسماها « الاحزاب التقدمية » وهى التى خرجت من عباءة « حزب الامة » - الذى أنشاه أحمد لطفى السيد باشا .

والثانية : تلك التى اسماها « الرجعية » تارة و« الثيوقراطية » تارة أخرى ، وهى التى خرجت من عباءة الحزب الوطنى ، الذى أنشاه مصطفى كامل باشا .. وفى هذه المجموعة وضع تنظيمات وجماعات وأحزاب : « مصر الفتاة » .. و« الاخوان المسلمين » .. و« اللجنة العليا للحزب

بقلم الدكتور :
محمد عماره

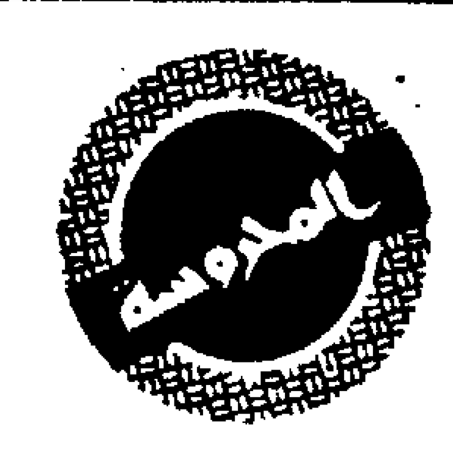
وهو قد وصف المجموعة الأولى بـ « التقدمية » لعلمانيتها ، واستبعادها « العروبة » و« الاسلام » من برامجها وتوجهاتها الفكرية والسياسية .. ولأنها - كما قال - : « قد اختارت الاستعمار الانجليزى التقدمى على الدولة العثمانية الرجعية الجاهلة » ؟! ..

أما المجموعة الثانية فلقد وصفها بـ « الرجعية » و« الثيوقراطية » ، لانها اختارت منهجا فكريا وتوجها سياسيا مزجت فيه الوطنية بـ« الاسلام » ، وأرادت لمصر نهضة ترتبط فيها بمحيطها العربى ودائرتها الاسلامية ..

واذا كان الكثيرون قد استنكروا ، من هذا الكاتب ، وصف الذين « اختاروا » الاستعمار الانجليزى بـ « التقدمية » ووصف الذين اختاروا عروبة مصر واسلامها بـ « الرجعية » .. فان بعض الذين قرأوا هذ الكلام قد استغربوا وضعه « مصر الفتاة » و« الاخوان المسلمين » و« اللجنة العليا للحزب الوطنى » وتنظيم « الضباط الأحرار » فى مجموعة واحدة ، وفى « سلة واحدة » ..

لكننا - وبصرف النظر عن أوصاف « التقدمية » و« الرجعية » التى أضفاها حفيد « المعلم يعقوب » على هذه الاحزاب - نقدر له بعد نظره فى هذا التصنيف الذى أجاد به تقييم التوجهات الفكرية والمواقع السياسية والانتماءات العقائدية لاحزاب مصر التى قامت فى النصف الاول من هذا القرن .

ذلك ، أن هذه الأمة ، عندما أغار عليها الغرب بغزوته الاستعمارية الحديثة ، قد نهضت .. كما صنع أجدادها فى مواجهة الغزوة الصليبية - لتقاوم الاستعمار تحت رايات الاسلام - فكان الافغانى وهو رائد التيار الاسلامى فى النهضة ، والمحرك لتيار الجامعة الاسلامية .. من ابرز اعلام المقاومة للموجة الاولى لهذه الغزوة الاستعمارية الحديثة .. وبعد أن نجح الانجليز سنة ١٨٨٢م فى هزيمة الثورة العرابية ، وجثم الاحتلال على قلب العروبة و« بوابة الحرمين الشريفين » - كما كان يسميها الافغانى - وسرى الياس الى قلوب الكثيرين .. جاء مصطفى كامل [١٨٧٤ - ١٩٠٨م] ليقود البعث والمقاومة من جديد ..



والذين يعون الابعاد والمعاني التي تجسدت في فكر وحركة هذا الابن البار لمصر وشعبها ، يرون عبقريته التي تغنت « بالوطنية المصرية » .. وجعلتها « جامعة للمسلمين والاقباط » .. ثم نسجتها في حركة « الجامعة الاسلامية » ، تعبيرا عن الانتماء القومي الاوسع ، والولاء العقيدي الذي صنعه الله بالاسلام ... وعلى هذا الدرب ، سارت كل جماعات وأحزاب « التغيير » التي قامت تجاهد في سبيل بعث مصر العربية الاسلامية في النصف الاول من القرن العشرين .. الاخوان المسلمون – ومصر الفتاة .. واللجنة العليا للحزب الوطني .. والضباط الاحرار ...

فهل هناك غرابة في أن يكون هذا التحالف تجديدا للصيغة التي سلكتها هذه القوى – بالوعي والفطرة معا – .. صيغة بعث الأمة وانهاضها بالوطنية العربية الاسلامية ، وبالعدل والحرية ، كي تعود ثانية الى مركز الصدارة والتأثير والعطاء العالمي من جديد ؟؟ ..

لقد شهدت بلادنا أحزابا تتحدث عن « الوطنية » دون أن تمد بصرها أو تضع في حسبانها ما وراء الحدود الجغرافية لمصر .. وشهدت من يتحدثون عن « القومية » بمعناها الغربي ، الذي لا يدرك العروة الوثقى بين العروبة والاسلام .. وشهدت من يتحدث عن « الوطنية » أو « القومية » أو « الاسلام » دون ابراز للمضمون الاجتماعي العادل لهذه الشعارات والمفاهيم .. ودون أن يعي دورها كحصون جهاد وقلاع مرابطة للأمة تواجه بها أعداءها التاريخيين والتحديات الشرسة التي فرضها ويفرضها عليها الأعداء ..

لكننا نحمد الله .. فهذه بشائر « الصيغة المبتغاة » « للحركة المنشودة » كي تنهض أمتنا بالوطنية والعروبة والاسلام ، لتنعتق من استرقاق التخلف الموروث والهيمنة الغربية ، جاعلة من مصر النواة والقاعدة والقلب لهذا البعث الاسلامي الجديد ..

واذا كان البرنامج الانتخابي للتحالف قد صاغ أبرز الحلول لابرز مشكلاتنا الراهنة .. في الاصلاح الدستوري .. والعدل الاجتماعي .. والتنمية الشاملة المستقلة .. والصياغة الوطنية الاسلامية لعقل الفرد ومجتمع الاسرة وفكرية الامة .. والتصدي للتحديات الخارجية .. والوحدة الوطنية ، فالقومية ، فالاسلامية .. الخ .. الخ .. الخ .. فاننا نعلق على هذا التحالف امالا تتعدى نطاق الانتخابات وعضوية مجلس الشعب الجديد ... ونرجو لاهله الا تلهيهم المكاسب الانتخابية القريبة – رغم أهميتها – عن التقارب فالتلاحم العضوي المنشود ..

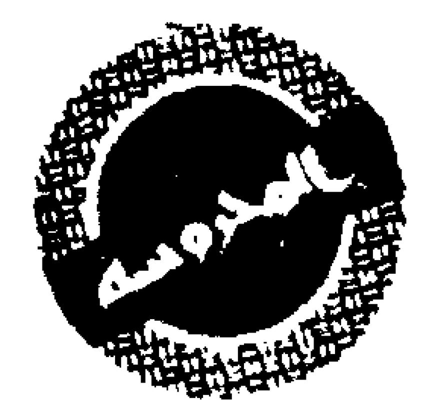
اننا نريده نقطة انطلاق لبلورة وتوحيد قوى الاصالة والعراقة المعبرة عن ذاتية الامة وضميرها ، المنطلقة من المنابع الجوهرية والنقية لعروبتها ووظيفتها واسلامها ... والصانعة ، بالاجتهاد والتجديد ، الابداع الاسلامي لمشكلات المسلمين المعاصرة ، والناسجة ، بسماحة الاسلام وخبرات التجربة المصرية ، خيوط الوحدة الوطنية بين أبناء الامة ، على اختلاف الشرائع والمعتقدات ...

نريد لهذا التحالف استمرارية الجهاد ، ليصوغ لبلادنا مشروع النهضة الحضارية ، الذي عجزت الفصائل المختلفة عن صياغته وهي بعيدة عن التحالف والائتلاف .. صياغته ، ووضعه في الممارسة والتطبيق ..

نريد ذلك .. ونعلق عليه الآمال .. وما ذلك على الله بعزيز ... ولا هو على قوى الاصالة رواد « الوطنية » و« العروبة » و« الاسلام » من أبناء مصر وقيادات التحالف ببعيد ..

إن كاتب هذه السطور قد أدار ظهره « لصناديق الانتخابات » منذ أن احترف سدنتها تزييف ارادة الامة بهذه الصناديق .. لكن هذا التحالف يفتح للآمال « نافذة » نرجو الله أن تكون « بابا » للمستقبل المشرق المأمول ..

فهيا على بركة الله ... الذي لا يضيع أجر من أحسن عملا .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

موجز البرنامج الانتخابى للتحالف الاسلامى

من الايمان والاخلاق والفضائل .. يبدأ حل المشكلة الاقتصادية

١ - اصلاح نظام الحكم بالديمقراطية الصحيحة

× تضمن هذا القسم المطالبة بمراجعة الدستور عن طريق جمعية تأسيسية ، بحيث ينتخب رئيس الجمهورية ونائبه انتخابا مباشرا ، وتتولى السلطة التنفيذية حكومة تحظى بثقة مجلس الشعب وتعتبر مسئولة امامه .

× الغاء القوانين والممارسات النامية للديمقراطية ورفع حالة الطوارىء والافراج عن جميع المعتقلين .

× توفير الضمانات التى تكفل حيدة الانتخابات العامة وحريتها ، والغاء نظام الانتخابات بالقوائم الحزبية مع تمثيل العمال والفلاحين عن طريق مرشحين تعترف بصفتهم النقابات العمالية والتعاونيات الزراعية .

× وبالنسبة للقضاء طالب البرنامج باستكمال دعم القضاء بجعل كافة أموره من اختصاص مجلس القضاء الأعلى الذى يرأسه رئيس محمة النقض ـ وحظر ندب رجال القضاء والنيابة للقيام باعمال السلطة التنفيذية حفاظا على استقلال السلطة القضائية . تقرير حق الطعن بالطريق المباشر بعدم دستورية القوانين .

٢ - تطبيق الشريعة الاسلامية

× تطبيق الشريعة واجب دينى وضرورة وطنية واتساق مع احكام الدستور ، ومع تسليمنا بضرورة مرور فترة زمنية من اجل كمال التطبيق . فاننا نطلب الاقرار فورا بالمبدأ فعلا لاقولا مع البدء فى التنفيذ

× الاجتهاد الاسلامى مطلوب لمواجهة المشاكل المعاصرة .. وهذه مهمة متكاملة يشترك فيها اهل التخصصات المختلفة ولاتقتصر على المشرع وحده .

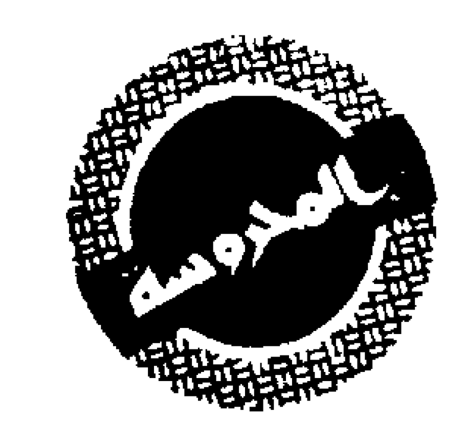
× الهدف من تطبيق الشريعة انشاء نظام متكامل يتجاوز مسألة الحدود بل يتجاوز القوانين المدنية والجنائية . ولذا فان كل مانطرحه فى برنامجنا هذا يعتبر تطبيقا لنظرتنا الشاملة فيما يتعلق بموضوع الشريعة .

× الاخوة الاقباط مواطنون فى الدولة الاسلامية المستهدفة لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين . وهذا هو الاساس فى روح الاخوة المصرية التى ظلت على مر القرون ابناء الدينين الكبيرين فى مصر

صوتك معنا

و للاقتصاد فى

الاستهلاك !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... الشعب ....

التاريخ : .... ٣١ مارس ١٩٨٧ ....

٣ - اشاعة الفضيلة واغلاق ابواب الفساد

× يجب ان يكون المسئولون فى الدولة قدوة حسنة فى الاستمساك بتعاليم الاسلام وبالفضائل الدينية فى كل التصرفات الشخصية .

× لا اخلاق بغير دين وينبغى ان تتضافر كل وسائل التربية فى تنمية القيم البديلة . ويشمل ذلك اجهزة الاعلام والسينما والتليفزيون والمسرح والموسيقى .. الخ الى جانب الأسرة .

× دعم المساجد وعودتها لأداء رسالتها الجامعة ، واطلاق حرية الدعاة واعادة الحياة لهيئة كبار العلماء ، ويكون شيخ الازهر منتخبا من بينهم .

× اطلاق المصانع التى تملكها الدولة لتصنيع الخمور ، وتحريم المراهنات والعاب القمار وعدم الترخيص بوجود دور اللهو الحرام .

× سد المنافذ التى يلجأ اليها الصهاينة وغيرهم لتسريب المال الحرام الى الافراد فيفسدون الذمم ، ويرتبط هذا باعادة النظر فى قانون الكسب غير المشروع ومنع الواسطة والاستثناءات ، ووجوب تسبيب رفض او قبول العطاءات .

× رفع السرية عن تقارير الاجهزة الرقابية فى الدولة .

٤ - الثقافة والاعلام

× لابد من حركة احياء ثقافى وتجديد فكرى ترد الامة الى اصولها الثقافية العربية والاسلامية ، وترد عنها مظاهر التغريب والفرنجة .

× احياء حركة نشر التراث وتيسيره للمثقفين باسعار زهيدة .

× رفع القيود عن كل اوجه الانتاج والنشر فى المجال الثقافى والغاء القيود المفروضة على تصدير الكتاب المصرى .

× تحويل الاعلام الرسمى الى اعلام قومى يعبر عن الاراء المختلفة ويلتزم بالصدق . والغاء ملكية الصحف القومية للدولة .

× تقرير حرية اصدار الصحف والغاء قانون سلطة الصحافة .

٥ - معالجة المشاكل المعيشية

× نطالب بحلول اصيلة وعلمية ونرفض توجيهات وكالة التنمية الامريكية وصندوق النقد الدولى تقضى على استقلال الدولة وتؤدى الى تفاقم المشاكل .

× وقف الغلاء المتصاعد ، ويرتبط هذا بمنع مواجهة عجز الميزانية بطبع اوراق نقد جديدة .

× ضغط الانفاق الحكومى بمنع الاسراف والبهرجة ووقف الانفاق فى كل التى لانفع فيها وهى كثيرة .

× انشاء ادارة متخصصة للاسعار تتولى متابعتها . ومنع تعدد الوسطاء بين المنتج والمستهلك . مع الابقاء على دعم السلع الاساسية .

× اصلاح النظام الضريبى بزيادة التركيز على الضرائب المباشرة التى تفرض على الدخول الكبيرة التى لاتنفق على الانتاج . وفرض ضريبة على مظاهر الانفاق الترفى .

× رفع الحد الادنى للاجور ومستوى الأجور فى الدولة والقطاع العام . وزيادة الاجور والمعاشات دوريا مع زيادة الأسعار ، ومراعاة تضييق الفروق غير المبررة بين مستويات العاملين فى الدولة والقطاع العام وبين نظرائهم فى المشروعات الخاصة والمشتركة .

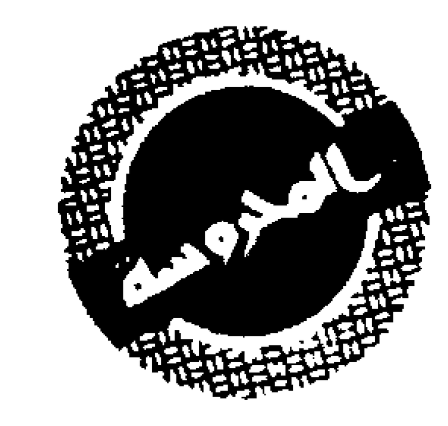
× تدخل الدولة بكافة الاشكال لضمان توفير المسكن لاصحاب الدخول المحدودة .

× فى مجال الصحة اعطاء الاولوية لنظم الوقاية ، ولمقاومة الامراض المتوطنة ، والارتفاع بكفاءة المستشفيات العامة والمتخصصة مع التمسك بمبدأ المجانية فى مستشفيات الحكومة والوحدات الريفية .

× وفى مجال التعليم لابد من تحديث المناهج مع مراعاة التوازن بين التعليم الفنى والعام . ويجب ان تكون العربية لغة التعليم فى كل مراحله ويجب ان يكون التعليم عملية متواصلة طول العمر ويجب ان يرتبط هذا بحملة قومية لمحو الامية . ويجب ان يكون خدمة متاحة بالمجان . ويجب ان يخدم الاهداف التربوية للمجتمع الاسلامى .

٦ - التنمية الاقتصادية

× النهضة الاسلامية تتطلب اقتصادا ناميا يغنينا عن سؤال اعدائنا . وتأسيسا على ذلك يكون برنامجنا وفق مبدأ الاعتماد على الذات فى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

الانتاج في المجالات كافة حسب الاولويات الاسلامية وهى الضروريات ثم الحاجيات

× الاعتماد على الذات يتطلب تكامل الاقتصادات العربية خاصة في مجال الغذاء وانتاج الحبوب ، وانتاج معدات الدفاع .

× الاقتصاد في الاستهلاك في كافة صوره وربطه بالانتاج .

× يتيسير سبل الاستثمار في المجالات المشروعة حسب اولويات الانتاج وضروريات الاستهلاك . ومن اجل ضمان التشغيل الكامل للقوى العاملة المتاحة .

× تحقيق ماسبق يتطلب تدخل الدولة لتحديد الاهداف والأولويات والسياسات .

× ويتضمن ذلك ان تكون هناك نظره للأجل الطويل (٢٠ سنه مثلا) توضع في ظلها خطط متوسطة الأجل (٣ ـ ٥ سنوات) ويجب ان تحرص الدولة على منع الاجانب من السيطرة على مواقع التوجيه الانتاجي والاقتصادي .

× امتلاك الافراد للمشروعات يكون في اطار انهم مستخلفون في المال ، فيوجهون مشروعاتهم الى ماينفعهم وينفع الناس ، والدولة مطالبة بتهيئة المناخ الاقتصادي الذي يساعد هؤلاء على تأدية فروضهم الشرعية ويأتي في مقدمة ذلك جهاز مصرفي لا ربوي. وانشاء جهاز لتمكين الافراد من اداء زكاة اموالهم لضمان توجيهها في مصارفها لخير المجتمع كله .

× الدولة مسئولة ايضا عن تحقيق التوازنات الكلية في الاقتصاد القومي وخاصة في تعاملاتنا مع العالم الخارجي بحيث لانكون مضطرين للاقتراض من الدول والهيئات .

× التنمية المستقلة والعادلة في مواجهة النظام الدولي تتطلب تكامل دور القطاعين العام والخاص في تلبية حاجات المجتمع وفي حماية الاقتصاد الوطني من اختراق الاجانب لمشروعاته .

× يتطلب ذلك دعم القطاع العام المصرى وتطوير امكاناته وادارته ، وتحديد مجالاته على نحو ملائم ، ولابد من تصويب المفهوم الحالي للانفتاح الذي اصبح بابا للتبعية ولاستيراد السلع الاستهلاكية . وكذلك يجب ان يكون الانفتاح على دول العالم كلها ، وليس مع جانب دون اخر .

٧ - الأمن القومى والعلاقات الخارجية

× مصر جزء من الوطن العربي وهي مرتبطة به ، وهي قلب العالم الاسلامي النابض ، وهو درعها الواقي .

× يرتبط هذا بدعم الجيش المصرى في مواجهة اعدائنا ، ولكن هذا الدور لايكون ناجحا الا اذا اعتمد على تكامل اقتصادي وعسكري مع الدول العربية والاسلامية . والا اذا ابتعدنا عن نفوذ الدول الكبرى . والتزمنا بمبادىء عدم الانحياز .

× نطالب الاتحاد السوفيتي بوقف العدوان على افغانستان . وندين في الوقت نفسه العدوان الامريكى المتكرر على البلدان والمصالح العربية .

× الحذر من العلاقات الخاصة بامريكا في ضوء اتفاقها الاستراتيجي مع اسرائيل ، وموقفها القائم على الانحياز السافر لاسرائيل ، حتى لاتلحق الضرر بامننا القومي ، وذلك بالامتناع عن إعطائهم اية تسهيلات عسكرية .

× عدم قبول المعونات الأجنبية المشروطة ، ونطالب بتجميد اتفاقية كامب دافيد . ويرتبط هذا بالمقاطعة الشاملة للوجود الاسرائيلي في مصر .

× نصرة الجهاد الباسل لاخواننا الفلسطينيين في مواجهة المخططات التي تهدف لابادتهم ومساندة اخواننا في لبنان ضد المخططات التي تهدف الى تشتيتهم فرقا .

× تاكيد الصفة الشعبية في اجراءات ومظاهر العلاقة الخاصة الدائمة بين مصر والسودان .

× العمل على ازالة الخلافات بين الدول الاسلامية مع توثيق الروابط معها وانهاء الحرب المشتعلة بين العراق وايران .

المصدر : الشعب

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

الاخوة الاقباط مواطنون في الدولة الاسلامية المستهدفة لهم ما للمسلمين وعليهم ماعلى المسلمين . واذا كان الاسلام دين الغالبية العظمى من المصريين ، فان ما أنشاه من حضارة وتاريخ هو ملك لكل من شارك في العمران في ظل الدولة الاسلامية . وكل من يعيش على ارض مصر هو وارث لذات التقاليد والاعراف والفنون وامين عليها ، وهذا هو الاساس في روح الأخوة المصرية التي اظلت على مر القرون ابناء الدينين الكبيرين في مصر ، وهذا هو الاساس للعمل المتكامل لبناء مستقبلهما ، هذا هو الاساس الذي يتغلب به المصريون جميعا على الدسائس والفتن التي تستهدف وحدتهم وامنهم واستقرار وطنهم .

البرنامج الانتخابي
القسم الثاني

مرشحو قائمة التحالف في ضيافة جماهير ههيا

● السيد شاهين : الكل يتطلع للعدل الذى عاش فيه المسلمين فى عهد عمر

على مدى اربع ساعات اجتمع مرشحو العمل فى مؤتمر شعبي كبير بمدينة ههيا .. على طريق التحالف من اجل نصرة دين الله واعلاء كلمته ..

وقد القى الاستاذ ـ السيد شاهين ـ المرشح على قائمة العمل بالدائرة الثانية كلمة موجزة تحمل من المعاني ماتعجز حكومة الحزب الوطنى عن تحقيقه فقال : من حكم الله ان الاسلام هو الحل .. وماعلينا بجانب دعوتنا الا ان نتحلى بالايمان لكى نحقق ماتريده ومايريده الله .. والعدل نجده فى الاسلام الحقيقى وفى شريعته السمحاء فمن منا لايتطلع للعدل الذى عاش فيه المسلمين .

المبادىء السامية

محمد فارس فريح احد اقطاب الاخوان المسلمين قال : مرشحونا لايحبون التزين بالمناصب والكراسى ، ولكن هدفنا تطبيق شرع الله ولانذكر مساوىء الآخرين . لاننا نريد ان نكون نموذجا لماندعى اليه فمبادئنا سامية مستمدة من القرآن والسنة .. يكفى شرفا لنا ان منهجنا الذى ننادى بتطبيقه يتبعه من يحاربنا .. ان المستفيدين من عدم تطبيق شرع الله يحاولون ارهاب الناس من الشريعة بانها تعنى قطع اليد ورجم الزانى ونحن نقول ان هذا يحدث فعلا ولكنه اخر شيء بعد تحقيق الامر والامان والكفاية ، الحدود لاتطبق الا بعد التربية اننا نطالب بها لتزرع فى نفوس الناس العدل والامان وتقديس العمل .. مصر طبقت فيها الشريعة من قبل فكان الخير كثيرا لم يكن هناك فقير او محتاج فأعطيت الزكاة للفقراء من اهل الاديان الاخرى .. وماذ حدث بعد ان بعدنا عن شرع الله اصبحنا مدينين للغير وتزداد الديون يوما بعد يوم ، نستدين من الذين كانوا مدينيين لنا .

نقول لمن يزعم ان الاسلام لايصلح ان يكون شريعة .. انه لم يدرس الاسلام اولم يتذوق حلاوة الايمان ان شريعتنا لاتخيف مسيحيا ولايهوديا فهم يجدون فى رحابها الامن والامان والعيش فى سعادة وهناء اننا دعاة امن وامان لسنا ضد الامن والامان واستتبابه ، ولكننا نطالب بالامن النفسى اولا لا أن ياتى زوار الفجر يعتدون على حرمات الناس واخيرا اقول ان الشريعة الاسلامية ـ سياسة وعبادة ودين ودولة ومصحف وسيف واننا لن نقبل حدوث تزييف لادارة الشعب .

القوانين الوضعية والفساد

وقال الشيخ ابراهيم ابوطالب القوانين الوضعية يكيدون للاسلام بالكتاب فمتوسط الكتب التى تعادى الاسلام ٥٠ كتاب كل سنة اى كتاب كل اسبوع يحاربوننا بالفيلم والاغنية والصحافة المنحطة التى تنشر الفساد وتضعف الاخلاق لقد حرموا على المرأة ارتياد المساجد ، واصبح الشاب يقرأ كتب الكفار قبل ان يتحصن بالقرآن والسنة . اننا المجتمع الوحيد فى العالم الذى يفصل الدين عن السياسة ومن هنا اقول ان الطريق الوحيد لانقاذ بلدنا وهى القوانين الاسلامية ان القوانين الوضعية التى تحمى السارق والزانى والقاتل هى السبب فى انتشار انهم قننوا الشريعة ويخافون تطبيقها ويتناسون ان من نصر الله ينصره واخيرا اقول ان كل شر يدبر لدعوتنا سينقلب الى خير ان شاء الله .

الاختيار على عاتق الشعب

الاستاذ ـ على متولى ـ المرشح على قائمة العمل بالاسماعيلية يقول : قبلنا الترشيح لما رأينا حال مصر وما آلت اليه رأينا مصر المعطاءة .. لقد اصبحنا نستورد القمح المزلة حصد القمح قبل اوانه لنزرع الفراولة كاننا سنقتات بها لهذا تقدمنا للانتخابات ، ان مسئولية الاختيار فى الانتخابات على عاتق الشعب ، فاذا احجمنا فنحن نريد كانفسنا السوء واستمرار الفساد ومانحن فيه من مهانة مذلة .. هناك من يقول ان الانتخابات سوف تزور ونحن نقول لا والف لا والقوة بيد الله وسوف يمدنا بسلطان من عنده ان امتنا تغرق الان وتحتاج الى من ينتشلها والمعارضة فى الاسلام هى نصح الحاكمين والمسئولين بالخير وان شاء الله سوف نكون ضميرا للامة يقاوم الشر والفساد يدعو الى الحق والخير .

الصلح مع إسرائيل

أما الدكتور ـ حسن الحسينى ـ نقيب اطباء شرق الدلتا والمرشح الفردى فقد بدأ حديثه بالآية القرآنية « ومن لم يحكم بما انزل الله فهؤلاء هم الكافرون » وقال ان مؤتمرنا هذا لمناصرة الشريعة الاسلامية ومصر مستيقظة وكلها آذان تصغى لصوت الاسلام وتتحرق شوقا لشريعة الله ، الناس طالت عليها تجارب فاشلة وهى الان تريد العودة الى الاسلام لماذا لايستجيب الحكام والسلطات لمطالبنا ؟!!

على الحاكم ان الرغبة فالاسلام شريعة كاملة وحكومة عادلة لقد عقدوا سلاما مع اليهود ولم يعقدوا صلحا مع الله فاحوجنا الله حتى ادى بنا الامر الى انهم جعلوا بطوننا مدافن للنفايات الذرية واليوم نرى الحزب الوطنى يتسول الاصوات بالشعارات والاكاذيب ـ واخيرماعلينا الا ان نعطى المثل فى الصدق مع الله والتحرك الى صناديق الانتخابات .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

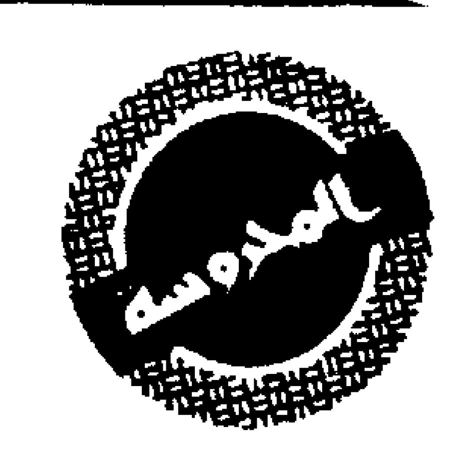
« التحالف » فى المنيا

● ابراهيم شكرى :

الاسلام وحده هو الذى يحقق العدل الذى ننشده .

هل تساوى انجازات حكومة الحزب الحاكم ٥٠ مليار دولار قيمة الدين الخارجى !

● مصطفى كامل مراد : هذه الحشود تدل على ان شعب مصر يريد الشريعة الاسلامية .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

○ ○ فى سلسلة المؤتمرات الانتخابية التى يعقدها « التحالف » قام المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل والسيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والدكتور عبد المنعم ابو الفتوح السكرتير العام المساعد لنقابة الاطباء بالتحدث فى المؤتمر الذى عقد فى ميدان الساعة بمدينة المنيا ، وشهده الآلاف من أبناء المحافظة .

□ فى البداية قال المهندس ابراهيم شكرى : كم اشعر بالسعادة ولنا ارى هذه الجموع الكبيرة من شعب مصر ، ولاننى اؤمن بالبساطة ، تلك التى يدعونا اليها ديننا الحنيف الذى لا يفرق بين الا بالتقوى ، ونحن فى حزب العمل ندعو الى مجتمع يكون فيه التفاضل بالعمل .

واوضح : لقد حرصت فى بداية انشاء الحزب فى عام ١٩٧٨ على مقابلة الانبا شنوده والذى قلت له : انا رجل مسلم ، مؤمن باسلامى ، وحريص على دينى ، لكن هذا ليس معناه ان يتصور البعض ان لنا مشاعر مضادة للاقباط ، بل على العكس ، نحن ندعو الى ان يتمسك المسيحى بتعاليم دينه من اجل مجتمع الفضيلة والاخلاق التى ندعو لها ، والتى من أجلها حاربنا الحانات وحطمناها .

وقال ان شعبنا يريد العدل .. والاسلام وحده هو الذى يحقق هذا العدل الذى ننشده وواجبنا اليوم ان نيسر السبل امام الشعب ليقول كلمته بحرية مهما حاولوا ان يزوروا ارادته بشتى الوسائل التى يبتكرون فيها كل يوم ولكننا هذه المرة لن نمكنهم من العبث بمصير الشعب .

واشار لقد ثارت ثائرتهم عندما شعروا بهذه الروح الجديدة تسرى فى كل مكان والتى تسير فى ركب تحالفنا المبارك .. ثم انهم يتحدثون عن الانجازات فى « لوثة » كما لو كانت الانجازات قد تمت بنقودهم ومن جيوبهم ومع ذلك فاذا ارادوا حديث الانجازات فلنحاسبهم وهل تعادل الـ ٥٠ مليار دولار التى ندين بها للغرب ؟ .

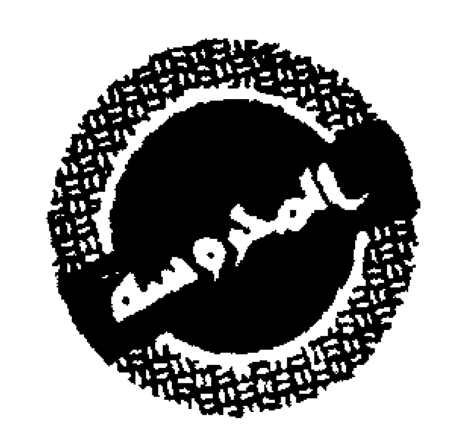
وفى ظل انجازاتهم اصبحنا نستورد ثلاث ارغفة من اربعة وضاعت مجانية التعليم والمدارس تعمل ثلاث فترات وازمة الاسكان تتزايد كل يوم ويتحدثون عن ارقام الوحدات السكنية التى بنيت وهم يعلمون ان اغلبها من انتاج القطاع الخاص والانجازات الحقيقية تكون عندما يلمس الشعب حلا عمليا وواقعيا لمشكلاته .

□ وقال مصطفى كامل مراد لقد اشاعوا كذبا ان فى الاسلام عنفا وهو فى الحقيقة دين الفطرة وهو دين يحوى منهجا وليس مجرد حدود ومنهجه يتناول حياة المسلم فى كل نواحيها .

وهذه الحشود التى نراها فى هذه المؤتمرات انما تدل على ان شعب مصر بكل فئاته وطبقاته يريد الشريعة الاسلامية ومهتم بالاسلام .

وعن التحالف قال ان تحالفنا قائم لانه تحالف على منهج اسلامى اما الانتخابات فهى عابرة وليست هدفا

وكراسى مجلس الشعب ليست هدفا ولكن هدفنا هو اعمال شرع الله فى ارضه .



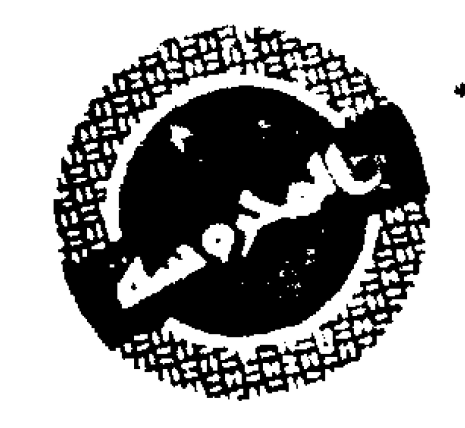
□ وقال محيي الدين احمد عيسى المرشح على رأس القائمة عندما تكالبت علينا الامم ولم نقاوم حيث كنا متفرقين جاءت دعوة الامام حسن البنا لتعيد لهذه الامة وحدتها وقوتها وتعيد لها روحها التى اوشكوا ان يقتلوها فكانت دعوة قوية تآمر عليها الاعداء وقتلوا امامها حسن البنا ورموا برعيلها الاول فى السجون فصبروا على ذلك وخرجوا وهم اثبت مما دخلوا وجاء الشباب ليكمل المسيرة بعد ان استمد الحكمة من الشيوخ وحمل الامانة واليوم نعود لنقول لهم بعد ان جربوا كل الحلول ومروا بكل التجارب فلم تزدهم الا أفلاسا . وليس هناك سوى الاسلام صبرا لما نعانيه ويتحدثون عن الاخوة المسلمين ونقول لهم هم مواطنون لهم مالنا وعليهم ما علينا وقد كفل الاسلام لهم حقوق وجعل عليهم واجبات . اما من يسعى لهذه الفتنه التى نسمع عنها فسوف يكتوى بنارها ونحن لم نسمع عنها من قبل فلماذا تثار هذه الايام بالذات . هل يبغون من وراء ذلك اصواتا فيشعلو نار الفتنة ؟ انه امر خطير .

□ واكد محب ثابت زكى فى حديثه عن سماحة الاسلام وموقفه من الاخوة الاقباط وطالب جمهور الحاضرين بتوعيه الشعب للادلاء بصوته على ان نكون حذرين مما يدبر لنا

□ وقال الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح من فضل الله ان يحتشد هذا الجمع المبارك الذى جاء للبناء وتملكه رغبة تعمير بلده وصيانته ولو توفر لهم هذا الجمع لا فسدوا فى الارض ولكننا نحن الحريصين على هذا البلد وما اجتمعنا لنتحدى احد لأن المسلم ارفع وارقى من ذلك . نحن لا نتحرك ولا نعمل الا لله ، لا نبغى سوى رضاه سبحانه

وتساءل الدكتور ابو الفتوح : هل يمكن ان أكون مسلما واتخلى عن حكم الله ؟ ! ! واكد اننا مصرون على تطبيق شرع الله ولن نتخلى عن مطلبنا مهما كان الثمن والاسلام لا يتجزأ ولدينا حلول لجميع مشاكلنا ولسنا اصحاب شعارات جوفاء .

وعن الفتنة المزعومة قال لم تعرف مصر من ١٤ قرنا شيء اسمه الفتنه الطائفية بل هى اشياء دخيلة علينا ارادوا بها ان يفتنوا هذه الامة كما فعلوا بلبنان وهى مخططات صهيونية وهو ما نبهنا ولازلنا ننبه له ....



المصدر : المنتخب

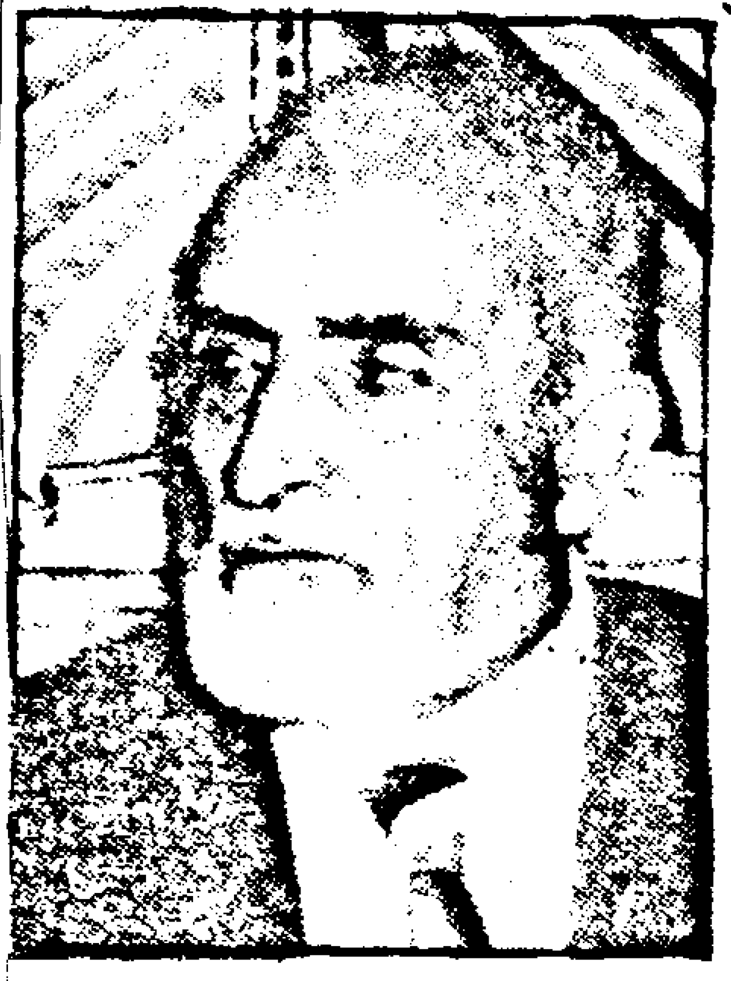
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

الاخوان والانتخابات

الى من يغيظهم التحالف الاسلامى

لقد اثار دخول الاخوان الانتخابات فى هذا التحالف الثلاثى مشاعر الكثير من الناس فى مصر وخارجها ومشاعر الفرح والاستبشار عند الغالبية العظمى ومشاعر الحقد والغيظ عند قلة قليلة . وهذا امر طبيعى لان الخير ليس بالضرورة ان يكون محبوبا عند كل الناس ، كما ان الباطل قد لايكون مكروها عند كل الناس ، وهذا عمل الشيطان الذى يزين الباطل عند البعض وينفر البعض من الحق والخير .



بقلم : مصطفى مشهور

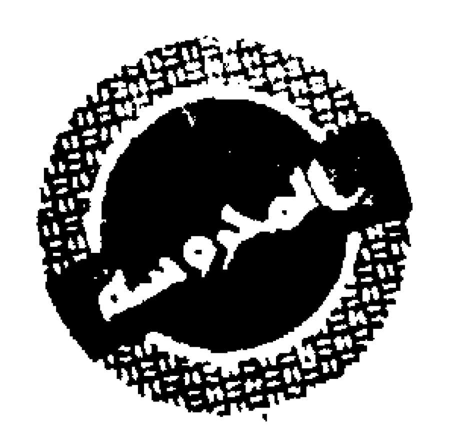
لقد اختار الاخوان طريق الحق الذى يحقق الخير والحياة الطيبة للناس جميعا مسلمهم وغير مسلمهم وذلك بالدعوة الى تحكيم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . ولكن اعداء الاسلام فى الغرب والشرق ابوا ذلك واوعزوا الى الحكومات المتعاقبة بالكيد والتضييق على هذه الدعوة ورجالها كى لاتنمو ويقضى عليها ، ونفذت تلك الرغبة بابشع الصور من اعتقال وايذاء وتعذيب وسجن وقتل وتشويه وتشكيك والصاق ابشع الاتهامات الزائفة ، والعمل على احداث فجوة بين الشعب والاخوان ، وصبر الاخوان على هذه المحن المتتالية رغم قسوتها ، وهم مطمئنون ان وراءها خيرا لانها سنة الله فى الدعوات .

ثم تهيات الظروف ليتعرف الناس على حقيقة الاخوان ودعوتهم وظهر بطلان ما الصق بهم من تهم وعرفوا فيهم الصدق والاخلاص والامانة والوفاء وكل فضيلة يدعو اليها الاسلام وانهم احرص فئات الشعب على تحقيق خير هذا المجتمع بافضل واسلم طريق وهو الرجوع الى الله الى دينه الله وشريعته لتنتظم حياة الناس فى كل جوانبها ، وبذلك زالت الفجوة بين الشعب والاخوان وحل محلها والتقدير والثقة والالتحام وتجاوب الكثير مع الاخوان ودعواتهم .

لقد شقى الناس وضاقوا بهذا الجو الخانق الملوث بالاثام والمنكرات وصار المرء لايامن فيه على ماله او عرضه او حياته ولايستطيع ان يحمى اولاده من الانحراف والفساد ، بالاضافة الى ان سوط ارتفاع الاسعار يلهب ظهره ويدفعه الى ان يلهث ليحصل على مطالب بيته واهله .

ان الانسان الحر يحب ان يعيش فى مجتمع طاهر نقى تسوده الفضيلة ويتحقق فيه العدل والامن والرزق الحلال والحرية والكرامة ولايجد صعوبة فى تنشئة اولاده على الاستقامة والاخلاق الفاضلة .

من اجل ذلك كله استبشر الكثير من ابناء هذا المجتمع بهذا التحالف الاسلامى واستقبلوا مرشحيه بالترحيب والاعزاز والتقدير .



اما هؤلاء الذين اثار دخول الاخوان الانتخابات مشاعر الغيظ والحقد في قلوبهم ، وزاد من غيظهم ملمسوه من تجاوب الشعب مع هذا التحالف الاسلامي فإنا نقول لهم : هونوا على انفسكم ووفروا جهودكم فانكم بما تقولونه او تفعلونه ضد الاخوان لن بنال منهم ، لانكم لاتحاربون اشخاصهم ولكن تحاربون الله ودعوة الله في اشخاصهم والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لايعلمون .

اننا ندعوكم ان تتجردوا من الاهواء وتفكروا في روية وانصاف - ان كنتم حقا تريدون الخير والاصلاح لهذا الوطن - فستجدون ان منهاج الاسلام هو المنهاج الشامل الكامل الذى يحقق الحياة الطيبة للافراد والمجتمع لانه من عند الله المتصف بالكمال .

اننا ندعوكم الا تصادموا الشعب في عقيدته فالعقيدة لها مكانتها في القلوب ، وتفجر في نفوس اصحابها طاقات كبيرة من الصبر والصمود والتحدى لمن يحاولون النيل منها او الصد عنها لاتصادموا هذا التيار النامى لانه يستمد قوته من الله القوى القهار العزيز الجبار . واعلموا ان الله يدافع عن الذين امنوا وهو وليهم وحسبهم ونعم الوكيل .

يعلم الله اننا نحب لكم الخير ولانحمل حقدا او كراهية نحوكم ، بل نشعر بالاشفاق عليكم من عقاب الله وغضبه . راجعوا موقفكم وتعاونوا مع اهل الخير والصلاح ولاتعادونهم فان استجبتم فزتم بسعادة الدنيا والاخرة وان ابيتم فانتم وشانكم ولن تلوموا الا انفسكم .

واخيرا اتوجه الى من يقومون بالدعاية الانتخابية لهذا التحالف واوصيهم بضبط الاعصاب وبالتزام ادب الاسلام واخلاقه الفاضلة مهما صادفهم من مصاعب وعنت فانتم بدعوتكم الناخبين لمناصرة شريعة الله تكونون في عبادة فادعوهم كما امر الله بالحكمة والموعظة الحسنة مع تحملكم الاذى في سبيل الله . واعلموا انكم ماجورون باذن الله سواء نجح مرشحوكم ام لم ينجحوا ، فما علينا الا العمل والاخذ بالاسباب في حدود الشرع والنتائج موكول امرها الى الله .

وعندما تواجهون شدة فكونوا كمن قال الله فيهم . « الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل . فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم . انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين .

فاذا اشتد عليكم التضييق او الاعنات فلا تضيقوا بذلك والجاوا الى الله ناصر المستضعفين ومذل المتكبرين واكثروا قول : حسبنا الله ونعم الوكيل ، فهو سبحانه كافيكم وحافظكم من كل سوء .

واوضحوا للناس ان الاخوان المسلمين على مدى ستين عاما تقريبا لم يكونوا في يوم من الايام مثيرى فتنة طائفية بل انهم دائما من المسارعين لاطفائها ان اثيرت وهم ملتزمون بقول ربهم « لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين » .

ثم اوصيكم في النهاية الا تظنوا ان اى كسب تحصلون عليه في هذه الحملة الانتخابية يرجع الى جهودكم وقدراتكم ولكن ارجعوه الى الله تعالى صاحب الفضل اذ لا حول لنا ولا قوة الا بالله العلى العظيم . والله يقول الحق وهو يهدى السبيل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

في الفيوم : قائمة التحالف تلقى الرعب في قلوب مرشحي حزب الحكومة

والي يفقد صوابه ويوزع الوعود والشيكات بلا حساب لانقاذ موقفه

في الفيوم المعركة ساخنة .. ساخنة بين قائمة التحالف والحزب الحاكم ان الذي يضع أمنيه العام على رأس قائمته ، وتسخر له المحافظة امكانياتها الهائلة فيوزع الوعود يمينا ويسارا . ورغم هذه القوة المادية الهائلة الا أن الرعب يملأ قلوب يوسف والي وزملائه المرشحين بالقائمة فأوعز الى جميع المرشحين معه للطعن على قائمة حزب العمل لخوفه من التأييد الشعبي الجارف لقائمة العمل نظرا لمكانة ونزاهة وقوة مرشحي قائمة حزب العمل .

● الشيخ عبد التواب أحمد عمر : ويأتي على رأس القائمة ، ويتمتع بتأييد شعبي كبير نظرا لخدماته واسهاماته في العمل العام فهو امام وخطيب ومدرس بالاوقاف ويتولى رئاسة جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالفيوم وبها عدد سكان ومستشفى ودار لتحفيظ القرآن ، وسبع عشرة منطقة للبر ولهذه الجمعية فروع مختلفة بكافة انحاء المحافظة ..

ويتولى ايضا رئاسة الهدى الاسلامي بمدينة الفيوم :

ورئيس جمعية علماء الدعوة الاسلامية وجمعية المحافظة على القرآن الكريم بأطسا ، ومقرر اللجنة العامة للزكاة ببنك ناصر بمحافظة الفيوم .

وللشيخ عبد التواب انشطة أخرى في ميادين العمل العام فهو وكيل مجلس ادارة الجمعية الاستهلاكية العامة لمحافظة الفيوم ، ورئيس منطقة الرويبي للبر .

وقد تقلد الشيخ عبد التواب عدة مواقع قيادية خلال الفترة الماضية حيث عمل وكيلا لمجلس مدينة أطسا في الفترة من ١٩٦٦ ثم رئيسا لمجلس المدينة بالنيابة من ٦٦ ــ ١٩٦٨ وفي خلال الفترة من ٦٨ ــ ١٩٧٣ عمل وكيلا لمجلس المدينة ..

ونظرا لشعبيته الطاغية التي يتمتع بها الشيخ عبد التواب فلم يكن غريبا أن يتقدم جميع المرشحين بقائمة الحزب الوطني بالفيوم ــ ان الدكتور يوسف والي ــ وان كانت الطعون قدمت بايعاز منه ــ وهو أمر لم يحدث في أي دائرة أخرى ، ولم يحدث ايضا ضد أي مرشح

وهذا بالطبع يعكس قوة وشعبية الشيخ عبد التواب التي يشعر بخطورتها الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني الذي يسخر امكانيات المحافظة ويلقي بالوعود ويوزع الشيكات على المواطنين في كل قرية أو مدينة يذهب اليها بمدينة الفيوم .

● ويأتي في المقعد الثاني المحاسب عبد العزيز عشري حسن مدير التفتيش المالي والاداري بالمنطقة الأزهرية ورئيس مجلس ادارة جمعية النهضة الاسلامية بالفيوم . ويؤكد المحاسب عبد العزيز عشري أنه يرشح نفسه لانتخابات مجلس الشعب للسعي الى تقويم المجتمع وخلف المناخ الصالح والمناسب لقيام المجتمع الاسلامي وتطبيق الشريعة الاسلامية والتعدي للفساد والمستشري في المجتمع ، وتمكين المواطنين من اداء احتياجاتهم لدى الأجهزة الحكومية خاصه أنهم يلاقون العنت والويلات لانجاز مايريدونه .

● وفي المقعد الثالث يأتي المستشار حسن حسنين صاوي المحامي حاليا والقاضي السابق

رشح نفسه للمشاركة بجهودة في خدمة اهالي الفيوم بعد ماتدهورت أحوالهم بسبب سياسات الحزب الوطني .

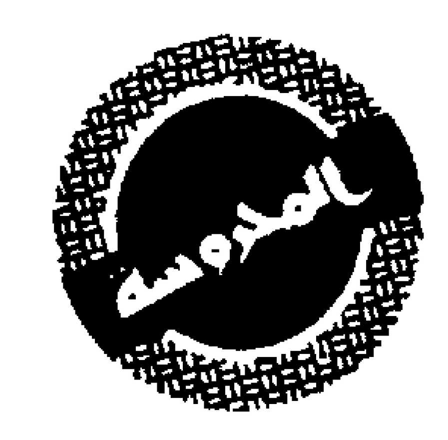
يقول المستشار حسن حسنين صاوي ان الفيوم محافظة تشكو من عدم اهتمام الدولة حيث ترفض انشاء اية صناعات بها فليس بها سوى مصنع واحد قديم ومتهالك مقام منذ الستينيات لم يجدد ولم تمنحه الدولة اهتماما كافيا ، ويؤكد ان المحافظة تنتج كمية كبيرة من الطماطم ومن الفاكهة مما يتطلب انشاء مصنع للتعليب .

ومن ناحية ثانية يضع المستشار حسن حسين صاوي على رأس أولوية مشاكل ارتفاع منسوب المياه الجوفية بالفيوم حيث أصبحت مشكلة فرقته تهدد مئات بل وآلاف المنازل في الارياف بالسقوط فضلا عن الحاق الضرر بالأرض الزراعية .

ويطالب المستشار حسن حسين صاوي باتباع سياسات اكثر جرأة وقوة لمواجهة مشكلة الاسكان التي بدأت الاسكان التي بدأت تتزايد وتتفاقم في الفيوم

أما مشكلة النظافة فيتطلب الامر اتباع سياسات اكثر رشدا للقضاء عليها خاصة وأنه يمكن حلها بالامكانيات المتاحة .

● ويأتي الحاج محمد بنوى مخلوف امين حزب العمل بمركز سنورس في المقعد الرابع ويتمتع بتأييد شعبي خاصة بين أوساط الفلاحين نظرا للخدمات التي



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧



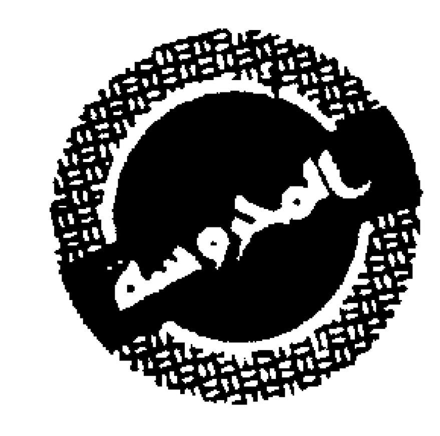
صوتك معنا

● لانشـــاء جهـــاز مصــــرفى لاربـــوى !

يؤديها من خلال موقعة عضـو الصـلح بمجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية بتقاليفة بمركز سنورس حيث يبذل خالص جهده لتلبية مطالبهم .

ويعتبر الحاج محمد بنوى مخلوف من الرجال القلائل المهتمين بـالمشاركة فى لجان فض المنازعات ولجان الصلح بقرى المركز وقد اتاح لـه ذلك حـب النـاس وتأييدهم .

وتحتل مشاكل الفلاحين كل اهتمـاته وتفكره وخاصة قلة مياه الرى والسعى لحل مشكلة الاعلاف والعمل على توفير الاسمدة والبذور المنتقاه ، واطلاق حرية الفلاحين فى زراعة المحـاصيل وتـطهير التـرع والمصارف وايجاد للمشاكل عاجلة وسريع لمشـاكل حـل التليفـونات والاسـكان والتموين داخل المحافظة .



المصدر : الشعب

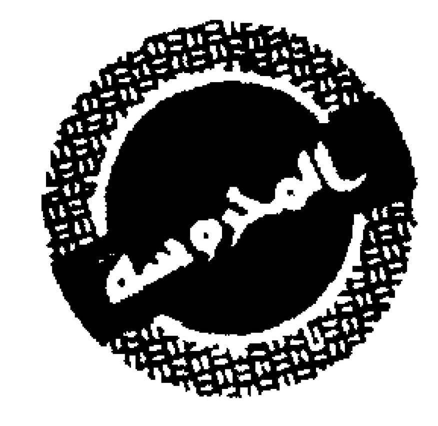
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

المرشحون على قائمة حزب العمل فى الدائرة الخامسة وسط القاهرة

احمد حرك : يجب رفع الاجور وتثبيت الأسعار





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

كتب : فكرى عبد المطلب

الرأسمالية الوطنية المنتجة .. القيادة النقابية المناضلة الى العناصر الشابة المكافحة كل هؤلاء يجتمعون على قائمة حزب العمل الاشتراكى فى الدائرة الخامسة وسط القاهرة ، تعبيرا عن تحالف سياسي وفكرى وثيق يطمح الى مواجهة الفساد والمفسدين وحل قضايا الجماهير الشعبية المطحونة .

● من الفئات يقف على راس القائمة محيى الدين حلمى الغندور رجل اعمال تربى على مبادىء مصر الفتاة ، من خلال احضان احد مؤسسيها وهو والده حلمى الغندور والنائب فى مجلس الامة فى جميع دوراته منذ ١٩٥٧ حتى ١٩٧٥ عن دائرة عابدين والموسكى .

يطالب محيى الدين الغندور بطرح كافة حقائق الازمة الاقتصادية كمدخل لاعادة رسم سياسة اقتصادية سليمة تستند الى ترشيد الانفاق العام والاتجاه الى تعمير الصحراء من خلال الشباب واصلاح القطاع العام واصلاح سياسة التعليم والخريجين

ويشرح هذه الرؤية بقوله : ان تحويل القطاع العام الاستهلاكى والانتاجى الى قطاع عام فعلى وليس اسميا ضرورة ملحة بعد الخسائر الفادحة والتى تمثل اهدارا للمال العام وهذا يتطلب اعادة توزيع الملكية بحيث يكون للدولة ٣٠ ٪ من السهم وتمليك ٤٠ ٪ كحد ادنى للعاملين بهذا القطاع كحد ادنى وطرح باقى الاسهم لمن يشاء من افراد الشعب على أن تكون اسعار هذه الأسهم فى متناول الفرد العادى .

ويضيف محيى الدين الغندور اذا تم تطبيق هذه الفكرة فانها ستؤدى الى خلق رقابة شعبية متمثلة فى الملكية الشعبية الحقيقية وتحقيق اهداف هذا القطاع مع احتفاظ اجهزة الدولة بالرقابة .

كما ان ذلك سيؤدى الى استرداد الدولة ل ١٣٢ مليار جنيه قيمة ال ٧٠ ٪ من الاسهم المطروحة للعاملين وافراد الشعب فمن المعروف ان المستثمر فى القطاع العام يصل الى ٢٢٠ مليار جنيه واذا افترضنا حدا ادنى للأرباح هى فوائد البنوك مثلا وهى ١٠ ٪ يصبح العائد ٢٢ مليار جنيه كما ان عائد ضرائب الارباح التجارية والصناعية تصل الى ٤٠ ٪ اى بقيمة ٩ مليار جنيه وهو رقم يتجاوز عجز الميزانية البالغ ٧ مليار جنيه ومن ثم يمكن تغطيته ، بل وتوجيه الباقى الى مشروعات البنية الاساسية او دعم السلع الغذائية الذى يصل الى مليون و٧٠٠ الف جنيه



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

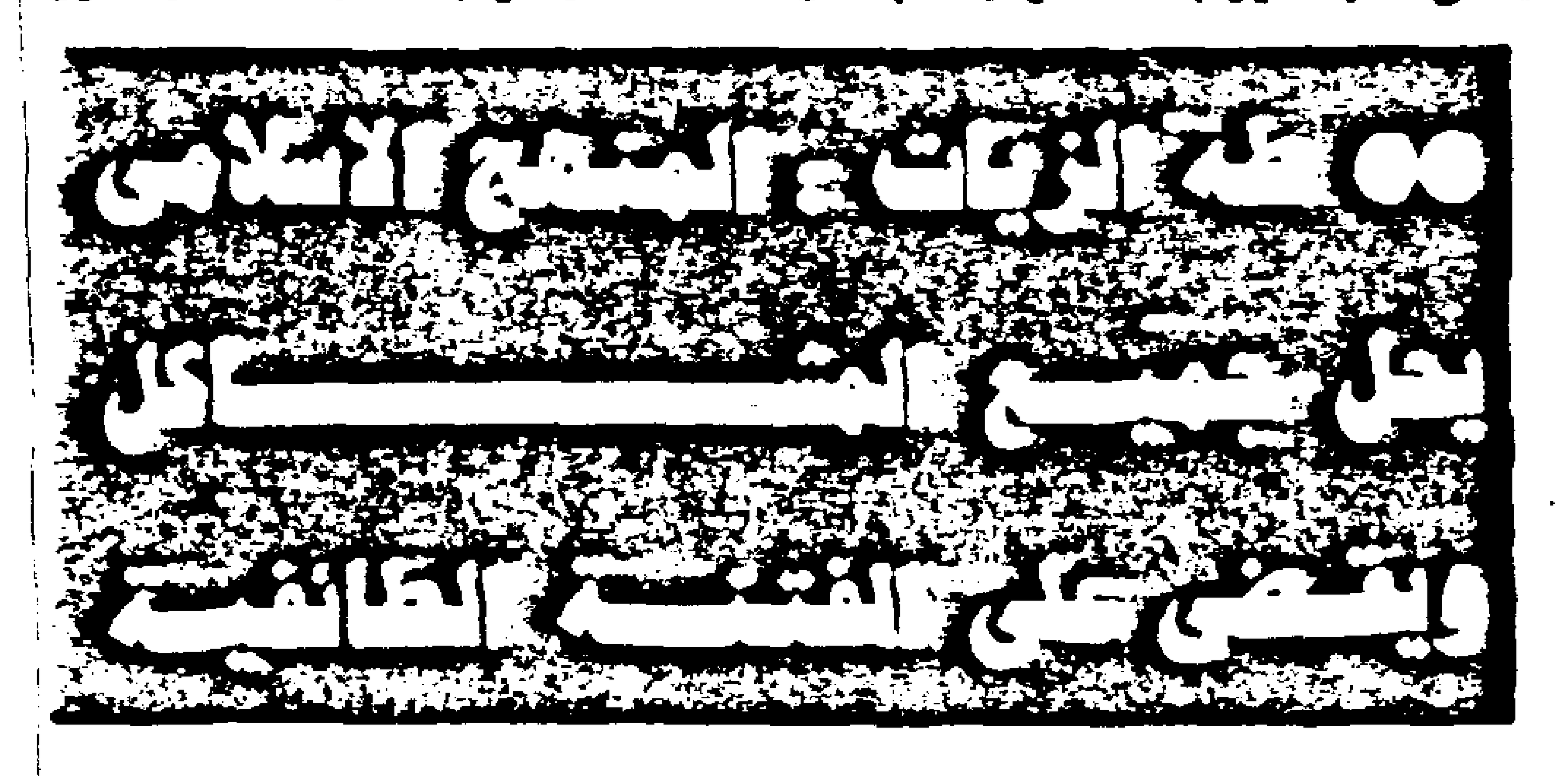
وفى هذا الصدد يرى محيى الدين الغندور ضرورة تبنى تخطيط جديد لتعيين الخريجين بتقديم القروض لانشاء صناعات صغيرة الارض مجانا وذلك للحيلولة دون تحميل المشاريع العامة عبء العمالة الزائدة ، التى تؤدى الى خسائر متوالية من خلال المرتبات وتعطيل العمالة الفعلية المنتجة .

حلول حاسمة

● فى المركز الثانى للقائمة ايضا يقف النقابى البارز احمد حرك امين العمال بحزب العمل وعضو اللجنة التنفيذية وسكرتير اتحاد نقابات عمال مصر للاعلام ورئيس تحرير جريدة العمال ورئيس اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

يطالب احمد حرك بإيجاد حلول جذرية لمشكلة الاجور والاسعار حيث ان الفرق بين الحد الادنى والحد الاعلى للاجور يتراوح من ١ ــ ٥٠ بينما تصل النسبة فى الدخول الى درجة رهيبة لذلك يجب رفع الاجور مع تثبيت الاسعار مشكلة الاسكان يدعو احمد حرك الى الغاء سياسة التمليك وإلى ان يكون التمليك بقيمة الايجار ، بلا مقدم ووجوب وقف عمليات الاسكان الفاخر ، وحشد كل امكانيات البناء لصالح المساكن الشعبية . والاستفادة من (الخرابات) المنتشرة فى المناطق الشعبية فى ذلك .

ويرى احمد حرك ضرورة اتباع نظام آخر لمناطق العمران الجديدة ببيع الاراضى للمواطنين بعد تقسيمها ، بسعر تكلفة المرافق ومعاونة المواطنين





المصدر : الشعب

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقروض ، بسعر ميسر للتشجيعهم على البناء بأنفسهم بنفسه ، دون اللجوء الى شركات المقاولات ، وبذلك يمكن تسهيل مشكلة الاسكان لسنوات طويلة قادمة .

وحول اسباب تدهور الانتاج يقول : انها ترجع الى تزييف ارادة الجماهير ، من خلال الانتخابات والاستفتاءات ، مما افقد المواطن الاحساس بالانتماء ، واصابه بالاحباط .

ويطالب احمد حرك بتغيير التعريف الحالى لصفة العامل والفلاح ، حيث انه يتيح الفرصة لغير العمال استغلال هذه الصفة الهلامية لصالحهم فى الترشيح . ولذلك ينص على ان يكون قيادة نقابية ، تشعر بالجماهير ، وتتفاعل معها ، من خلال معايشة مشاكلها ، او قيادة تعاونية .

حل المشاكل بالمنهج الاسلامى

فى المركز الثالث من القائمة يقف طه محمد الزيات تاجر ومصدر بالموسكى ، ووكيل شعبة الادوات الكتابية بالغرفة التجارية بالقاهرة ، على بكالوريوس تجارة جامعة القاهرة دفعة ١٩٤٩ . وهو من عناصر الاخوان المسلمين .

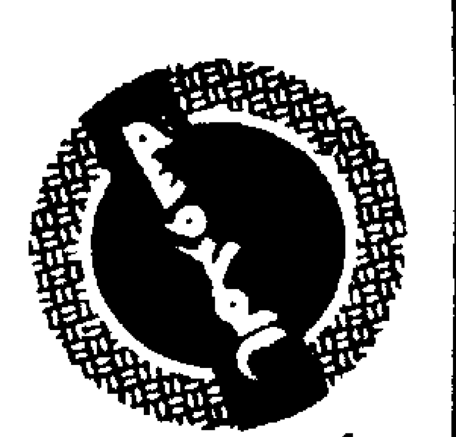
يقول : اتبنى مشاكل التجار والمستهلكين بالمنهج الاسلامى ، الذى يحقق للمجتمع بجميع طوائفه ــ حتى بهؤلاء ، الذين على غير دين الاسلام ــ الرفاهية الكاملة .

وحول رؤيته للخلافات الطائفية يقول طه الزيات : ان شعارات الاخوان المسلمين تقول : نرعى العهد ، ونرعى الذمة للاقباط ، ابناء الامة .

وهناك قصة تاريخية ثابتة تقول ان عمرو بن العاص حين جاء مصر ، واراد ان يتصل برئيس الامة القبطية الاب بنيامين ، اخبروه بأنه هارب من ظلم الرومان ، منذ اثنتى عشرة سنة ، فقال عمر بن العاص اعطوه الأمان ، وادعوه لمقابلتى . فخرج الإب بنيامين من مكمنه فى الاسكندرية ، واستقبله عشرون ألفا من اتباعه . وهذا العدد يساوى فى يومنا هذا حوالى ٤ مليون نسمة .

ان هذا هو المنهج الاسلامى فى مراعاة اهل الذمة .

ومثل آخر يؤكد حسن معاملة اهل الذمة ، اذا طبقنا المنهج الاسلامى ، وهو عندما اراد الحاكم المسلم فى مصر ان يوسع من رقعة مسجد عمرو بن العاص ، ويضم اليه منزل احد السيدات من الاقباط ، ورفضت السيدة ، واشتكت الى امير المؤمنين ، فأيدها فى شكواها ، وأمر حاكمه فى مصر ، الا يبنى طاعة الله على ظلم العباد أيا كانوا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

في مؤتمر الحزب بشمال القاهرة :

مجدى احمد حسين :

لو زورت الانتخابات ستكون هذه نهاية النظام

عبد الرحمن طبل : التمسك بالاسلام هو الطريق لحل جميع مشاكلنا



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

عقد مساء الخميس الماضي ـ مؤتمر جماهيريا كبيرا (بروض الفرج) حضره كل من الدكتور محمد حلمي مراد الأمين العام لحزب العمل الاشتراكي ومجدى أحمد حسين الأمين العام المساعد للحزب وعضو اللجنة التنفيذية والأستاذ عادل حسين عضو اللجنة التنفيذية للحزب ورئيس تحرير جريدة الشعب والشيخ محمد طبل المرشح بقائمة الحزب ولفيف من مرشحي التحالف بشمال القاهرة ، وذلك لمناقشة وعرض البرنامج الانتخابى لقائمة التحالف الاسلامي .

تابع المؤتمر
صلاح بديوى

تحدث الدكتور محمد حلمي مراد فقال :

لقد فزعت الحكومة عندما وجدت اللافتات تتكلم عن الحل الاسلامي ، وأن هناك تحالفا اسلاميا على قائمة حزب العمل ، رغم ان الدستور الصادر عن القيادات الموجودة بالحزب الوطني والحكومة يقول : أن الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي والرئيسي للتشريع في البلاد .

ومضى الدكتور حلمي مراد مستشهدا بقوله تعالى ، كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالاتفعلون ،

من وراء الفتنة ؟ !

وعن الفتنة الطائفية تساءل الدكتور حلمي مراد قائلا : من له مصلحة في الفتنة الطائفية ؟ ! وأجاب على ذلك متسائلا هل الجماعات الاسلامية والتي تريد شعبية لها في الانتخابات تعمل من أجل الفتنة الطائفية مما يقلص من فرصة نجاحها الساحة في الانتخابات ! واجاب : مستحيل ان يحدث ذلك ، وواصل حديثه مستطردا هل الأقباط لهم مصلحة . لاطبعا لانهم أقلية ، ولايقدمون على العنف لانهم يريدون العيش في سلام ، أذن من له مصلحة في أحداث الفتنة ؟

ثم أوضح الدكتور حلمي مراد أن الذين أقدموا على اختلاق الفتنة لهم غرض بداخلهم ، ونحن ننبههم بان لعبة الفتنة الطائفية لعب بالنار ، لان إثارة ذلك يعرض البلاد ويعرض شبابنا واستقلالنا ومستقبلنا للخطر لان هناك اعداء يتربصون بنا ، وتلفت نظرهم الى أن الانتخابات حدث عرضي ، بالنسبة للفتنة الخطيرة ، والأعداء مستعدون للانقضاض في حالة حدوث فتنة طائفية واسرائيل تتمنى ذلك .

واضاف : أذن فالفتنة لايمكن تصورها من احدى الجماعات أو من الاقباط ولكن اما ان تعتمل لكي يحلو لاغراض معينة في الانتخابات أو بدسيسة خارجية بهدف حدوث اشياء في البلاد ، وذلك منشور في وثائق .. عندي صور منها نشرت في الخارج .

فهم الاقباط للحل الاسلامي

وأنتقل الدكتور حلمي مراد بحديثه مخاطبا الأقباط بخصوص الفهم الصحيح للحل الاسلامي فاكد على القاعدة الاسلامية الفقهية ، الاقباط لهم ما لنا وعليهم ما علينا ، في أطار المجتمع الاسلامي العادل . وان نحترم شعائرهم الدينية واستشهد دكتور حلمي مراد بحديث الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام ، من أذى زميا فانني خصيم له الى يوم القيامة .. ومضى شارحا تعاليم الرسول بان تعامل المسيحيين داخل الكتاب نفس المعاملة التى نعامل بها المسلمين وأن يكون بيننا علاقات طيبة وأن يكونوا على ثقة من ذلك .

تصريحات والى كاذبة

واستنكر دكتور حلمي مراد موجة التصريحات الكاذبة والتي أعتلى فيها والى وسائل الاعلام بديلا عن صفوت الشريف زاعما أن هناك تقدما أقتصاديا ، ومباحثات أفضل مع صندوق النقد الدولي ، ونسمع اليوم ان سعر الدولار الامريكي انخفض بينما الحقيقة انه قفز قفزة لم تمر بمصر منذ ٤٠ عاما حتى ان الدولار وصل خلال شهر من ٢٠٥ قروش الى ٢٢٠ قرشا ، فماذا يفعل المستثمرون الذين أقترضوا الدولار وثمنه بـ ١٣٠ قرشا ووصل حاليا ٢٢٠ قرش ، كيف يسددوا قروضهم مهما كسبوا ، لذلك نجد قضايا الافلاس والشيكات بدون رصيد تملا المحاكم .

وعن الفساد قال د . حلمي مراد في حين نجد ان هناك أناسا يلعبون بالفلوس الناتجة عن التهريب والتجارة في المخدرات والرشاوى والاختلاسات ،

اندثرت القيم من البلد وايضا المبادىء والمثل العليا اضفت ، واصبحنا محتاجين بشدة الى الدين لردع مستوردى السلع الغذائية الملوثة بالأشعاع ليحكموا على المواطن بالتشوة الخلقي والسرطان حتى على الاجنة في البطون . فكيف يقدم على ذلك أفراد يستوردون السلع بأسعار رخيصة مقابل تدمير مستقبل شعب وترفض الحكومة الاعلان عن أسماء التجار ، بحجة حسن نيتهم ، بدلا من عقد محاكمات علنية لهم ، اننا نطالب بسن قانون بإعدام مثل هؤلاء المستهترين بحياة الشعوب .



المصدر : ......الشعب......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ......٣١ مارس ١٩٨٧......

اللص يتصور الكل لصوصا

ثم تحدث الشاب المناضل مجدى احمد حسنين الامين العام المساعد للحزب والمرشح على رأس قائمة التحالف بالدائرة فقال : ان مرشحى الحزب الوطنى ينظرون الى الجميع على أنهم لصوص ، ودائما اللص ينظر الى نفسه ويتحسس رأسه لكننا نقول لهم : ان المناضلين بالاخوان وحزب العمل ستعرفون أنهم طلاب شهادة لاطلاب مناصب ، وان هذا المجلس لايستحق قلامة ظفر ، إذا لم يعمل باسم الشعب ، هذا الشباب الذى ترك سبعة اعوام بلاعمل يقول صلاح منتصر كاتب السلطة (أعطيهم يامبارك هذه الرشوة) ولايقول ان هذا حق الشباب . ان هذه الحكومة الفاسدة والحكام الفاسدون يجوعون الشباب ويتركوهم على الارصفة ، والآن يستجيب الرئيس مبارك ، واذا كان الشباب فى عام ٨٣ سيعين فماذا سيفعل شباب ٨٤ والاعوام التالية له ، وأقول انه لن يحرر الشعب إلا الشعب نفسه .

وحول التغير وطرق **التغيير الذى نريده** أوضح الشاب الثائر مجدى احمد حسين اننا نهدف الى تغيير الشعب لاتغيير الحكومة ، فعندما يتغير الشعب لانحتاج لأى شىء ، والتاريخ شاهد على ذلك ، والسودان شاهد على ذلك ، وتساءل قائلا اين نصف مليون جندى كانوا يحمون الشاه الذى اسقطه شعب إيران ، ورفض الجيش أن يضرب الشعب وانحاز له .

وخاطب مجدى احمد حسن المستبدين قائلا : نحن نقول لكم لانعدلكم سلاحا بل انتم تحاصروتنا بالأمن المركزى وتدركون منطق التاريخ ، وتخافون الكلمة ، تخافون أسماء ملوثة تملأ الحوائط وتعرفون تاريخ الاسماء الملوثة اكثر من أصحابها . هذه الاسماء كانت حفاة فاصبحت الآن تركب الخنازير والتماسيح ، واصبح المجلس مجلس الاستيراد والتصدير .

هدفنا من الانتخابات

وأضاف قائلا : اريد ان اوضح اننا الانتخابات رغم اننا نعرف انها غير دستورية – نزلنا لنطالب بتعديل الدستور ولن نترك لهم البلاد فهذه بلادنا ، وليست بلادهم وحدهم ، ان حربنا تحولت الى حرب صامتة بين الحق والباطل ، واننا نرى ان هذه المعركة بداية المعارك من أجل التغيير ، واننا نرى ان الديمقراطية التى يبيعونها الينا مرفوضة لانهم فى النهاية يريدون التزوير والتلاعب ليحكموا للابد .

أنظروا حولكم – إيها السادة – كيف تهاوت تيجان ماذا تريدون ؟ ان تتحول القوى الاسلامية والاحزاب الى تفريغ غضب الشعب . لابد من اصلاح النظام الانتخابى حتى تتجول ارادة الشعب الى حقيقة

ومضى قائلا لقد قال لى رجل من الحزب الوطنى عندما وقفنا مع قضية الشهيد سليمان خاطر : انكم تنزلون الى الشارع . خرجتم إلى الشارع .. وهذا مرفوض من السلطة ومن هنا عرض شباب العمل طريقة الى السجرن ، عندما ذهبنا الى الازهر لندعوا انله ان الا يتحول الحكم الاعدام . لكنهم أسالوا الدماء من زعيمنا المجاهد الاكبر ابراهيم شكرى – وعلى كل فان تزوير الانتخابات لوتم فستكون نهاية النظام .. كما كانت نهاية ماركوس فى الفلبين .

وحول أهمية التحالف تحدث الاستاذ عادل حسين رئيس تحرير الشعب وعضو اللجنة التنفيذية للحزب الاسلامى كصيغة عصرية قال من أجل هذا الاصلاح الشامل مضينة نشكل هذا التحالف ، الذى تخوض به معركتنا الانتخابية . أقمنا التحالف لتآلف قلوب المؤمنين ، لنحقق الحرية لهذا الشعب ، وازاحة الظلم عنه ، والاصلاح الشامل ، ومن اجل تطبيق شرع الله هذا ما يلخص البرنامج الذى أقيم التحالف على اساسه

واستطرد قائلا حين نقول اننا نريد تطبيق الشريعة وان تحالفنا مصمم على تحقيق ذلك فاننانقصد بهذا الشعار محددا من الامور المحددة ، خصومنا يقولون لنا : ان شعار الشريعة ليس شعارا ولامحددا ، ونحن نقول لهم بل هو بالغ الوضوح والتحديد ، وبرنامجنا الذى اتفق على صياغته كل الاطراف المشاركة فى التحالف (العمل والاخوان والاحرار) اتفقوا على برنامج واضح هذا البرنامج يبدأ بان لا الله الا الله وهذا القول ليس قولا بسيطا فهذا القول يلخص فلسفة ورؤية لو سلمنا بها لانجدنا ماانتمناه ، فى برنامجنا فان قوله : لا الله الا الله تنزع الخوف من قلوبنا ولاتخاف من طواغيت الارض كلها أو شياطينها .

مسئولية الحكام

واستنكر عادل حسين مايحدث فى المجتمع من فساد فى حين أن حكامنا مسئولون عنه ويخجلون من اعتمادهم على الامريكان ولايتصورون أن هذا الاعتماد مهين للكرامة الوطنية .

وأضاف بان الأمريكان والصهاينة لايريدون لنا الخير ، وفسر ذلك بانه اذا أعتمدت على عدوك فكيف تتصور ان عدوك يقدم حلا لمشاكلك ، فعدونا يريد ان يفرقنا ، والحكام يسلمون مصير البلد للصهاينة والامريكان ... فهم يقولون أن قروضهم تحقق بعض الحل لمشاكلنا ويعلم الله أنهم كاذبون . كيف يمكن ان نتصور اننا يمكن ان نسدد الملايين التى نجلبها منهم ، وعندما نقول لا اله إلا الله نريد أن نجتمع على شرعنا وعلى مبادئنا وعلى شعبنا ونستطيع أن نحل مشاكلنا .

وأوضح عادل حسين بان حديثنا عن الشريعة ليس حديثا عن الحدود والحدود جزء لايتجزأ من الشريعة نحنُ نتكلم عن تغيير شامل فى حياتنا وسلوكنا وفى طرائقنا للادارة والاقتصاد والدخل والثروة . لايمكن ان شرع الله فى مظالم المواطن والتضور جوعا

وان مجتمعا لايعرف التكافل والتراحم يكون بعيدا عن ديننا .

وأوضح عادل حسين بان يوسف والى يستعين بالصهاينة لتطوير الزراعة المصرية خسىء هذا الرجل فنحن أصحاب اكبر خبرة فى تاريخ من اشتهروا بالزراعة فنحن لسنا محتاجين لهؤلاء اليهود والانتخابات موعدنا .

ووجه عادل حسين حديثه للجماهير فطالبهم بان واجبهم ليس الحضور فقط بل اقناع ، الآخرين بان طريق التغير قادم ويجب ان نصمم على الوقوف فى وجهة الطغاة وان نقول للص لن التى تحكمنا ابدا ، فنحن نريد ان نعلى كلمة الحق عن طريق الانتخابات وهم يريدون ان يعلو كلمة الشيطان عن طريق التزوير

واقول لكم ان ارادوها تزوير سنتصدى وان ارادوها بطشا سنقف ضدهم ، وهم المسئولون عن الدماء التى ستراق اذا ارادوها ضد كلمة الحق واختتم عادل حسين كلامه بالاية القرانية ، الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا ،

ثم تحدث الشيخ محمد عبد الرحمن طبل مؤكدا أن تطبيق الشريعة الاسلامية سوف يحل جميع الأزمات التى تمر بها



بلادنا واستشهد بالعديد من الآيات القرانية منها « ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا الا لانزلنا عليهم بركات من السماء والارض »

وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم « ماعطل قوم كتاب الله وسنة رسوله الا جعل الله بأسهم فيما بينهم »

ثم تكلم عن الزكاة ودورها في توحيد قلوب المؤمنين ولفت الانظار بأن الاسلام حفظ كرامة الانسان واحترامه وحافظ على حقوقه واسعد العالم بالعدل والانصاف .

وتحدث عن ذكرى الاسراء والمعراج ومغزاها الكبير في الاسلام ، وكيف أن سوره الأسراء ركزت على مكر وكيد بنى اسرائيل للاسلام وذكر بان الاسلام منتصر على بنى اسرائيل وسيظهر على العالمين مستشهدا بحديث رسول الله والذى يذكر انه سيأتى الزمان الذى يختبىء اليهودى منه وراء الاحجار والاشجار فتنطق وتقول يامسلم ورائى يهودى فاقتله ، واضاف عدا شجر الفرقد لانه يهودى ويقول الشيخ محمد عبد الرحمن طبل مرشح التحالف والداعية الاسلامى باننى قرأت في بعض المجلات الاجنبية بان اليهود اكثروا من زراعة شجر الفرقد .

وذكر مواقف من حياة عمر ابن الخطاب مع المسيحيين بمصر وكيف أنه ازال مسجدا كان والى مصر قد بناه على أرض خاصة بقبطية وسلم اليها الأرض ثانية

رسالة لـ « زكى بدر »

ثم تحدث الزميل عادل والى مرشح التحالف بالدائرة فتوجه برسالة الى زكى بدر كشف فيها ان الاساليب التى يتبعها رجال الشرطة معنا لايوافق عليه احد وستدفعنا للصدام دفاعا عن عقيدتنا وبرامجنا .

وذكر زكى بدر بانه سيأتى اليوم الذى سيلحق فيه بالنبوى أسماعيل وحسن أبو باشا بعد ان فاقهم كثيرا جدا في الاجرام .

واوضح بان زكى بدر سالوه ماذا يطربك فقال عندما اسمع صوت أم كلثوم أو اسمع عذاب من يخرج عن القانون .. ودعاه بان يدفع يده واوامره عن رجال الشرطة

وتحدث دكتور حلمى فهمى محمود فقال : في ظل حكم الحزب الوطنى رأينا الارتفاع الجنونى للاسعار والخبز السياحى وخيار والى والابواب الالكترونية وسكن القبور والخيام او حكمنا بقوانين الطوارىء والقوانين لمقيدة للحريات او سيئة السمعة والانفتاح والاستهلاكى الذى دمر اقتصادنا وارتفاع الديون وضياع الشباب في حب مايكل جاكسون وفقدان الانتماء الوطنى حتى ظهر علم أمريكا في كل شيء ، وتدهورت القيم والاخلاق

واستشرت الدوس الخصوصية وانتشر الفساد وظهر توفيق عبد الحى ورشاد عثمان والاغذية الفاسدة والمشعة وبدلا من اصحاب الملاليم راينا اصحاب الملايين .

وطالب حلمى فهى محمود محاكمة يوسف والى بعد فشله في جميع السياسات التى تحمل مسئولياتها ، والتى انعكست بدورها على مجتمعنا



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

المهندس محمد حسن دره

يحتمون بسلطان الحكومة ، ونحن نحتمى بسلطان الله

آن الآوان ليرد العنف بالعنف

.. وليقف كل مزور عند حده!

بحثها ودراستها سما والدرس الذى يجب أن تعطيه دمياطله الا تنتخب قائمة الوطنى باكملها ....

لقد سخر هذا الرجل كثيرا من كل المطالبين بتطبيق الشريعة ، وكم فوت عليهم ان يقدموا استجوابا أو سؤالا .. وقف وكانه مسخر .. من من ؟ لانعرف .. لابد أن تكون جهة تدفعه الى هذا الوضع ، ونحن نعرف صنف هؤلاء الرجال .. ولهذا أؤكد لكم بانه لابد أن يبدأ الدرس للحزب الوطنى كله من هنا من دمياط .

تفريط .. ومشاكل

● ويبدأ المهندس محمد حسن درة ، الرجل الذى لايختلف إثنان فى دمياط ، على طهارة يده وكذلك إيادية البيضاء التى دوما ترعى جماهير دمياط ، سيان عندما كان الرجل كان عضوا بمجلس الشعب بارادة الجماهير ، أو مبعدا عنه بوقاحة التزوير ... قال الرجل : أهلى وأحبائى فى دمياط ، نجمتع معا على كلمة سواء ، على طريق الله ، وعلى هدية وصراطة المستقيم وبنور كتابه الكريم ، على كلمة الحق والصدق والعدل

وأضاف : نحن فرطنا فى كتاب الله ، وكان نتيجة هذا التفريط ذلك الفساد الذى نحياه ، ولما كان المسلمون متمسكين بشريعة السماء اتت لهم الدنيا ، وحينما فرطوا (كما فرطنا) ضاعت منهم الدنيا .. لقد سالت أحد الاقباط عن رأيه فى الاحداث الاخيرة فقال : حينما كان الاخوان المسلمون على الساحة لم نر منهم الا الخير ..

وتحدث المهندس درة عن مشاكل التعليم والاسكان والغذاء والاسعار فقال : هل يعقل ان تتهدم مدرسة بعد ٨ سنوات ، وحينما وقفت فى المجلس أسال واستجوب ، وقف واحدهم ليقول : لا لقد هدمت المدرسة بعد ١٠ سنوات وليس ثمانية ! !

وأضاف : الموظفون مكدسون فى المكاتب بلا عمل ، لماذا لايستعان بهم ، فى استصلاح الاراضى ، وفى هذا السياق لى أن اذكر لكم ، اننى فخور كل الفخر بالعامل الدمياطى الذى اثبت انه قادر على العمل والانتاج الذى يخدم وطنه

وحينما يشير المهندس دره الى تزوير الانتخابات ، يعلو صوت الجماهير :

مش هنام مش هنام .. والدورة دى للاسلام

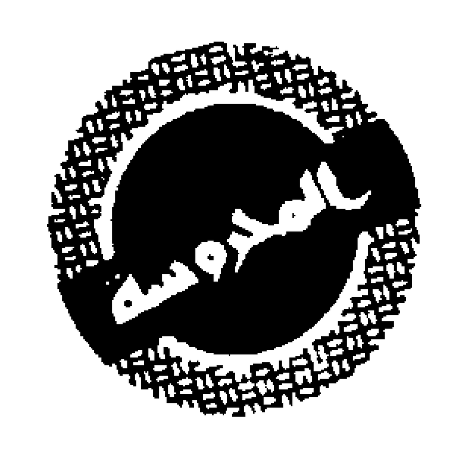
مش هنخالف مش هنخالف .. والدورة دى للتحالف

وأضاف المهندس دره : منذ ان زورنا الانتخابات ونحن فى انحدار مستمر

واختتم المهندس دره حديثه قائلا : انهم الآن يستغلون سلطانهم ، ويشوهوا الشرفاء بالبهتان والكذب .. لقد فوجئنا بحرب شعواء ، وانا طوال عمرى ماتطاول لسانى على أحد ، ولاحاولت الاساءة لاحد ... ولهذا فانا حريص ان أوصيكم بأن تتمسكوا بكلمة الحق ولاتخشوا الا الله .. فالمسلم القوى خير من المسلم الضعيف ولننتظر يوم ٦ / ٤ فموعدنا مع هذا اليوم مشرف باذن الله .

وتحدث د . أحمد سلامة فقال :

إننا ونحن نتامل أطوار مجتمعنا بحسرة واشفاق ونتطلع الى مستقبل بلدنا بأمل فى الله كبير ، لنؤمن إيمانا أكيدا بأنه لابد لنا إذا كنا جادين فى إصلاح مسار بلدنا أن نبدأ بالانسان المصرى أداة صناعة التاريخ ، نبدأ بالعمل الجاد لاعادة صياغة الشخصية المصرية ، صياغة دافعة الى التقدم والرقى ، إيمانا بقوله تعالى : « إن



الله لايغير مايقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » .

وإننا لنؤمن بأن خطط الاصلاح والبناء فى بلدنا الحبيب ، على مر السنين الماضية ، إنما تعثرت وتلعثمت لأنها تجاهلت بناء الانسان المصرى السوى ... لانها أغفلت الاهتمام بالقيم الروحية والدفاع عن الأخلاق ... لانها خططت ونفذت فى منأى عن تقوى الله والاحتكام الى شريعته ... وإننا لنقولها عالية مدوية ، لن تجدى مئات الملايين بل الاف الملايين تأتى من الشرق أو الغرب ، إذا كانت الذمة خربه ، والشروة متفشية والفساد حام .. لن تجدى خطط خمسية ولاعشرية ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إذا لم يتولاها إناس مؤمنون بربهم ، محبون لوطنهم ، منتمون إليه انتماء عطاء وبذل وفداء ، من هنا كان نداء هذا الشعب الواعى الأمين ، وكان نداؤنا بتطبيق الشريعة الاسلامية عقيدة وسلوكا .

فساد .. ودعوة لصحف الحكومة ! !

وتحدث عبد الوكيل مصطفى فقال : الخلل جاء من الفساد والافساد وبعدنا عن الله ، وحينما نسأل أين الخلل نقولها فى عزة وكبرياء : انه لاحل لجميع هذه المشاكل التى يغص بها المجتمع الا بالعودة الى خالق الناس اجمعين .

وأضاف الفساد تفشى فى المقاولات والمصالح الحكومية .. وهنا يهتف الحضور هتافا يسمع فى دمياط من اقصاها إلى ادناها : نور الاسلام قادم ... نور القران قادم ..

وأضاف عبد الوكيل قائلا : نحن ننصر العمال والفلاحين .. ودمياط كلها تعلم عنا ذلك ... ولتاتى الصحف القومية لتشهد هذا الاستقبال لقائمة التحالف .. ان الضمائر لاتباع ولاتشترى ، هذه الجماهير أتت لانها تقف خلف أناس عرفوا طريق الحق ، والحق وحده هو القادر لان يحفظ لهذه الامة عزتها وكرامتها ووحدتها

واختتم حديثه قائلا : باذن الله نحن قادمون لمجلس الشعب ، لاغاية لنا الا الله للدفاع عن هذا الشعب .

بلادى اسلمى وانعمى

... وأنشد الشباب وشاركهم الحضور ، فى إبداع هزوجد ان الآلاف التى عانقت قلوب مرشحى التحالف :

بلادى بلادى اسلمى وانعمى
سارويك حين الظمأ من دمى
ورب العقيدة لن تهزمى
ومن أكمل الدين للمسلمين
سنحمى الجبال .. وتلك التلال
ويحيا النضال .. به يكتب النصر للمسلمين



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

•• ميت الخولى عبد الله

قصة القرية التى طردت المحجوب مرتين .. واستقبلت مرشحى حزب العمل بالزغاريد

القرية اسمها « ميت الخولى عبد الله » مركز الزرقا بمقر دار المحجوب ومع ذلك طرد منها غير ماسوف عليه . ومع ذلك ايضا استقبلت جماهيرها قائمة حزب العمل بالزغاريد والهتافات المدوية يوم الاربعاء الماضي بداية من مدخل البلدة وحتى المكان الذى كان الاهالى قد أعدوه مسبقا ليعقد فيه المرشحون مؤتمرهم الكبير . اقيمت صلاة العصر فى المسجد الكبير ثم عقد المؤتمر . بعد الصلاة فى وسط البلد . بدأ بتلاوه أيات القران الكريم ثم قام عبد الجليل عطا الله بالترحيب بالضيوف وسط هتافات مدوية « اسلامية .. اسلامية .. اسلامية مية مية » « حزب العمل هو الامل . حزب العمل هو الامل »

وكان الاستقبال حارا ايضا للدكتور احمد سلامة ـ الطبيب الانسان كما سمونه ـ والدكتور احمد عبده سلامة امين عام نقابة الاطباء والطبيب المثالى لدمياط وقد استقبلته جماهير هذه القرية بهتافات حارة « احمد سلامة رشحناك » احمد سلامة اخترناك »

ويحاول كتبة الحكومة بتحريض من مرشحى الحزب الوطنى ان يطعنوا فى شخصيته فى محاولة لهز صورته فى نظر الدمايطة . فادعو انه كان عضوا بالحزب الوطنى وقدم استقالته . بعد الترشيح ! ؟

يقول د . احمد سلامة اننى لم ادخل هذا الحزب فى حياتى ولو مرة وان هذا محض افتراءات اشاعوها . واضاف : ان هذا يدل على اننا بفضل الله الجانب الاقوى وان الرعب قد تملكهم من التيار الاسلامى الذى يحظى بتأييد ابناء دمياط .

تحدث المهندس محمد حسن درة فقال :

« ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون » ثم قال والله انا لا أريد دخول هذا المجلس بقدر ما أريد العودة الى الله تعالى .

وأضاف انه لو استمرت المسيرة بهذا النظام فسوف تهدم هذه البلد على رؤسنا جميعا بعد ان ساد الفساد الاجتماعى والانهيار فى كافة المجالات اقتصادية وسياسية واجتماعية .

وتحدث الدكتور احمد سلامة فقال نحن لسنا طلاب سلطة ولا جاه ولكننا نريد تطبيق شريع الله ليعود الأمن والأمان الى المواطن .

ثم تحدث عبد الوكيل مصطفى ـ موظف بمديرية امن دمياط ـ فقال سوف اجيب فى هذا الوقت القصير على السؤال الذى يلوحون به دائما : ماهو برنامج هذا التحالف وانا أقول لهم برنامجنا يتلخص فى اربع نقاط : الاولى اعطاء الحرية لهذا الشعب فى ان يقول دون حجر على رأى وان يعمل دون عائق . وثانيا نطالب بالوحدة الوطنية التى يدعون اننا ضدها ويحاولون ايهام الناس بذلك واضاف ان احسن الفترات التى عاش فيها الاقباط اخوه للمسلمين كانت فترات الحكم الاسلامى . وان الفتن الطائفية هم مشعلو نارها .

واما الامر الثالث فهو العدل الاجتماعى . فلا ينهب احد أموالنا ويهرب بها الى الخارج . وان يجد المواطن العادى المرافق مهياه له . وأما الامر الرابع فهو تطبيق الشرعية الاسلامية . وهى لا تعنى الحدود فقط كما يتصور الجهلاء ، وانما تعنى ان يعيش المواطن فى أمان دون تهديدا وخوف وان يجد قوت يومه وان تمهد له الطرق . ولقد رفضت القرية استقبال المحجوب وردته على أعقابه وطرد منها غير ماسوف عليه . فلما حاول العودة اليها مرة اخرى ـ بعد ان استقبله احد اقطاب القرية فى بيته ليرتب له زيارة اخرى يرد بها اعتباره ـ لم يستقبله الاهالى وانفضلوا من حوله ..

في دمياط

★ اذاعة لندن

عشرة الاف مواطن في مسيرة تأييد لقائمة العمل

حزب العمل يكتسح رغم وجود ثلاثة وزراء

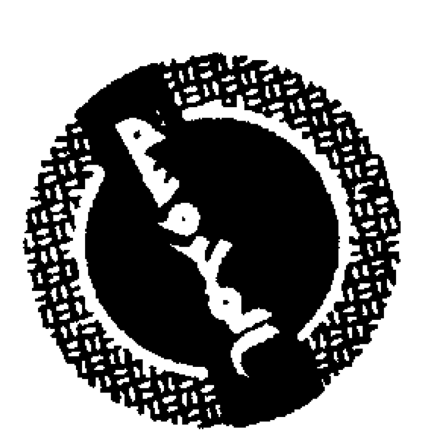
فقد الحزب الوطني صوابه وبدأ حربا التشكيك اعلنها ضد قائمة حزب العمل لتضليل الجماهير التي تقف خلف مرشحي التحالف وبدأ انهيار وجنون الحزب الوطني بعد المسيرة الرهيبة التي خرج فيها « الرمايطة » خلف المهندس محمد حسن درة وبقية مرشحي حزب العمل يهتفون باسم الاسلام وحزب العمل . وقد علقت اذاعة لندن على اصرار ابناء دمياط بعدم انهاء المسيرة رغم هطول الامطار بغزارة بان أكثر من عشرة الاف مواطن — حسب تقدير الاذاعة — التفوا حول حزب العمل رغم وجود ثلاثة وزراء في الدائرة . وقد وقفت السيدات تزغرد من نوافذ البيوت .

كلما ذهب موكب حزب العمل الى قرية استقبلته الجماهير بهتافات حارة وجن جنون الحزب الوطني وبدأت الآثار تظهر على تصرفات مرشحية وعلى رأسهم رفعت المحجوب الذي وقف في مؤتمر بكفر سعد وقال : ان حزب الوفد « حزب رجعي » واما الآخرون (ويقصد بهم حزب العمل والاخوان) فمجموعة « عيال » لا يقدمون ولا يؤخرون . وهكذا فقد السيد المحجوب صوابه وبدأ هجومه على قائمة حزب العمل بالذات بعد ان احس انه يلعب في غير ملعبه وعلى ارض ليست له ولا يعرفها .

وبدأت في نفس الوقت جميع وسائل الاعلام تسخر للافتراء والكذب على مرشحي حزب العمل بدمياط بصفة خاصة لعلمهم باكتساحهم هناك .

فقد ادعى احد كتبه الحكومة ان مرشحي حزب العمل في دمياط لا يقبلون مجانية التعليم ولا يعترفون بتحديد الملكية الزراعية كل ذلك لتضليل الجماهير ووقف مسيرتها خلف حزب العمل .

لم يكتف الحزب الوطني بذلك وانما بدأ في ارهاب المواطنين انفسهم بشتى الوسائل . ففي الزرقا مسقط رأس المحجوب يجبر كل مواطن على تعليق اعلانات الحزب الوطني على بيته . وفي قرية كفور الغاب مركز كفر سعد مسئول كبير بالقرية يمر على جميع المنازل التي قامت بلصق اعلانات لحزب العمل ويحذرهم وينبه عليهم بقطع هذه الاعلانات . ويقول ان ما يفعلونه لهو دليل خوفهم ودليل في نفس الوقت على قوتنا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشـــعب

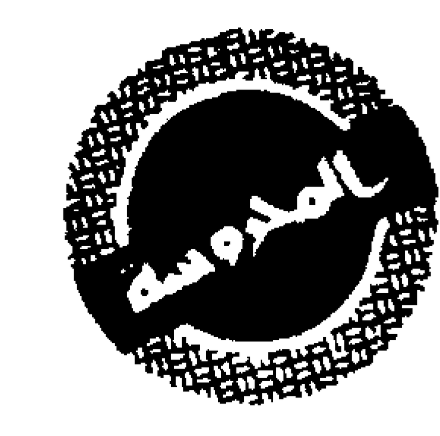
التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

حوار مع المهندس محمود حسن درة

احذر الحزب الوطنى من التزوير فالشعب قادر على كشف المزورين

● وزيران ورئيس مجلس الشعب في دائرة واحدة .. ومع ذلك متعورين

● مسيرة للتحالف بدمياط تتحدث عنها اذاعات العالم



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ ـــ ٣ ـــ ١٩٨٧

منذ زمن بعيد وهو يناضل فى معترك الحياة السياسية ، كان فى مقتبل عمره الى جوار « احمد حسين » بحزب مصر القناة ، وفى فترة تالية انتقل الى صفوف الاخوان المسلمين وفى اواخر السبعينيات كان واحدا من مؤسسى حزب العمل ومنذ ذلك الحين وهو يشغل منصب نائب رئيس الحزب ، انتخب نائبا لمجلس الشعب عن بلدته التى تحبه دمياط عام ٧٩ واستمر بالمجلس حتى عام ٨٤ ، وفى انتخابات ٨٤ المزورة حصل رغم القهر والتزييف على ١٨ الف صوت ولم يدخل المجلس بسبب نسبة ال ٨ ٪

تشهد له مضابط ٧٩/ ٨٤ بانه اول من طالب بالغاء استثناءات اعضاء مجلس الشعب والمعروف انه رفض الحصول على اى من هذه الاستثناءات طوال وجوده بالمجلس ، قدم اقتراحات عديدة بمشروعات قوانين لتنظيم فوضى البناء التى كان من سببها انهيار العمارات الجديدة على ساكنيها واقتراحات بانشاء اتحاد للمقاولات لنفس الغرض ، ولانه خبير معروف فى الانشاء والاسكان فقد قدم العديد من طلبات الاحاطة والاسئلة الخاصة بالاسكان والمقاولات وانهيار المبانى والتعليم والخدمات كما اسهم بالمناقشة الجادة البناءة فى مجالات الصناعة والقوى العاملة وتوفير العمالة المدربة والاراضى وارتفاع اسعارها كما انه كان من اوائل الذين طالبوا بوقف استيراد المواد الترفيهية او الحد منها .

طلب منه الرئيس مبارك تقريرا تحليليا شاملا عن مشكلة الاسكان واسلوب واقتراحات وتوصيات علاجها فقدم تقريرا ضمنة مختلف ابعاد المشكلة فى مصر .

وعلى مستوى دمياط فكل دمياط تعرف اياديه البيضاء فيها يقول (كل ما افعله لدمياط لوجه الله لا ابغى جزاء ولا شكورا)

اجرى الحوار
محمود جمال الدين

ويقول (لافتتى التى اضعها امامى عملا وتطبيقا تنحصر فى عبارة واحدة هى لا اله الا الله بكل ماتحمله من معنى وماتضفيه على الانسان المؤمن من احاسيس الثقة والعزةوالكرامة فالله سبحانه وتعالى هو الرزاق ذو القوة المتين ، لذلك لم أخش احدا الا الله ولم انحن لغيره سبحانه ولم اسلم امرا من امورى الا اليه)

ويضيف المهندس حسن درة (دعوتى هى تقديم ماينفع الناس أى الدعوة الى الخير باذن الله والعمل عنهم الله والسير على صراطه المستقيم والامر بالمعروف والنهى عن المنكر والايمان المطلق بالله لانه بدون هذا الاعتقاد الراسخ فلا امل فى وجود جيل ينفع بلده ويعمل من اجل الله وحده لاشريك له »

●● المهندس حسن درة بصفتك واحدا من فرسان مصر الفتاة ثم واحدا من صفوف الاخوان المسلمين هل كان العداء شديدا بالفعل بين الاخوان ومصر الفتاة قبل الثورة وهل هذا التحالف كما يروج المذعورون تحالف بين الاتفاق والاختلاف

ابدا هذا غير صحيح اطلاقا فالاخوان ومصر الفتاة ينطلقان من عباءة الاسلام لذا فان التحالف بينهما وارد جدا والاختلاف بينهما فى اطار الاسلام وارد ايضا والاختلاف فى الرأى لايفسد للود قضية كانت مصر الفتاة عينها على مصر وتسردد شعار (المجد لمصر) وكانت عين الاخوان على العالم الاسلامى كله ، كانت مصر الفتاة تركز على العدل الاجتماعى وكان الاخوان يركزون على العمل بكتاب الله وسنه رسوله ، تطورت المفاهيم ونضج الكل وافرزوا لنا فى النهاية حركة اسلامية تلتزم بكتاب الله وسنة ورسوله وتركز على العدل الاجتماعى وما دمنا تحت مظلة لا اله الا الله فهو تحالف بين الماء والنماء باذن الله تعالى

استاذنا الكبير فى البداية كنت مصرا على عدم ترشيح نفسك لانتخابات مجلس الشعب الحالية فلماذا كان هذا الاصرار .

احذر الحزب الوطنى من التزوير

● بعد الذى جرى فى ٨٤ من تزييف لارادة الشعب بالقوة والقهر والطغيان اصابنى ما اصاب مجمل الشعب المصرى من عدم ثقة فى النظام وكنت فى البداية اشعر بلا جدوى دخول هذه اللعبة ما دام الحزب الوطنى سيزور الوطنى الانتخابات ، لكننى اغفلت جانبا هاما هو انه اذا كان النظام هو فان الشعب تغير واصبح قادرا على حماية نفسه وانتزاع حقوقه فقررت دخول الانتخابات متوكلا على الله مع فئة مؤمنة إن تصرفاتنا جميعا لاتنبع الا من تعاليم الله ، لاكذب ، لافتراء ، لالف لادوران ، بل العمل بمنهج الله وسنة رسول عليه افضل الصلاة والسلام وانني أحذر الحزب الوطني من التزوير فلن تكون نتيجته الا وبالا على الظالمين واقول لهم احذورا الشعب المصرى الصبور فهو كالجمل الذى كلما اوذى صبرى لكنه فى النهاية اذا انفجر فلا احد بامكانه ان يوقف الطوفان .

● ● من تفقدى لدمياط ومن متابعاتى الصحفية لمست مدى السعار المصاب به الحزب الوطني فى دمياط من قائمة التحالف والذى افرغه حسب الله الكفراوى فى جريدة الاهرام ١٧/ ٣/ ٨٧ . افتراءات واكاذيب واراجيف فهلا تفضلت ووضحت لنا الصورة ؟

● سبحان الذى بيده الملك وزيران ورئيس مجلس الشعب فى دائرة واحدة ومع هذا يصابون بكل هذا الذعر ؟ الكفراوى يقول اننى رشحت ثمانية مرشحين فرديين ضده فى دمياط ولو تدبر قليلا لوجد ان من بين هؤلاء الثمانية من هم أعضاء فى حزبة الوطني ذاته ، هم فى ظلمات بعضها فوق بعض ولذلك فهم يتخبطون دعهم .. يتخبطون .. هم يهذون .. دعهم يهذبون جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

لو تكلمنا عن مضايقات الحزب الوطنى والامن لمر شحينا فى قائمة التحالف والحيلولة بينهم وبين لقاء جماهيرهم ؟

● فى ١٢/ ٣ قامت مسيرة للتحالف اخترقت شوارع دمياط بعد صلاة العشاء وكان لها صدى هائل رددته حتى اذاعة لندن والاذعات العالمية بعد المسيرة وقف الامن منا موقفا شديدا واخذ علينا تعهدات بمنع أية مسيرات سواء راجلة أوراكبة حتى انه بعد مؤتمر قرية (الخباطة) كانت هناك ٣٧ سيارة تابعة اضطر الامن الى تفريقها حتى لاتحدث مسيرة راكبة ، هنا ممنوع الاجتماعات ، ممنوع



المصدر : الشعب

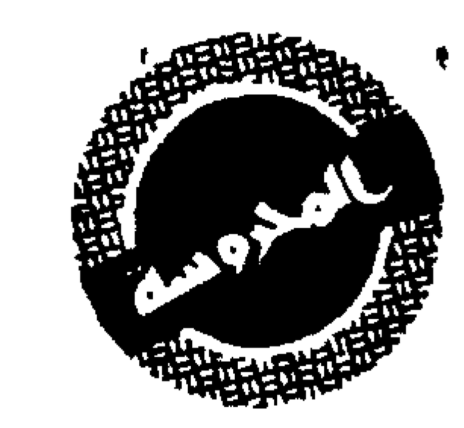
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

الهتافات ، ممنوع الشعارات الاسلامية ، مصابون بذعر من شعار (الله غايتنا ــ الرسول زعيمنا ــ القران دستورنا) اقول لهم (قد خلت من قبلكم سنن فسيروا فى الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ، هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين)

● ● ماذا عن مشاكل الدائرة ووسائلك لحلها ؟

ــ مشاكل الدائرة لاتنتهى اهمها مشاكل المجارى فى المراكز والقرى ومشاكل صناع الموبيليا ومشاكل الصيادين والفلاحين وخصوصا مشاكل الارز والقطن وقد سئلت فى احد المؤتمرات من احد الاخوة هذا السؤال فقلت ان الذى اوصلنا الى هذا الانهيار وهذه المشاكل اننا تركنا العمل بتعاليم الله ومنهجة وساندنا الغش والكذب والضلال والافتراء والرشوة وعدم الاخلاص فى العمل فانهارت الصناعة والزراعة والاقتصاد كله وتفاقمت أزمة البطالة واختل التعليم ، بل واختل المجتمع كله لاننا بعدنا عن منهج لله ورحم الله قوما كان اذا ضاع منهم عقال بعير وجدوه فى كتاب الله .

(ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون) صدق الله العظيم



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

ماذا قالت اذاعة مونت كارلو عن مرشح حزب العمل فى أجا النائب الذى خرج من مجلس الشعب وظل عضوا به بأمر الشعب

احمد الفقى للشعب :

أجا ـ اذا وصلنا الى ابوابها تذكرت ... او ذكرك اهلها باحمد الفقى الذى قالت عنه . اذاعة مونت كارلو ـ « الحصان الاسمر »

يتصدر قائمة « العمل » بالدائرة الثانية بالدقهلية مما جعل الحزب الوطنى يهتز امامه بعد ان زاده الغياب عن مجلس الشعب عدة ثلاث سنوات قوة فوق قوته .. بحكم تواجده والتحامه بقاعدته الجماهيرية وعطائه المستمر لابناء دائرته .. المجلس يحمل همومهم ويسعى فى كل مكان لحل مشاكلهم . يطرقون بابه فى الليل والنهار .. فلستمر نائبا عن الشعب رغم غيابه عن المجلس .

استبشرت الجماهير خيرا بقرار حل مجلس الشعب ، ومازالت تأمل التغيير فى يوم ٦ أبريل القادم وحتى اعلان نتيجة الانتخابات ومازال فى ذهنها ان الانتخابات اذا سارت على ما يعطونه للقوائم الحزبية وظهرت النتيجة معبرة عن ارادة الجماهير فسوف يشهدون للرئيس مبارك بانه قد دخل بحكمه تاريخ الديمقراطية الحقيقية ، اما عن المعركة فى اجا ... فانها هادئه .

كانت المعركة الانتخابية فى الدائرة الثانية تتسم بالهدوء حتى فترة قريبة ثم تغيرت الاحوال واشتد الصراع بين قائمة حزب العمل برئاسة احمد الفقى وقائمة الحزب الحاكم برئاسة محمد البلتاجى .. فكيف نسير الان ؟ ؟

المعركة تسير الان بسرعة البرق حيث ينتقل مرشحو كل دائرة بين القرى وهناك ميزة لقائمة حزب العمل انها تجوب القرى والنجوع وتعقد لها المؤتمرات بين العمال والمزارعين فى قراهم قبل وصول المرشحين اليها .

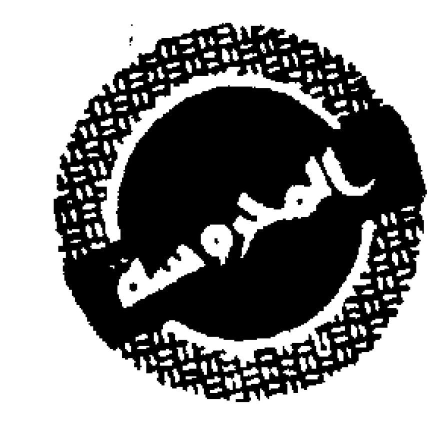
اما مرشحى الحزب الحاكم فقد عجزوا عن لقاء الجماهير فى كثير من القرى بعد ان صدهم اهلها وسالوهم اين كنتم طوال السنوات الماضية وماذا قدمتم لنا ولمصر .. ولماذا اتيتم الآن ؟ ! !

واصبح الحزب الوطنى عاجزا عن لقاء الناس الامن خلال الهيئات والمصالح الحكومية والواحدات المحلية مستخدما فى ذلك امكانيات الاجهزة التنفيذية معها وهو ما يعد تدخلا يفسد جو المعركة الانتخابية وينذر بتزويرها

اتقدم للترشيح كما تقدمت من قبل عام ١٩٧٩ ، ١٩٨٤ على برنامج حزب العمل الاشتراكى وبرنامجه الانتخابى الذى اعلنه المجاهد ابراهيم شكرى والى جانب هذا البرنامج فاننى احمل فى صدرى هموم واهتمامات مواطن الدائرة الثانية وخاصة دائرتى الام (مركز اجا) وهى تكملة ازدواج الطريق من اجا الى بنها كما سنسعى باذن الله لبناء مدرسة ثانوية زراعية بمركز اجا والى ان تكون هناك مدرسة ثانوية عامة فى قرية شبرايش لانها تتوسط مجموعة قرى الجهة الغربية للرياح التوفيقى ،كما سأكمل ما بذلته من جهد من اجل اتمام مشروع اقامة سنترال الى باجا .

ولدينا هدف هام جدا وهو تصميم مراكز الشباب بجميع القرى لان الوضع فى الريف يختلف عن المدينة التى توجد بها كل وسائل الترفيه اما بالنسبة للقرى فلا متنفس لابنائها وخاصة الشباب سوى مراكز الشباب .

سبق ان طالبت برصف طريق سماحة كفر عوض الدير شنيسه ، بقطارس وادرجت بالخطة عام ١٩٨٠ بتأشيرة من المحافظ ولم تنفذ حتى الان وكذلك طريق ضماس سنجيد ميت العامل الفرامة اخطاب وسنعاود المطالبة باصرار على باعادة رصف هذه الطرق فورا وكذلك طريق كفر الشراقوه ميت ابو الحارس الدير وهى طرق ترابية تجعل هذه القرى كالجزر المهجورة فى فصل الشتاء بسبب الامطار



المصدر : الشـــعب

التاريخ : ٣١ مـــارس ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احمد الفقى للشعب :

قدمنا كشف حسابنا .. فأعدت الجماهير لنا المواكب والمؤتمرات

وفى فصل الصيف بسبب انخفاضها عن مستوى الاراضى الزراعية المحيطة بها فتفرقها مياه الرى وبالتالى يعجز سكانها

من الطلاب والموظفين عن متابعة حياتهم اليومية بانتظام .

توقفت جهود الأهالى فى انشاء عدد من المعاهد الأزهرية بسبب عدم وجود امكانيات مثل معهد برج النور الحمصى وشبراويش وسنطالب باستكمالها فورا تحت اشراف الازهر لتكون صالحة للعمل فى اقرب وقت ولسد العجز الواضح فى مدارس التربية والتعليم وهو ما نلمسه فى قرية الكرامة والتى بدأ ابناء مدرستها منذ ثلاث سنوات بالجهود الذاتية .

كشف حساب نائب اجا من عام ٧٩ ــ ١٩٨٤

★ انشاء محطة لتقوية الكهرباء فى اجا انشأ دار المعلمين والمعلمات بأجا

★ بعدتوقف انشأ مصنع الملابس الجاهزة بأجا لمدة اثنى عشر عاما تقدم احمد الفقى بسؤال الوزراء ولم يترك قضية المصنع حتى عادت له الحياة وسيبدأ العمل به قريبا

كان له فضل انشاء مجمع المصالح الحكومية (الحالى) بأجا والذى استولى عليه رئيس مجلس المدينة بعد تشطيبه وجعله مقرا له

★ كان صاحب الدعوة الى ازدواجية الطريق من المنصورة الى بنها وهو ما تم تنفيذ جزء كبير منه .

★ احمد الفقى .. اول من طالب وزير الزراعة رسميا باعفاء المزارعين من توريد القمح وبتخفيض توريد كمية الارز عن الفدان الى طن واحد بدلا من طن ونصف كما ناديناه باعفاء زراع الفول من التوريد وحفظ المحاضر التى حررت لهم وقد استجاب لذلك عام ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ .

★ اول من حذر عام ١٩٨١ من التكاثر الوبائى للفئران فى مصر يومها سخر من تحذير نواب الحكومة وبعدها بشهور دعت الحكومة الى حملة قومية لانقاذ مصر من الفئران تكلفت ١٤ مليون جنيه .



المصدر : المشـــعب

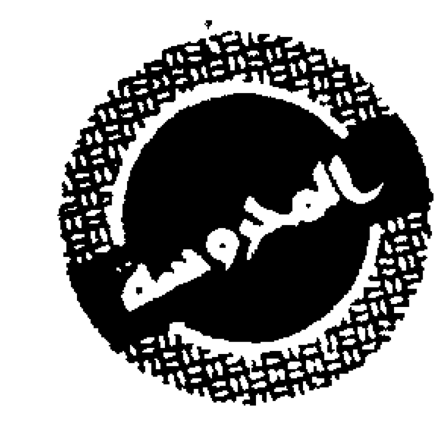
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

احذروا الربط بين الانتخابات والفتنة الطائفية المزعومة

صدق ما توقعناه عن المبالغة فى التحذير الوارد بتصريحات المسئولين من العواقب المدمرة للفتنة الطائفية ، ومناشدتهم المواطنين العمل على القضاء عليها ومكافحتها من جذورها فى الوقت الذى يعلن فيه وزير الداخلية ـ بعد أن لمس رد فعل هذه التصريحات فى الداخل والخارج ـ بان الحالة هادئة وأن مصر لا تعرف الفتنة الطائفية وان ما يحدث أحيانا لا يعدو أن يكون أحداثا فردية طارئة .



بقلم الدكتور :
محمد حلمى مراد



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

فقد قلنا إن اثارة موضوع الفتنة الطائفية بهذا التهويل وفى فترة الانتخابات بالذات ، يقصد من ورائه تحقيق مخطط لافتعال أمر ضد التيار الاسلامى المتحالف مع حزب العمل بالترشيح على قوائمه الحزبية .

وبدأ ذلك فعلا بمحاولة تبرير ما تم من ازالة اللافتات وكشط الملصقات وطمس الاعلانات التى تحمل دعاية انتخابية لمرشحى المعارضة وبصفة خاصة قائمة التحالف إذ قيل ان ما أزيل منها تحمل شعارات أو عبارات تعبر عن جماعات أو تنظيمات غير شرعية !! ... ويقصدون بذلك « الاخوان المسلمون » .

كما تتابعت المقالات والتحقيقات الصحفية التى تحاول الربط بطريقة أو بأخرى بين وجود ممثلين للتيار الاسلامى بين المرشحين على القوائم الانتخابية وبين إثارة الفتنة الطائفية – فى الجرائد والمجلات المسماة بالقومية ... وفات البعض منهم أن فيما يكتبونه هم هو الذى يؤدى الى اثارة الفتنة الطائفية دون أن يفطنوا الى ذلك !!

فيم الضجة الكبرى ونص الدستور صريح :

وأود بادئ ذى بدء أن أتساءل فيم هذه الضجة الكبرى حول ما يذكر عن « الحل الاسلامى » أو « التيار الاسلامى » أو « المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية » ، وكأن المتلفظين بهذه العبارات أو المدونين لها قد ارتكبوا اثما عظيما يستحق تعبئة أجهزة الاعلام واستنفار أجهزة الأمن . ألم ينص الدستور المصرى القائم والسارى المفعول فى مادته الثانية على أن الاسلام دين الدولة ، وأن مبادىء الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع فى البلاد .. ؟ .

هل الذين وضعوا هذا الدستور والذين أقسموا اليمين على احترامه من المسئولين فى الدولة يؤمنون بذلك حقا ، ويلتزمون بمقتضاه أم أنهم يسايرون مطلبا جماهيريا فأرادوا به نصا ميتا وحبرا على الورق ؟!

ثم ألم تشترط المادة الرابعة المعدلة من قانون نظام الأحزاب السياسية لتأسيس أى حزب سياسى أو استمراره عدم تعارض مقومات الحزب أو مبادئه أو أهدافه أو برامجه أو سياساته أو أساليبه فى ممارسة نشاطه مع مبادىء الشريعة الاسلامية باعتبارها المصدر الرئيسى للتشريع ؟؟

فهل اذا ورد ان « الاسلام هو الحل » باعتبار أن تعاليم الاسلام وقيمه ، وأن قواعد المعاملات وأحكام تنظيم المجتمع الواردة فى القرآن الكريم والسنة المؤكدة « السبيل للخروج من الفساد والانحراف الذى دمر حياتنا ويكاد يقضى على مستقبلنا ، يكون المطالب بذلك قد خرج عن الطريق السوى ؟!

الأقباط يدركون معنى الأمان فى ظل الاسلام .

ونود أن نقول للذين يحاولون ابداء شعور المجاملة نحو اخواننا الاقباط وادخال الطمأنينة الى نفوسهم بالكف عن الدعوة الى التمسك بأحكام الاسلام ، أنهم مخطئون كل الخطأ لأن الاقباط لديهم من الادراك والتجارب ما يجعلهم أكثر اطمئنانا الى ممارسة حياتهم وأعمالهم وشعائرهم الدينية فى كنف شعب وحكومة يعرفون الاسلام حق المعرفة عما لو كانوا بين قوم لا خلاق لهم ، ينهبون ويسلبون اعتمادا على كثرتهم دون رادع أو وازع من دين يقول : « لهم ما للمسلمين ، وعليهم ما على المسلمين » ... فتصبح هذه القاعدة واجبة الاحترام والتقديس لأنها نابعة من دينهم الذى يؤمنون به .

ولست أنسى مبلغ سعادة رجال الكنيسة المصرية عندما قررت جعل مادة التربية الدينية من المواد الأساسية فى التعليم ما قبل الجامعى عندما كنت مسئولا عن شئون وزارة التربية والتعليم ... فتدرس التربية الدينية الاسلامية للمسلمين ، وتدرس التربية الدينية المسيحية للمسيحيين ... وشكلت اللجان العلمية لكل من المادتين ، وطبعت الكتب المدرسية اللازمة لهما .

وعندما عدل نص المادة الثانية من الدستور المصرى عام ١٩٨٠ بجعل مبادىء الشريعة الاسلامية « المصدر الرئيسى » للتشريع بعد أن كانت « مصدرا رئيسيا » أى من بين مصادر أخرى وليس المصدر الأول الأساسى كان أهم ما شغل بال أخواننا الاقباط وقتئذ هو حقهم فى ممارسة شعائرهم الدينية ، وفى تطبيق شرائعهم الدينية على أحوالهم الشخصية ، فحرصنا على أن ينص على ذلك فى باب تطبيق الشريعة الاسلامية فى برنامج حزب العمل ، لانه أمر لا يتعارض مع أحكام الشريعة الاسلامية .

فلا محل إذن للتمسح بالأخوة الاقباط لمحاربة التيار الاسلامى أو لمحاولة ترويع الناس بسبب الاقبال الحافل من جانب الناخبين على قوائم التحالف التى قدمها حزب العمل ، فإنهم أوسع أفقا فى فهم الاسلام وأكثر إدراكا لحقيقته بحيث لا يعتبر من الحكمة بحال وضعهم خطأ وخلافا للحقيقة عقبة فى سبيل تطبيق شريعة الاسلام .

وقد أدهشنى كثيرا أن يكتب الاستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير جريدة الأهرام فى مقاله الاسبوعى يوم الجمعة الماضى موجها سؤاله الى الأحزاب جميعا عن مكان قضية الفتنة الطائفية فى برامجها الانتخابية دون أن يراجع البرنامج الانتخابى لحزب العمل الذى جاء فيه ما يلى :

الاخوة الاقباط ، واهل الكتاب عامة ، مواطنون فى الدولة الاسلامية لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين واذا كان الاسلام دين الغالبية العظمى من



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

المصريين فإن ما انشأه من حضارة وتاريخ هو ملك لكل من شارك فى العمران فى ظل الدولة الاسلامية وكل من يعيش على ارض مصر هو وارث لذات التقاليد والاعراف والفنون ، وامين عليها وهذا هو الاساس فى روح الاخوة المصرية التى اظلت على مر القرون ابناء الدينين الكبيرين فى مصر .. وهذا هو الاساس للعمل المتكامل لبناء مستقبلها وهذا هو الاساس الذى يتغلب به المصريون جميعا على الدسائس والفتن التى تستهدف وحدتهم وامنهم واستقرار وطنهم ..

هذا هو ماجاء فى هذا الشأن فى البرنامج الانتخابى للمرشحين على قائمة حزب العمل .. فما هو العيب فيما ينادون به ؟ ... وهل فيما يقولون ما يؤدى الى فتن طائفية كما حاول ان يفترى البعض ويزعم خلافا للحقيقة ؟

هل حل جمعية الاخوان المسلمين تعنى عزلا سياسيا لأحد ؟

واذا كان يقال ان الاخوان المسلمين جمعية منشأة طبقا لقانون الجمعيات قد حلت ، فان ذلك لايعنى عزل أحد من اعضائها سياسيا .

واذا كان يشار الى بعض المرشحين على أنهم كانوا من الاخوان المسلمين فان ذلك اشبه بمن يقولو انهم كانوا من المنتمين الى حزب من الاحزاب السياسية التى كانت موجودة قبل الثورة وحلت ، والتى لايجوز اعادة تكوينها بناء على ما نص عليه قانون نظام الاحزاب السياسية .. وهو امر لا مأخذ عليه بالنسبة لبيان جذور بعض المرشحين او تاريخهم الوطنى ولا يؤدى بحال الى تكوين تنظيم قانونى .

وهل من الخير اذا وجد مواطنون مخلصون يريدون البذل والعطاء فى مجال العمل العام أن يتعاونوا علنا وتحت مظلة حزب شرعى فى حدود القوانين ام أن يتجهوا الى العمل السرى غير المعلن لان هناك من يريدون منهم عدم الظهور بين الناس او العمل فى وضح النهار ؟

مبادىء الاسلام ليست برأسمالية أو رجعية

ومن الغريب ان يكتب الاستاذ ابراهيم سعده رئيس تحرير اخبار اليوم معتبرا ان تحالف حزب العمل مع من يطالبون بالحل الاسلامى انما هو تغيير فى معالمه ومبادئه :

ـ فبعد ان كان اشتراكيا اصبح رأسماليا فى حين ان الاسلام سبق دعاة الاشتراكية فيما نادوا به من مبادىء العدل الاجتماعى .. واذا كان المجال لايتسع للافاضة فى هذا الموضوع فإن باستطاعته ان يرجع الى كتاب اشتراكية الاسلام للمرحوم الشيخ مصطفى السباعى ليستنير فى شأنه ..

ـ وبعد ان كان تقدميا اصبح رجعيا فى حين ان الاسلام الذى يؤمن بالاجتهاد مع الحفاظ على الثوابت من الاوامر والنواهى لتحقيق مصالح الامة المتجددة والاستجابة لحاجاتها المتطورة ولم يضع هذه الثوابت الا فى صورة قواعد عامة وخطوط عريضية يمكن ان تختلف فى تفاصيلها باختلاف الزمان والمكان ـ هو ابعد ما يكون عن ان ينعت بهذا الوصف المعيب ..

ولو كلف الكاتب الكبير نفسه مؤونة الرجوع الى برنامج حزب العمل الانتخابى لعام ١٩٨٤ وقارنه ببرنامجه الانتخابى لعام ١٩٨٧ لما وجد فارقا يذكر ولتيقن بأن مبادىء الحزب وتوجهاته لم تتغير ، وانما الناس هم الذين يتغيرون

من الذى يخشى الصحوة الاسلامية

وختاما اود أن اقول ان على الحكام المخلصين الذين يرغبون الخير لهذا البلد الا يخشوا من الصحوة الاسلامية ، شريطة ان تكون قائمة على الفهم الحقيقى السليم للاسلام بعيدا عن الجمود او التطرف ، فهى السبيل لتطهير المجتمع من الفساد والانحراف اذ يشعر كل فرد فيه ان الله يراقبه فى السر والعلانية فلا يحتاج الى اجهزة رقابية تحتاج بدورها الى من يراقبها وهى الحافز على زيادة الانتاج واتقانه فالحديث الشريف يقول :

« اذا قامت الساعة وفى يد أحدكم فسيلة فاستطاع الا تقوم حتى يغرسها فليغرسها فله بذلك اجر » كما يقول : ان الله يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه .. وهى الطريق للتكافل الاجتماعى ولتحقيق حد الكفاية ـ وليس الكفاف ـ لسائر المواطنين ... وهى السبيل لاقامة الشورى (اى الديموقراطية) التى أمر بها الرسول الموحى اليه بقوله جل وعلا : « وشاورهم فى الامر » فما بالنا بالحاكم الذى لايرتفع الى مرتبة الانبياء .. وهى التى تخلق الانسان المسلم حقا الذى يؤمن بالجهاد فى سبيل نصرة الحق والاستشهاد فى سبيله

ولكن الذين يخشون هذه الصحوة الاسلامية هم المنحرفون ومرتكبو المعاصى فى الداخل ، وهم اعداء البلاد والراغبون فى بقائها فى ضعفها وفقرها وتبعيتها فى الخارج .

ان الصهاينة ومن ورائهم الامريكان لا ينسون الذين كانوا يتمنطقون بالمتفجرات ويستقلون السيارات الملغومة لكى يقتحموا بها مواقع جنود الاحتلال فى جنوبى لبنان مضحين بارواحهم وهم فى زهرة العمر ومقتبل الحياة دفاعا عن اوطانهم ، مهللين مكبرين بالاستشهاد ليدخلوا الجنة دون ان تفلح فى صدهم اقوى الاسلحة واحدثها مما اضطر البحرية الامريكية للهروب الى الاسطول السادس فى البحر وقوات اسرائيل للعودة الى ديارهم :

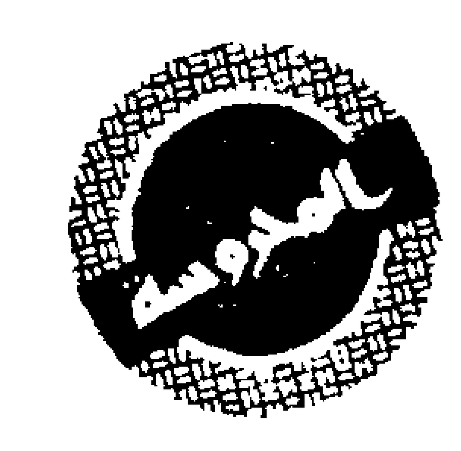
إحرصوا على حيدة الانتخابات فلستم أوصياء على هذا الشعب

فاحذروا أن تستمعوا الى ما يرد فى تقارير المخابرات الاجنبية ، ولاتقحموا الفتنة الطائفية المزعومة فى مناورات انتخابات مجلس الشعب والاعيبها ، حتى لايضطرب حبل الامن وتقع البلاد فى المحظور الذى يتمنونه لنا .

ولتتركوا الشعب يعبر عن ارادته فى انتخابات حرة ، فلستم اوصياء عليه حتى تفرضوا عليه ما تريدون ..

ولتنفذوا ما تعلنونه من حرص على النزاهة والحيدة فى الانتخابات التى ستتم الاثنين القادم بأذن الله ، ولتستجيبوا الى وجود مندوبى قوائم احزاب المعارضة فى لجان التصويت تحقيقا للاستقرار السياسى ..

ولتذكروا قوله تعالى : « كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون » صدق الله العظيم .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٨٧

التيار الاسلامى !! هل يقلب موازين المعارضة ؟

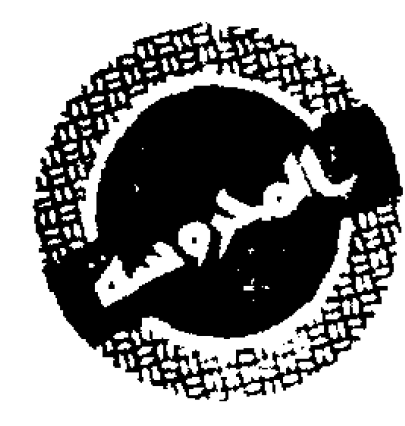
يخطىء من يظن ان التيار الاسلامى احتل قائمة تحالف العمل والاحرار فقط .. فالاسلاميون على كل القوائم ابتداء من قوائم الحزب الوطنى حتى قوائم حزب التجمع ، ويتقاتلون على المقاعد الفردية .. ومن البداية نقول اننا لسنا ضد التيار الاسلامى على قوائم الاحزاب او فى مقاعد المستقلين .. ونحن مع التيار المستنير ، الذى يتعامل مع القضايا من واقع المجتمع ومن منظور الوحدة الوطنية بلا تعصب او تشنج . لكن يجب أن نتيقظ جميعا لكل من يحاول ان يتخذ من الدين هدفا للوصول لمقاعد الحكم ، وكل من يستخدم شعار الاسلام سبيلا الى السلطة ، والاسلام برىء منهم ومن تصرفاتهم .

واذا كان تحالف العمل والاحرار والاخوان المسلمين إبتدعه رئيس حزب العمل فى محاولة يائسة منه ليعبر نسبة الـ ٨٪ من اصوات الناخبين على مستوى الجمهورية حتى يكون لحزب العمل او حزب الاحرار او جماعة الاخوان المسلمين المنحلة تمثيل تحت القبة ، دون النظر الى ان الاجراء الذى اتبعوه يمثل نوع من التضليل السياسى للناخبين .

واعتقد ان الناخب الذكى لن يبتلع الطعم ولن يقع فى شباك هذا التحالف الذى بنى على غير اساس ، وقام لهدف وقتى ، وينهار بمجرد إعلان النتيجة ، ويكفى ان هذا التحالف ترك انشقاقا واسعا بين صفوف حزبى العمل والاحرار ويهدد بإنهيارهما للخلاف الذى حدث حول إقامته ، وترتيب قوائم مرشحيه .

والملاحظه اللافتة للنظر ان الشارع السياسى إستقبل البرامج التى اعلنها رؤساء الاحزاب فى الاذاعة والتليفزيون بإستخفاف شديد ، ولم يستطع رؤساء الاحزاب الذين جلسوا امام الشاشة الصغيرة او جاءت اصواتهم عبر ميكروفون الاذاعة ان يقدموا برامج مقنعة او حتى افكار جديدة تشد الناس وتكون فى دائرة اهتمامهم . ولم يلمس المواطنون للاسف اى جديه فى كلامهم ولم يحدث اى تعامل معهم ، وهذا بلا شك سيكون له اثاره فى المعركة الانتخابية التى مازال الناخب المصرى فيها يجرى وراء الاسماء البراقه والوعود المحققة .. واعتقد ان الحزب الوطنى الديمقراطى كان الى حد كبير موفقا فى إعداد قوائمه . فقد جمع بين تقديم شخصيات مقبوله ، واسماء لها إنجاز وتاريخ وماض مشرف ، ووجوه جديدة قادره على العطاء ، الى جانب اعمال الحزب وإنجازاته وبرنامجه الذى اصبح كل مواطن على ارض مصر يعيه ويعرفه ويلمسه ويعيشه ، لانه واقع حى وليس مجرد وعود واماني لا تتحقق .

ولا شك ان نتائج المعركة التى اوشكت على النهاية ستحمل من المفاجات الكثير بالنسبة لاحزاب المعارضه ، اما بالنسبة للحزب الوطنى فاقدامه تقف على ارض ثابته ، لان الجماهير تلتف حوله وتؤيده .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ أبـريل ١٩٨٧

الله والوطن والديمقراطية .. والتحالف الاسلامى !

ربما يكون من اهم واخطر السمات الجديدة التى تميز الانتخابات الراهنة لمجلس الشعب ، بالقياس الى ماسبقها من عمليات انتخابية منذ قيام تعدد الأحزاب فى ١٩٧٦ ، تلك الصورة والحجم والحركة التى يشارك بها الاخوان المسلمون فى معركة ١٩٨٧ .

صحيح انه سبق للاخوان المسلمين ان شاركوا فى انتخابات ١٩٨٤ وكانت تلك اول انتخابات تشريعية تجرى بعد غياب السادات وتولى حسنى مبارك للمسئولية الأولى فى السلطة الدستورية التى صاحبها انفراج ديمقراطى ملحوظ غير أن المراقب يلحظ ـ مع ذلك ـ فوارق كمية وكيفية كبيرة ، فى الوضع الانتخابى للاخوان بين ١٩٨٤ و ١٩٨٧

□ □ □

فى ١٩٨٤ ، حدث ماسمى بالائتلاف الانتخابى بين حزب الوفد الجديد وبين الاخوان المسلمين . وجاء هذا الائتلاف فى أضيق الحدود وعلى أساس اعتبارات عملية تم بمقتضاها تجميع أصوات الناخبين من انصار الوفد والاخوان حول مجموعة من المرشحين المختلطين ، بلغ عددهم حوالى خمسمائة مرشح لم يكن لـلاخوان بينهم غير اربعين مرشحا ، نجح منهم ثمانية احتلوا مقاعدهم فى مجلس الشعب تحت مظلة الوفد . ولم يكن للائتلاف ـ خلال الانتخابات او بعدها ـ برنامج مشترك . وظل لكل طرف منطلقاته الفكرية والسياسية لكن اللغة السياسية المعبرة عن الائتلاف فى المعركة الانتخابية كانت اقرب الى لغة الوفد منها الى لغة الاخوان . وهى لغة علمانية الجوهر ، حتى فيما يتعلق بموضوع تطبيق الشريعة الاسلامية وذلك باصرارها على ان يجرى هذا من خلال قوانين وضعية يشارك ممثلو الشعب فى المجلس التشريعى مسلمين ومسيحين ، فى تقنينها واقرارها . وهى تختلف عن لغة الاخوان ، الدينية الجوهر ، والتى تسمو بالشريعة الاسلامية عن كونها مجرد قوانين وحدود ، الى مرتبة شريعة الله المقدسة التى لايمكن ان تكون موضع نقاش او حوار من البشر ولايجوز ان تعرض ليؤخذ عليها رأى المواطنين بالموافقة أو عدم الموافقة . ذلك انها نزلت لتطبق ويتم الالتزام بها طاعة وعبادة لله .

وعلى الرغم من اختـلاف اللغة السياسية ومنطلقاتها بين الوفد وبين الاخوان ، فان الاختيار الاجتماعى لكل منهما كان قريبا من اختيار الآخر الى درجة التماثل فى المصالح . وذلك من حيث اطـلاق الحرية الاقتصادية للاستثمارات الخاصة وتغليبها على حساب اى تدخل مركزى من الدولة او قيادة القطاع العام لعملية تنمية اقتصادية اجتماعية مخططة . ومايتصل بذلك من قواعد لضمان توزيع عادل للدخل الوطنى بما يحد من الفوارق الشاسعة بين الطبقات الا أن هذه الارضية الاجتماعية المشتركة بين الوفد والاخوان لم توفر للائتلاف القدرة على التطور والاستمرار ودخوله تجـربة انتخابات ١٩٨٧ مرة أخرى وشرع الاخوان فى ممارسة تجربة جديدة مع قوى أخرى فى الساحة رغم انها اضعف جماهيريا وانتخابيا من الوفد .

وكانت تجربة الائتلاف مع الوفد ١٩٨٤ قد تم بناؤها على أساس التنسيق بين قوى مدنية وقوى دينية من حول القيادة السياسية للوفد بهدف قطع الطريق على نمو القوى التقدمية والقومية من ناحية والضغط على الحزب الحاكم من ناحية اخرى للاعتراف بشرعية الاخوان وقبولهم ضمن ائتلاف ثلاثى جديد يضم الوفد والاخوان مع الحزب الوطنى الديمقراطى وهو رهان سياسى كان يعمل من اجله تيارات متقاربة ومتعاونة فى داخل بنيات الأطراف الثلاثة وتدعمه قوى عربية ودولية ذات مصلحة فى بلورة سبيكة اجتماعية محافظة ، تكون قاعدة قوية لتوليفة نموذجية حاكمة لمصر مابعد السادات .

بيد أن هذا الرهان تعثر وسقط نتيجة اعتبارات موضوعية وذاتية عديدة يضيق المجال عن التعرض لها فى هذا الحديث وكان لامفر بالتالى من تفكك الائتلاف الوفدى الاخوانى وخاصة مع غياب أحد مهندسيه المرحوم الاستاذ عمر التلمسانى المرشد العام السابق للاخوان وانتخاب مرشد جديد هو الاستاذ حامد ابو النصر ، الذى تحلقت من حوله قيادة جديدة تمرست طويلا فى مهام البناء التنظيمى العلنى والسرى ، للاخوان

وهكذا جاءت حركة الاخوان الجديدة مع انتخابات ١٩٨٧ تفض ائتلافها مع الوفد ولكن دون أن تقطع شعرة التلمسانى معه . وتعمد الى بناء تحالف من حول تنظيمها يضم اكبر واوسع مايمكن تجميعه من احزاب وقوى وجماعات تقبل كل ماهو رئيسى من استـراتيجيـات وتكتيكـات الاخـوان ومنهاجهم فى الرؤية والحركة وشعاراتهم وممـارساتهم السياسية ومـواقفهم الاجتماعية وبالتالى اعترافا عمليا بقيادة الاخوان لهذا التحالف .

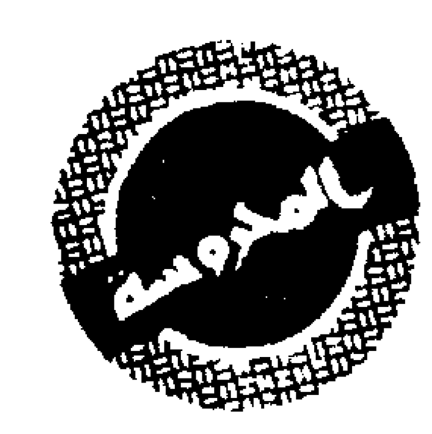
□ □ □

والاخوان بهذا التحالف الاسلامى السياسى يسعون الى حسم عدد من القضايا الملحة التى أصبح استمرارها معلقة يشكل عبئا على واقع ومستقبل الاخوان .

فى مقدمة هذه القضايا برزت الضرورة لحسم مسألة القيادة لما بات يعـرف باسم الصحوة الاسلاميـة السياسية وحركتها من أجل تغيير المجتمع وصياغة الدولة اسلاميا وهى الحركة التى تعددت تنظيماتها وتضاربت تصوراتها وافكارها وأولويات اهدافها ووسائلها وذلك على نحو يحاصر او يعزل او يشوش جماهيريا على حركة الاخوان التى تعتبر نفسها العمود الفقرى للحركة مصريا وعربيا .

ويتصل بهذه القضايا ايضا حسم مسألة الاستمرار فى وضع الجمعية التثقيفية الاجتماعية للدعوة الاسلامية أو التحول الى حزب سياسى يخوض علانية النضال من أجل تحقيق برنامج اقامة الدولة الاسلامية وذلك على غرار حزب الثورة الاسلامى فى ايران أو حزب الله فى لبنان وغيرهما من الأحزاب الاسلامية التى عرفتها بعض بلدان المنطقة منذ نهاية الستينات التى شهدت انهيـار مشروع النهوض القـومى

وهكذا ولد التحالف الاسلامى فى ١٩٨٧ مع حسم الاخوان لعدد من



القضايا سواء في مواجهة عدد من الجماعات الاسلامية ابرزها جماعة الجهاد الاسلامي من ناحية أو في مواجهة الاحزاب والقوى السياسية المدنية في الساحة السياسية الراهنة باستثناء حزبي العمل والأحرار من ناحية أخرى .

ماذا يعني هذا ؟

يعني أننا أمام خريطة جديدة للقوى المتصارعة في الساحة خلال المعركة الانتخابية ومابعدها وذلك ببعدين متميزين .

لطفي الخولي

البعد الأول ، يتركز في ان مايسمى بالقوى والتيارات السياسية التي تفتقر الى الشرعية القانونية في تكوين احزابها باتت تتحرك - لأول مرة - بشكل علني وتحت لافتاتها الخاصة . وتشارك سلبا او ايجابا - في العملية الانتخابية ونعني بهذه القوى الناصريين والشيوعيين وجماعات الاسلام السياسي وفي مقدمتها الاخوان المسلمون .

البعد الثاني ، يتحدد في ان الاخوان المسلمين لم يقنعوا بالعمل الوطني المباشر تحت رايتهم وحسب . وانما اقاموا - بقياداتهم - حلفا جبهويا من القوى ذات التوجه الاسلامي - السياسي سواء الكامنة داخل عدد من الاحزاب التي تتمتع بالشرعية القانونية أو من خارجها وهو وضع لاسابقة له في تاريخ مصر . ليس فقط بالنسبة للتجربة الثانية لتعدد الاحزاب منذ عام ١٩٧٦ بل وبالنسبة للتجربة الاولى للتعدد الحزبي وقيام جماعة الاخوان المسلمين ذاتها في العشرينات من هذا القرن .

□□□

من الطبيعي أن يفجر هذا الوضع اكثر من سؤال يتعلق بمسار ومصير التجربة الديمقراطية في مصر يستلزم الامر طرحه للمناقشة والتفكير بصوت عال وجماعي بشأنه في صراحة ودون حساسية أو محاولة للتجاهل والتعمية .

لعل أول سؤال ينبع من واقع أن الاخوان المسلمين باتوا - وهذا حقهم - يطرحون وعاءهم التنظيمي كحزب سياسي ، قيادة لتحالف جبهوي من حول هدف لبناء المجتمع والدولة الاسلاميين في مصر . وهذا يعني ان ماهو قائم اليوم ، من أسس دستورية وهياكل وقوانين وقيم وعلاقات وحكومة ومعارضة الخ .. ان لم يكن معاديا للاسلام فهو على الاقل لاينتسب الى الاسلام الصحيح في مفهوم التحالف .

وهنا يغدو من حق المواطنين وخاصة المسلمين منهم ، أن يطالبوا هذا الحزب السياسي الجديد وتحالفه الجبهوي أن يطرح للجدل والحوار طالما ارتضى والتزم بصياغة العمل السياسي الديمقراطي نظريته وبرنامجه وأهدافه الاستراتيجية ووسائله وذلك باعتباره عملا من صنع جماعة بشرية لحل مشاكل مجتمع بشري في ظروف تاريخية واجتماعية محددة . رغم مايكون قد استلهم في نظريته وبرنامجه وأهدافه تعاليم دينية ،وكتبا سماوية ، باقل أو اكثر من غيره .

وبالمنظور السياسي والاجتماعي فان قداسة هذه التعاليم والكتب السماوية ، لايتصور أن تمتد الى افكار وبرامج الحزب الاسلامي - السياسي والا كان معنى ذلك اضفاء قدسية خاصة لنوعية محددة من ابناء الوطن ينتظمهم حزب خاص دون غيرهم من المواطنين الآخرين سواء أكانوا مستقلين أو منضوين تحت لواء احزاب ذات منطلقات وافكار وأهداف مختلفة .

وهذا أمر يتناقض جذريا مع أبسط مبادىء الديمقراطية ونظام تعدد الاحزاب ومن شأنه مع احتداد الصراع السياسي أن يدفع البعض الذي تربى وتكون على قدسية أفكار حزبه الى تكفير من يعارضونهم واهدار دمهم باعتبار انهم يعادون الله وكتابه عندما يرفضون أو يعارضون آراء ومواقف هذا الحزب .

وقد بلورت التجربة الانسانية على مدى التاريخ حقيقة موضوعية ثابتة وهي أنه في كل مرة تم اضفاء القداسة الدينية على حاكم أو حكومة أو حزب أو جماعة سواء في بلاد تدين بالاسلام أو أخرى تدين بالمسيحية ، فان الامر انتهى الى قيام طاغوت لاحدود لاستبداده وتخلفه او حرب أهلية مدمرة تأكل الأخضر واليابس والوطن والمواطن معا .

ولفت نظري ان الأستاذ مصطفى مشهور وهو من أبرز القيادات الحالية للاخوان اضطر رغم ثقافته الواسعة وخبرته السياسية الكبيرة أن يلوذ بدرع القداسة للاخوان ويلوح به مهددا ومنذرا في وجه من جاهروا بخصومتهم السياسية للتحالف الاسلامي في المعركة الانتخابية . وذلك عندما كتب في العدد الصادر من جريدة الشعب في ٣١ من مارس ١٩٨٧ تحت عنوان الاخوان والانتخابات ، وموجها مقاله حرفيا الى من يغيظهم التحالف الاسلامي فقال :

اما هؤلاء الذين أثار دخول الاخوان الانتخابات مشاعر الغيظ والحقد في قلوبهم وزاد من غيظهم مالمسوه من تجاوب الشعب مع هذا التحالف الاسلامي فانا نقول لهم : هونوا على انفسكم ووفروا جهودكم فانكم بما تقولونه او تفعلونه ضد الاخوان لن ينال منهم لانكم لاتحاربون أشخاصهم ولكن تحاربون الله ودعوة الله في أشخاصهم والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لايعلمون .

ان هذا النص مع الأسف تجسيد نموذجي لتلك الفلسفة السياسية التي قامت عليها عصور الاستبداد والقمع ومحاكم التفتيش في التاريخ الانساني قبل وبعد الاسلام باسم نظرية الحكم على أساس حق التفويض الالهي وهي النظرية التي اسقطها بتضحيات فادحة الثمن ، النضال التاريخي المتصل للانسان مسيحيا كان أم مسلما أم يهوديا من أجل الديمقراطية وحقوق الانسان وحرية العقيدة وحكم الشعب لنفسه بنفسه .

ان احدا من العاملين في الحقل السياسي ، أيا كانت اتجاهاته لايملك الاعتراض على حق الاخوان المسلمين أو غيرهم في أن يختاروا الصياغة التنظيمية والفكرية التي يرونها مناسبة للحركة ، والدعوة لأهدافهم في اطار ديمقراطي ولكن من حق كل مواطن دينيا ومدنيا أن ينكر على الاخوان أو غيرهم من الجماعات الاسلامية السياسية اتهامهم أو تعاملهم مع كل من يعارضونهم بأنه يحارب الله في أشخاصهم !

هل يفهم من هذا ان على المواطن المصري أن يستسلم لفكر وارادة التحالف الاسلامي بقيادة الاخوان دون قيد او شرط والا فان حكمه هو حكم الكافر المرتد في الدنيا والاثم الزنيم في الآخرة ؟

هل بات الأمر على هذا النحو المبسط الرهيب والمبطن بالترويع والرعب ثم اذا كان الوضع على هذا النحو ماهو حكم أو مصير هذا المواطن الذي يساير التحالف والاخوان عند الجماعات الاسلامية السياسية الأخرى التي لها مواقف ورؤى مناقضة للتحالف والاخوان . طالما ان الأمر يجري التعامل معه بمعيار القداسة والدخول في طاعة الله أو محاربته ! ؟

□□□

التساؤلات كثيرة ومتنوعة امام هذه

الظاهرة الجديدة ولايتسع المجال لطرحها جميعا . والمهم الا نتعامل معها بمنطق الرفض او اعلان الحرب عليها بنوع مضاد من القداسة الايديولوجية والا تورطنا فى قطع الطريق على التجربة الديمقراطية وتطورها ويتوجب ان نبذل الجهد الجماعى بصدق واخلاص لفهم هذه الظاهرة والعمل على أن تتفاعل مع الظواهر السياسية الاخرى فى خدمة الحرية والتقدم الاجتماعى والاقتصادى والسعادة المادية والروحية للمواطن المصرى دون تمييز بسبب الدين

والخطوة الاولى فى هذا السبيل ، ان يقبل التحالف الاسلامى مثله مثل كل القوى والاحزاب الاخرى فى الساحة الالتزام والاحتكام الى قواعد واساليب الصراع السياسى الديمقراطى فى مجتمع بشرى بين جماعات بشرية ذات مناهج بشرية فكرية مختلفة ومتعددة .

وفى هذا الاطار يبرز سؤال له طبيعته الخاصة والمنطقية فى نفس الوقت وهو انه اذا كان مشروعا قيام الاخوان المسلمين او اى جماعة اسلامية اخرى فى صورة حزب سياسى او تحالف بين مجموعة احزاب بهدف بناء الدولة الاسلامية المصرية . فهل يكون مشروعا فى المقابل لاخوان مسيحيين او جماعة مسيحية ان تنشىء حزبا او تحالفا سياسيا يستهدف بناء دولة مسيحية فى مصر او على جزء منها وبالمناسبة فان الدولة المسيحية برنامج معلن بالفعل لجماعة قبطية محدودة مهاجرة فى امريكا وكندا وعلى علاقات بالحركة الصهيونية تدعو من اجل اقامة هذه الدولة بصعيد مصر بحجة انقاذ الاقباط من تسلط واستغلال المسلمين وكانت الكنيسة المصرية هى اول من كشف عن حقيقة هذه الجماعة الانفصالية وخطرها على الوحدة الوطنية وعبأت قواها لمحاربتها وعزلها

اننا ازاء هذا السؤال امام احد احتمالين .

الاول ان يرفض التحالف الاسلامى قيام حزب قبطى سياسى . له حق التعبير والحركة فى الساحة وفى هذه الحالة الا يكون فى ذلك اهدار لحق مايسمى بالاقلية المسيحية فى التنظيم والتعبير عن مصالحها ويسمم مناخ الوحدة الوطنية وذلك مع التحفظ على استخدام اصطلاحى الاغلبية والاقلية فى العلاقة الوطنية الفريدة بين المصريين المسلمين والمصريين المسيحيين على مدى التاريخ .

الاحتمال الثانى ، ان يقبل التحالف الاسلامى بوجود حزب قبطى سياسى وهذا ما اشار اليه صراحة اكثر من قيادة اخوانية لعل الاستاذ حامد ابو النصر المرشد العام اذا لم تخنى الذاكرة كان اخرهم واصرحهم والسؤال الا يؤدى ميكانزم حركة الصراع السياسى على اسس عقائدى ومقدسات دينية الى نزع وتفجير لغم الحرب الاهلية والطائفية التى تمزق الوحدة الوطنية والوطن ذاته فى النهاية وذلك على النحو المأساوى الذى يعانيه لبنان منذ منتصف السبعينات ؟

□ □ □

وبعد ..

اننا نطرح هذه التساؤلات المزعجة بقصد التحريض على التفكير الجماعى بصوت عال ومسئول من اجل الوصول الى حل ديمقراطى للاشكالية الراهنة . والتى يمكن صياغتها على النحو التالى كيف يمكن الاقرار بحق كل القوى والاحزاب والتيارات الفكرية ـ السياسية بما فى ذلك الجماعات الدينية فى التعبير والتنظيم المشروع والمستقل ، مع ضمان استمرارية وعطاء الوحدة الوطنية لكل المصريين على كل الارض المصرية فى مواجهة نيران الطائفية الدموية التى تشتعل بالمنطقة من حولنا وتحديات العصر الراهن للاستقلال السياسى والاقتصادى والهوية الثقافية والحضارية وجهالة التخلف الاجتماعى والتكنولوجى فى لحظة وقوف الانسان المعاصر على عتبات القرن الواحد والعشرين .

التحالف سيظل قائما بعد الانتخابات

طلع علينا الاستاذ صلاح الدين حافظ في جريدة الاهرام يوم ٢٥ / ٣ / ٨٧ بمقال يحكي فيه حقيقة الوضع الراهن - كما يراه - لموقف الاحزاب من الانتخابات الحالية ...

ولكني أقول :

انه أخطا جذريا في عرضه لجوهر الاسلام الذي ينادي به التحالف الثلاثي .

وأخطا خطا ثانيا في عرضه لطبيعة هذا التحالف الذي قام بين حزبي العمل والاحرار وبين « الاخوان المسلمون » حين وصفه بقوله « انما لهدف محدد ومؤقت وهو عبور حاجز الـ ٨ ٪ » .

وفي فقرة أخرى يقول « انما قام على أساس استنفار المشاعر الدينية واثارتها وحشد الاصوات على أساس أن هذا مسلم وهذا قبطي » .

وأحسب أن الخطا الذي وقع فيه - في هذه الفقرة - انما نجم عن الخطا الاول ، وهو عدم الفهم الصحيح لجوهر الاسلام .

ان جوهر الاسلام انسانية شاملة لاتحكمها العصبيات الجاهلة ، والنعرات الطائفية ، ومن فهم الاسلام على هذه الصورة التي أوردها الاستاذ صلاح الدين حافظ ، فقد ضل طريقه الى المعرفة الصحيحة ..



واذا كنت تقرأ في كتاب الله قوله تعالى « لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ، ان الله يحب المقسطين ، انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ، ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون » وقوله تعالى « ولاتجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي أحسن الا الذين ظلموا منهم ، وقولوا امنا بالذي أنزل الينا وأنزل اليكم والهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون » .

بقلم : صلاح شادي

فلا أحسبك تجهل معنى الانسانية التي حكتها الآية الاولى فاقامت دعائمها على البر والقسط ولا الآية الثانية التي أقامت دعائمها على شمولية الاسلام وركزت أصولها على ما اتفق عليه من العقيدة التي لا اختلاف عليها بين المسلم والمسيحي فهي دعوة الى الاتفاق وليست دعوة الى التحزب والتقوقع والاختلاف ..

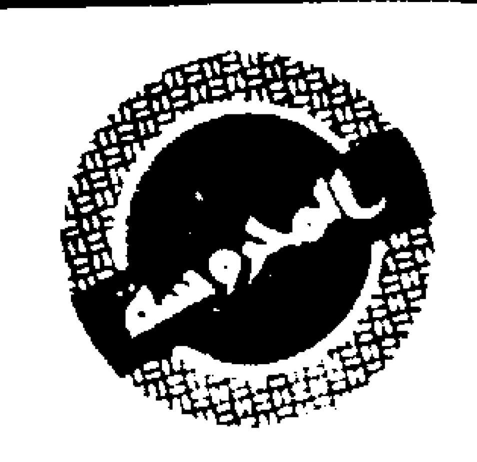
كما أن السيرة النبوية والنصوص التي وردت فيها جديرة أيضا بالنظر الذي يصدق أيات الكتاب ويؤيدها فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أ - « من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما » .

ب - « من اذى ذميا فانا خصمه ، ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة » .

ج - « من اذى ذميا فقد اذاني ، ومن اذاني فقد اذى الله » .

فهل يرى الاستاذ صلاح الدين حافظ أن هذه الاحاديث النبوية تدعو الى عصبية طائفية ؟



وإذا تمسك الاخوان المسلمون بأن « الاسلام هو الحل » فهل ترى أن هذا دعوى جاهلية تدعو الى اثارة المسلمين على الاقباط ؟ أو العكس .... أم أنها التي تلزم المسلم بالحل لمشكلة الطائفية وترد علاقته بالاقباط الى انسانية سامية كلها بر وقسط ورباط كله رحمة ومودة ؟ ! ! .

ان المجال لايتسع لاكثر من هذا الآن . وان كانت هناك شروح أكثر تفصيلا ان أردت الافاضة ...

فاذا انتقلنا الى الخطأ الثاني الذي أوردته في مقالك وهو أن التحالف الثلاثي لم يقم الا على نعرة طائفية تعارض الوفاق الوطني ووحدة الوطن .

فهذا القول مرفوض أولا من حيث الواقع السلوكي والزمني ومرفوض أيضا من ناحية الجوهر الذي رددت عليك به في الجزء السابق من هذا الحديث .

اما الجانب السلوكي والزمني فهو أن الاستاذ ابراهيم شكري كان قد التقى بالاستاذ فؤاد سراج الدين وبجميع رؤساء المعارضة بحزبي التجمع والاحرار وأخبرهم برغبته في نزول جميع أحزاب المعارضة على قائمة الوفد واتفق معهم على أهداف محدودة تتلخص في اعطاء الشعب كل حريته التي ينشدها وتعديل قانون الانتخاب بالقوائم والغاء الاحكام العرفية والقوانين سيئة السمعة . والعمل على احلال الشريعة الاسلامية محل القوانين الوضعية ....

والتقى بعد ذلك بالاستاذ حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان الذي وافقه على المضي معه في هذه الاهداف وتعاهدا على ذلك ....

ثم ......

جاءنا الاستاذ ابراهيم شكري بعد أيام يبلغنا أن قيادات الوفد والتجمع رفضت – بعد عرض الامر على قواعدها الشعبية – المضي في هذا الائتلاف ....

وماكان لنا أن ننقض عهدا قطعناه على أنفسنا بالوفاء وثقناه مع حزبي العمل والاحرار ...

ولهذا أقول ان هذا التحالف لم ينشأ من فراغ . كما أنه لم ينشأ لعبور حاجز الـ ٨ ٪ وانما نشأ ليحقق تحالفا على هذه الاهداف التي ألمحنا اليها سابقا . وهي أهداف لا أحسب أن كاتبنا الاستاذ صلاح حافظ يرانا قد أضعنا أمانتنا للامة بمحاولة تحقيقها .

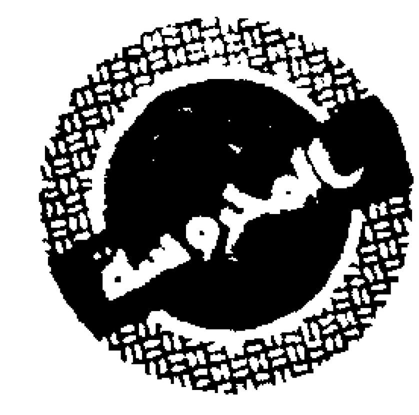
وسيظل هذا الرباط قائما مابقيت هذه الاهداف . والله يقول « وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان » .

وليتك تعلم أننا بوضعنا اخوانا مسلمين نؤيد القوائم التي رشح عليها مسيحيون يؤمنون بهذه الاهداف مما يدحض حجة المنادين باننا نستنفر المشاعر الدينية لحشد الاصوات على أساس أن هذا مسلم وذاك قبطي ..

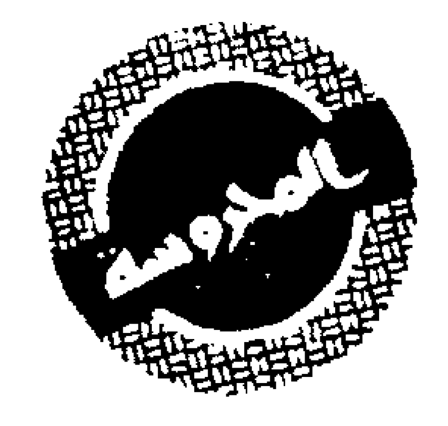
ان الذين يدعون أن هذا التحالف انما قام على نعرة طائفية في نفس الوقت الذي ينادي فيه هذا التحالف بتطبيق الشريعة الاسلامية إما أنهم لايعرفون الاسلام . واما أنهم يعلقون أحقادهم على مشجب الطائفية والتحالف منها براءة .

وهؤلاء أقول لهم أخيرا .....

ضل فالكم وخاب ظنكم ....



من محمد حامد أبو النصر المرشد العام للإخوان المسلمين إلى أبنائه وإخوانه بأسيوط



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه ، وبعد

فقد عاش الاخوان المسلمون منذ بدأت دعوتهم في هذه الأرض الطيبة يدعون إلى الله على بصيرة ، بالحكمة والموعظة الحسنة ، ويجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم ماوسعهم الجهاد .

وكان لابد أن يدفع الاخوان ضريبة الجهاد فدفعوا كما لم يدفع أحد من أبناء هذا الوطن ، وشاركهم في العمل كثيرون من أبناء مصر وتحملوا معهم كثيرا من العنف ، واختلفت بين الاخوان وبين بعض هؤلاء العاملين السبل والآراء ، ولكن الاخوان كانوا دائما يرون كما رأى إمامهم الشهيد : أن ساحة الجهاد فيها متسع للجميع .

واليوم والاخوان المسلمون يتقدمون للانتخابات على قوائم حزب العمل وينشئون مع حزب العمل وحزب الاحرار التحالف الاسلامى المصرى يوقنون أنه سيغير بإذن الله خريطة العمل السياسى في بلادنا لمصلحة الأمة ومستقبلها ، ويعمل جاهدا لتحقيق آمال بنيها في غد أفضل وأجمل .

وكان الاخوان المسلمون هم كعادتهم أصحاب سياسة واحدة صريحة لا يعلنون شيئا ويبطنون غيره ، بل هم دائما يعبرون بألسنتهم عما تكن قلوبهم ويستوى عندهم الظاهر والباطن .

ولذلك فإنني أوجه هذا البيان إلى اخوانى وأبنائى ناخبى أسيوط مؤكدا وقوف الاخوان في كل مكان خلف قوائم حزب العمل كاملة ، وخلف المرشحين الذين يؤيدونهم للمقاعد الفردية دون سواهم من القوائم أو الأفراد .

ومؤكدا بوجه خاص تأييدى الشخصى وتأييد الاخوان للأخ الكريم الأستاذ جمال أسعد عبد الملاك ، وقائمة التحالف كلها في أسيوط . وكذلك تأييدى والاخوان لمرشح المقعد الفردى الأخ الداعية الكبير الدكتور محمد حبيب

وإننى لأهيب بكل من يرى لى عليه حق النصح والأخوة أن يلتزم بهذا الموقف الذى اتفق الاخوان عليه ، وعملوا به وأن يعملوا ما في وسعهم للحفاظ على حرية الانتخابات ونزاهتها وضمان ذهاب أصواتهم الى من يستحقونها . وقد كان بودى أن أصحاب الأخ المجاهد الكبير الأستاذ ابرهيم شكرى رئيس حزب العمل في جولته على موقفى هذا بنفسى ولكن حالت دون ذلك ظروف تعلمونها ولله الامر من قبل ومن بعد .

والله أكبر ولله الحمد

حامد ابوالنصر



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

بدون
إمكانات حكومية ..
مؤتمرات التحالف الاسلامى قهرت الحزب الحاكم !

نعم للتحالف الاسلامي .. نعم لمن قالوا الله غايتنا والرسول قائدنا والقرآن دستورنا هكذا قال رواد مؤتمرات التحالف الاسلامي للمرشحين ..

الحقيقة ان مصر فى حاجة الى تطبيق الشريعة الاسلامية فى حاجة الى رجال عاهدوا الله على الحق .. ولقد جاءت شعارات الاسلاميين الانتخابية مؤكدة لبرنامج الشرع الاسلامى . ففى كافة مؤتمرات المحافظات صارح المواطنون المرشحين بمشاكلهم التى وعد بحلها مرشحو الحزب الوطنى اثناء الدورات السابقة وظلت معلقة حتى الآن بدون حل !

والاحرار تقدم للناخب صورة صادقة وبدون رتوش ليعرف الشعب المصرى انه يؤيد التحالف بالرغم من محاولات الحزب الوطنى الحاكم لطمس دعاية الاسلاميين بطلاء لافتاتهم بالسواد لان قضية المواطن المصرى اكبر بكثير من اية لافتة فالاسلام هو الحل ..

معركة صناديق

شهدت محافظة الجيزة يوم ١٦ مارس واحدا من اكبر المؤتمرات الانتخابية شهده اكثر من خمسة الاف مواطن . استقبلوا مرشحى التحالف الدائرة الثانية فى موكب ضم اكثر من ١٥٠ سيارة واوصلوهم حتى مقر المؤتمر بوردان .

تحدث فى هذا المؤتمر فضيلة الشيخ صلاح ابواسماعيل المرشح عن الدائرة الثانية بالجيزة للمقعد الفردى فقال : « قلت للاخوان تعلمت منكم الكثير . وإن كل قانون يوضع الآن هدفه عزلكم يارجال فلتسلكوا طريقكم لأن الاسلام علمنا ان ننصر الحق . فأى بأس ان يكون لنا وجه حزبى وقلب إخوانى اسلامى » .

كما تحدث سيد السوهاجى امين مساعد حزب العمل بالجيزة فقال . ان معركتنا معركة صناديق ولهذا لن نتركهم ولو قاتلونا بالرصاص وقال الدكتور عصام العريان المرشح على راس قائمة العمل عن الدائرة الثانية بالجيزة : « افسحوا الطريق للشباب فانهم سيقودون بالامر . نريد المجتمع المسلم المتعاطف المتعاون . نريد الشعب المسلم الذى يطبق الاسلام » .

وطوال المؤتمر كانت هتافات الحاضرين لاتنقطع فى صوت واحد « لبيك اسلام البطولة كلنا نفدى الحمى » .

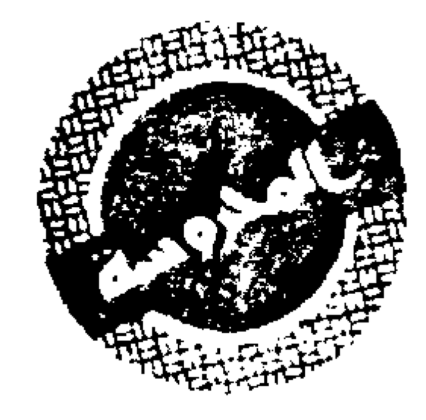
ويبدو ان خوف الحكومة من قوة التحالف فى هذه الدائرة جعلتهم فى قلق بالغ فتقدموا بطعن ضد هذه القائمة . ولكن خيب الله ظنهم وصدر حكم القضاء برفض الطعن .

وفى حدائق القبة نظم التحالف الثلاثى مؤتمرا جماهيريا كبيرا تحرش له منذ البداية رجال الشرطة واستخدموا كافة الاساليب لاستفزاز الحاضرين ولكن فوتوا عليهم الفرصة . واضطر التحالف الى انهاء المؤتمر سريعا منعا لحدوث احتكاك بالامن ورغم المدة القصيرة التى استمر فيها المؤتمر إلا ان ماقيل من كلمات وردود فعل الحاضرين كانت ابلغ من الاجتماع لساعات طوال فقال « مصطفى كامل مراد » زعيم حزب الاحرار « إن مصر التى ذكرها الله فى قرآنه الكريم لن تحيد عن منهجه فالكل اتفق على تطبيق منهج الله وتقديم نواب للشعب يؤمنون ان تطبيق الشريعة الاسلامية هو الطريق » .

لا للفتنة الطائفية

اكد مرشحو التحالف أن وحدة عنصرى الامة من اهم قضايا الساعة اليوم فى مصر .

واكد محمد حسان ابوالنصر المرشد العام للاخوان المسلمين ان الاخوان المسلمين يشجبون اية فتنة طائفية



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ابريل ١٩٨٧

المرشحون عاهدوا الناخبين على تطبيق الشريعة الاسلامية

إعداد
هشام طنطاوى
هالة الأسمر
اسامة مختار

ويستنكرونها من واقع دينهم ولقد قال الله عز وجل من واقع كتابه الكريم « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين » ..

وقال المرشد العام بانه من البر باخواننا الاقباط المسيحيين ان نحسن معاملتهم وان نشاركهم فى افراحهم وان تكون روح الانسانية السمحة تتخلل علاقاتنا الطيبة التى نمت وترعرت من قديم الزمان ومن العدل لهم لانظلمهم ولا نضيع حقوقهم وان نحفظ ونحرس اماكن عبادتهم ..

واضاف ابوالنصر ان حرق المساجد والكنائس لا يأتى عفوا وانما هو من تدبير الاستعمار الذى يسعى لتفرقة الامة وتفرقة روح المحبة .

وحذر المرشد العام من مخططات الاستعمار حتى لانقع فيما وقع فيه الشعب اللبنانى وأكد المرشد العام أن الامام حسن البنا قد حافظ جاهدا على وحدة عنصرى الامة .

نعم للشريعة

وفى المنصورة اقيم مؤتمر شعبى كبير بمقر حزب الاحرار قال فيه مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار : « الحل فى الحكومة التى تطبق الشريعة الاسلامية .. والبطاقة الانتخابية هى الطريق لذلك .. فالحل ان تنتخب نائبا يقول نعم للشريعة ولنا فى الرسول صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة . فهو لم يدخل مكة فاتحا إلا بعد أن اعد العدة .. والعمل الحزبى لايختلف مع مبادىء الشريعة مادام الحزب ينص على ان الشريعة هى المصدر الوحيد للتشريع »

وتحدث الدكتور يسرى محمد هانى المرشح الفردى للتحالف قائلا . « علينا العمل لتطبيق الشريعة فالمؤمن لايؤمن ولايمكن أبدا ان نسكت على تغيير الشريعة » .

وقال الاستاذ ماهر خميس المرشح الفردى بالدائرة الأولى : « إن موقف الاسلام من المسيحيين موقف الالفة والمودة . فالرسول صلى الله عليه وسلم تزوج من ماريا القبطية لتحقيق معنى الوحدة فالفتنة دائما يخلقها الاستعمار » .

برنامج اسلامى

مدينة فاقوس بالشرقية شهدت مؤتمرا حضره الاف المواطنين وعلى الرغم من ان قوات المباحث شكلت كردونا حول مقر المؤتمر إلا ان المواطنين لم يبالوا وحضروا المؤتمر الاسلامى الذى عقده مرشحو التحالف بالدائرة الثالثة بمحافظة الشرقية . تحدث مصطفى كامل مراد زعيم الاحرار قائلا : انتا لانفعل اكثر من ان نعرض على الناس برنامجا اسلاميا لاصلاح كافة احوالهم ومرافقهم فى مصر . والشريعة الاسلامية ليست عبادات فقط بل هى عقيدة وعبادات ومعاملات ومنهج نستطيع به ان نحل كل مشاكل مصر من غلاء مستمر وعلاقات متوترة بين الملاك والمستأجرين وعلاج ردىء وانتاج بطىء واحكام عرفية وقوانين استثنائية » .

وقال المهندس ابراهيم شكرى زعيم حزب العمل .. ان كل أطراف التحالف اقرت بحتمية التطبيق الفورى للشريعة الاسلامية بحزب الأحرار يضم كوكبة من علماء الاسلام وعلى رأسها فضيلة الشيخ صلاح ابواسماعيل الذى وقف حياته على تطبيق الشريعة . اما حزب العمل فكان اول من دعا المرحوم عمر التلمسانى لكى يتحدث الى شباب الحزب . إننا نريد ان نحل مشاكل الناس بالعدل والصدق والأمانة والرحمة » .

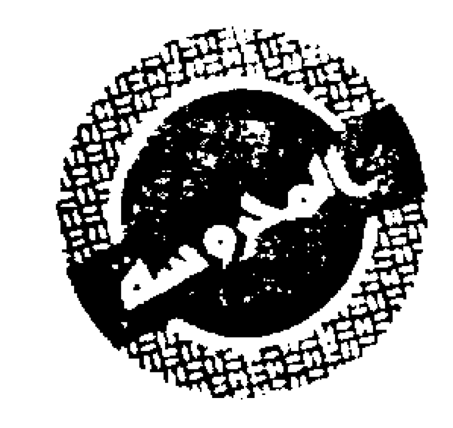
وقال المهندس ابراهيم شكرى « علينا ان نحرس اصواتنا وان نتواجد منذ الصباح الباكر مع صناديق الانتخابات لاننا نلمح فى عيونهم الغدر » .

كما تحدث المهندس عبدالفتاح الشوربجى رأس قائمة التحالف فى الدائرة الثالثة بالشرقية قائلا . « إن الشرقية قلعة الاسلام وفداء فلسطين ومهد جماعة الاخوان المسلمين يجب أن نثبت للعالم كله أن الاخوان قادمون سائرون لاينامون ولايهدأ لهم بال حتى تكون كلمة الله هى العليا ويؤسس الدستور على قواعد الاسلام . وقال إن الحكومة تشيع الأن ان التسويق قد الغى وهذه تصريحات انتخابية لا أساس لها من الصحة فالحكومة تشترى من الفلاح قنطار القطن بـ ١٠٠ جنيه وتبيعه بـ ٤٠٠ جنيه . وان الحكومة أعلنت على لسان يوسف والى انها اعطت اصحاب الأراضى التى اقيمت عليها المساكن وهذه كلها رشاوى انتخابية فلم يحدث هذا ومازال القضاء مليئا بالقضايا .

وتحدث عبدالرحمن الرصد مرشح التحالف فى الدائرة الأولى بالشرقية قائلا اذا كان اسلامنا متطرفا فيلتفضلوا ويبينوا لنا إسلامهم غير المتطرف واورنا شبابكم المسلم المعتدل . والحاكم موظف عند الله وشرائع الله تنتزع انتزاعا .

وفى بورسعيد توجه رجال التحالف الاسلامى التف حولهم اكثر من ١٥ الف مواطن عرضوا مشاكلهم ابتداء من مشاكل الصيادين حتى الجمارك وظل اللقاء من السادسة مساء حتى السادسة صباحا . مشاكل لاتنتهى الصيادون يتعرضون للموت بسبب تعسف رجال الجمارك واغلاق منافذ الصيد الساعة السادسة مساء بالرغم انها افضل اوقات الصيد كما قال خبراء المصايد .

احياء بورسعيد القديمة يعيش اهلها بدون خدمات وخاصة من الناحية الصحية خدعهم الحزب الوطنى الحاكم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

رجل الشارع يقول: وعود الحزب الحاكم دخان فى الهواء!



الانتخابات السابقة بان كل حاكلهم سوف تحل واقام لهم كشكا طبيا اثناء فترة الانتخابات فقط .. وفى بحر البقر يعيش الاهالى وسط المستنقعات وفى مؤتمر التحالف قال مصطفى كامل مراد : اذا رايتم ان الحزب الوطنى نجح فى تحقيق امالكم فاننا اول من يطلب منكم اعادة انتخابه .

وقال ان حكومة الحزب الوطنى قامت بطبع ٤٨٠٠ مليون جنيه خلال الخمسة السنوات الاخيرة بينما قامت الحكومات المتعاقبة منذ ١٩١٩ وحتى ١٩٨٢ بطبع ٣٨٥٠ مليونا فقط وبالتالى قلت قيمة النقود وارتفعت اسعار السلع والخدمات وقال ان ديوننا فى سنة ١٩٧٧ تقدر بـ ١٢ مليارا والان بلغت ٣٨ مليارا هذا بالنسبة للديون الخارجية اما الديون الداخلية فقد زادت عن ٢٠ مليارا » .

وتحدث ابراهيم شكرى زعيم حزب العمل قائلا إن الحزب الوطنى يظنكم رجالا بلا فكر وشعبا بلا مبادىء ويعتقد انكم ستخدعون بالرشاوى الانتخابية الكاذبة ونسى ان مصر تسير فى ظل عهده الميمون الى الهاوية » .

وقال عادل المصرى المرشح على رأس قائمة التحالف : إن المشاكل ليست مقصورة على منطقة معينة فقط ولكنها تمتد الى كل مكان . اننا نطالب بتحقيق شرع الله لكى نبتعد عن الحزب الوطنى الذى استورد لنا الطيور الجارحة والاغذية الملوثة ولابد ان نبتعد عن هؤلاء الذين اكلوا على كل الموائد .

وقال حسن ابوالسعود مرشح قائمة التحالف اننا سنقول لهم عندما ندخل مجلس الشعب ان شاء الله اتقوا الله فى هذا الشعب اتقوا الله فى سكان العشش وخيام الايواء

آلاف الجماهير فى مؤتمر التحالف

واكثر من ٦ الاف مواطن كانوا على موعد مع مرشحى التحالف وتحدث فيه مصطفى كامل مراد حيث قال « ان الحزب الوطنى جاء بقانون ليمكنه من ان يبقى على السلطة ابد الدهر ولكن تلك الايام نداولها بين الناس ولن تجد لسنة الله تبديلا ولهذا نخبرهم اليوم ترتعد فرائصهم من شعبية هذا التحالف .

وقال الدكتور عبدالحميد الغزالى استاذ الاقتصاد ومرشح رأس قائمة التحالف بالمنوفية ان الازمة الاقتصادية التى نعانى منها سببها الاساسى ان حكومة الحزب الوطنى قد طبقت حلولها وسياسات وضعية من الشرق والغرب . وقمنا بتحويلها من النظام الربوى الى النظام المصرفى الربوى .

وقال الحاج اسماعيل النشار المرشح الفردى للتحالف بالدائرة الثانية بالمنوفية لقد اخذنا على عاتقنا شرف ابلاغ دعوة الحق داخل البرلمانات حتى نسعد بالشريعة تعم البلاد حتى ينعم الله علينا بالخير .

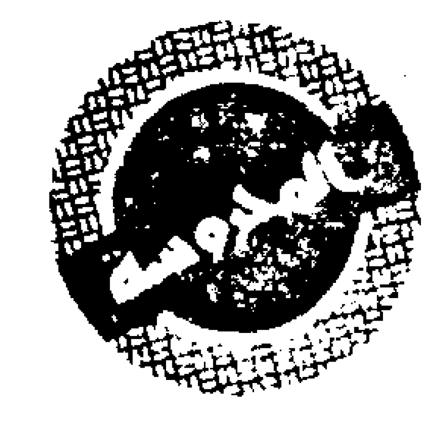
وقال الدكتور محمد بشير مرشح التحالف بالمنوفية لقد اصبحنا نعانى من الجوع والخوف من الديون والازمات الطاحنة والمخرج الوحيد هو العودة لكتاب الله وحينئذ سوف ينصرنا الله ويعزنا بنصره المؤزر .

اول مؤتمرات الصعيد بنى سويف

بنى سويف كانت مقرا لاول مؤتمرات الصعيد .

فى يوم ٢٥ مارس عقد التحالف اول مؤتمر له بالصعيد حضره جموع غفيرة من المواطنين تعد بالآلاف وحضره زعماء التحالف . قال فيه محمد عبدالحميد امين حزب الاحرار ببنى سويف . لقد لفت نظرى عندما سمحت السلطة لرؤساء الاحزاب للاعلان عن برامجهم فى التليفزيون شاهدت برنامجا طويلا بعد كل برنامج حزب عن انجاز لمصر . وإننى اتساءل اى انجاز هذا الذى يتحدث عنه التليفزيون ان هذه الانجازات تتعارض مع الشعب خاصة عندما يواجه الشعب طوابير العيش وزحام المواصلات والدروس الخصوصية وسوء المستشفيات وبطالة الخريجين منذ عام ١٩٨١ .

وقال الشيخ حسن جوده اول قائمة التحالف ببنى سويف لم تسمح اجهزة الامن ببنى سويف باقامة هذا المؤتمر الا فى صباح هذا اليوم وهذا حتى يتعسر علينا دعوة المواطنين لحضور هذا المؤتمر وقال عادل حسين رئيس تحرير الشعب . ان مصر اصبحت شعلة حماس . كل مصر تهتف لاحل الا بالاسلام وعلى حكامنا ان يفهموا هذا وقال ان الشعب قرر ان



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

يعود الى شرع الله ولاتستطيع قوى الشيطان ان توقف هذه المسيرة .

مشكلة العلاج

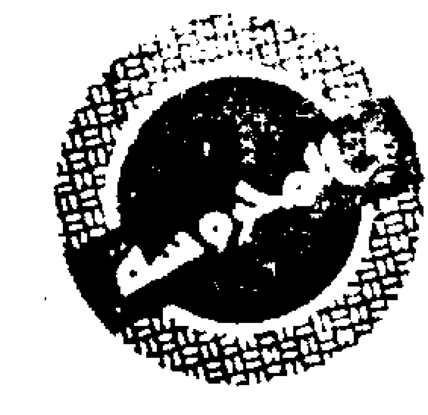
احتشدت جماهير ميت عقبة والمهندسين والدقي وقسم امبابة فى المؤتمر الشعبى الذى اقامه مرشحو الدائرة الاولى بالجيزة ولمدة ثلاث ساعات ناقش مرشحو التحالف ابراهيم شكرى ومصطفى مراد والمستشار مامون الهضيبى .. اول قائمة التحالف فى الدائرة .. ولقد بدأ مؤتمر التحالف بايات من الذكر الحكيم ومن اهم مشكلات المجتمع المصرى سوء الخدمات الطبية ولقد قال احد الاطباء ذات مرة ان الفقير المريض فى مصر محتاج لذلك والتحالف ينوى توفير العلاج للفقراء حيث تحدث د . حلمى الجزار مرشح التحالف وعضو مجلس نقابة الاطباء .. فقال لقد دخلنا مجلس الشعب بهدف تطبيق الشريعة الاسلامية .. ولكننى سوف اقتصر فى كلمتى على وجهة نظر الشريعة الاسلامية فى مجال الصحة فقال إن القران الكريم يقول .. وفى اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم .. فالكساء والدواء والغذاء كلها حقوق للمواطن فى مصر اذا حرم منها الانسان فان له حقا فى اموال الاغنياء ..

واضاف قائلا ان الفقراء لايستطيعون العلاج لفقرهم وارتفاع تكاليف العلاج فى بلادنا وخاصة فى المستشفيات الاستثمارية اما بالنسبة للمستشفيات الحكومية فان كبار الاطباء يفضلون القيام بعلاج المرضى فى مستشفياتهم الخاصة لان مرتباتهم لاتكفيهم مما يضطرهم الى ترك المستشفيات والتوجه الى العمل الخاص .

الحمزة دعبس مرشح التحالف على المقعد الفردى .

قال مؤتمركم اليوم جاء ليقول نعم للايمان نعم للعمل نعم للأحرار ..

واضاف قائلا لماذا تريد الحكومة منا وذكر ايات القران قائلا .. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض .



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٦ ابريل ١٩٨٧

مؤتمرات التحالف فى المحافظات



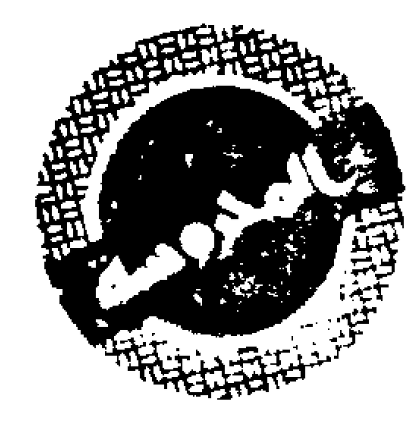
نؤمن بمبادىء التحالف وبرنامجه ونرفض الوطنى .. حزب الفتنة !!

مصر لا تعرف الطائفية والتعصب أشاعته الصهيونية

شهدت محافظات المنيا وأسيوط وسوهاج وقنا واسوان . والمنوفية والغربية اكثر من ١٣ مؤتمرا جماهيرا للتحالف .. تحدث فيها مصطفى كامل مراد زعيم حزب الأحرار وابراهيم شكرى زعيم حزب العمل والمرشحون عن التحالف فى هذه المحافظات .

اجمعت المؤتمرات على التمسك بمبادىء التحالف وبرنامجه بضرورة استمرار التحالف حتى تنتشر مبادىء الاسلام على ربوع مصر .. واكدت ان مصر لا تعرف الفتنة الطائفية وانما هى من صنع الصهيونية لبذر الفرقة والشقاق بين الاخوة المسلمين والمسيحيين .

أكد المرشحون أن برنامج التحالف اسلامى من اجل الشعب الكادح المناضل .. فقد حكم الاسلام بالكتاب والسنة والاجماع والاجتهاد ويحكم الحزب الوطنى بالحديد والنار .. بالارهاب والتعذيب والتلفيق والنفاق .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٨٧

مسيحى على رأس قائمة التحالف فى أسيوط

برنامجنا : الاسلام من أجل الكادحين

فى المنيا

عروس الصعيد فى ليلة عرسها

شهدت مدينة المنيا اكبر حشد لجماهير المحافظة العريقة حيث احتشد اكثر من ستة الاف مواطن لتأييد قائمة التحالف الاسلامى وسهرت المدينة الهادئة الى ما بعد منتصف الليل وكأنما عروس الصعيد تشهد ليلة عرسها .

ففى البداية تحدث الاستاذ محمد محمود عبدالمجيد مؤكدا للجميع اننا احرص على تراب هذه الارض وان الاحتفال اليوم بقدوم زعماء التحالف بمناسبه ذكرى الاسراء والمعراج وان هذه الجموع لم تخرج من ديارها فى ليلة باردة الا لتؤيد شريعة ربها وابتغاء مرضاته ليشهدوا هذا المؤتمر وليستمعوا لضيوف لهم سابقة جهاد لم تخيفهم التهديد ولم تفرهم السلطة ثم انشدت الجماهير خلف الطفل خالد فهمى ملكنا هذه الدنيا القرونا - واخضعها جدود خالدونا وسطرنا صحائف من ضياء - فما نسى الزمان ولا نسينا -

قمة السعادة والحزن

وتحدث المهندس محى الدين احمد عيسى راس قائمة التحالف بالمنيا وقائلا : الحمد لله ولى الصابرين وكاشف كل غمه ، نصير المستضعفين قاهر الظالمين الذى جمعنا على غير موعد ولو تواعدتم لاخلفتم فى الميعاد قدر سبحانه لهذه الدعوة ان تعود بعد ان تدبر لها اعداؤها وبعد ان كاد لها الاعداء فى مكان ، قدر لها ان تستمر الحمد لله الذى جعل هذه الدعوة هى دعوتنا معاشر الاخوان المسلمين وهذا النداء الطيب وهذا الجهاد العظيم اسمى امانينا .

ايها الاخوة ان جمعكم هذا هو قمة السعادة لكل حر ولكل ابى ، وقمة الحزن والخزى والعار لكل ظالم منافق مشرك ، ملكنا هذه الدنيا قرونا ثم بعدنا عن ديننا ثم جاء حسن البنا ليعيد لهذه الامة روحها التى اوشكوا ان يقتلوها وجاءت دعوة الاخوان المسلمين فهل سكتوا عليها قتلوا امامها الاول وزجوا بقيادتها بالسجون وذاقوا الوان العذاب وخرجوا وهم اثبت مما كانوا وجاء الشباب بعد الشيوخ واستمدوا الخبرة منهم وقادوها حتى عادت اقوى مما كانت عليه .

دخلنا هذه الانتخابات وبرنامجنا الاسلام لاسعاد هذا الشعب بعد ان ذقنا مشاكل كثيرة حتى اوشك البلد الطيب ان يفلس وليس لنا حل الا الاسلام فاذا رفعنا شعار الاسلام فهو الحل لان الجميع مر بكل التجارب الشيوعية والراسمالية فلم نكسب الا المشاكل والديون والهموم ان من يدعوننا ان ننتخبهم اليوم يقولون لنا ماذا قدموا لهذا البلد فقبل الانتخابات لم تكن لتراهم واليوم نراهم بوعودهم الكاذبة واذا انعقدت الانتخابات فى ابريل قالوا سنعين كل الخريجين ووعدوا فى مايو ستنخفض الاسعار وسيقل ضخم الديون ولكن هذا الشعب استيقظ وعلم من الذى يحرص على مصالحه .

ماذا قال شيخ الازهر

لقد قال شيخ الازهر عندما سئل لمن تعطى صوتك لم يقل اعطى صوتى للمنافق او المرتشى ولكن قال قولا عظيما جزاه الله عنا كل الخير قال اعطى صوتى للصادق الامين الذى يطالب بتطبيق شرع الله ، هذا هو المقياس الذى نعيش به لاعطاء اصواتنا اما من وقف ضد الشريعة ومن صفق مع المصفقين وليس له عمل سوى الموافقة والتصفيق فهم ابعد الناس عن الشعب وعن شرف تمثيله .

رعاية الله

وتحدث الاستاذ مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار قائلا ان هذا الجمع العظيم ان دل على شىء فإنما يدل على رعاية المولى سبحانه وتعالى وانه يبارك دعوته الاسلامية يدل على ان شعب مصر يؤيد هذا الدعوة الكريمة والى اقامة المنهج الاسلامى السليم فى كل نواحى الحياة فالاسلام منهج حياة وليس حدودا ولكنها جزء منه ولكن المنهج الكامل يتناول حياة المسلم فى كل شىء فى الانتاج الصناعى وفى الخدمات والتعليم والصحة والاسكان والمواصلات وعلاقات مصر مع العالم الخارجى والثقافة والتجارة فى كل المجالات .

ان الله حين ارسل الرسول (ص) بالاسلام انما ختم به رسالات الاديان ووضع المنهج السليم الذى ساد به المسلمون العالم وكانوا اشد الناس سعادة فى دنياهم قبل الاخرة .

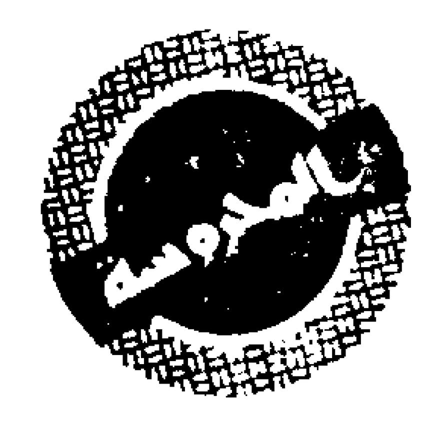
المستقبل من مصر

ثم اضاف ان مصر التى ظهر فيها يوسف الصديق وجاء اليها ابراهيم والمسيح وجاء اليها موسى عليهم السلام اعزها الله بكل هؤلاء وذكرها فى القران صراحه خمس مرات ها هى الدعوة تعود اليها قوية من ارض مصر الطاهرة لتنتشر وسوف ترون ذلك باعينكم ان الله قدر لدعوه ان تتالق وجاءت الاحزاب من كل صوب وحدب ابتغاء رضوان الله - حشود فى كل المؤتمرات التى اقامها التحالف تاتى لتامر الحكام ليعودوا الى الاسلام هذه الدعوة التى ستتوى قياداتها حتى ينتشر الاسلام وسيدخل فى هذه الدعوة الناس افواجا .

ان هذا التحالف مستمر باذن الله حتى يتم تطبيق المنهج الاسلامى بارض مصر وحتى تصبح مصر اسلامية كما كانت . ان الانتخابات امر عارض وليست هدفنا وليست الكراسى هدفا وانما وسيلة فاذا وجدنا وسيلة لخدمة الاسلام فعلينا ان نسارع ان هناك معاكسات كثيرة مثل منع فضيلة المرشد العام من حضور المؤتمرات ويعترضون السيارات وهى فى طريقها للمؤتمر ويحاولون فض المؤتمرات وقد حدث ذلك فى الاسكندرية وكوبرى القبة فليس هناك اى قيد قانونى على حضور المرشد العام فهو مواطن مصرى وله حق الحركة داخل بلده وسيدعو رغم خوف الخائفين والله اكبر ولله الحمد .

وهنا انشدت الجماهير

عائد عائد يا اسلام .. سائد سائد ياقران .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

نبتغي رضوان الله

ثم تحدث د . عبدالمنعم ابو الفتوح سكرتير عام نقابة الاطباء فقال : ان هذا الحشد لم يحضر من اجل مطمع دنيوى بل جاء طالبا لشرع الله لم يحضر طلبا للتدمير وانما لتعمير هذا البلد بالخير ولو استطاع غيرنا ان يجمعهم لافسد بهم فى الارض ولكن اتباع محمد (ص) هم وحدهم الحريصون كل الحرص لانهم يتقون ربهم ونحن ما اجتمعنا لنتحدى احدا وانما المسلم اسمى وارقى من استعداء البشر . نحن لانتحرك ولانعمل الا لله سبحانه وتعالى .

نحن لا نستعرض قوى فهذه هيافات نحن نريد ان يرضى الله عنا لا نريد ان يقال عنا اقوياء ليس لنا الا مطلب واحد تطبيق شرع الله وحينئذ سنكون جنودكم لسنا راغبين فى دنيا او كراسي او عرش الدنيا كلها هذا دين مثل ما امرنا اله بالصلاة امرنا ان نحتكم لشرعه نحن نريد ان يحكمنا من يحكم بشرع الله ونحن خدم وعون له حينئذ لانطلب سلطة انما نطلب تطبيق الاسلام فى كل شيء فالاسلام مثل جسم الانسان منظره جميل اذا كان متكاملا بكل اعضائه اما اذا قطع جزء من جسده اصبح شكله مقززا وهكذا الدين .

لا للفتنة الطائفية

واضاف د . عبدالمنعم ان مصر لاتعرف الفتنة الطائفية وان اخواننا المسيحيين منذ ١٤ قرنا لم نشهد معهم اى مشاكل اقرأوا التاريخ وانما مصطلحات التعصب والفتنة من صنع الصهيونية وستضيع الفتن لهذا الشعب ورسولنا العظيم يقول من ظلم معاهدا او انتقص منه فأنا حجيجه يوم القيامة فمن ظلم اى مسيحي او انتقص حقه فالرسول يدافع عن المسيحي ضد المسلم اذا ظلمه نحن لانقول هذا لنكسب اصوات الاخوة المسيحيين انما هذا دين وشريعه منزلة منذ ١٤ قرنا نحن لانريد غير رضوان الله فالحفاظ على الاقلية المسيحية دين امرنا الله به فكونوا احرص الناس يقظة من هذه التمثيليات المصنوعة الان :

ان مواقفنا من المسيحيين واضح نقى فهم مواطنون لهم مالنا وعليهم ما علينا والاسلام اعطاهم حقوقا وجعل عليهم واجبات فلا خلافات ولافتنه بين الاخوان والمسيحيين ومن يريد ان يشعل نار الفتنة فسوف يلقى عقابة عند الله . لماذا اليوم اثناء الانتخابات نسمع عن هذه الفتنة فالمنافقون اذا ارادوا ان يكسبوا اصوات المسيحيين يلعبون بالنار وهناك الكثير من المسيحيين قرروا ان يعطوا اصواتهم لحزب العمل لان به الاخوان المسلمين وانظروا فى اللافتات فى المنيا تدلكم على هذا .

ثم تحدث حسين الباسل المرشح الفردى للتحالف بالدائرة الجنوبية ورمزه « القلة » :

مؤكدا ان الاخوان المسلمين ليسوا طلاب سلطة وانما هم عباد لله يطلبون رضوان الله عز وجل وينفذون تعاليم دينهم لتسعد بها البشرية وليزيل الله الغم والحزن والديون ان الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا مابأنفسهم ونحن نطالب المسئولين ان يعقدوا صفقة مع الله أن نعود اليه ان نطبق حكمة حتى يعم الرخاء ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب »

لا للتفرقة

ثم تحدث المهندس ابراهيم شكرى زعيم حزب العمل قائلا : اننى سعيد لوجودي معكم حيث كنت ادعو دائما للبساطة فى الجلسة وانتم الان جالسون على الارض لا على كراسى مذهبة فالشعب المصرى عرف عنه انه يجلس دائما على الحصيرة او على الارض تحت الشجرة ونحن اليوم نطالب ان يعيش الشعب بالفطرة بالاسلام الكل متساوون كأسنان المشط « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » ولهذا فانى ادعو فى المرة القادمة عند زيارتى لكم ان تكون المنصة ايضا على الارض حتى لانجلس نحن على الكراسى وانتم على الارض .

واضاف المجاهد الكبير اننى عند تكوين حزب العمل حرصت على لقاء البابا شنودة وقلت له انا مسلم متمسك بدينى ولكن ارجو الا يفهم ذلك اننا ضد المسيحيين نحن مؤمنون ان يسود العدل فى المجتمع واذا فرقنا بين مسلم ومسيحى سنفرق بين مسلم ومسلم ان شعبنا يريد العدل لا التفرقة ونحن عندما نفرح او نهتف لأمر خير نقول « يحيا العدل » والاسلام هو العدل لقد حان الوقت ليقول الشعب كلمته لايرهب ولايتراجع انهم يحاولون ان يغيروا ارادتكم وطلبنا منهم ضمانات بأن يوقع كل ناخب امام اسمه لكنهم وضعوا كل العقبات امام هذا بحجة واهية ان الورق لايتسع للامضاء وكأنه منزل من السماء لايمكن تكبير حجمه او وضع خانة للتوقيع .

ان الانسان بلا راى هو حيوان فلنكن بالفعل رجالا على الصناديق وقد جهز شبابنا انفسهم للدفاع عنها ولقاؤنا فى ٦ ابريل وطالب المجاهد الكبير الجموع بأن تهتف الله اكبر ويحيا الشعب .. الله اكبر وتحيا مصر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد .

في اسيوط

بنى عديات تتحدى الحكومة

وفى اسيوط اصطف الاهالى على جانبي الطريق المؤدى لمدينة بنى عديات لتحية زعيمى التحالف المجاهد الكبير ابراهيم شكرى ومصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار وهتف الجماهير شكرى مراد مرحب بيكم شعب اسيوط بحييكم .

وتحدث الاستاذ عبدالحميد بركات قائلا ان قلعة الحرية والوحدة تمثلت فى اسيوط حيث انها قلعة المعارضة وراس القائمة مسيحى يسانده الاخوان المسلمون وهنا هتفت الجماهير

لا فى فتنه ولا طائفيه

احنا حبايب مية المية .

واضاف باسمه هذا الشباب الذى سعى بإيمان انكم اصحاب فكر مؤمنون بكم ومبادىء التحالف وبرنامجه ولسوف تعبر عن ذلك جماهير اسيوط العريقة باسم ابائهم واخوانهم نرحب بالزعماء فى بنى عديات واننا نعاهدكم على ان نقف خلفكم من الان بل اننا قد بدأنا هذا منذ انتخابات مجلس الشعب فى عام ١٩٨٤ حيث كانت بنى عديات وقفة اهتز لها عرش الطاغوت وان كانت الاقدار جعلت الطواغيت ليحرقوا اصواتنا فى البحار ولكن اليوم نحن مصرون على الفداء .

ثم تحدث فوزى خيرى مرشح الدائرة الاولى قائلا إننى باسم محافظة اسيوط اتقدم بالشكر لزعيمنا ابراهيم شكرى والاستاذ مصطفى كامل مراد ونؤكد لهم اننا نبغى الشريعة الاسلامية نريد الاسلام فعندما سئل عمرو بن العاص كيف تحكم ؟ قال بكتاب الله فإن لم اجد فبسنة رسوله فإن لم اجد فبالاجماع والا فالاجتهاد بالرأى وعندما سئل وزراء الحزب الوطنى بماذا تحكمون قالوا بالمعتقلات فإن لم نجد فبقانون الطوارىء للابرياء هذا هو حكم الحزب الوطنى فعندما نطالب بالشريعة يتهموننا بالفتنة الطائفية ونحن نرد عليهم اليوم بأننا رفعنا شعار الوحدة الوطنية مرشح الدائرة الاولى اسعد عبدالملاك .

ومن خلفه الاخوان هذا ماحدث قبل ان تظهر تمثيليات الفتنة الطائفية ونحن لانفرق بين مسلم وغيره وجميع مؤيدى اسعد اليوم مسلمون وبعد هذا تخرج علينا حكومة الحزب الوطنى بتمثيلية للفتنة الطائفية نقول لهم موتوا بغيظكم نحن امة واحدة .

ثم تحدث محمد عثمان كيلانى مرشح الدائرة الثانية قائلا :

شكرا لابطال بنى عديات فقد عزمتم ورفعتم الراية لنعيد بها عهدا ملكنا به العالم كله ولينصرن الله من ينصره .

تابع المؤتمرات
أسامة الكرم
اسامة مختار
عماد ناصف
تصوير : بكر خليل

التحالف والمسيحيون

ثم تحدث جمال عبدالملاك . قائلا بسم الا له الواحد الذى نعبده جميعا ان ف مصر رجالا ومجاهدين وعندما تتردد الشائعات لابد للحقائق ان تظهر واثناء المعارك تكثر الشائعات من الحزب الوطني ويعتبرون ان هذا الشعب غبي ونحن نقول لهم شعبنا اذكى بكثير واذا كان الحزب الوطني وضع مسيحيين ف ثنايا قوائمه فإن حزب العمل وضع جمال اسعد كمسيحي على راس القائمة تاكيدا لموقف الحزب وهذا كله بقناعة كاملة من المهندس ابراهيم شكرى حيث قال لى

اريد ان يكون ف مجلس الشعب مسيحيون منتخبون لا معينون ف مجلس الشعب لاتنتظروا قرار تعيينكم وانما سنساندكم حتى يكون ف المجلس مسيحيون منتخبون وانا موظف بسيط ف

بنك التنمية ولا املك غير حبى لمصر وشعب اسيوط وهنا هتفت الجماهير .

حزب ياوطني يا خيبان
يا عميل الامريكان

الحزب الوطنى الآن يقول الشريعة والقيم الدينية حتى يكسب المسلمين ويدعى انه صاحب الوحدة الوطنية حتى يكسب المسيحيين وانه صاحب مبادىء ثورة ٢٣ يوليو ليكسب الناصريين ويفتخر بانجازاته التى نعرفها من غلاء وبلاء .

وهتفت الجماهير .. مش عاوزين كتر كبارى .. ولا كافيار ولا جمبرى عاوزين فول ورغيف طوالى .

حكومة فاشلة

ثم تحدث مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرارقائلا بعد ايام قليلة تذهبون الى صناديق الانتخابات للادلاء باصواتكم وهناك تجدون قوائم الاحزاب والحزب الوطني وأود ان اقول لكم وبمنتهى الامانة ان الحزب الوطني الذى تعاقبت حكوماته على الحكم منذ تسع سنوات ف عهدى السادات ومبارك فشلت ولم تات بخير للشعب المصرى والسياسة بالنسبة للشعب هى مايلمسه ف يومه من رفاهية ومعاناة ف حياته اليومية فبكم اصبح رغيف العيش والسكر واللحوم لقد زادت الاسعار ثلاثة اضعاف ماكانت عليه ف الفترة السابقة على سنة ١٩٧٨ وذلك بسبب السياسات

الاقتصادية المتخبطة فقد قامت حكومة هذا الحزب بطبع بنكنوت مما اثر على انخفاض قيمة الجنيه الى النصف لعدم زيادة الانتاج مما ادى الى التهاب الاسعار واشتعال نيرانها التى اكتوى بها كل مصرى يعيش على ارض مصر .

هذا هو المعيار الحقيقى لقياس نجاح الحكومات الرجاحة او المعاناة التي يعيشها المواطن ف الاسكان ف

المواصلات ف المدرسة هل يتعلم ابناؤنا شيئا ام الدروس الخصوصية اصبحت السبب الرئيسي للنجاح .

ثم تحدث الاستاذ ابراهيم شكرى زعيم حزب العمل مؤكدا ان هذا الشعب معظمه فلاحون ونحن ف حركة مصر الفتاة قلنا ان مصر هبة النيل وبدون الفلاح المصرى لن يكون شعب مصر فهو المنتج الاول للفدان وماكان يمكن ان تقوم هذه المدن لولا الفلاحون ولهذا نطالب ان يعود هذا الشعب

لسيرته واراد ان يعطى النموذج للعالم اجمع واستطاع ان يعمر الارض ويظهر تاريخ وحضارة لم تشهد مثلها البشرية واليوم ارادوا تحطيم هذا الشعب جاءوا اليه بالكهرباء ليشاهد التليفزيون ومن بعده الفيديو حتى ينام الى ساعات متأخرة ويصحو متأخرا وينتهى الانتاج وهذا ماحدث واصبحنا نستورد من كل رغيف نأكله ثلاثة ارباعه هذه هى حكومة الحزب الوطنى تظهر على حقيقتها وتحاول ان تطمس معالم انجازاتها من الديون والازمات والمشاكل الطاحنة .

في سوهاج

استقبال حافل لزعماء التحالف

استقبل اهالى سوهاج زعماء التحالف بحفاوة بالغة حيث اصطف جموع المواطنين عند مداخل المدن والقرى لاعلان تأييدهم لقوائم التحالف الاسلامي واجريت العديد من المؤتمرات

ف جهينة تحدث فيها القبطان على احمد مرشح التحالف بالدائرة الاولى حيث اكد ان الاسلام هو الحل ولابديل لانهاء مشاكل مصر الابصدق العودة الى الله .

ثم تحدث يسرى صارو مرشح التحالف بسوهاج حيث اضاف ان الاخوة المسيحيين متعاطفون مع حزب العمل واصواتهم له بعدما راوا من الذى اشعل نار الفتن لهذا فهم يرفضون الحزب الوطنى حزب الفتنة .

ثم تحدث محمد عبدالسميع امين حزب العمل بسوهاج فاكد ان مصر امة واحدة ولاتعانى باذن الله من اى فتن

بسبب الوعى القوى الذى يتميز به الشعب المصرى

واعلن العديد من المرشحين المستقلين تأييدهم للمرشح الفردى للتحالف الفردى د . مصطفى درويش وتنازلوا عن الترشيح وديا مع الجماهير لصالح العالم والداعية الكبير د . درويش

في قنا

قوائم التحالف تكتسح

وطاف زعماء التحالف بمراكز وقرى قنا ف القرى والاقصر وقوص وارمنت واسنا ونجادة وقفط واكدوا ان مصر ف حاجة لتطبيق الشريعة حتى يعم الرخاء والعدل واثبتت جماهير الشعب .. ف قنا مدى قوة وصلابة مرشحى التحالف وعلى راسهم يحيى شعلان .

في أسوان

اقام التحالف مؤتمرا حضره اكثر من ثلاثة الاف مواطن ف كوم امبو واعلنت الجماهير رفضها التام لقوائم الحزب الوطنى وتأييدها لقوائم التحالف الاسلامي .

في المنوفية

شهد مركز اشمون بمحافظة المنوفية مؤتمرا انتخابيا لزعماء التحالف الاسلامي حضره الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والحاج

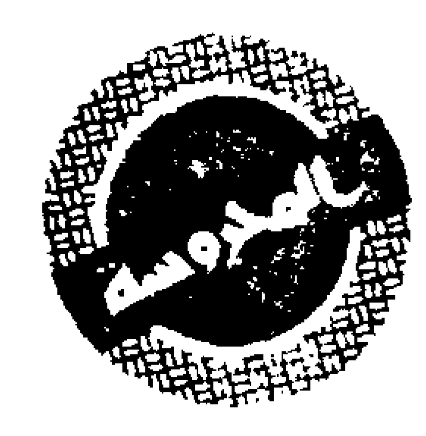
اسماعيل النشار خبير الاقتصاد والاستاذ ابراهيم جميل ابو على اول القائمة بدأ المؤتمر بتلاوة الذكر الحكيم ثم القى الاستاذ عاشور محمد غانم المرشح على قائمة التحالف كلمة عبر فيها عن ان بلادنا تتطلع الى يوم يطبق فيه شرع الله وتكون الكلمة العليا هى ان لا اله الا الله محمد رسول الله واوضح ان الاسلام هو الحل ولاحل بدونه .

وكانت كلمة الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار التى قال فيها بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد خاتم الانبياء واشرف المرسلين اما بعد ايها الاخوة الاعزاء

ان مصر تمر هذه الفترة بمنعطف كبير . تمر بالصحوة الاسلامية لتنتشر ف كل الدنيا ولا اقول ف العالم الاسلامي فقط ولكن ف العالم كله شرقه وغربه ان مصر ذكرها الله عز وجل خمس مرات ف

كتابه الكريم لم يذكر قطرا واحدا خمس مرات بالاسم الا مصر

وقال ان الدعوة الاسلامية التى تهدف تطبيق منهج شرع الله ستنقذنا من الكثير الذي نعانى منه الان فإننا



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٨٧

حكم المسلمون بالكتاب والسنة ، ويحكم الوطنى بالارهاب والتعذيب والنفاق

قال شيخ الأزهر : أعطى صوتى للصادق الأمين ، المطالب بتطبيق شرع الله

نعاني من ازمة فى المواصلات ونقف بالساعات فى طابور العيش ومستشفيات رديئة وادوية غير متوافرة واسعار مرتفعة بشكل جنونى كل هذا لم ولن يحل الا بالاسلام هتاف . اسلامية اسلامية لا شرقية ولا غربية

ويكمل زعيم حزب الاحرار كلمته قائلا ان منهج الاسلام وضع لكافة الناس وليس للعرب فقط ولكن لكل البشر وحتى قيام الساعة وان الله قد اراد لمصر خيرا. فليس لحزب الاحرار ولا لحزب العمل ولا للاخوان المسلمين فضل فى هذا ولكننا لسنا الا سبب اراد الله ان يجمعنا لتعلو كلمته وتطبق شريعته والا سنظل نعيشه فى حياة الضنك كما قال الله عز وجل « ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا » واى ضنك نحياه الان مرافق متهالكة مساكن ناقصة والمستكمل منها غير موزع وثروات تنهب وعجز فى الموارد فاذا نظرنا الى انجازات الحزب الوطنى بعد ٩ سنوات من حكمه سنجد ديونا معدلها ٣٠ الف مليون جنيه ديون داخلية و٤٢ الف مليون دولار ديون خارجية اى بمعدل الفين وثلاثمائة جنيه دين على كل مواطن وكل عائلة مدانه بحوالى خمسة عشر الف جنيه بعد كل هذا اليس نحن فى معيشة ضنك

واختتم الاستاذ مصطفى كامل مراد كلمته قائلا

ايها الاخوة وفقنا الله واياكم لما فيه خير هذه الامة وخير هذه الامة لن يكون الا بتطبيق شرع الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ثم القى الدكتور عبدالحميد حسن الغزالى مرشح التحالف كلمة اوضح فيها ان الحياة الاقتصادية فى مصر اصبح من الصعب حلها فى ظل الحلول التى ينتهجها الحزب الوطنى الديمقراطى ولكن الحل لجميع مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية يكمن فى تطبيق شرع الله . وركز فى كلمته على الازمة الاخلاقية التى اصبحت من اكبر المشاكل التى تواجه مصر .

احتشد ثلاثة عشر الف مواطن لحضور مؤتمر التحالف الذى حضره الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والمهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل والدكتور محمد بشر مرشح راس القائمة . وقد بدا المؤتمر بتلاوة القران الكريم ثم القى الاستاذ مصطفى كامل كلمة قال فيها ان هذا التأييد الشعبى الذى يلقاه هذا التحالف من شمال مصر الى جنوبها فقد حضرت أليكم بعد ان قمت مع المجاهد الكبير ابراهيم شكرى بعقد حوالى ٣٠ مؤتمرا بالصعيد حيث لاقينا ترحابا كبيرا وتأييدا منقطع النظير ان هذا التأييد يذكرنى بالمرحوم الشيخ حسن البنا الذى دعا فى شبابه ومنذ عام ١٩٢٨ الى ماندعو اليه الان فقد دفع حياته ثمنا لهذا ونحن نرحب بأن ندفع حياتنا ثمنا ايضا !!

وتحدث المهندس ابراهيم شكرى قائلا . ايها الاخوة ان الامر امركم انتم فسنخوض هذه المعركة ومعارك قادمة فى المحليات فلابد ان نصحح الموقف تماما ان نكون مستعدين لتقديم التحديات . ان هذه الارض التى طهرناها فى ٦ اكتوبر بصيحة الله اكبر فكما حررنا الارض يجب ان يكون هناك شعب حر فلن تخضع ابدا الادلة ولن ننحنى الا لله .

احتشد حوالى خمسة عشر الف مواطن لحضور مؤتمر التحالف الذى حضره المهندس ابراهيم شكرى ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار . والدكتور مصطفى الهرميل المشرح على راس قائمة التحالف للدائرة الثانية .

القى الاستاذ مصطفى كامل مراد كلمة جاء فيها ان احزاب المعارضة اجتمعت صباح يوم الاربعاء وارسلنا مذكرة للرئيس حسنى مبارك لالغاء القرار الذى اصدره بقانون حول تمثيل الاحزاب فى لجان فرز الاصوات فالاحزاب تتنافس على ١٠، ١١، ١٢ مقعدا اما المستقل فيتنافس على مقعد واحد فكيف يتم هذا بالقرعة خاصة وان الحزب الوطنى قد يتخذ هذا طريقا للتزوير

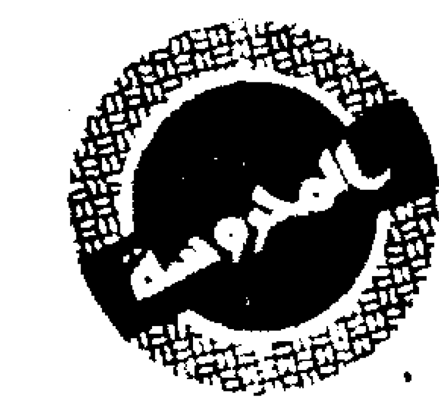
والقى المهندس ابراهيم شكرى كلمة قال فيها

الامر ليس بالهزل . وقد حاولوا محاولات دائبة للنيل من قوائم حزب العمل .. وهكذا ايها الاحبة لقد طاشت عقولهم .. فمهما حاولوا ازالة اللافتات .. ومنعوا القيادات . اقول سوف نتغلب على كل شىء باذن الله لان الشعب سوف يلتف حول قوائم حزب العمل فى كل مكان

فانا اقول للجميع واقول للذين ارادوا النيل من جمعنا .. ان الشعب قد قال كلمته .. ففى الاجتماع الذى عقد اليوم بين احزاب المعارضة قد قررنا فيه ان نستمر فى المعركة الانتخابية .. رغم التزوير ورغم التزييف

ثم القى الدكتور مصطفى الهرميل كلمة جاء فيها

ايها الاخوة لن نخدع بعداليوم فلن نمكنهم مما يريدون ونحن هنا نذكر ان من صفات المؤمن الحلم والصبر كما ربانا الرسول (ص) واصبح ملء قلوبنا ولكن اقول لهم اتقوا شر الحليم اذا غضب . فغضب المؤمن زلزال مدمر . واكد ان شعار الموت فى سبيل الله اسمى امانينا شعار على لساننا وفى قلوبنا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٨٧

كيف يفكر مرشحونا ؟

كيف يفكر مرشحونا ؟

○ ○ تجولت « الشعب » في فكر مرشحينا ، استطلعت رؤاهم وامالهم واحلام شعبنا الطيب في كل موقع .

ونحن اذ نتوجه الى جماهير شعبنا ، ان تدقق جيدا ، قبل ان تعلن موقفها النهائي في صناديق الانتخابات في عرض البلاد وطولها .

ما نوده من جماهير شعبنا الا تكتم الشهادة ، والا تتاخر عن اداء الواجب المقدس ، ونحن على ثقة كاملة في وعيها ، وارادتها مهما حاول المزيفون المضللون .

« الشعب »

في شمال القاهرة :

رشحنا أنفسنا من أجل الكادحين

ـ يقول عبد الحميد السبكي مرشح شمال القاهرة : رشحت نفسي للمطالبة بحقوق العاملين المظلومين بعد ان جعلت منهم القوانين ضحايا .

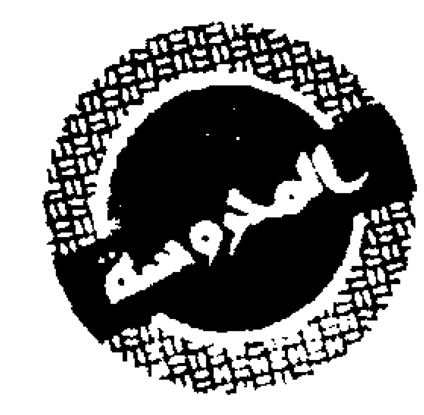
● والسبكي من مواليد باب الشعرية في ١٩٣٢/٦/٢٣ .

● له تجربتان في الترشيح عام ١٩٧١، ١٩٧٦ .

ـ أمين حسين سليم ، خبير تدريب سائقي قطارات بالسكك الحديدية .

ـ يرى ضرورة القضاء على التناقض بين الاجور والاسعار حيث ان الغالبية العظمى من الشعب يعانون من ارتفاع الاسعار ، الامر الذي يشكل احساسا كئيبا بالحياة مما يؤدي دورا سلبيا في عمليات الانتاج .

كما يرى ضرورة وضع كادر عام لجميع العاملين بالدولة يزيل كافة التناقضات ، مع اصلاح حال اصحاب المعاشات .



المصدر : المنتـــــعيد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ابـــريل ١٩٨٧

مرشحو شرق القاهرة :

هدفنــا حلــول شــاملة لمشـــاكل الجماهــير

لسنا متطرفين .. كما يدعيَ الحزب الحاكم .. نحن مـن هـذا الشـعب واليـه ننتمي .. ومن الاسلام نستمد مبادئنا .. وكل ما نبتغيه هو شرع الله ..
هم المتطرفون لانهم يعرفون جيدا ان هذا ما يريده الشعب .. ولا يستجيبون بعد ان عاش سنوات طويلة في ظل حيلهم المـاكره . وسـياساتهم الخـاطئة ـ هـم المتطرفون بما يحكمون به من سياسات يعاندون فيها قـدرة الخـالق وشرعـه .. سياسات تؤدى باجيال واجيال الى الهلاك ..

هم المتطرفون بما يتبعونه من قمع وحجر لفكر الشباب .. بمـا يـؤدى الى فسـاد حـوار الـروح والقلـب .. والتطرف . كانت هذه الاجابة للدكتور عبد القادر حجازى .. عضـو نقـابة الاطباء ومرشح قائمة حزب العمل عـن الدائرة الثالثة (شرق القاهرة) .. ردا على ما يطلقه الحـزب الـوطني مـن شـعارات جـوفاء يـردديها انهـم المعتدلون ونحن المتطرفون ! ! .

ويضيف د . عبد القـادر حجـازى العجيب انهم يعلمون جيدا ما الـذى يريده الشعب كما انهم انـزعجوا مـن جماهيرية التحالف لدرجة انـه تبنـى هذه الشعارات الدينية التي يطلقونها ويرددونها لمجرد كسب جولة بمجلس الشعب ! !

ويتساءل د . حجازى اليسوا هـم الحكام اول من رفعوا شـعار « العلـم والايمان » وقد كان غـالبية جمـاعة الاخوان داخل السجون عام ١٩٧٤ .. والفرق بيننا وبينهم اننا ننادي بالعمل في ظل الاسلام وتـطبيق شريعتـه ! ! فلماذا يقال عنا أننا متـطرفون وهـم المعتدلون لان هذه العبـارة لا تغنـى لديهم اكثر من حصان يمتطونه وقـت شعورهم ان هـذا مـطلب الجمـاهير المصرية وانا .. اقول بملء الفم انـه عندما يصبح الاسلام في نـظرهم هـو الحل يصبح دعواهم هـذه حقيقيـة عملية فلن نتردد في ان نـكون جنـودا لهم .. ليس كل ما نتمناه من الاسلام هو تطبيق الحدود فقط .. فنحـن ننـادى بحل جذرى لمشاكلنا ومشاكل مجتمعنا وعند ما تتحقق العدالة في جميع ارجاء المجتمـع المصرى .. هنـا تـكون الحدود .. وهى لن تطبق الا اذا اتيـح للمجتمع كل ما يحوزه والاسلام حتى في تطبيق الحـدود لن يـكون ظـالما ولا متجبرا ولا متسرعا فلـو اسـتعرضنا حياتنا منذ دخول الاسلام سنجد اكثير من الامثلة التى تعطى لنا انطباع قـويا بان الاسلام يرعى حقوق غير المسلمين وهو امر مفروض من اللـه ان يحفـظ حقوق غير المسلمين والناس مثله مثل العبادة تمـاما .. ولمـاذا لا نجـرب الاسلام كحل بعد ان جربنا التـوفيق في شتى امورنا .. نتقرب الى الله سبحانه وتعالى لنجرب حل اسمى من الخـداع والكذب الذى نمارسه حـاليا لنحقـق صلاح امورنا .. نريد العودة بمجتمعنا اولا الى القيم الاصلية للدين ولو قضينا سنوات فيهـا كبـداية لتـربية هـذا المجتمع ..

ويدلل د . حجازى على ذلك بقـوله : فمثلا هنك ملايين الجنيهات مملـوكة لاشخاص معدودين ولا تعطى الحـق الذى عليها . والغنى لا يعـطى حـق الفقير .. فاذا نفذت زكاة المـال فقـط سنجد المال اللازم للامة ونستغنى عن مد ايدينا للخارج ! !

وانا لا أطمع في مقعد بمجلس الشعب .. فقط نريد رجوع المجتمـع الى القيـم الدينية حتى يعم الخير وتسود المحبة بين عنصرى الامة .

مركز بارز في الديون !

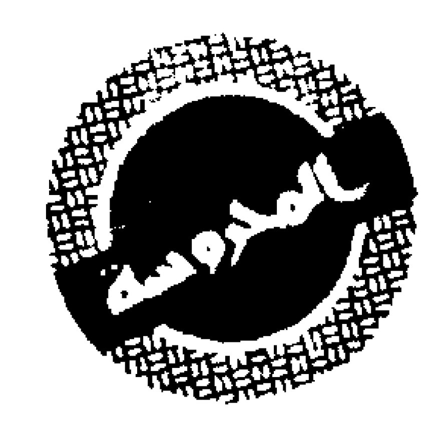
يقول مختار نوح المحامى والمرشح الثالث بقـائمة حـزب العمـل بشرق القاهرة .. من كل ما نعانيه من مشـاكل يومية خاصة وعامة وتراكمانها نجد ان دخل الفرد في مصر انخفض .. واحتلت مصر مركزا بـارزا في دول المعـونات والهبـات . وازدادت الـديون حتـى اصبحنا نحتاج لاكثر من قـرنين مـن الزمان لسدادها .

وفي المجال الخارجي تقطعت اواصر وروابط الدول الاسـلامية وانهـارت دعوى القومية العربية . وتاهت مصر بين الدول العربية تبحث لها عن دور او مكان في مؤتمر عام .

وفي المجال الداخلي تقطعت الروابط الداخلية وسادت الفتنـة الـطائفية وانعدم الولاء الاجتماعي .. وانخفض المستوى الثقافي والفكرى والتعليمى .

وانا ارى الحل في الايدى المتـطهره التى تحسن استخدام الميزانية العامة لحل المشاكل الاقتصـادية ومنحهـا الاولوية في فـرض الضرائـب بقـدر عادل .. والاعتماد على حركة التنميـة الحقيقية التى تعتمد على حرية معقولة لراس المال .

وفي المجال الخارجي لابد ان تتبنى ايديولوجية الوحدة الاسلامية واعتقد انها المنهاج الوحيد القادر على مواجهة الاستعمار الاقتصـادى وفي المجـال الداخلى فالاهتمام ببناء الفرد على اساس عقـائدى سـليم .. لتعيش الامـة مسيحيوها ومسلموها كما كانت تحيـا من قبل في وحدة سامية وأخاء منبعـه التدين والفضيلة .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٨٧

في سوهاج :

مرشحون أقوياء رغم كل الضغوط

مرشحو حزب العمل في محافظة سوهاج تاريخهم حافل مشرف يضعون نصب اعينهم حل مشاكل الاهالى متحدين الفساد الذى تفشى في المحافظة والذى احدثه الحزب الحاكم مرشحون ابطال صامدون رغم التحدى . والضغوط التي عليهم .

يسرى صارو وقضايا الحريات :

● يسرى عبد الرحيم عثمان صارو

● من مواليد ٣ /٩ /٤٦ مركز طهطا يعمل محاميا

● مرشح حزب العمل دائرة اولى

● ● يقول اهم قضية انادى بها هى قضية الحرية لان الحرية هى نقطة البدء في الخروج من المازق الحالى وحالة التدنى داخليا وعربيا واسلاميا وانها الوسيلة الوحيدة لتطبيق الشريعة الاسلامية والتخلص من حالة التبعية للدول الكبرى ومقاومة الهيمنة الصهيونية

وقال ، لابد من احداث ثورة تعليمية لان التعليم هو اهم وسائل بناء المواطن وتلحق بعصر الفضاء.

ابو الفتوح كمال الدين والمجتمع الافضل المنشود

ابو الفتوح على كمال الدين الشهير ابو الفتوح ابو سلام

● مرشح حزب العمل دائرة اولى سوهاج

● من مواليد ١٨ ـ ٥ ـ ١٩٤٦ قرية ادفا مركز سوهاج

ويعمل مهندسا زراعيا بالتعاون الزراعى بسوهاج .

يقول

رشحت نفسى من اجل تاكيد الحرية والديمقراطية والغاء القوانين المقيدة للحريات من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية لانها الطريق الوحيد لبناء وطن حر يقوم على قواعد دينية سليمة ويقضى على المحسوبيات والاستثناءات ورفع المعاناة عن الطبقات الكادحة

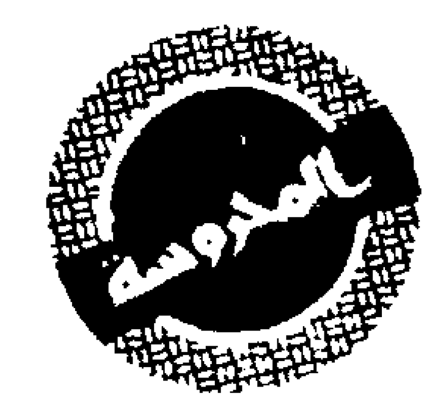
فهى دياب والقضاء على تفاقم البطالة

● مرشح حزب العمل دائرة اولى سوهاج يقول

ان محافظة سوهاج بها مشاكل كثيرة وخصوصا القرى التى لاتلاقى اى اهتمام من المسئولين عن الحزب الحاكم وان هذه المشاكل سوف نعمل على حلها انشاء الله لكى نصل الى مجتمع عامل لامجتمع البطالة .

رفع المعاناة عن جماهيرنا الكادحة

يقول : ان محافظتنا محتاجة الى كثير من العناية والاهتمام بسبب نقص الخدمات ولذلك سوف نعمل جاهدين من اجل حل هذه المشاكل . والعمل على توصيل شكاوى الاهالى الى المسئولين كما سوف نعمل على الغاء القوانين المقيدة للحريات وسيئة السمعة ورفع المعاناة عن الطبقات الكادحة و العما.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٨٧

المعاناة عن الطبقات الكادحة والعمل على الاهتمام بالريف وزيادة الخدمات به .

الغاء كامب ديفيد

● سعد محفوظ عبد الحافظ

● مرشح حزب العمل دائرة اولى

يقول :

لابد من تطبيق الشريعة الاسلامية لانها هي السمة الحقيقية لحكم البلاد كما لابد من وجود جهاز قومي لمحو الامية يحقق الهدف المرجو منه كما سوف نعمل على تخفيف معاناة الشعب والغاء معاهدة كامب ديفيد .

سلامتنا في الرجوع إلى الله

● حمدان محمد مرسي

من مواليد ١٥ / ١١ / ١٩٤٦ ابنوب يعمل رئيس مركز الاشعاع الفني بالهندسة الاذاعية بسوهاج

يقول

لقد قمت بانشاء مدرسة الارقم بسوهاج وانشاء المستوصف الخيري وانشاء عيادة اسنان . ونادٍ للطفل المسلم وحضانة بجانب مشاركتي في بناء المساجد بسوهاج وسوف نعمل على نشر العدل والسلام بين الناس والعمل على انقاذ امتنا مما هي عليه من التخبط والضلال ولن ياتي هذا إلا بالرجوع الى الله .

والنائب المتواجد وسط جماهيره

● فؤاد السيد احمد السمان

من مواليد ١١ ــ ٥ ــ ١٩٣١ بندر سوهاج

يعمل وكيلا للقسم المالي والاداري بحسابات مديرية التربية والتعليم وامين عام اللجنة النقابية للخدمات التعليمية بسوهاج

يقول .. لابد ان يكون عضو مجلس الشعب متواجدا باستمرار بين الاهالي وذلك لمعرفة مشاكلهم والمتطلبات الضرورية للقضاء عليها وسوف نقوم برصف الطرق في القرى والعمل على تطوير الوحدات الصحية لكي يحصل الاهالي على علاج حقيقي .

رشدي الجيلاني محمد

من مواليد ٦ ــ ١٠ ــ ١٩٥١ تونس مركز سوهاج يعمل فني مياه بمجلس مدينة سوهاج

يقول :

سوف أعمل على تطبيق الشريعة الاسلامية والالتحام بالجماهير وربنا تهم للتعرف على مشاكلهم وحلها باسرع وقت كما سنعمل على ايجاد فرص عمل للشباب ورفع المعاناة عن الطبقات الكادحة .

السيد خليل ومشكلة رغيف العيش

● السيد احمد عمر خليل الشهير السيد فؤاد

من مواليد ٢٦ ــ ١٢ ــ ١٩٥٣

يعمل مدرسا بمدرسة ساقلتا الثانوية

يقول

سوف نعمل على زيادة الرقابة على المخابز للقضاء على بيع الدقيق في السوق السوداء والعمل على الاتجاه نحو المساواة الاجتماعية وترسيخها وتطبيق شريعة الله والعمل على احياء الصناعات الريفية .

● حامد الصاوي عبد الرحيم الشري

من مواليد ٢٢ / ٩ / ٥١ مركز ساقلتا يعمل موظفا بهيئة كهربة الريف بسوهاج

يقول

سوف اعمل على تطبيق ماجاء في برنامج حزب العمل من رفع المعاناة عن الشعب والعمل من اجل مصر والغاء القوانين المقيدة للحريات .

بطل اكتوبر على رأس قائمة التحالف

● علي محمد احمد محمد الشهير علي عازي

من مواليد ١٣ / ١ / ٥١ قرية اولاد علي مركز المنشاة يعمل مدرسا في مدرسة الخنابيص

عضو منتخب بمجلس ادارة الاتحاد الاقليمي ومن ابطال حرب اكتوبر وحاصل على نوط الواجب العسكري من الطبقة الاولى

يقول

سوف اعمل على الاهتمام بالقرى وزيادة الخدمات وتشجير الطرق الرئيسية وزيادة المدارس كما اطالب بدعم الاسمدة والمحاصيل

اطالب بالغاء قانون الانتخاب

● عثمان احمد محمد ابراهيم

يقول

ان الريف عموما مهمل من جانب المسؤلين ولايلقى العناية الكافية منهم ولذلك سوف نعمل جاهدين على زيادة الخدمات ورصف الطرق المؤدية الى القرية والتي تربطها بالمدن

وسوف نعمل جاهدين لتطبيق شريعة الله ونشر اصول الاسلام وتعاليمه كما نطالب بالغاء قوانين الانتخاب بالقائمة .

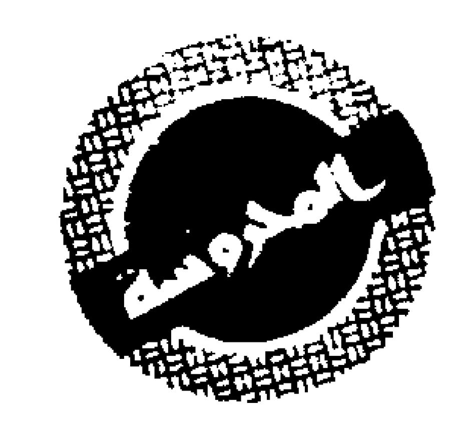
سوهاج وتنشيط السياحة

● حسن البنا عبد العزيز

من مواليد ٧ ــ ٩ ــ ١٩٥١ يعمل محاميا

يقول

سوف اقوم بالدعوة الى اقامة طريق عام يربط محافظة سوهاج بالبحر الاحمر وهذا يؤدي الى تنشيط السياحة الداخلية والعمل على استغلال الصحراء باقامة مجتمعات عمرانية وصناعية وزيادة الرقعة الزراعية كما ساعمل على تشجيع الصناعات الحرفية والتي يتميز بها الريف .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٨٧

مرشحو الشرقية :

تطبيق شريعة الله فيه خلاص لمشاكل مصر لا لمجالس المصفقين .

اتفق مرشحو العمل في الدائرة الثانية بالشرقية ، على ان تطبيق شريعة الله هي الخلاص لمشاكل مصر المتفاقمة . والجديد في مرشحي الشرقية انهم لم يعدوا ناخبيهم بقدر وعدهم لله بالاخلاص والتفاني في خدمة شعب مصر .

● وياتي السيد شاهين على راس القائمة . وهو حاصل على ليسانس دار العلوم . ودبلوم خاص في التربية . ودبلوم في الادارة . واخر في علم النفس . وماجستير في التربية . ويعد لرسالة دكتوراة في التربية الاسلامية.

يقول لنجاح الديمقراطية لابد من وجود راى وراى اخر . ويجب ان تكون هناك معارضة قوية بناءة هادفة . ويتمنى ان ياتي مجلس ليس فيه مكان للمصفقين . ويجب ان يكون موقعا لمحاربة الفساد والمفسدين

● إبراهيم أبوطالب مرشح الدائرة الثانية لقائمة العمل ... يعمل مدرسا وموجها للتربية والتعا ... كما يعمل في مجال الدعوة الاسلامية .. يقول ان مجلس الشعب هو أعلى سلطة في الدولة وهو دار التشريع فيجب أن يكون عضو مجلس الشعب دارسا لدينه مطبقا لتعاليمه محبا لوطنه ، منكرا لذاته ، متصلا بالجماهير .. ويأخذ على نواب مجالس الشعب السابقة جهلهم بديننا بما فيه من حلول لجميع مشاكلنا .. ولو كان متفهما له ماوجدت صعوبة في فتح باب المناقشة في الموضوعات المتصلة بالشريعة الاسلامية ولهذا أقول للناخب أن صوته أمانة ...

وثالث مرشحي قائمة العمل بالشرقية ، . الدكتور / فرج مصطفى فرج من أبناء ههيا وحاصل على بكالوريوس الطب والجراحة وماجستير في طب المناطق الحارة ، عمل مديرا لمستشفى الحميات بديرب نجم ثم أنشأ قسم الحميات بمستشفى ههيا وعمل رئيسا للقسم : يقول :

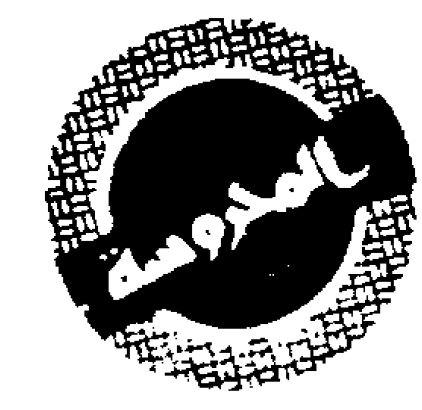
أن الشريعة الاسلامية لن تأتي بالصمت المطبق الذى يعم أعضاء مجالس الشعب السابقة والذين كان يقتصر دورهم على التصفيق ... ولكن الشريعة تأتي بالمطالبة الدائمة والدائبة الخالصة لوجه الله .. وعلى عضو مجلس الشعب أن يستعين بالكوادر المخلصة من أبناء دائرته في التخصصات المختلفة من أجل بناء وتطوير المشروعات في الدائرة ومراقبة تنفيذها ، وكشف أى خلل يلحق بها ..

يجب ان يستعيد دوره

المرشح الرابع محمد الشراقى من ابناء حوض نجيح ، مركز ههيا وهو يعمل ناظرا لمدرسة ههيا الجديدة ... يقول ان الناخب ... صوته لمن يرفع لواء الاسلام إعلاء لكلمة الله .. فالناخب مسؤل أمام الله عن صوته .. فصوته أمانة وبذلك تكون مسيرته للانتخاب عبادة يجزيه الله عليها ذلك ..

ويوضح الشراقى ، دور مجلس الشعب دور خطير فهو المشرع للقوانين فيجب ألا تتعارض مع الدين الاسلامى وأن تكون مستمدة من الشريعة الاسلامية ولذلك فإن دور عضو مجلس الشعب مهم جدا سوف يحاسب عما قام به في مجلس الشعب وما رأيناه في المجالس السابقة من تباطؤ في اتخاذ موقف حازم من تطبيق شريعة الله أو عدم تطبيقها ، وعدم إبراز دور رجال الدين في مجلس الشعب .

المرشح الخامس السيد أمونى يعمل وكيل حسابات بمجلس مدينة أبو كبير ، وحاصل على دبلوم الدراسات الاسلامية وهو عضو بالجمعية المصرية للامم المتحدة .. يقول مهم جدا أن يعكس عضو مجلس الشعب مشاكل ومعاناة الشعب . فانا مثلا أحد المرشحين . سوف أؤكد صور معاناة الشعب والتى لايجدون من يعكسها للمسئولين لمناقشتها . الموظفين وأنا أحدهم يحصلون عند الزواج أو الانجاب على ٢ جنيه علاوة اجتماعية وهو مبلغ لايكفى سواء لعلبة بودرة للطفل أو علبة لبن ، مشمع ، ولو قدر لى دخول مجلس الشعب سوف أطالب وأعمل على إلغاء القوانين سيئة السمعة وإطلاق حرية تكوين الاحزاب وأن تكون المناصب القيادية بالانتخاب الحر .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٨٧

مرشحو التحالف بالغربية يتحدثون :

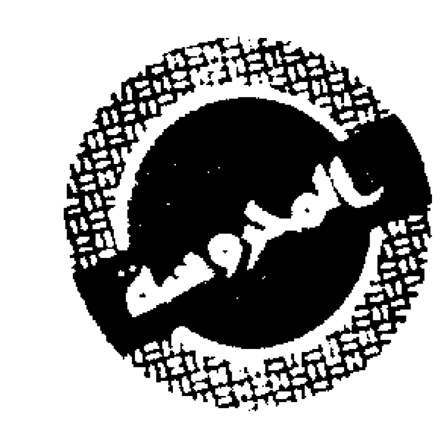
ناجى الشهابى :

مئات الأسر مهددة بالتشرد فى الدائرة .. بسبب الحجز على منازلهم

● محمد محفوظ حلمى : « المحجوب » .. وأغلبية الوطنى بمجلس الشعب أجهضوا قوانين الشريعة

ابراهيم أبو سعده : مرشحو الوطنى لم يعقدوا مؤتمرا بالدائرة حتى الآن !

تحقيق : عبد الفتاح فايد



المصدر : المنتخب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٨٧

فجاه بدأت تحركات على نطاق واسع يقوم بها السيد المحافظ تحت أى مسمى . المهم أن تتم هذه التحركات بغرض الدعاية للحزب الوطنى وانقاذ ما يمكن انقاذه بعد أن انفض الناس من حوله فاليوم فى قرية معينه لوضع حجر الأساس ، وغدا فى قرية أخرى لافتتاح أحد المشروعات . وقد لا تكون هناك مشروعات من الاصل ! يوم السبت الماضى فى قرية السجاعية لوضع حجم الاساس لمدرسة مع انهـا بـالجهود الذاتية وبعدها فى مركز قطور لافتتاح احد المشروعات التى لابد وأن تفتح فى هـذه الايام وان لم يتم انشاؤها .. أدام الله عليك هذا العز ياشعب الغربية ؟!

لكن . ولاننا لسنا ضد المشروعات .. فيمكن القول .. هه .. كله خير .

ورغم كل هذا النشاط من السيد المستشار ، لا تزال المحـافظة غـارقة ، لـكن المؤسف أن مرشحو الحزب الوطنى يستخدمون المشكلات المسؤول عنها حـزبهم كورقة رابحة للضغط على المواطنين للتصويت لصالحهم . ومثال ذلك ما يحـدث فى قرية كفر فياله التى يهدد مرشحو الحزب الوطنى بعدم تشغيل الاتوبيس الـوحيد فيها الذى يربط القرية بالمحلة الكبرى الا اذا ايدوهم . يقول عبدالسلام النحاس أن شركة اتوبيسات النقل العام كانت قد اوقفت هذا الاتوبيس الوطنى ولن يتم تسييره الا بعد انتهاء الانتخابات وبعد أن تعطى القرية أصواتها ولمرشحيه !

الاسر المهددة بالضياع

يقول ناجى الشهابى مرشح « العمل » بالدائرة الثالثة أن مئـات الأسر بمـركز المحلة مهددة بالتشرد . وفى قرية الهيـاتم وحدها ١٢٥ أسرة وجهت اليها إنـذارات بالحجز على بيوتهم التى يعيشون فيها منذ عشرات السنين !

وترجع قصة هذه الاسر الى سنة ١٩٥٦ حيث قـامت الـدولة بـردم البـرك والمستنقعات التى كانت تملـكها هـذه الاسر ــ فى عام ١٩٦٢ صدر قرار بـأيلولة ملكية هذه الاراضى الى الدولة بمقتضى قرار محـافظ الغـربية رقـم ٥٠٠ بتـاريخ ١٩٦٢/١٢/٢ . ثم صدر بعد ذلك القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٧٨ وتنص المادة ١٣ منه على انه يجوز لأصحاب البرك والمستنقعات استردادها بعد دفع تكاليف الردم مضافا اليها ١٠ ٪ مصاريف ادارية و٤ ٪ فوائد أخرى .

خلال هذه الفترة كان الاهالى قد قاموا بالبناء على أراضيهم التى انتزعتها الدولة فى عام سنة ١٩٦٢ ثم عادت اليهم فى عـام ١٩٧٨ . وبالفعل قـام الاهـالى بـدفع التكاليف المطلوبة منهم مقابل عمليـات الردم وغيره وذلك فى عام ١٩٨٢ ، وقامت الوحدة المحلية بقرية الهياتم بتسـليمهم عقود تمليك لهذه الاراضى . ورغـم هـذه العقود ، فوجىء الاهالى فى عام ١٩٨٣ ــ أى بعد تسلم العقـود بسـنة واحـدة ــ بإنذارات للحجز على بيوتهم وطردهم منها بحجة انها ملك الدولة . وبـالفعل قـامت ادارة الاملاك بالمحلة الـكبرى بـالحجز عليهم رغم دفع الرسوم المـطلوبة ورغـم تسلم العقود !!

قدم الاهالى العديد من الشكاوى حتى

تم رفع الحجز عنهم فى عام ١٩٨٤ ولكن بشرط أن يقوموا بشراء هذه الارض من جديد .

وأضاف الشهابى قام اهالى البلد باطفالهم ونسائهم بمقابلة محافظ الغربية فى فبراير سنة ١٩٨٧ للاحتجاج امامه ولكنه طلب اثنين منهم لعرض القضية . وبالفعل تم ذلك . ورغم انه وعد بحلها الا انه حتى الآن لم يفعل أى شىء !

واليوم تظهر للوجود عمليات تهديد جديدة .. وترغيب جديدة !

وسائل أخرى دنيئة !!

بالاضافة الى تهديد المواطنين بعدم حل مشاكلهم الا اذا قاموا بانتخاب الحزب الوطنى ، فهناك وسائل أخرى مباشرة يستخدمها الحزب الوطنى بمساندة الامن لمحاربة التحالف الاسلامى ، ومحاولة الحد من الزحف الجماهيرى خلف مرشحيه وبصفة خاصة فى الدائرة الثالثة . يقول ابراهيم أبو سعده ثالث قائمة التحالف بالدائرة الثالثة أن الحزب الوطنى جن جنونه عندما عجز عن عقد مؤتمر واحد لعدم أقبال الناس على مؤتمراتهم وحتى الآن لم يعقدوا أى مؤتمر ولذلك حاولوا بكل الطرق تهديد المواطنين لمنعهم من حضور مؤتمرات حزب العمل .

تواطؤ الأمن !

وكان تواطؤ الامن مع الحزب الوطنى أمرا محيرا . فقد دأب الامن فى المحلة الكبرى على تغيير أماكن مؤتمرات حزب العمل قبل موعد انعقاد المؤتمر بساعة واحدة . يقول ناجى الشهابى ثانى قائمة التحالف بالدائرة الثالثة ان هذا تم فى مؤتمر الهياتم حيث نقلوا المؤتمر الى المقابر فى مناطق غير جماهيرية ، ومع ذلك كان زحف الجماهير خلفهم أقوى بما يتصور اعضاء الحزب الوطنى !

إلغاء المؤتمرات !

يقول محمد محفوظ حلمى أول القائمة بالدائرة الثالثة أنه بناء على تعليمات من مباحث أمن الدولة قامت مديرية الامن بإلغاء مؤتمر « ميت حبيب » ، ورفضوا أن يعقد حزب العمل مؤتمرا فى هذه القرية .

٣

وكانت مديرية الامن قد قامت بتأجيل مؤتمر الحزب بهذه القرية عدة مرات ثم صرحت بإلغائه كلية . وذلك بالتواطؤ مع الحزب الوطنى الذى يشعر بتأييد هذه القرية المطلق لقائمة التحالف . يقول ابراهيم ابو سعده ابن القرية ومرشح التحالف أن الحزب الوطنى لم يحصل من هذه القرية فى انتخابات ١٩٨٤ الا على ٩٥ صوتا فقط ولذلك فإنهم أصروا على إبعادنا عنها إرضاء لامين الحزب الوطنى بسمنود على فريد لأنه من ابناء القرية وله علاقة نسب ومصاهرة مع أحد ضباط الامن .

ويضيف أن نائب مدير الامن قال له ان هذه سياسة مركزية وان لديه تعليمات عليا بالغاء المؤتمر تماما !

الوسائل التقليدية

بالاضافة إلى هذه الوسائل السافرة يقول عبد العزيز خليل أن أعضاء الحزب الوطنى د أبو اعلى قطع إعلانات التحالف الاسلامى بعد تعليقها بساعات قليلة وأن دل ذلك على شىء فإنما يدل على خوفهم والرعب الذى تملكهم من هذا التحالف ، وأن النصر لنا إن شاء الله .

يضاف إلى ذلك عدم استخدام مكبرات صوت فى مسيراتهم وعدم الهتاف . فلم يبق إلا أن يقولوا ممنوع الكلام أيضا !

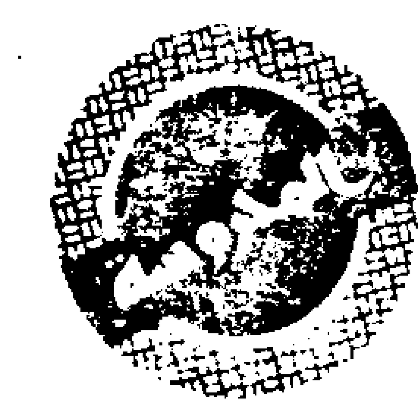
التفاف الاهالى حول المرشحين

وفى كل مؤتمر يعقده المرشحون تحتشد الآلاف من جماهير هذه المنطقة والمناطق المجاورة لها ويقدم كل مرشح نفسه ويشرح اهدافه . ثم تبدأ الجماهير فى التحاور مع المرشحين الذين يقومون بالاجابة على اسئلتهم كاملة . ففى مؤتمر كفر حجازى اجاب محمد محفوظ حلمى على سؤال أحد المواطنين عما قدمه فى المجلس السابق فقال لهم مافعله – فى وقت يزيد على الساعة – وقال أن المحجوب – سامحه الله – كان يقف امام أى مشروع يتقدم به لخدمة المواطنين وانه قابل رئيس الوزراء اكثر من مرة لحل مشاكل عمال النسيج بالمحلة الكبرى دون فائدة . وأن أغلبية الحزب الوطنى فى المجلس كانت تجهض اى محاولة للاصلاح فى المجلس . ولذلك يطالب الاهالى بالتخلص من هذه الفئة التى لم يعد لها هم إلا جمع المال من كل جانب .

وطالب محمد محفوظ حلمى بالعودة إلى كتاب الله وإلغاء قوانين الطوارىء واعطاء الحرية للشعب فى أن يقول ويفعل مايشاء .

وتحدث ناجى الشهابى فطالب بضرورة عودة الانسان المصرى صاحب الضمير وأن تسود النظرة الاسلامية وسائل الاعلام .

فلا نرى الحرية والحياة الكريمة والديمقراطية على الشاشة فقط ، ولكن نريد أن تخرج هذه الامور عن مجال شاشة التلفزيون .



المصدر : الأحــــرار

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شعاع من نور

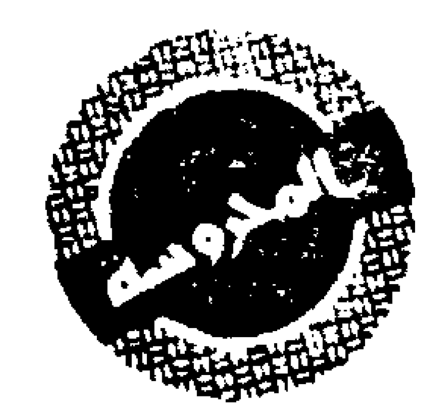
سئلت عن رأى الاسلام فى الامتناع عن ادلاء الناخبين باصواتهم فى انتخابات مجلس الشعب القادم وهل يعد ذلك من باب كتمان الشهادة التى نهى الاسلام عنها ؟

ويتحتم علينا قبل الاجابة عن هذا السؤال ان نتصور نظام الانتخابات واسلوب اختيار النواب وطريقة الادلاء بالاصوات قبل ان نفتى بالحل او الحرمة ـ فالناخب مطالب باختيار قائمة حزب من الاحزاب المشاركة فى هذه الانتخابات وهو مطالب ايضا باختيار واحد فقط من المرشحين فى كل دائرة من الدوائر المترامية الاطراف وهو مجبر بقوة القانون على الادلاء بصوته سواء عرف المرشحين او لم يعرفهم ـ كذلك فهو مجبر على اختيار قائمة باكملها حتى ولو لم يعرف عنها غير واحد او اثنين ـ ولو قلنا ان الانتخابات للاحزاب لا للاشخاص فما كان هناك داع لعرض الاسماء او ترتيبها مادام الامر امر حزب وهو الذى يختار ويرتب ـ والا فاعطاء صوتى لواحد فى هذه القائمة شهادة قد تذهب لاخر حتى وان كان مرفوضا من كل الناخبين والعلماء يعرفون كتمان الشهادة بانه انكار العلم بواقعة معينة ويحرمون الامتناع عن ادائها عند احتياج صاحب الحق اليه فلمن اعطى شهادتى ؟ وهل يعرف الناس كل المرشحين لاخذ الشهادة فيهم والاقرار بصلاحيتهم ؟ لقد شرط الاسلام فى الشاهد ان يكون عالما بما يسأل عنه ولايصح له ان يشهد بما لايعرف والا كانت شهادته شهادة زور يعاقبه الله عليها حيث يترتب على هذه الشهادة حرمان صاحب حق واعطاء غير مستحق ـ لو كانت الدوائر صغيرة لتمكن الناس من معرفة كل المرشحين فيها ليشهدوا بصلاحيتهم او عدم صلاحيتهم ولكان امتناعهم عن الادلاء باصواتهم كتمان للشهادة يأثمون بتركه ولو كان كل الناس يعرفون مبادىء الاحزاب ولايفضلون بالاشخاص او المبادىء لقلنا انه يحرم على الناس ان يمتنعوا عن اختيار قائمة الحزب التى يرون فيها امكانية الاصلاح للعباد والبلاد .

ان ادلاء الناخبين باصواتهم هى شهادة يحتاج النائب اليها كما تحتاج اليه الدولة والمصلحة العامة ولما كان امتناع الناس جميعا عن الادلاء بشهادتهم فيه ضرر للامة يحرمها من حكم نفسها بنفسها كان على الناس ان يدلوا بشهادتهم من باب الضرورات التى تبيح المحظورات ولكن بشروط فعلى المسلم ان يراعى الله فى شهادته فلا يعطيها الا لمن يستحقها ان كان يعرفه وعليه ان يستشير من يثق فى ذمته ليشير عليه بمن يصلح ان لم يعرفه هذا بالنسبة للمقعد الفردى اما القوائم فعليه ان يستعرض الاسماء فيها ويفاضل بينها بما اشتملت عليه من اوائل الاسماء ويرى انهم اولى واحق من غيرهم بالمساندة والمساعدة وان يراعى الله عند الاختيار فلا يتأثر بتهديد او وعيد .

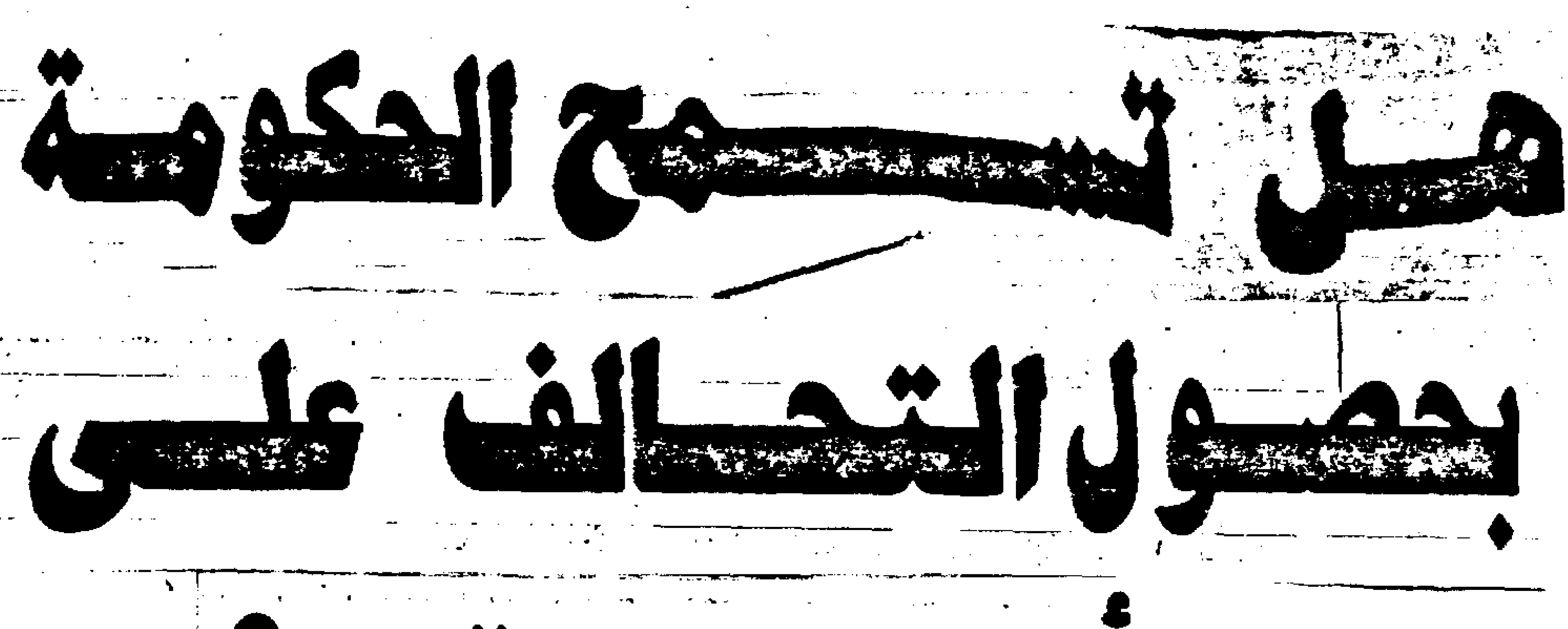
واما صديقنا العزيز امين عام مجمع البحوث الاسلامية فاننا نرجوه ان يعرض هذا الموضوع على المجمع لابداء الرأى فيه فهو اهم بكثير من تغيير عيد الام او الغائه . وارجو الا يتهرب منه كما تهرب من ابداء الرأى فى انتخابات الشورى ونسأل الله لنا وله بالتوفيق .

د . عبدالغفار عزيز



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧



هل تسمح الحكومة بحصول التحالف على الأغلبية !

كان من حظى ان اصـ . الاستاذ المجاهد ابراهيم شكرى فى جولته الانتخابية وبوسعى ان اؤكد فى ضوء ما شاهدت بنفسى ولمست ان التحالف الذى يقوده حزب العمل يستطيع ان يحصل على الاغلبية . وبتشكيل الحكومة . ولكن هل تسلم حكومة الحزب الوطنى بهذه السهولة ؟ هل نتصور انها يمكن ان تسمح بانتخابات حرة غير مزورة ؟

قام الاستاذ ابراهيم شكرى بزيارة محافظات دمياط والاسماعيلية وبورسعيد وشمال سيناء والدقهلية والغربية والشرقية وكفر الشيخ والمنوفية والبحيرة والجيزة والمنيا واسيوط وسوهاج وقنا .

ثلاثون مؤتمرا

عقد ابراهيم شكرى فى هذه المحافظات اكثر من ثلاثين مؤتمرا شعبيا كما عقدت مؤتمرات جماهيرية فى جميع اقسام محافظة القاهرة والاسكندرية ومطروح والوادى الجديد والفيوم واسوان وبنى سويف والقليوبية والسويس والبحر الاحمر اضافة لهذه المؤتمرات تمت زيارات كثيرة على هامش هذه المؤتمرات لكثير من المناطق فمثلا عقد ابراهيم شكرى ثلاثة مؤتمرات جماهيرية فى محافظة قنا فى مناطق القرنه وقوص الخطارة وزار مراكز اسنا ونقادة والاقصر ايضا فى اسيوط عقد مؤتمرات فى البدارى وابوتيج وبنى عدى وزار القنايم وبريا وغيرهما .

فى سوهاج عقد ثلاثة مؤتمرات فى جهينة وقنا والمنشاه وزار طهطا وبندر سوهاج والمراغه والحويرات واولاد على والعتامنه ورافقه ركب من السيارات زاد على المائتين .

وهكذا كانت زيارة المحافظة الواحدة تتضمن ما لايقل عن ثلاث مؤتمرات ومثلهما زيارات وكانت الجماهير تحتشد على طول الطريق كيوم الحشر لاستقبال المجاهد الكبير ابراهيم شكرى ويكفى الوصف الطيب الذى كتبه استاذنا فتحى رضوان فى عدد الشعب الاخير تحت عنوان « مصر فى قرية . حدث هذا فى المنوفية فى هذا اليوم ان التقى ابراهيم شكرى باكثر من خمسين الف مواطن من ابناء المنوفية فى مناطق سنبل عروس وشما وطملاى وجريس وشبين الكوم والتى حضر مؤتمرها اكثر من ثلاثين الفا من المواطنين .

مسيحى يؤيد التحالف

وفى المنيا عجز الزملاء المنظمون للمؤتمر الجماهيرى الكبير بمدينة المنيا عن ايجاد متعهد حفلات يوفر كراسى للاعداد التى من المفترض حضورها المؤتمر فقام المهندس ابو العلا ماضى بتجهيز السرادق وجهز المكان لجلوس الحاضرين ارضا ودون مقاعد الأمر الذى اعجب ضيوف المؤتمر حتى ان ابراهيم شكرى عاتب المنظمين بقوله لقد تمنيت كثيرا ان تكون كافة المؤتمرات بهذه الطريقة وان يجلس الحاضرون على الارض وبدون مقاعد ولكن عتابى عليكم ايها المنظمون اننا مميزون عن الحاضرين بالجلوس على الكراسى تمنيت ان نكون شركاء لهم هذه الجلسة .

فى هذا المؤتمر اعلن المهندس محيى الدين عيسى رأس قائمة التحالف انه لا توجد فتنة طائفية وضرب مثلا بان احد الاقباط هو محب ثابت زكى وضع لافتة على محله تؤيد قوائم التحالف .

اما عن دمياط وشربين فحدث ولا حرج وكفى ما فعلته وكالات الانباء العالمية عن اعداد الحاضرين لهذه المؤتمرات والتى بلغت عشرات الالوف من الجماهير .

حتى ان محافظة بورسعيد والتى عرف عن اهلها الحياة العملية تركوا اعمالهم وحضر اكثر من عشرة الاف مواطن المؤتمر الجماهيرى حتى ان ابراهيم شكرى قطع المسافة والبالغة بين السرادق والسيارة عشرة امتار فقط فى ساعة او اكثر وبمساعدة رجال الأمن الجميع يحاولون مصافحته والكل يشد على يديه محييا ومؤيدا وهتافاتهم تهز اركان المدينة الباسلة .

● مليون مواطن ●

بهذا العرض البسيط وبحسبه بسيطة ودون اية مبالغة وبشهادة وكالات الانباء العالمية يتضح ان



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

ابراهيم شكرى في هذه الجولات التقى باكثر من مليون مواطن مصرى في هذه المؤتمرات والجولات وكلهم يؤيدون ويبايعون للرجل وحزبه وتحالفه المبارك . هذا المليون نفرض ان لكل مواطن منهم اثنين فقط من اقاربه ومحبيه يشاركانه الفكر والاتجاه ، ويؤيدو وحينئذ نتصور ان قائمة حزب العمل تحصل على ثلاثة ملايين صوت ، اذا اجريت انتخابات حرة ، وهى تمثل نسبة ٧٠٪ من عدد الاصوات التى شاركت في انتخابات ١٩٨٤ والحزب الوطني واجهزة الداخلية تعلم هذه الحقيقة جيدا من اجل هذا كان هذا الهجوم الصارخ من كتاب الحكومة على التحالف وايضا لاجل ذلك فلزاما على الحزب الوطني ان يقوم بتزوير الانتخابات بكافة الطرق وبكل السبل غير المشروعة والحزب الوطني مصر اصرار غريبا على تزوير هذه الانتخابات واعلنوا هذا صراحه من خلال مرشحيهم ومن خلال تصرفاتهم ، ورفضهم الموافقة على اية ضمانات لتحقيق نزاهة الانتخابات ، رغم الحاح احزاب المعارضة في ضرورة الالتزام بها.

ان الحزب الوطني موقن من فشله شعبيا ، فهو ادرى بما احدثه من خراب ، وهو موقن من عجزه عن احداث اى اصلاح .

اسبابا اخرى وراء رفض الشعب المصرى لهذا الحزب العاجز الضعيف فبعيدا عن المشكلة الاقتصادية ومشاكل الاسكان والتعليم والصحة وغيرها نجد ان الحزب الوطني وضع في قوائمه رموزا للفساد ومجموعة من المنتفعين الذين لا يهدفون الا لصالحهم فقط .

● المزورون !

● قوائم الحزب الوطني في كافة الدوائر ضمت اشخاصا مخصصين للتزوير فقط ووضعتهم في ذيل القائمة والامثلة كثيرة مثل مرشحهم في ذيل القائمة في الاسماعيلية وكفر الشيخ والمنصورة بدوائرها الثلاث وسوهاج وكافة الدوائر على مستوى الجمهورية والاخطر من هذا ان هؤلاء المرشحين اعلنوا في كافة المناسبات ان الحزب الوطني يضمن لهم النجاح وانهم فائزون لا محاله فمن اين لهم هذه الثقة اللهم الا اذا كانت هناك نية مبيتة للتزوير .

● قوائم الحزب الوطني ضمت الكثير من الضالعين في البلطجة السياسية وهؤلاء الذين تسببوا باسلوب مباشر او غير مباشر في افساد الحياة السياسية امثال رفعت المحجوب ويوسف والى وحلمى عبد الاخر ومثلهم كثير . وقراءة بسيطة لقوائم الحزب الوطني تؤكد هذه الامور التى ذكرناها وبمراجعة لاسماء المستبعدين من قوائم الحزب الوطني نجد انهم استبعدوا كافة الاسماء الجيدة والتى اشتهرت بمواقفها الوطنية الجادة ولكن هذه المواقف لا نجد لها مكانا في صفوف الحزب الوطني فالنفاق السياسى والتاييد بدون تحفظات والانحياز الاعمى اهم الشروط الواجبة لاختيار من يمثلهم في قوائمهم .

● استبعدت قوائم الحزب الوطني محمود دبور وكيل مجلس الشعب السابق والدكتور محمد ابراهيم دكرورى الاقتصادى المعروف وغيرهما استبعدت قوائم الحزب الوطني بعض الشخصيات التى تزاحم يوسف والى في موقعه امثال حلمى الحديدى وسعد هجرس ومحمد حامد محمود . عجز يوسف والى عن استبعاد بعض الشخصيات من الترشيح وطلب منهم الترشيح على المقاعد الفردية واوصى اليهم انهم ناجحون لا محاله وان الحزب الوطني يساندهم وسيفوزون بكافة السبل والحقيقة ان يوسف والى اراد احراجهم بهذا الترشيح او فضح قوتهم الوهمية والمزعومة في تلك الدوائر اكثر من هذا دفع يوسف والى بمرشحين منافسين في المقاعد الفردية ويساندهم في الخفاء وليس في العلن .

اختيار له دلالة

□ على الجانب الاخر وبقراءة سريعة لقوائم التحالف الاسلامى نجد ان حزب العمل وضع على قوائمه شخصيات تميزت بالنزاهة والتجرد وانكار الذات وحب الوطن والاخلاص التام لقواعدها . حزب العمل اختار من رشحهم من ابناء الشعب الذين يحسون مشاكله ويعايشونها ويحسون بهم .

اختار حزب العمل مرشحين من بين شخصيات تمرست في العمل السياسى واثبتت نجاحا تاما في كافة المواقع التى تولتها وعرف عنها نظافة اليد والطهارة في كافة المجالات .

حزب العمل وهو يضع قوائمه وقع في حيرة كبيرة من ناحية المفاضلة بين افضل المرشحين وانسبهم .. حتى هؤلاء الرجال الذين لم تتضمنهم قوائم العمل هم انفسهم الذين طلبوا ذلك رغم ان فرصتهم في النجاح كبيرة وان ترشيحهم كان على رؤوس القوائم ولكنهم فضلوا ان يكونوا جنودا مجهولين يديروا المعركة الانتخابية خلف مرشحينا في كافة الدوائر .

● ● فنجد الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام للحزب يواصل الليل بالنهار لمتابعة اخبار المعركة الانتخابية في كافة الدوائر حتى قال بعض المقربين منه انه لو رشح نفسه ما بذل نصف هذا الذى يقوم به الان .

● ● فؤاد هدية امين اللجنة الاقتصادية والصندوق يترك عمله الخاص ويتردد على الحزب في القاهرة لمتابعة الوضع كافة ، اكثر من هذا يخصص الكثير من وقته لمشاركة قائمة الحزب ببورسعيد في الدعاية الانتخابية لماله من ثقل جماهيرى ورصيد لدى ابناء بورسعيد .

●● شوقى خالد الذى يتمتع برصيد جماهيرى طيب في محافظة الجيزة والحاصل على اعلى الاصوات في انتخابات اللجنة التنفيذية يرفض الترشيح على رأس القائمة ويترك مكتبه الخاص بالمحاماه ويتفرغ لمتابعة قضايا الطعون الخاصة بالعملية الانتخابية .

●● عبد الحميد بركات امين التنظيم يترك بيته ويقيم اقامة دائمة بمقر الحزب لمتابعة المعركة من كافة النواحى .

اعداد :

مجدى السيد



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ ابريل ١٩٨٧

حصيلة « شكرى فى جولاته : ١٥ محافظة و ٣٠ مؤتمرا ومليون مواطن !

عجز متعهد حفلات المنيا عن ايجاد كراسى للمؤتمر الانتخابى

وكالات الأنباء شاهد حقيقى على الحاضرين فى مؤتمرى دمياط وشربين

ترك البورسعيديون محالهم ، وقطع شكرى عشرة امتار فى ساعة !

●● ابراهيم الجعفرى واحمد حسن عضو اللجنة التنفيذية بالاسماعيلية يتفرغان تماما لمناصرة قائمة حزب العمل بالاسماعيلية هذه هى الصورة التى يتميز بها عضو حزب العمل وهى مختلفة تماما عن هؤلاء المنتخبين للحزب الوطنى والذين ما ان علموا باستبعادهم من قوائم الوطنى الا وبادروا بالترشيح فى المقاعد الفردية بعيدا عن التزام الحزبى والامثلة كثيرة .

بالاضافة الى كل ماسبق وبالنظر فى برنامج التحالف الثلاثى نجد ان هذا البرنامج تضمن شرحا طيبا وتحليلا مبسطا لمشاكلنا وكيفية حل هذه المشاكل وهو السبب الذى من اجله يلقى هذا البرنامج قبولا من كافة قوى الشعب وطوائفه .

من كل هذا يتضح ان الحكومة امام خيارين الاول ان تجرى الانتخابات نزيهه دون تزوير وهذا من رابع المستحيلات لان فى نزاهتها ابعادا لهم والى الابد من مقاعد الحكم وهذا ما يرفضونه تماما .

اما الخيار الثانى فهو ان تزور الحكومة الانتخابات لصالح الحزب الوطنى هنا قد تحدث امور لا يعلم نتائجها الا الله نساله وحده ان يجنب مصر شرها .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

□ د . حلمي مراد :

أبناء الحزب الذين يعارضون الآن وافقوا بالاجماع على فكرة التحالف .. وكنا ننتظر الا يشاركوا في الحملة ضده

ستنكر الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكي التحرك المضاد الذي يقوم به بعض اعضاء الحزب والذين يطلقون على انفسهم « مجموعة المدافعين عن خط الحزب الاشتراكي الديمقراطي » .

وقال انهم يسخرون انفسهم اداه من ادوات الحزب الحاكم في حربه الشعواء للنيل من قائمة التحالف وخاصة اثناء انشغاله في معركته الانتخابية . وأضاف انه كان من الممكن الانتظار بضعة ايام لفتح هذا الحوار اذا كان هذا الحوار كما يزعمون ، ويقصد به الصالح العام .

واوضح الامين العام ان حزب العمل لم يكن في يوم من الايام يعتبر نفسه من الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية المعروفة في اوربا ، لكن اشتراكية حزب العمل مقررة منذ تأسيسه انها مشتقة من القيم الروحية والاتجاهات الواردة في الاسلام .

وأشار حلمي مراد الى ان البيان الذي نشر تحت عنوان « صفقة التحالف » بجرائد الحكومة باسم هذه المجموعة التي تضم ستة من اعضاء الحزب يزعم ان هذا التحالف ليس وليد الصدفة ، وانه مخطط مبيت له منذ انتخابات سنة ١٩٨٤ ، وقال « اننا نحمد الله انهم يتراجعون الآن عما سبق ان زعموه من ان التحالف موقف انتهازي وليس موقفا مدروسا .

وكشف الدكتور حلمي عن ان الادعاء بانهم قد اتخذوا مواقف ثابتة ومعلنة على مدى السنتين الماضيين في هذا السبيل هو قول غير صحيح ، وذلك بدليل موافقتهم جميعا على فكرة التحالف عند عرضها على اللجنتين التنفيذية والعليا ، او على الاقل عدم استقالتهم بعد الموافقة على هذا التحالف وانما انتظروا لحين اعداد القوائم الانتخابية ، فلما لم يجدوا انهم وضعوا في الترتيب الذي يضمن لهم الحصول على مقاعد في مجلس الشعب — حسب تقديرهم — اعلنوا ثورتهم « المبدئية » وهجمتهم المذهبية .

وأضاف مراد ان القول بأن التحالف يقوم على صيغة تلفيقية يدل على جهالة بالقواعد والاصول السياسية التي تجيز الاتفاق على برامج تتخذ [illegible]سا للتحالف بين احزاب او تيارات تخ[illegible] عن بعضها في برامجها الثابتة ، ولكنها [illegible] فيما بينها وتتحالف لمواجهة موقف [illegible]ن او لاجتياز مرحلة غير عادية . علم[illegible] بأن اوجه الاختلاف الموجودة بين برنامج حزب العمل الانتخابي لعام ١٩٨٤ والبرنامج المتفق عليه للتحالف في عام ١٩٨٧ تكاد لا تذكر .

ومن المنتظر ان ينظر الحزب بعد انتهاء المعركة الانتخابية في امر الاعضاء الذين نشرت على لسانهم اخبار استخدمت لمحاربة الحزب في فترة الانتخابات ..



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في المنوفية

● بأوامر من كمال الشاذلى :

البلطجية يقتحمون المنازل وبيوت الله

ويعتدون على مرشحى حزب العمل

.. ومحافظ المنوفية يغنى ياعوازل فلفلوا !

تحقيق :
صلاح بديوى

عقب رؤيته لعشرات الآلاف من جماهير المنوفية وهم يستقبلون زعيمنا المجاهد ابراهيم شكرى ..وشعوره بانهيار خططه الانتخابية ،فقد كمال الشاذلى صوابه . فامر المئات من البلطجية وباركه فى هذا سليمان متولى (وزير النقل والمرشح ايضا) لينطلقوا عابثين مفسدين مؤتمرات قائمة العمل لكنهم فوجئوا بالموقف الصلب لجماهير المنوفية ،فلم يعد أمام كمال الشاذلى الا أن يلجأ للوقيعة والمؤامرات ضد حزب العمل وبمشاركة نشطه من محافظة المنوفية !



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٨٧

تحية لجهاز الشرطة بالمنوفية أنقلها نيابة عن قيادت العمل الاشتراكى هناك لمواقفهم الحيادية « والحق حق » تجاه مؤتمرات قائمة العمل لقد حمى رجال الشرطة .. مؤتمراتنا من مجرمى كمال الشاذلى . بل ولولا الشرطة لسالت الدماء عزيرة . وشكرا لمدير امن المنوفية ورئيس المباحث الجنائية على ماقدموه من تعاون .. ومن يقوم بواجبه صحيحا .. يشكر .

والشعب تلتقى مع قادة حزب العمل فى محافظة المنوفية للتعرف على الأحداث ، وعلى حد تعبير احد القادة

● ● أننا نقف وبكل قوة خلف زعيمنا المجاهد ابراهيم شكرى وقائمة حزبنا بالمنوفية الكلمات عبرا فتحى تركى (امين حزب العمل الاشتراكى المساعد بالمحافظة) عن موقف قيادات الحزب بها اختلفت فلنحسم خلافاتنا ديمقراطيا عقب الانتخابات ، وأختتم كلامه قائلا بان شمس الحزب الوطنى بالمنوفية قد غابت وحتى هذه اللحظة لم تحدث اية ضغوط تجاهنا من الشرطة . بل هى تحمى مؤتمراتنا ودعاياتنا الانتخابية ..

والتفت « الشعب » مع العقيد محمد حبيب رئيس رئيس المباحث الجنائية بالمنوفية فاكد بان جهاز الشرطة يحمى مؤتمرات المعارضة كما يحمى مؤتمرات الحزب الوطنى ، ونفس الوضع بالنسبة للدعاية . شريطة ان تتم فى اطار القانون

محافظ المنوفية يغنى

.. ويقول المهندس محمد حسن عدلى زيان مدير الادارة الهندسية بادارة الجراد والطيران الزراعى وبطل حرب العبور والمرشح على قائمة حزب العمل بالدائرة الثانية : الدليل على فقدان الحزب الوطنى بالمحافظة لصوابه ان د يحيى حسن محافظ المنوفية عقد مؤتمرا انتخابيا هاجم فيه مرشحى حزب العمل وسب ابراهيم شكرى ـ متفوها بالفاظ يعف اللسان عن ذكرها ، مهاجما اعضاء التحالف قائلا انصار خومينى قادمون . ثم واصل « ردحة » فى معرض هجومة فنسى نفسه وهتف أمام بعض مئات الحاضرين بالطول والعرض هنجيب النجمة الارض ، ثم غنى ياعوازال فلفلوا !

واستطرد مهندس محمد زيان قائلا ان لبلطجية الحزب الوطنى اقتحموا منزل الدكتور الغزالى (استاذ الاقتصاد الاسلامى بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والاستاذ الزائر بجامعة ام القرى السعودية)

والمرشح على قائمة التحالف بالدائرة الثانية وقاموا بالاعتداء عليه داخل منزله بقرية ميت شهاله وتكرر نفس المشهد عندما اعتدى البلطجية الزائر على مسيره أنتخابية لحزب العمل بقرية دراجيل منوفية .

وأننى اتحدى أى مرشح بالدائرة الثانية ان يجرؤ ويجرى معنا مناظره جماهيرية لان الحزب الوطنى يدرك ان فضيحته ستكون مؤكدة امام الجماهير .

أقتحام بيوت الله

حادثة يرددها الجميع وهى حادثة اقتحام اعضاء الحزب الوطنى من البلطجية لمسجد « عباد الرحمن » باحذيتهم واعتدائهم على ثلاثة أشخاص من اقرباء الدكتور الغزالى مرشح التحالف مما نتج عنه اصابات طفيفة لحقت بهم وحرر محضر فى الشرطة بالواقعة ...

قرية الشهداء أنتقلت الشعب الى منوف ومن سرادق كبير فيه اكثر من عشرة الاف مواطن والمؤتمر لقائمه حزب العمل ، قال الدكتور عبد الحميد الغزالى المرشح قائمة العمل بالدائرة الثانية . ان شرع الله هو هدفنا وانه لاحل لمشاكلنا الا بتطبيقه .

ثم اضاف ان الحزب الوطنى مسئول عما نعيشه اليوم .. والمشكلة الاقتصادية تعالج من خلال النظام الاسلامى لان من ثوابت الاقتصاد الاسلامى محاربة أستغلال الانسان لاخيه الانسان . والزكاة من الاساسيات فى الاقتصاد الاسلامى وركز دكتور الغزال فى كلمته على الربا والذى حرمته جميع الاديان السماوية . والربا افة لايجب التعامل معها . ونظام المصارف الأسلامية هو الحل . لان الربا يمثل ظلما كبيرا . وكل زيادة يتحملها المنتجون تمثل عبئا على كاهلهم . لذلك فهم مستغلون من البنوك الربوية

اما المصارف الاسلامية فتستخدم الاموال فى مشروعات حقيقية . ودعى د . الغزالى فى ختام كلمته الى محاربة عناصر الاقتصاد الفاسدة فى المجتمع ونشر الثقافة الاسلامية . الاسلام جاء للقضاء على الاستغلال وستظل نعالى أرتفاع الأسعار وشعور الانسان بالظلم وقال ان نعيش فى عصر من لايشتركون بالجهد ويسرقون جهود الاخرين .

وفى المؤتمر التقينا بالحاج فوزى سليمان (المرشح بالقائمة) وناظر مدرسة التربية الأسلامية الخاصة فاكد أن أعضاء الحزب الوطنى يمارسون الالاعيب الجهنمية فيحرقون دعاياتنا ويعتدون على اخواننا . وكمال الشاذلى هو المسئول الاول ففى مؤتمرنا بالدراجيل اجتمع حول سرادقنا ٢٥٠ من البلطجية محاولين حرق السرادق والتحرش بالاخوان ، فاستدعينا المأمور فأرسل الشرطة لحراسة السرادق وطرد المعتدين . وعند بداية المؤتمر اجتمع بلطجية الحزب الوطنى على سيارات مجلس المدينة والمجالس المحلية وهم يهتفون وينزعون اللافتات من على باب السرادق ويهدد وقتا بالشوم .

الشرطة وقفت معنا

ويتناول مرشح قائمة العمل الشيخ عاشور سليمان الرجل المكافح والعامل المثالى بمصنع غزل شبين الكوم الحديث حول محاولة أعضاء الحزب الوطنى حرق منزل مراسل جريدة الاحرار بالمنوفية لمنعه من ممارسة عمله الصحفى بعد هذه الاحداث ولولا استدعائنا لرجال الشرطة . وحضور عربات الأمن المركزى وقيامها بطرد المتآمرين لحدثت مجزرة ويستطرد الشيخ عاشور قائلا الا ان هؤلاء الطغاة انتظرونا حتى انتهاء المؤتمر ..

ويكمل الحديث الشيخ السيد حسن معارك مرشح قائمة العمل فيقول بعد المؤتمر انقض بلطجية الحزب الوطنى

على سياراتنا واحدثوا فيها اضرارا جسيمة ومنها سيارة الشيخ عاشور وسيارة الحاج فوزى ، وسيارة أخونا المهندس محمد زيان ..

ويأتى على رأس قائمة حزب العمل ابراهيم جميل أبو على قطب حركة مصر الفتاة بأشمون ، والذى دخل الانتخابات مرتين من قبل والذى يقف للحزب الوطنى بالمحافظة بالمرصاد ، ويتصدى لمشاكل الجماهير بثورية مصر الفتاة وثباتها وفى كل مكان من ربع المنوفية !

وهو محامى الشعب دائما وابدا .. معه رفاقه فى المسيرة من المرشحين وصفى فارس (أبن منوف) والذى يدافع دائما عن مشاكل مواطنيها والاستاذ عبد الرحمن توفيق رائد المعلميين ووكيل مدرسة شيما الثانوية وقد بذل الكثير للنهوض بالقرية وتبنى المشاكل الشبابية .

إستقلال الجامعة

يقول الدكتور محمد بشر (المدرس بكلية هندسة المنوفية) اننى اقف دائما مع استقلال الجامعة ومع حقوق اعضاء هيئة التدريس ومؤيدا لاستقلالية الاتحادات الطلابية ايضا ، ورافعا لواء التغيير فى حقل التعليم ، ويضيف باننى حريص على تقديم كافة المساعدات للجماهير فى معاناتها مع الحياة .

ويقول الدكتور احمد نجم (أمين اعلام محافظة المنوفية بحزب العمل) من أهم المشاكل التى تواجه المنوفية عموما هى مشكلة التهام المبانى للاراضى الزراعية ، ومركز اشمون عموما يعانى من هذه الظاهرة ، لعدم وجود امتدادات صحراوية له ، وقد عجز المسئولون بالمحافظة عن حل هذه المشكلة ، وبمركز اشمون ٥٨ قرية علاوة على العزب والكفور معظم طرقها غير مرصوفة وغير ممهدة علاوة على مشكلة الصرف الصحى يتم القاء المخلفات البشرية فى الترع والمصارف ، ويستطرد دكتور نجم قائلا ان مدينة أشمون مهددة مبانيها بالسقوط لارتفاع المياه الجوفية بها .

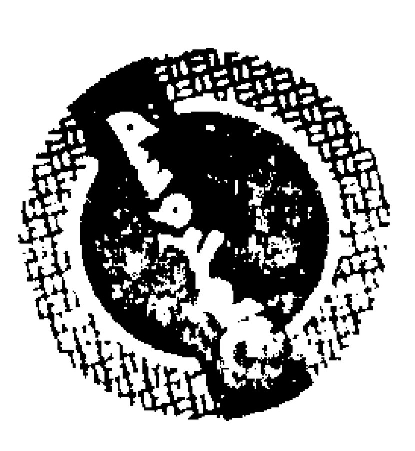
وعن الخريطة السياسية فى الانتخابات بالمنوفية واحتمالات التغيير يقول الاستاذ عبد السلام عطية (أمين مساعد الحزب بالمحافظة) والمسئول عن الدائرة الثانية ان قيادات الحزب الوطنى منذ عام ١٩٦٤ بالمنوفية وحتى الآن لم تتغير النواب ومنذ ربع قرن .. فيما مضى كان مجلس كل منهم فى مكانه وتتوجه الاهالى لهم لكن مع تزايد المد الجماهيرى لحزب العمل الاشتراكى بالمنوفية أجبروا على السعى الى المواطنين .

ودعى عبد السلام عطية الناخبين بان يتذكروا أن كل الخدمات التى أداها لهم الحزب الوطنى تمثلت فى أشخاص موجودين بالقرى وهم أشبه بمقاولى الانفار ، ليدفعوا الناس لانتخاب عناصر فرضت منذ ٢٥ سنة ،

التغيير سنة الحياة

يقول عبد الرحمن توفيق عبد الله (مرشح قائمة العمال بالدائرة الثانية بشيما) هل يقبل المنطق ان تورث كل مقاليد الامور فى بلد أو مجتمع لمجموعة من أخواننا بفكر ثابت ومنهج واحد اين سنة الحياة ؟ يقول الله تعالى « وتلك الايام نداولها بين الناس » هذه التصرفات جعلت الناس تتجنب الانتخابات لعدم شعورهم بقيمتها ..

ومازالت أثار إرهاب الحزب الوطنى بالمنوفية للمواطنين تظهر معالمها فى كل مكان فى مدن وقرى المحافظة منذ فترة كبيرة وذلك الحزب يضرب بمصالح المواطنين عرض الحائط ذلك واضح فى سرس الليان كما قال لنا مجاهد مصرا لفتاة الحاج محمد نصار والذى يرفع لواء التغيير بالمدينة بالاشتراك مع الاستاذ محمد الفيشاوى أمين حزب العمل هناك وفى شبين الكوم ومنوف وأشمون وغيرها من مراكز المحافظة الواسعة ـ فالاوامر صادرة لجميع المحلات والشركات والمصالح الحكومية بتسخير كافة أمكاناتها من عربات وكتابة يفط تأييد الحزب الحاكم ، ويكفى أن سليمان متولى وزير النقل المرشح هناك سخر عربات النقل فى خدمة مرشحى الحزب الوطنى .... وجميع العاملين بوزارته ولكن رايات التغيير ترفرف الآن بقوة فوق المنوفية لتعلن رفضها لجميع السياسات الخاطئة التى ينتهجها الحزب الوطنى فى جميع الميادين ، ولتعلن بان مبادىء حزب العمل الاسلامية منذ مصر الفتاة التى التقت مع مبادىء الاخوان كتيار اسلامى واحد يسعى لتطبيق شرع الله ، تلك المبادىء كفيلة بتذويب كل العصيان والله اكبر ويحيا الشعب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

المؤسسات المالية الاسلامية تمول قوائم حزب العمل !

أكاذيب الحكومة والأهالى

رغم كثرة المطالبات على لسان الرئيس مبارك بضرورة التزام الامانة والموضوعية ، نلاحظ أن صحف الحكومة الحزب الوطنى تشن أقذر حملة من الاكاذيب عرفتها الصحافة المصرية ، ويلاحظ أنها تركز على حزب العمل وعلى تحالفه بشكل خاص .

ومن الافتراءات العجيبة التى جاءت سيرتها فى « الاخبار » وآخر ساعة وفى المصور مسألة تمويل المؤسسات الاقتصادية الاسلامية لحزب العمل وقائمته . ونحن نرد بالتالى :

١ ــ نحن نقبل التحدى .. نحن على استعداد لتقديم كشف كامل عن كل ما أنفقناه فى المعركة الانتخابية . وسيذهل الناس حين يعلمون الحقائق . فحزبنا صاحب أقل رصيد ، ولاتوجد لنا أية مصادر إضافية للتمويل إلا تبرعات المرشحين وأنصارهم . وهذا أيضا حال حلفائنا .. نحن نتحدى الحكومة أن تشكل أية لجنة محايدة تحاسبنا وتحاسب القوى الاخرى وخاصة الحزب الوطنى .. نتحدى الحكومة أن تقبل المحاسبة ، وتثبت أمام الناس جميعا بالدليل والبرهان من أنها لم تستخدم إمكانات الدولة ونفوذها فى توفير التمويل لوزرائها وقوائمها ، وحملتها الانتخابية .

٢ ــ وبالنسبة لما قيل عن مساهمة الشركات « الاسلامية » فى تمويل قائمتنا نضيف أن هذا الامر لوصح لايعيبنا ، فمن الطبيعى أن يتبرع المواطنون لمرشحيهم ، وتتبرع الهيئات المختلفة لتمويل الانشطة الانتخابية والصحف .. هذا يحدث فى كل العالم ، وإلا فمن أين تحصل الاحزاب والهيئات السياسية على مصادر تمويل لانشطتها ؟

ومع هذا ، لم يحدث للاسف أن قامت هذه المؤسسات بمساعدتنا ، وقائمة ديوننا الطويلة تشهد على ذلك .. ونتحدى أن يثبت المدعون كذب مانقول .

٣ ــ وقيل أيضا إن هذه الشركات الاسلامية ضاربت فى العملة فخفضت سعر الجنيه المصرى قبل الدولار فى السوق السوداء ، وهذه العملية مقصود منها كما يقولون هز الاستقرار وإثبات قوة التحالف وسطوته فى الاوساط الاقتصادية والمالية .

وهذا الادعاء لايستند بطبيعة الحال إلى وقائع ، ولكنها ظنون آثمة وتخمينات . وفى حدود أنها كذلك نقول لهم لتكذبوا ماشاء لكم الكذب ، ولكن ننصحهم بأن يكون الكذب شكله ظريف ومعقول ، وإلا يفقد قيمته وتأثيره . وفى حدود ذلك نقول لهم إن اثبات القوة فى المجال الاقتصادى والمالى يتطلب من هذه المؤسسات المالية والاقتصادية إعلان موقفها وإلا كيف سيعرف الناس ومن يعنيهم الامر قوتها ، إلا إذا عرف الجميع على سبيل القطع واليقين ، من الذى تمكن من تخفيض سعر الجنيه المصرى ؟

مالم تصل هذه الرسالة وتعلم ، فإن محاولة إثبات القوة ، ومحاولة التهديد والابتزاز لاتحقق هدفها .

وعلى هذا نقول إذا كانت المؤسسات الاقتصادية الاسلامية لم تعلن عن فعلتها ، والحكومة لم تعرف بدورها ، ولم يصل إلى علمها .. فإن الادعاء الذى تنشره صحف الحكومة يكون سخيفا ولايستند إلى أى منطق .

ومن الطبيعى أيضا أن نكون نحن على علم بالموضوع ، إذ المفروض أن هذه الهيئات قامت بالمضاربة لكى تخدم أهدافنا ، وعلى هذا من المفروض أن نكون فى الصورة لكى ننسق معها ونستفيد من فعلتها ! ! ونحن للاسف (أصحاب الشأن ! !) لانعلم شيئا عن ذلك ــ وعهد الله ــ .. ونتحداهم أن يثبتوا العكس .

.. ثم إذا كانت هذه المؤسسات رفعت سعر الدولار لان هذا يفيد مخططها ومخططنا ، إذن بماذا نفسر عودة سعر الدولار للانخفاض ؟ !

وفى كل الاحوال .. لنفترض أن المؤسسات الاسلامية تتدخل فى الانتخابات بمحاولة التأثير فى نتائجها .. لنفترض أن هذا احتمال وارد .. ولكن ألا يرد أيضا احتمال أن يتدخل الصهاينة والامريكان وقوى أخرى كثيرة ؟ ! ألا يحتمل أن يتدخل هؤلاء أيضا فى تمويل بعض المرشحين أو الاحزاب ؟

لماذا لاتتجاسرون على إعلان هذا الاحتمال ؟ ولماذا لاتسعون إلى محاصرة هذه الاحتمالات الواردة من خلال البنوك والشركات الاجنبية والصهيونية ؟ ؟

فحتى لوكانت المؤسسات الاسلامية تمول بعض الانشطة السياسية ، فإن هذا أفضل جدا من تمويل الجهات الاجنبية التى تغضون الطرف عنها

أليس كذلك ؟ !

حكاية التلفيقية

فى البداية تصور الماركسيون فى التجمع أن إعلان برنامج للتحالف مسألة صعبة ، ولذا جعلوا هذا الامر محور تحديهم لنا .. فتكرر سؤالهم : أين البرنامج ؟ لماذا لم يعلن البرنامج ؟

وقد ثبت أن إعلان البرنامج مسألة ممكنة ، وصدر فعلا برنامجنا الذى نعده قفزة سياسية هائلة للامام .. وحينئذ اختلف اتجاه التعليقات ، ويلفت النظر أن بعض التعليقات يصف البرنامج بأنه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

« تلفيقي » . وهذا أمر بالغ الخطورة يكشف نية أصحابه السوداء .

فالتلفيقية مصطلح فلسفي يقصد به أن تجمع أشتاتا متضاربة لايمكن لها أن تلتقي كأن تتحدث عن أصول الاسلام وأنت تحتسي خمرا في حانة (والعياذ بالله) .

وإذا كان هذا هو مفهوم التلفيقية ، فما هو وجه استخدام هذا المصطلح حين تتحدثون عن برنامجنا ؟ ماذا في برنامجنا مما ينطبق عليه أنه محاولة لجمع أشتات متنافرة لايمكن أن تلتقي وتنسجم ؟ !

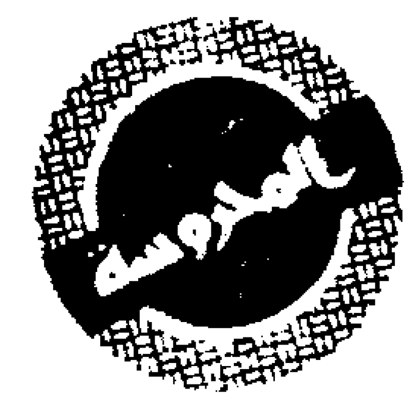
نحن تحدثنا عن الايمان بالله وعن التوحيد ، وعن الفضائل والقيم التي تنشأ عن ذلك ، وربطنا هذا المدخل باقامة نظام اقتصادي واجتماعي يقوم على العقل والتخطيط والاستقلال والعدل ..

فأين الجريمة هنا التي أغضبت أهل التجمع ؟ ! أين التلفيق في هذا الكلام ؟ لماذا لايجتمع الايمان مع العقل أو مع العلم أو مع العدل ؟ !

أيها الناس إن برنامجنا متكامل ومنسجم إن كنتم تفهمون .. وهو تطوير لمواقف حزب العمل ولمواقف الاخوان

هدانا الله وإياكم .

ممدوح قاسم



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

ترقبوا النتيجة وردود فعلها

يوم الادلاء بالاصوات يوم أداء الشهادة

يطلع القراء على هذا المقال ولا أكون مغاليا اذا قلت ان الانتخابات هذه المرة شدت انتباه كثير من الناس داخل مصر وخارجها ، ولعل ذلك يرجع لمكانة مصر واهتمام الاصدقاء والاعداء بما يجرى على ساحتها ، وكذلك لبروز الصوت الاسلامي المطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية في هذه الانتخابات بصورة واضحة . فالجميع يراقبون المعركة الانتخابية ويترقبون النتيجة . وقد نقلت وكالات ومندوبو الاذاعات والتليفزيونات صورا واقعية لها . والجميع علموا بتخوف احزاب المعارضة من تدخل السلطة لتزييف نتيجة التصويت لصالح الحزب الحاكم ، ورجال السلطة يكررون قولهم ووعودهم بترك الانتخابات تتم دون تدخل وما هي الا أيام قلائل ويتبين الجميع صدق تخوف المعارضة او صدق وعود رجال السلطة ..

بقلم

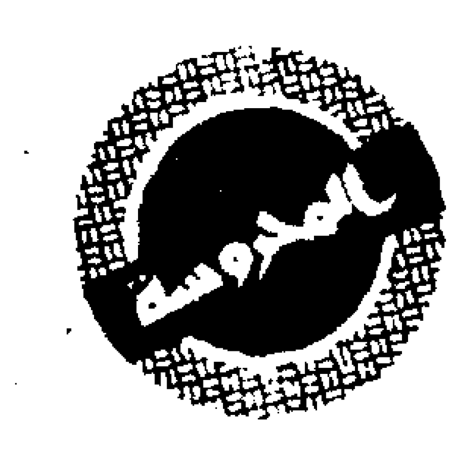
مصطفى مشهور

أما نحن الاخوان بعد ما لمسناه من هذا التجاوب غير العادى من جمهور الشعب مع قائمة التحالف ومطالبة بتطبيق الشريعة وإطلاق الحريات ورفع المعاناة عن الشعب الكادح ، نعتبر أننا كسبنا المعركة ايا كانت النتيجة . تدخلت السلطة أم لم تتدخل . زيفت النتيجة أم تركتها صحيحة . إننا نعتبر ما لمسناه في فتره الدعاية الانتخابية بمثابة استفتاء شعبي حقيقي غير تلك الاستفتاءات المعروفة . ومعلوم انه سبق ان تم استفتاء حول تطبيق الشريعة وكانت نتيجته ٩٦ ٪ موافقون .

ان رجال السلطة قد جانبهم التوفيق وهم يكلفون عساكرهم بطمس الملصقات المكتوب عليها الاسلام هو الحل وكذلك لفظ الجلالة في عبارة الله غايتنا بدهان أسود ان هذا العمل يحدث اثرا عكسيا في نفوس الجمهور ويثير سخطه ويدفعه الى التعاطف معنا . كذلك الحزب الوطني جانبه التوفيق حين يوزع منشورا دعائيا يحاول به الوقيعة بين الاخوان وحزب العمل بان ينقل كلاما نشر في جريدة مصر الفتاة منذ اربعين عاما اساء فيه كاتبه الى الامام الشهيد حسن البنا ويصفه بانه مجرم متبجح والناس جميعا يعلمون من هو حسن البنا ومدى صدقه واخلاصه واثر جهاده لا في مصر وحدها ولكن على الساحة العالمية . حينما يرون الحزب الوطني يكتب عنه هذا الوصف سيكون لذلك ايضا أثر عكسي في نفوس الناس ويزداد سخطهم على الحزب الوطني ويزداد تعاطفهم مع الاخوان . وصدق الله العظيم « انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور .

وهل لنا أن نتساءل ونقول : ان حزب الامة ينادى مثلنا بتطبيق الشريعة الاسلامية فلماذا لم ينل حزب الامة أذى من كتائب السلطة ورجال الامن مثل ما نالنا ؟ لعل الاجابة معروفة وهي أن حزب الامة لا يعتبر منافسا حقيقيا للحزب الحاكم كما هو الحال مع قائمة التحالف ..

ان الاخوان لا يعولون كثيرا على نتيجة الانتخابات بعد أن اطمانوا لهذا الرصيد الضخم من الحب والتقدير عند جماهير الشعب نحوهم . انه رصيد طيب مدخر سيثمر ثمارا طيبة في كل مناسبة تحتاجه ليست القضية عندنا عدد من يفوزون في الانتخابات وإن كان يسرنا كثرتهم ليسهموا — وهم كفاءات طيبة — في اصلاح الاوضاع وحل الأزمات المتعددة التي يعاني منها الشعب وعجزت الحكومات المتتالية عن حلها .



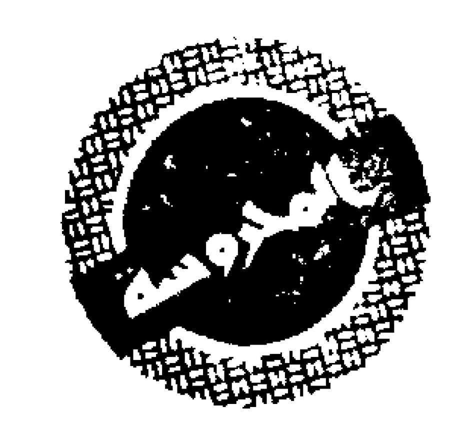
المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٨٧

ان المراقبين السياسيين ورجال الاعمال وحكومات الدول المختلفة وغيرهم كثير يرقبون ما ستسفر عنه نتيجة التصويت بعد ما عرفوه ولمسوه في الساحة المصرية فترة الدعاية الانتخابية وتجاوب الشارع المصري مع الخط الاسلامي فلاذا رأى هؤلاء تناقضا واضحا بين النتيجة وهذا الذي لمسوه أثناء الحملة الانتخابية ، سيعلمون بكل تأكيد ان تدخلا حدث من السلطة بصورة أو باخرى ادى الى هذه النتيجة ، ولا شك ان لذلك اثره وانطباعه غير الكريم عن مصر ونظام الحكم وحقيقة الديموقراطية المدعاة ومدى الاستقرار الذي يشجع رجال الاعمال والمستثمرين من عدمه إننا نشفق على وطننا من مثل هذه الانطباعات في حين أنه لو ظهرت النتيجة مطابقة للواقع الذي عرفه الجميع اثناء الحملة الانتخابية وأن الانتخابات تمت بحرية ونزاهة دون تدخل من السلطة فإن ذلك يترك الاثر الحسن والانطباع الكريم ويرفع الثقة بمصر عند الجميع ويطمئن رجال الاعمال والمستثمرين وغيرهم على مستقبل التعامل والتعاون مع مصر . فهل بعد ذلك يختار النظام كسب أصوات اكثر للحزب الحاكم بالتدخل ويضحي بسمعة مصر ؟

وفي ختام هذه الجولة مع الانتخابات نقول لاخواننا ومن شاركوهم من حزب العمل وحزب الاحرار وما بذلوه من جهد ومال في الحملة الانتخابية استقبلوا النتيجة بكل نفس راضية ، فإن كانت طيبة في صالح القائمة فاحمدوا الله وارجعوا فضل النجاح الى الله ولا تنسبوه لجهودكم ونشاطكم ، وان كانت النتيجة غير ذلك وحدث التدخل والتزوير فلا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الاعلون إن كنتم مؤمنين واعلموا أن الله لن يضيع أجر ما قدمتم من جهد ومال أثناء الدعاية الانتخابية ، ولتفوضوا الامر لله فهو حسبنا ونعم الوكيل ....



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ابريل ١٩٨٧

لماذا رشحنا هؤلاء ؟

رجالنا قادمون ليقيموا شرع الله على الأرض

من أجل أن تصبح الشريعة الاسلامية هى القضية والهدف

من أجل أن يكون الاسلام هو المخرج والمنقذ لكل ما نعانيه من أزمات وما نرزح تحته من بلايا

من أجل أن ينتهى هذا الزمن الردىء الذى ارتفعت فيه أعلام العلمانيين وطفت على السطح أباطيل الادعياء وتعطلت شرائع الله

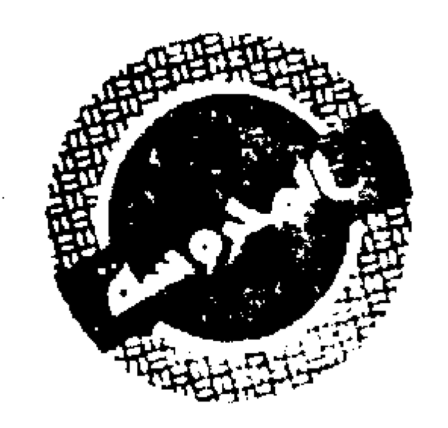
من أجل هذا الشعب الابى الذى صار بفضل سياسات الحزب الحاكم مغلوبا على أمره مقهورا فى حريته غير آمن على رزقه فى يومه وغده .

من أجل الاحلام التى صادروها والقضايا التى تاجروا بها والانفاس التى خنقوها فى الصدور

من اجل مصر التى عذبوها وشردوها وأسقطوا هاماتها فى التراب

من أجل مصر التى تشبثت باسلامها اربعة عشر قرنا من الزمان . قهرت فيها التتار ودحرت الصليبيين وظلت صامدة رغم المحن

من اجل كل هذا نقدم لكم رموز التيار الاسلامى أيادٍ متوضئة . ووجوه نضرة ونفوس مطمئنة . واثقة انها ستقيم شرع الله على الارض .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

تقنين الشريعة

● فضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل رمز الوردة ..

● مرشح المقعد الفردى بالدائرة الثانية بالجيزة قدم العديد من الاستجوابات لوزير الرى والمواصلات والزراعة والاسكان أوضح فيها الحلول الاسلامية لهذه المشاكل .

● استقال من مجلس الشعب بعد اعتقالات سبتمبر ٨١ في الوقت الذى يتكالب فيه الاعضاء على دخول المجلس .

● كانت له شهادة تاريخية في محكمة قضية الجهاد خرج على أثرها أكثر من ٢٠٠ متهم من السجون في الوقت الذى رفض العديد من العلماء الادلاء بالشهادة خوفا من الصدام مع الحكومة

● ساهم بجهد بارز في تقنين الشريعة الاسلامية في مجلس الشعب ومازال يجاهد من أجل تحقيق هذا الأمل

● يطبق الحديث النبوى الذى يقول « ألا أن رحى الاسلام دائرة فدوروا مع الاسلام حيث دار » . أى أن المجاهد يغير الخندق ولا يغير المبدأ

الجامعة الأهلية

● د. أحمد السيد درويش مرشح التحالف الاسلامى في الاسكندرية تولى الوزارة مرتين فقد كان وزيرا للصحة ثم السياحة والشئون الاجتماعية في بداية السبعينات ثم عمل مستشارا لرئيس الجمهورية وتولى عمادة كلية طب الاسكندرية في الستينات .

يرى ضرورة تطوير الحياة الفكرية بمصر لاسيما في مجال الاعلام والتعليم وتبنى فكرة الجامعة الأهلية التى سوف تنقذ مئات الآلاف من الطلبة الذين لم يجدوا مكانا في الجامعات في العام الماضى .

الاسلام هو الحل

● المهندس عبدالفتاح الشوربجي رأس قائمة التحالف بالدائرة الثالثة بالشرقية .

● يؤمن أن التحالف الاسلامى مجرد خطوة ستليها خطوات أخرى حتى تستطيع هذه النفوس المطمئنة والأيادى المتوضئة أن تحكم وأن تشرع وأن تقيم شرع الله على الارض .

● رفض الترشيح على رأس قائمة الحزب الوطنى في الشرقية ويؤمن أن الاسلام هو الحل لان ما نعانيه من ضنك سببه البعد عن تطبيق شرع الله تطبيقا لقول الله سبحانه وتعالى : « ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا » .

لجنة شباب المعارضة

● محمد فريد زكريا الكاتب المعروف ومرشح قائمة التحالف بالدائرة الأولى بالشرقية احترف العمل السياسى منذ الصغر وله نشاط ملحوظ من خلال تقديم الخدمات لأبناء دائرته .

قام بدور مؤثر في تكوين لجنة شباب المعارضة التى عقدت كثيرا من الاجتماعات وتبنت مشاكل الطلاب الجامعية حول عودة لائحة ٧٦ والغاء اللائحة الحالية وقد هز نشاط لجنة شباب المعارضة الرأى العام في مصر وأقلقت الحكومة .

شارك في العديد من المؤتمرات الشبابية الدولية ولديه أبحاث متعددة في كيفية غزو الصحراء .

سياسة اقتصادية ثابتة

● محيى الدين الفندور رأس قائمة التحالف بالدائرة الخامسة قاد الشباب في مظاهرات ٦٨ ضد جبروت عبدالناصر بعد المحاكمات الصورية لهزيمة ٦٧ وتقدم صفوف الجهاد في نصر أكتوبر العظيم .

من أرائه الاقتصادية انه ينبغى أن يكون رفع الاسعار مبنيا على دراسات اقتصادية وبالتدريج وأن تبقى سلع التموين ثابتة بدون رفع وأن يتم تعويض نقدى عادل عن كل سلعة تم رفع سعرها لانه لا يجوز أن نلغى الدعم ولكن نغير شكله وأن يرتبط كل هذا بقضية سعر الدولار وسعر الفائدة وهيكل الضرائب وربط الاجور بالاسعار حتى لا نصلح من ناحية ونهمل في ناحية أخرى .

ويرى محيى الفندور أن وضع الشباب المصرى أصبح خطيرا لاسيما بعد تأخير تعيين الخريجين منذ سنة ٨١ وحتى الآن وحل الازمة يكمن في خلق فرص عمل حقيقية للشباب وليس بتكديسهم في الوزارات والمصانع ولذلك فهو يؤيد فكرة انشاء منطقة حرة انتاجية شرق قناة السويس من بورسعيد وحتى السويس .

ويرى أيضا ضرورة اعفاء أرباح رأس المال المستثمر بما يعادل العائد على الوعاء الادخارى .

ويرى ضرورة أن تتملك الدولة ٣٠٪ من القطاع العام والباقى يطرح كأسهم للعاملين فيه بحد أدنى ٤٠٪ تكون ملكا للعاملين فيه .

ويرى أيضا ضرورة الغاء نظام الاستيراد بدون تحويل عملة .

أصغر معتقل

● الشيخ عبدالله الغوابى ثالث قائمة التحالف بالدقهلية وهو ابن المرحوم عبدالرازق الغوابى الذى توفى على أيدى زبانية التعذيب في الستينات وقد أعتقل الشيخ عبدالله الغوابى وعمره ١١ عاما بعد أن أتم حفظ القرآن ويرى الشيخ عبدالله الغوابى أن المهمة الاساسية لعضو مجلس الشعب هى مراقبة تنفيذ أحكام الله في كل القوانين التى تصدر عن المجلس .

● وللشيخ الغوابى نشاط كبير وملحوظ في خدمة أبناء الدائرة وسبق له التقدم بمشروع لتحلية المياه بمدينة المطرية ولكن المحافظة رفضت التصريح له .

● ويؤكد أن أهم ما دفعه لترشيح نفسه هى مشاكل الصرف الصحى ورصف الطرق الرئيسية وايجاد توازن حقيقى بين أسعار المحاصيل الزراعية ومصاريفها .

الشريعة الاسلامية من اجل الامن

د. عبدالحى الفرماوى استاذ التفسير بكلية أصول الدين جامعة الازهر وهو يقول « لا حل لمشكلاتنا بدون تطبيق الشريعة الاسلامية حتى ينعم الله علينا بالرخاء والامن والاستقرار ، وساعمل جاهدا مع زملائى في مجلس الشعب على المناداة بتطبيق الشريعة الاسلامية » .

وهو يرى ان الاسلام يطرح برنامجا شاملا لحل جميع مشاكل العصر من خلال حلول واعية يقدمها لنا القرآن والسنة ولا تحتاج منا الا الى مجهود تطبيقها فقط .

محمد على كلش

والحاج كلش مرشح قائمة التحالف بالدائرة الثانية كفر الشيخ ويؤمن بضرورة حق تكوين الاحزاب لكل القوى السياسية دون الحاجة لحصول على اذن بانشائها اكتفاء باخطار وزارة الداخلية عن قيامها بما يسمح لكافة الاتجاهات السياسية بالتعبير عن نفسها من اية جهة سوى ما يحكم به القضاء العادى اذا انحرفت عن الطريق المشروع وايضا الغاء كل صور الخلط بين مؤسسات واجهزة الدولة وبين تنظيمات الحزب الحاكم بما يضمن ان تكون الدولة للجميع .

عادل درغام

مرشح التحالف الاسلامى بالاسكندرية بالدائرة الثالثة وهو خريج المعهد العالى للخدمة الاجتماعية دفعة ١٩٨٢ حيث كان عضوا باتحاد الطلاب ورئيسا للجنة الثقافية والسياسية بها ـ عضو بجمعية المستقبل للمعوقين وكذلك جمعية الكشافة البحرية والعديد من الجمعيات الخيرية بالاسكندرية

يطالب بتكوين صندوق قومى لاسكان الشباب تكون حصيلته من مجموع المبالغ التى يحصل عليها من الطلاب خلال السنوات الدراسية .

يطالب بعودة لائحة سنة ٧٦ لاتحاد الطلاب .

المركز الاسلامى

● محمد توفيق قاسم ثانى قائمة التحالف الاسلامى فى دائرة جنوب القاهرة رئيس قطاع الشئون الادارية بشركة مصر حلوان للغزل والنسيج ويرى أن الهدف الأساسى له هو تطبيق الشريعة الاسلامية لكى يستطيع المجتمع الاسلامى أن ينهض من كبوته ويصلح أمر الدنيا بالدين . وقد قام بمجهود كبير فى حلوان من أجل مركز اسلامى كبير يضم مسجد الهدى الاسلامى ومستشفى مجهزا طبيا وفصول تقوية لطلبة المدارس ومركزا لتحفيظ القرآن ودارا للمناسبات

المعاش المبكر

مصطفى كامل محمد مرشح المقعد الفردى بشمال القاهرة وعمل مراقبا بهندسة سنترال الأوبرا وكان عضوا بالنقابة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية لمدة تزيد عن ٢٢ عاما ثم عضوا برابطة حركة التليفونات القاهرة ثم عضوا باللجنة النقابية لتليفونات مصر ثم عضوا برابطة تلغرافات مصر وأخيرا عضوا بمجلس ادارة نادى هيئة تليفونات وتلغرافات مصر .

يعد نصيرا للعمال ويتبنى القضايا العمالية مثل مشروع المعاش المبكر وتعيين الخريجين .

القبطان على عياد

مرشح التحالف للمقعد الفردى بالدائرة الثالثة بالاسكندرية هو رجل أعمال معروف بالمحافظة ومن ابطال حرب ١٩٥٦ شارك فى اول فريق للمرشدين المصريين بقناة السويس وكيل حزب الاحرار بالاسكندرية وينادى بتطبيق الشريعة الاسلامية وان تمنح الحرية للمصريين بحرية الملاحة داخل المياه المصرية كما هو مطبق فى كافة دول العالم التي تعرف كيف تستفيد من الثروة السمكية فى مياهها الاقليمية ، وساهم فى حل العديد من مشاكل البحارة

السيد الديدامونى

مرشح قائمة التحالف بالدائرة الثانية بالاسكندرية وهو حاصل على بكالوريوس تجارة ثم دبلوم الدراسات الاسلامية عمل بالقنصلية المصرية ببغداد ويعمل حاليا وكيل الادارة المالية بمجلس حى الابراهيمية وهو عضو بالجمعية المصرية للأمم المتحدة وعضو بمركز شباب هريط المطور والمشرف على النشاط الثقافى والدينى .

عبدالتواب احمد عمر

مرشح التحالف بالفيوم على رأس القائمة ويطالب باصلاح نظام الحكم وبالديمقراطية الصحيحة حيث ان اساس الاصلاح فى مصر اليوم هو تحقيق الحكم الديمقراطى السليم الكامل وذلك عن طريق :

● اعادة النظر فى الدستور لملاءمة متغيرات النظام والمناخ السياسي الآن .

● انتخاب رئيس الجمهورية بدلا من الاستفتاء

الغاء القوانين الاستثنائية

السيد الديدامونى مرشح التحالف الاسلامى فى الدائرة الثانية بالشرقية يطالب بالغاء القوانين سيئة السمعة والغاء قانون الطوارىء وتعديل الدستور بما يتفق مع الشريعة الاسلامية ورفع أجور الموظفين العاملين بالدولة ورفع المعاشات بما يتناسب مع الارتفاع المتزايد والعشوائى فى الأسعار .

ينادى أيضا بتنقيح المناهج التعليمية حتى تصبح متوافقة مع المنهج الاسلامى والتوسع فى الكتاتيب من أجل المحافظة على القرآن الكريم

عمل بالقنصلية المصرية ببغداد ويعمل حاليا وكيل حسابات مجلس مدينة الابراهيمية شرقية وحاصل على بكالوريوس التجارة ودبلوم الدراسات الاسلامية وامام وخطيب مسجد الشورات بأبى كبير .

إلغاء كتاب الجهاز المركزى

● محمد محمد موسى الفرباوى مرشح التحالف بالدائرة الثانية بالدقهلية . يطالب بالغاء كتاب الجهاز المركزى للتنظيم والادارة الخاص بالتقويم والتوصيف والخاص بالمؤهلات المتوسطة

الغاء حرية القوانين الجائرة

الدكتور حسن الحسينى محمد عبد الرحمن هو طبيب امراض باطنية وقلب وعضو بمجلس النقابة العامة للاطباء عن منطقة شرق الدلتا « ٩ محافظات » وهو مرشح التحالف فى المقعد الفردى بالدائرة الثانية بالشرقية لبوكبير عن أفكاره لمصر يقول سأتبنى الفصل بين السلطات الثلاث فصلا حقيقيا لضمان حرية المواطن وحمايته والغاء القوانين الجائرة جميعا واستبدالها بشريعة الله التى ضمنت العدل بين الناس كافة على اختلاف عقائدهم وارائهم واطلاق حرية الفكر والقول والعمل والابتكار فى حدود الشريعة الاسلامية فى كل المجالات لانماء الحياة ورقيها وتعميم الشورى الاسلامية على نمط حضارى فريد

د . عبدالحميد الغزالى

وهو مرشح على قائمة التحالف بالدائرة الثانية بالمنوفية وقد حصل على الدكتوراة من انجلترا وعمل فى المنظمات الاقتصادية الدولية وعمل استاذا فى الجامعات العربية والاسلامية وكان استاذا ورئيس قسم الاقتصاد الاسلامى بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ويعمل حاليا استاذا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وقد اشترك فى العديد من الندوات والمؤتمرات المتخصصة فى الاقتصاد الاسلامى قد ساهم فى تأسيس المصرف الاسلامى للاستثمار والتنمية وقد رشح نفسه لاثبات ان الحلول الاسلامية هى التى توفر الخير والرخاء للشعب .

حرب الفدائيين

الداعية الاسلامى عبدالرحمن الرصد مرشح التحالف الاسلامى بالدائرة الاولى بالشرقية .

● يعمل بالسكك الحديدية بالزقازيق لم تنسب اليه مخالفة واحدة على مدى ٤٤ سنة من الخدمة

● شارك مع المجاهدين فى فلسطين سنة ١٩٤٨ كما كان له دور فى حرب الفدائيين فى القنال

● التحق بجماعة الاخوان المسلمين عام ١٩٤٠ واعتقل فى عهد الملك فاروق سنة ١٩٤٣ وفى عهد عبدالناصر سنة ١٩٥٤ ثم اعيد اعتقاله فى نفس العهد سنة ١٩٦٥ .

استقلال الازهر

فضيلة الشيخ احمد عبدالخالق واعظ عام الزقازيق

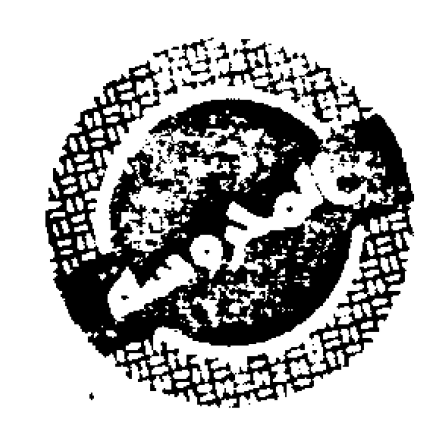
● مرشح التحالف الاسلامى بالدائرة الاولى بالشرقية

● دخل الانتخابات ليطالب ببعث الروح فى الأزهر الشريف ، وتطبيق شرع الله ..

● يؤمن بشمولية الاسلام وأن الحكومة جزء منه .

● ينادى باستقلال الأزهر ، وعودة هيئة كبار العلماء .

● يدعو الى ضرورة حل مشاكل الشباب حلا اسلاميا جذريا . ويعمل على تفجير طاقاته الاسلامية البناءة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

نعيش فى عصر تعطلت فيه شرائع الله وارتفعت أعلام الادعياء

زيادة الأجور

المهندس حسن النمر

● مرشح التحالف الاسلامي للمقعد الفردي بالدائرة الثالثة بالشرقية

● يركز في برنامجه على المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية لانقاذنا من الوضع المتردى الذى وصلت اليه امتنا

● العمل على النهوض بالقطاع العام . وذلك بالقضاء على الروتين واتخاذ الاسلوب العلمي في الادارة .

● المطالبة برفع الأجور التي اصبحت لاتكفي الموظف وهي دون اسرته التي يعولها .

● الاهتمام بأحوال الفلاح المصرى ، وتوسيع رقعة الأرض المزروعة .

انتخاب شيخ الأزهر

محمد المصرى المحامى

● مرشح التحالف الاسلامي بالدائرة الاولى بالزقازيق .

● أول برنامجه هو تطبيق الشريعة الاسلامية ، ويرى انه يمكن التطبيق عن طريق اعداد مشروعات القوانين الاسلامية ، أو اخراجها من الأدراج لترى النور .

● الغاء القوانين الاستثنائية او ما أطلق عليها القوانين سيئة السمعة ، التي تهدد أمن الفرد وسلامته .

● اعادة النظر في مناهج التعليم من منطوق يتمشى وسياسة الشريعة الاسلامية فيه . وجعل الدين مادة اساسية في جميع مراحل التعليم .

● المناداة بتحريم الخمور واغلاق المحال العامة التي تباع فيها .

عادل المصرى

مرشح التحالف على رأس قائمته بمدينة بورسعيد الباسلة ومن أهم ما يؤمن به ضرورة تطبيق نظام الاقتصاد الاسلامي ويؤكد انه ليس ضد القطاع العام لكن الاقتصاد لابد وان يقوم على دعامتين أساسيتين متساويتين هى القطاع العام والقطاع الخاص على أن يتولى القطاع العام الصناعات الثقيلة الاستراتيجية والصناعات الثقيلة فقط دون تدخل في باقي الصناعات والتجارة التي لا تمس صلب المجتمع فعلى سبيل المثال يجب أن تتبع السكك الحديدية القطاع العام ولكن لا داعي أن تتبع شركات الامن الغذائي للدولة فلا نتصور أن تقوم الدولة بتجارة السمك باعتباره سلعة سريعة الفساد وأساس العمل فيها هو القطاع الخاص ، فهو أقدر على ادارة مثل هذه المشروعات .

قضايا المعلمين

محمد عبدالرحمن طبل المرشح على قائمة التحالف بالدائرة الأولى بالقاهرة ، حاصل على ليسانس كلية دار العلوم وكيل مدرسة ناصر الثانوية للبنات بشبرا وهو رئيس جمعية شريف الاسلامية لتنمية المجتمع وخطيب مسجد العادل عمر بن عبدالعزيز وعضو مجلس ادارة الجمعية التربوية الاسلامية وعضو مجلس ادارة جماعة دار العلوم بسوق التوفيقية بالقاهرة وامين عام جمعية المعلمين بالاوبرا .

تبنى قضايا المعلمين وحل مشكلاتهم ، وتعرض بسبب ذلك للفصل بقرار جمهورى من سنة ١٩٦٤ حتى أعيد في مارس ١٩٦٩ ، ولايزال نشاطه في مجال حل مشكلات التعليم والمعلمين قائما وثابتا

اسلام يحل مشاكلنا

عبدالعظيم عبدالمجيد المغربى مرشح رأس قائمة التحالف بالسويس ، يقول الانتخابات بالنسبة لى تكليف قبل كل شيء .. والاخوان المسلمون هم الفئة الوحيدة من فئات الشعب التى حرمت من قناة قانونية ودخولهم مجلس الشعب يعد « وضع الحصان أمام العربة » كما يقولون . وأملنا كبير ان تكون دورة مجلس الشعب القادمة هى دورة الشريعة الاسلامية ويضيف الاستاذ عبدالعظيم المغربى قائلا انني اؤمن ايمانا يقينيا انه لاحل لمشاكل مصر بل والعالم كله « الا بالاسلام » .

إصلاح كل خلل

احمد محمد البس

● مرشح التحالف الاسلامي بالدائرة الثانية بالغربية

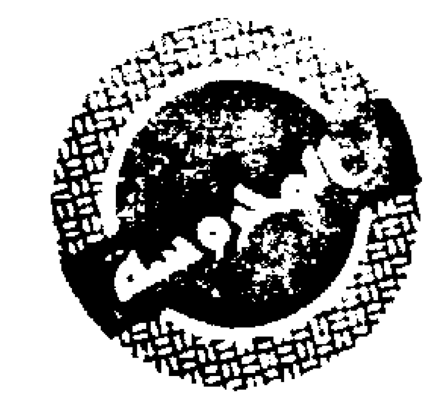
● من رجال التربية والتعليم على المعاش

● مجاهد ابتلى في سبيل الله فصبر احتسابا لوجه الكريم .

● داعية اسلامي وهب كل حياته لدعوة الله .

● هدفه اعلان صوت الاسلام داخل مجلس الشعب ليمكن اصلاح كل خلل عن طريق الاسلام في اطار القناة القانونية التي تملك التعديل والتغيير .

يقول ان دخول الاسلاميين الانتخابات هو بمثابة اعتذار الى الله في مجال من اخطر المجالات .

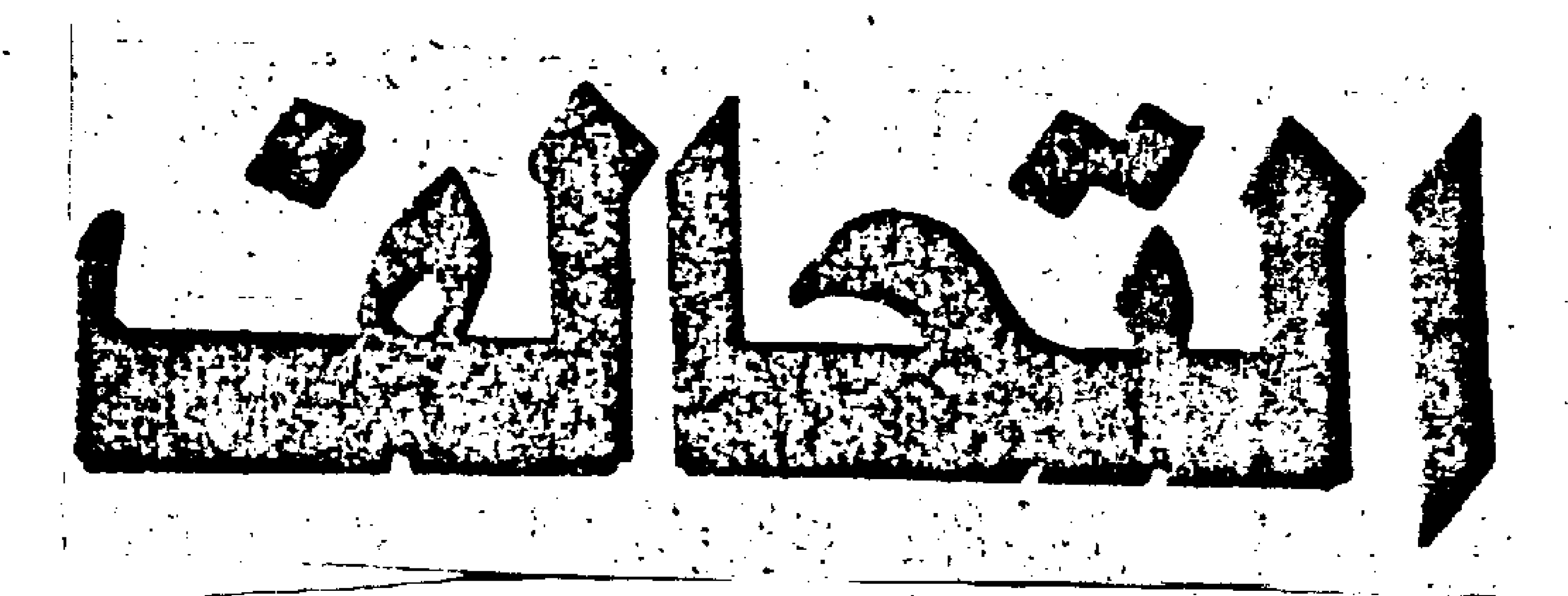


المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٨٧

تقرير حكومى عن الانتخابات يؤكد :

المعركة لصالح



في تقرير حول تقييم المعركة الانتخابية اعدته اجهزة عليا في الحكومة . اكد أن التحالف خاض معركة الانتخابات باسلوب يعتمد على التخطيط والتنظيم ، وانه قد اعتمد على اسلوب الحوار في الدعاية من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية . وطرح برنامج واضح وتفصيلي ستقدمه قائمة التحالف الذى يتوقع التقرير انها القائمة التي ستتزعم المعارضة في مجلس الشعب بديلا لحزب الوفد ..

وقد اشار التقرير إلى انه سوف تكون ظاهرة إيجابية أن يمثل التيار الاسلامي في مجلس الشعب حيث تختفي الدعوة التي تبرر العنف والشغب بعد وجود قناة شرعية لهم يعبرون من خلالها . .

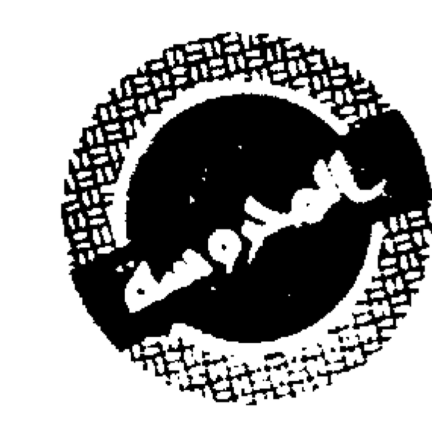
وصرح الدكتور عبدالصبور شاهين عضو مجلس الشورى عن الحزب الوطني بأننا نرحب بالشباب المسلم والمتعصب في الحق في المجالس النيابية في مجلس الشعب والشورى وكذلك المجالس المحلية فهم طاقة نور وامل الامة في اعادة القيم الاسلامية السامية الى مجتمعنا .

وعلم المحرر السياسي « للاحرار » أن وزير الداخلية زكى بدر قد استغل قانون الطوارىء لحساب الحزب الوطني ، وإلقاء القبض على القوى الاسلامية التي تمثل ثقلا انتخابيا حين استشعر خطورتها على الحزب الوطني ، وأن اجهزته قد تسللت عبر المنازل الى بعض الاباء والأمهات يحذرونهم من النتائج الوخيمة التي ستترتب على مشاركة ابنائهم في الانتخابات تأييدا لقائمة التحالف . وأن الوزراء . جميعا ومن بينهم وزراء لم يرشحوا انفسهم قد اصدروا مايزيد على ٣٠٠٠ قرار استثنائي لصالح مرشحي الحزب الوطني ومن بينها القرارات التي اصدرها وزير الحكم المحلي بوقف وتجميد ونقل عدد من رؤساء القرى والمدن بعد ان يتبين أنهم يساندون مرشحي التحالف .

وان وزير التموين المرشح للمقعد الفردى في سوهاج قد نقل المخزون الاستراتيجي من السلع الاستهلاكية الى دائرته لمواجهة الشيخ والداعية الاسلامي الكبير مصطفى درويش .

وقد قامت حكومة الحزب الوطني بضرب الضمانة الوحيدة الباقية لحماية الانتخابات من التزوير وهي وجود مندوبين للاحزاب يستطيعون مراقبة عملية التصويت ومنع الحكومة من اضافة اصوات الغائبين والمتوفين والمهاجرين والمجندين لحسابهم لذلك فان جماهير الشعب المصرى الواعي سوف تقول لا : لقائمة الحزب الوطني ونعم لقائمة التحالف .

من المعروف ان اليوم يتوجه حوالي ١٣ مليون ناخب مصرى الى صناديق الانتخابات ليقولوا كلمتهم في اول انتخابات عامة يخوضها الاخوان المسلمون والتيار الاسلامي منذ ٢٣ عاما في قائمة التحالف التي تضم حزب العمل وحزب الاحرار والاخوان .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٨٧

ردا على صلاح حافظ

بل.. معركة لتطبيق الدستور

بقلم الدكتور :

محمد عماره

فى « الاهرام » اول ابريل كتب الاستاذ صلاح حافظ ، يتهم التحالف الاسلامى بانه يخوض الانتخابات لهدف اساسى هو « اسقاط الدستور الحالى والدولة المصرية القائمة .. وبناء دولة اخرى اسلامية يحكمونها بالتفويض الالهى ويميزون فيها بين المصريين على اساس الجنس والعقيدة .. دولة مسلمة اولا ، وعربية ثانيا ، ومصرية بعد ذلك .. !! »

ثم نعى على احزاب : الوطنى ، والوفد ، والتجمع عدم تحالفها دفاعا عن بقاء الدستور الحالى والدولة المصرية القائمة !؟

والاستاذ صلاح حافظ أخ عزيز اجتمعت له وفيه : خفة الروح ودماثة الخلق ورقة الطباع ورشاقة الاسلوب ، كما تميزت كتاباته لسنوات طويلة بالعزوف عن الافتراء والتجريح عندما يختلف فى الرأى مع الاخرين وان تحلت دائما بالنقد اللاذع ذى الظل الخفيف !

ولست أعتقد ان الصديق صلاح من انصار الفلسفة السياسية « الميكيافيلية » الغربية التى تبيح استخدام كل الوسائل والسبل ــ بصرف النظر عن اخلاقيتها ــ وصولا إلى كل الغايات والاهداف .. حقا هو عاشق لنموذج من نماذج الحضارة الغربية .. لكنى لا اظنه عاشقا للميكيافيلية على وجه

ولانى أحسن الظن به .. فانى اعتقد ان رؤيته هذه هى وليده « سوء فهم » مصدره مقولات شاذة لقلة قليلة فى فصائل المد الاسلامى الكبير .. وليست هى الفكر الاسلامى ، ممثلا فى اجتهادات علماء الاسلام السابقين او المعاصرين ، وممثلا فى فصائل الحركة الاسلامية المعاصرة ، وكما هو مسجل فى برنامج التحالف الاسلامى المنشور بكل وسائل النشر على الناس فى بلادنا هذه الايام ؟!

وانطلاقا من « حسن الظن » هذا .. وثقة فى رجاحة عقل الاستاذ صلاح .. وايمانا بانتفاء التناقضات الحقيقية ــ فضلا عن العدائية ــ بينه وبين الذين اتهمهم بالسعى لاسقاط الدستور المصرى والدولة المصرية .. فاننى أستأذنه لاحاوره ، سائلا ومتسائلا :

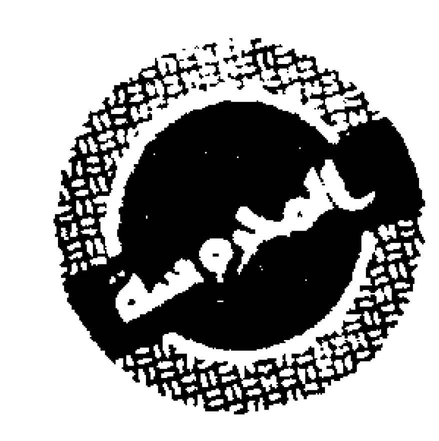
١ ــ انت تعلم ، بحكم معايشتك الطويلة وخبرتك الفنية فى الفكر الماركسى وتنظيماته وتياراته ان من فصائله : الماويين .. والتروتسكيين .. والجيفاريين .. والالوية الحمراء .. والجيش الاحمر .. و(م . ش . م) وانصار النموذج الالبانى .. الخ .. الخ .. فهل وجود هذه النماذج هو حكم عادل بالاعدام على الماركسية بكاملها كنسق فكرى ؟؟ واذا كان الجواب بالنفى .. فلماذا يكون الشذوذ فى الاطار الاسلامى .. كالتكفير والهجرة مثلا ــ هو كل بضاعتك فى تشويه صورة الاسلاميين ــ كل الاسلاميين ؟؟!!

٢ ــ واذا كانت دعوة التحالف الاسلامى الى استكمال اسلامية الدولة المصرية ، تنطلق ــ دستوريا ــ من المادة الثانية للدستور المصرى ، التى تنص على ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع ــ فكيف لقلم عف نزيه ، ولكاتب يحترم عقول قرائه ان يتهم من يدعو لاعمال المادة الثانية من الدستور بانه داعية « لاسقاط » الدستور ؟ .. بينما هو يضفى على اعداء تطبيق الشريعة ، انصار تعطيل المادة الثانية من الدستور شرف « المحافظة » على هذا الدستور ؟! كيف ، أيها العزيز صلاح ! .

٣ ــ واذا كنا قد ارتضينا ــ بل وناضلنا ــ من اجل « التعددية » الفكرية والسياسية ــ وقوامها « الاعتراف » بالاخرين ، و« الموضوعية » فى الاختلاف معهم .. فلماذا هذه « الجرأة » فى اتهام المخالفين بتهم « الدعوة لاسقاط الدستور والدولة » ؟! وهل نسيت انك ــ ونحن معك ــ قد انفقنا أنضر سنوات الشباب فى القيود والاصفاد ومحرقة التعذيب بسبب ذات « التهمة » التى توجهها الآن ــ يا اخى العزيز ــ الى تيار عريض يستقطب عقل الامة وسواعدها ، شيبا وشبابا ، رجالا ونساء .. تيار يحمل هموم الامة ، ويطرق ابواب المستقبل كى يعيد لها الامامة والقيادة والسيادة التى كانت لها فى يوم من الايام ؟ ما الذى يجعلك ــ ولامصلحة لك ــ تجلس ــ وانت فى قمة نضجك العقلى ــ فى « مقعد الادعاء والاتهام » ؟!

٤ ــ وانا استحلفك بكل مقدس لديك .. هل تحترم من يصر على تسميتك : « عنتر » ــ مثلا ــ على حين ان اسمك الحقيقى والمعلن والمشهور هو « صلاح حافظ » ؟! هل تحترمه ؟! ان جمهرة الاسلاميين واغلبيتهم الساحقة ــ التى تقارب اجماعهم ــ قد أعلنت وتعلن ان الدولة الاسلامية لاتميز بين المواطنين بسبب العقيدة . فالاقباط هم المصريون اسلمت اغلبيتهم وظلت الاقلية على المسيحية .. اى اننا ابناء عائلة واحدة ، اقباط مسلمون واقباط مسيحيون !! ومجتمع الدولة الاسلامية لايقر التعددية الدينية منة وتسامحا ولاضعفا ولاتكتيكا مرحليا .. لانه يراها واقعا ازليا وابديا اراده الله .. فلو شاء الله لجعل الناس امة واحدة ، ولكنه قضى وحكم انهم لايزالون مختلفين ولذلك علمنا انه لا اكراه فى الدين .. اذا كان هذا هو الموقف المعلن والمشهور للاسلاميين .. واذا كان برنامج التحالف ينص على ان المساواة فى حقوق المواطنة وواجباتها هى معيار العلاقة بين طوائف الامة الدينية .. لهم مالنا وعليهم ماعلينا .. اذا كان كل ذلك معلومات من الفكر الاسلامى بالضرورة ! .. ومعلنا ومذاعا ومشهورا .. فما رأيك ــ ايها العزيز « صلاح حافظ » فيمن يصر على تسميتك « عنتر » ولايصدق انك « صلاح » ؟ اننى أعيذك ان تكونه .. واتمنى ان يكون « سوء الفهم » هو سبب هذا الاتهام الغريب !

٥ ــ ثم دعنى أسالك : من اين جئت بحكاية ان التحالف الاسلامى يدعو الى دولة مسلمة اولا ، وعربية ثانيا ، ومصرية بعد ذلك ؟! من اين جئت بهذا الترتيب الذى يصطنع التناقضات بين سمات تشترك جميعا فى تكوين الهوية الواحدة للانسان المصرى .. اننا جميعا ــ ياأخى العزيز ــ مصريون فى الوطن الاول والاخص ، وفى ذات الوقت عرب باللغة والقومية



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

وفى ذات الوقت مسلمون .. المؤمنون بالاسلام منا : مسلمون فى « العقيدة الدينية » وفى « الحضارة » والمسيحيون منا : مسلمون فى « الحضارة العربية الاسلامية » التى جمعتنا والتى ابدعناها جميعا — ورحم الله المجاهد الكبير وليم مكرم عبيد عندما قال كلمته الجامعة « وما المسيحى دينا الا مسلم وطنا »؟! ورحم الله حسن البنا الذى كتب منذ نصف قرن يقول : « ان الاخوان المسلمين يحترمون قوميتهم الخاصة باعتبارها الاساس الأول للنهوض المنشود . يحبون وطنهم مصر ويحرصون على وحدته القومية ولايجدون غضاضة فى ان يخلص الانسان لبلده ، وان يفنى فى سبيل قومه ، وان يخدم الوطن الذى نشأ فيه وان يقدم اكبر مايستطيع من الخير للأمة التى يعيش فيها .. ثم هم بعد ذلك ، يؤيدون الوحدة العربية ، باعتبارها الحلقة الثانية فى النهوض — ثم هم يعملون للجامعة الاسلامية ، باعتبارها السياج الكامل للوطن الاسلامى العام ؟

هكذا كتب حسن البنا — فى (رسالة المؤتمر الخامس) منذ نصف قرن .. وهكذا حدد الترتيب والاولويات واستخدم كلمة « ثم » التى تدل على « الترتيب والتراخى » كما يقول علماء العربية — وكان امل الرجل وأملنا ايها العزيز صلاح — ان لاتكون هناك اية شبهات تبرر لك قلب الحقائق ومسخ المعالم وقذف الابرياء بهذه الاتهامات !

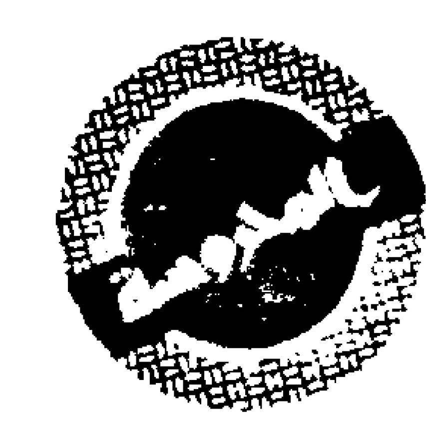
٦ — أما حكاية موقف الاسلاميين من المرأة .. فانا ادعوك الى ان تسأل عنه المرأة المصرية الحقيقية ؟!

اذهب الى الجامعات لترى الفتيات المسلمات وقد اعتصمن بالحشمة الاسلامية ، مناضلين لتحصيل العلوم والفنون .. واذهب الى معارض الكتب لتجدهن باحثات عن مصادر الثقافة الجادة والفكر الاصيل .. واذهب الى ريف مصر ، حيث امهاتنا واخواتنا تجدهن يفلحن الارض ، ويصنعن الاجيال الجديدة فى حشمة اسلامية ، ووقار شرقى ، لم يفسده « الديسكو » ولم يمسخه « التغريب » بافلام العنف والدعارة والانحلال والعرى والمساحيق .. تلك هى المرأة الاسلامية ، سليلة اللائى شاركن فى تأسيس الدولة الاسلامية — يوم بيعة العقبة — قبل اربعة عشر قرنا .. والتى تزحف اليوم مع البررة من ابناء هذه الشعب الى صناديق الانتخاب .. لاكنهاية مطاف وغاية قصوى ، وانما كخطوة على طريق طويل ، يريد الاسلاميون بالسعى فوق عقباته واشواكه : تجديد الدنيا بتجديد الدين وانهاض الامة بقانونها الطبيعى وفكريتها الاصيلة ، ومواجهة التحديات العدائية الشرسة المفروضة علينا بالاستجابة لاصدق الصيحات فى تاريخنا وافعلها صيحة « وا اسلاماه » وبالاحتماء بقلعة الاسلام — الحصن الحصين لامتنا العربية الاسلامية .. والرسالة الخالدة لهذه الامة الواحدة ..

ترى — أيها الاخ العزيز صلاح حافظ — هل نجحت هذه الكلمات فى ان تكون « ارضا موضوعية » لحوار بين « فرقاء » يجمعهم « زورق واحد » تحيط به العواصف والأنواء ؟! .. ارجو ان يكون ذلك كذلك — فالحوار الموضوعى والبناء هو السبيل المتحضر لجلاء الحقيقة .. حتى نفهم — ونتفاهم — ونحكم .. وليست الاتهامات التى نشرتها فى « أهرام » اول ابريل ؟!

وصدقنى — يا اخى العزيز — ان استفزاز الحس الاسلامى — وخاصة لدى الشباب — هو مصدر كبير لداء الغلو والتطرف فاذا كنت تخشاه حقا فلا تكن من صانعيه ! ..

هدانا الله جميعا .. ووفقنا الى مايحبه ويرضاه .



المصدر : الشعب
التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهجوم على التحالف بين الجهل .. وسوء النيه . والنفاق .

عندما ا .ام شمل القوى التى ترتكز فى حركتها على اسس اسلامية واقامت فيما بينها تحالفا تخوض به المعركة الانتخابية تحت راية اسلامية كنا نتوقع ان يتعرض فى التحالف لهجمات كثيرة . لكن الذى حدث سواء من عنف الهجمات او تعدد الجهات التى تحركت فى كتيبه تجمع اشتاتا غريبة من اصحاب الافكار المتناقضة تماما من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ؟ ! هذا الذى حدث يدعو الى وقفة تحليلة لنرى كيف شمل الذعر من تحرك قوى اسلامية الموغلين فى اليمين واليسار على السواء ؟ ! ! وتضم كتيبة الهجوم على التحالف ثلاث شرائح رئيسية لا تخطؤها عين مراقب محايد ... جماعة اليمين المتطرف .. وجماعة اليسار المتطرف .. وجماعة الزاحفين ابدا تحت اقدام السلطة اى سلطة ؟ ! فلماذا اجتمع كل هؤلاء على ما بينهم من خلافات وتناقضات للهجوم على التحالف ..

التعصب الاعمى

اما امر اليسار المتطرف فهو معروف ... وللحق فهؤلاء لم يغيروا موقفهم الثابت من الاديان عامة والاسلام خاصة ... وهو موقف نعتقد انه يرتكز فى الاساس على التعصب لنظرية معينة ورفض مسبق لفهم الاسلام فهما واعيا ، ولو ازاح المخلصون منهم غشاوة التعصب واقبلوا على دراسة الاسلام دراسة موضوعية لاكتشفوا ان الاسلام هو الثورة المستمرة على كل تخلف .. وهو المنحاز ابدا للكادحين وهو المحرض ابدا على كل تقدم وهو الذى يقيم الحصون العالية المنيعه ليحمى حقوق الانسان كل انسان على الارض ، فكل حقوق الانسان لديه مقدسة سواء كان هذا الانسان مسلما او غير مسلم ..

هذا الطرح الذى نقدمه نتوجه به الى المخلصين فى تيار اليسار المتطرف ونثق ان المخلصين منهم ليسوا قليل .. لكننا بطبيعة الحال لا نتوجه بهذا الحديث لمن اغلقوا عقولهم وقلوبهم امام كل حوار موضوعى وشهروا اقلامهم سيوفا مسمومة لا تريد فقط ان تنال ممن ينتمون الى التيار الاسلامى بل تتجه مباشرة لطعن الاسلام .. وكثير من هؤلاء يقدمون فى كتاباتهم ما يدين ثقافتهم ومعرفتهم ؟ ! او يدين نواياهم ؟

فهل هو الجهل المطبق الذى جعل السيد صلاح حافظ يصرخ على صفحات الاهرام بان التحالف يطرح على الرأى العام دولة جديدة يحكمونها باسم الله تعالى ويستمدون سلطتهم من تفويضه لهم جل جلاله ؟ ! هل الجهل ياسيد صلاح الذى دفعك للتردى فى هذه المزاعم المضحكة ؟ ! لان الاسلام لا يعرف حاكما يحكم باسم الله ؟ ! وليس فى الاسلام سلطة دينية حاكمة .. وليس هذا سرا لا يعرفه الا العلماء بل هو امر يعرفه عامة المسلمين فكيف بمن نال حظا من ثقافة وعلم ؟ ! فاذا لم يكن الجهل بهذه البديهة هو الدافع لمثل هذه السهام المسمومة فهل هى النية المبيتة لمحاولة النيل من الاسلام ؟ ! ! ولو تتبعنا كل ما اثاره السيد صلاح حافظ على صفحات الاهرام من وضع المرأة وانتماء مصر الاسلامى والعربى لوجدناه يسير على نفس النهج السابق وهو انكار لابسط المفاهيم الاسلامية سواء عن جهل او نية مبيتة ؟ ! فان كان نقص المعرفة هو السبب فاننا نرجو منه ان يتنازل — وهو المثقف الذى نهل من معارف كثيرة — ان يضيف الى ثقافته بعض قراءات فى الاسلام لعله عندما يريد التصدى بعد ذلك لامر من امور الاسلام يكون قد تزود ببعض المعرفة التى لا تجعله يخوض فيما يجهل ويقدم براهين لا تستند الى علم سليم او الى ابسط المعارف فى الموضوع الذى يتصدى له ؟ !

اليمين المستغل .

ويأتى بعد اليسار المتطرف ... اليمين المتطرف .. وامر هؤلاء عجب لان اكثرهم طالما رفع راية الاسلام ليخوض تحت ظلها معارك مع اليسار المتطرف وغير المتطرف ؟ ! ! وان كان البعض يعجب لامر هؤلاء فاننى لا اعجب لامرهم ... وهم فريقان رئيسيان .. الاول فريق المتعصبين ممن اتخذوا من بعض الامور الشكلية هدفا اساسيا يرون ان تحقيقه هو الهدف والغاية ويغلقون عقولهم امام اجتهادات العلماء المخلصين الواعين الذين يرون جوهر الاسلام تقدما فى كل نواحى الحياة والفريق الثانى هو فريق المستفيدين من كل الاوضاع الفاسدة الجائرة التى تسمح بنهب الجماهير والتسلط عليها وهؤلاء يصادرون كل فكر حر باسم الاسلام والاسلام من دعواهم هذه براء ... ويطاردون كل من يكشف فسادهم وسرقاتهم بدعوى ان الاسلام يحمى هذا النهب والفساد وان الاصوات التى تكشف فسادهم تعترض على حكم الله ونواميسه ؟ ! ! وهؤلاء يخافون الاسلام ويخشون كل الخشية ان يكون للاسلام الحق منبر فى السلطة التشريعية تعلو فوقه كلمة الحق التى تكشف زيف شعاراتهم التى يحاولون الصاقها بالاسلام لتحصين فسادهم واستغلالهم ..

كتبه السلطة ؟ !

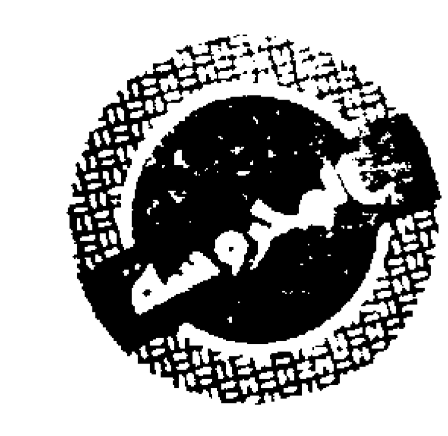
ويبقى من فصائل الكتبة ، فصيل لا يحتاج الى حوار او حتى الى كشف اهدافه ... ونعنى به فيصل الزاحفين تحت اقدام كل سلطة ؟ ! ومن بين هؤلاء كتاب يحتكرون صحفا ومجلات واقلامهم دائما جاهزة لتمجيد كل من يجلس على كرسى السلطة والتهم على من يرون فى عيون السلطة شبهة غضب عليه ؟ ! ! واذا تبادل الفريقان المواقع فسوف يسرع حملة هذه الاقلام بسرعة البرق لنهش اعراض من البسوهم بالامس حلل المجد والفخار ؟ ! ويضعون تاج المجد الجديد على رؤوس من نهشوهم بالامس ؟ ! ! وامر كتبه السلطة هؤلاء معروف تماما للكافة حتى لهؤلاء الذين يزحفون تحت اقدامهم لانهم يعرفون حقيقتهم وتمتلىء نفوسهم باحتقارهم ؟ ! لكنهم يلقون اليهم بفتات الرضا السامى ؟ ! وبالعطايا المادية ليستخدموهم كلابا للحراسة ؟ ! !

الشجرة المثمرة

وبعد ياسادة ياكرام ... ماذا تريدون ؟ ! كلكم تدعون الدفاع عن الديمقراطية ؟ ! وتصرخون لتمنعوا من رفعوا راية الاسلام من الوصول بالاساليب الديمقراطية المشروعة الى منابر السلطة التشريعية ؟ ! ! فكيف تستقيم دعاواكم ؟ ! ! اليس من حق التحالف وهو يمثل تيارا شعبيا — تعترفون بقوته راغمين اليس من حق هذا التيار الشعبى ان يصل الى منابر السلطة من يمثله ؟ ! ان كثرة الحجارة التى يلقى بها هؤلاء واولئك على « التحالف » اراها دليل خير وقوة عندما يحضرنى المثل الذى يقول الناس لا تلقى بالحجارة الا على الشجرة المثمرة ...

السيد الغضبان





المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

رد على مقال صلاح الدين حافظ

أحزاب بلا برامج وبرامج بلا أحزاب

طلع علينا الاستاذ صلاح الدين حافظ فى جريدة الاهرام يوم ٨٧/٣/٢٥ بمقال يحكي فيه حقيقة الوضع الراهن - كما يراه - لموقف الاحزاب من الانتخابات الحالية ..

ولكني اقول

انه أخطا خطا جذريا فى عرضه لجوهر الاسلام الذى ينادى به التحالف الثلاثي

وأخطا خطا ثانيا فى عرضه لطبيعة هذا التحالف الذى قام بين حزبي العمل والاحرار وبين « الاخوان المسلمون » حين وصفه بقوله « انما قام لهدف محدد ومؤقت وهو عبور حاجز الـ ٨٪ » .

وفى فقرة أخرى يقول « انما قام على أساس استنفار المشاعر الدينية واثارتها وحشد الاصوات على أساس أن هذا مسلم وهذا قبطي » .

وأحسب أن الخطا الذى وقع فيه - فى هذه الفقرة - انما نجم عن الخطا الاول ، وهو عدم الفهم الصحيح لجوهر الاسلام .

ان جوهر الاسلام انسانية شاملة لا تحكمها العصبيات الجاهلة ، والنعرات الطائفية ، ومن فهم الاسلام على هذه الصورة التى أوردها الاستاذ صلاح حافظ ، فقد ضل طريقه الى المعرفة الصحيحة ..

واذا كنت تقرأ فى كتاب الله قوله تعالى « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ، ان الله يحب المقسطين . إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم فى الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم أن تولوهم . ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون » وقوله تعالى « ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتى هى أحسن الا الذين ظلموا منهم . وقولوا امنا بالذى أنزل الينا وأنزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون » .

فلا أحسبك تجهل معنى الانسانية التى حكتها الآية الاولى فأقامت دعائمها على البر والقسط ولا الآية الثانية التى أقامت دعائمها على شمولية الاسلام وركزت أصولها على ما اتفق عليه من العقيدة التى لا اختلاف عليها بين المسلم والمسيحي فهى دعوة الى الاتفاق وليست دعوة الى التحزب والتقوقع والاختلاف ..

كما أن السيرة النبوية والنصوص التى وردت منها جديرة أيضا بالنظر الذى يصدق ايات الكتاب ويؤيدها فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أ - « من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما » .

ب - « من اذى ذميا فأنا خصمه ، ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة » .

ج - « من اذى ذميا فقد اذانى ، ومن اذانى فقد اذى الله » .

فهل يرى الاستاذ صلاح حافظ أن هذه الاحاديث النبوية تدعو الى عصبية طائفية ؟ .

واذا تمسك الاخوان المسلمون بأن « الاسلام هو الحل » فهل ترى أن هذا دعوى جاهلية تدعو الى اثارة المسلمين على الاقباط ؟ أو العكس .. أما أنها التى تلزم المسلم بالحل الصحيح لمشكلة الطائفية وترد علاقته بالاقباط الى انسانية سامية كلها بر وقسط ورباط كله رحمة ومودة ؟!!

ان المجال لا يتسع لاكثر من هذا الان وان كانت هناك شروح أكثر تفصيلا ان أردت الافاضة ..

فاذا انتقلنا الى الخطأ الثانى الذى رددته فى مقالك وهو أن التحالف الثلاثى لم يقم الا على نعرة طائفية تعارض الوفاق الوطنى ووحدة الوطن .

فهذا القول مرفوض أولا من حيث الواقع السلوكي والزمني ومرفوض أيضا من ناحية الجوهر الذى رددت عليك به فى الجزء السابق من هذا الحديث .

أما الجانب السلوكي والزمني فهو أن الاستاذ ابراهيم شكرى كان قد التقى بالاستاذ فؤاد سراج الدين وبجميع رؤساء المعارضة بحزبي التجمع والاحرار واخبرهم برغبته فى نزول جميع أحزاب المعارضة على قائمة الوفد واتفق معهم على أهداف محدودة تتلخص فى اعطاء الشعب كل حريته التى ينشدها وتعديل قانون الانتخاب بالقوائم والغاء الأحكام العرفية والقوانين سيئة السمعة . والعمل على احلال الشريعة الاسلامية محل القوانين الوضعية ..

والتقى بعد ذلك بالاستاذ حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين الذى وافقه على المضى معه فى هذه الأهداف ووثق معه عهدا بذلك ..

ثم ..

جاءنا الاستاذ ابراهيم شكرى بعد أيام يبلغنا أن قيادات الوفد والتجمع رفضت - بعد عرض الأمر على قواعدها الشعبية - المضى فى هذا الائتلاف ..

وما كان لنا أن ننقض عهدا قطعناه على أنفسنا بالوفاء ووثقناه مع حزبى العمل والاحرار ..

ولهذا أقول إن هذا التحالف لم ينشأ من فراغ ، كما أنه لم ينشأ لعبور حاجز الـ ٨٪ وانما نشأ ليحقق تحالفا على هذه الأهداف التى ألمحنا اليها سابقا . وهى أهداف لا أحسب أن كاتبنا الاستاذ صلاح حافظ يرانا قد أضعنا أمانتنا للامة بمحاولة تحقيقها .

وسيظل هذا الرباط قائما ما بقيت هذه الأهداف . والله يقول « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » .

وليتك تعلم أننا بوضعنا اخوانا مسلمين نؤيد القوائم التى رشح منها مسيحيون يؤمنون بهذه الاهداف مما يدحض حجة المنادين بأننا نستنفر المشاعر الدينية لحشد الاصوات على أساس أن هذا مسلم وذلك قبطى ..

ان الذين يدعون أن هذا التحالف انما قام على نعرة طائفية فى نفس الوقت الذى ينادى فيه هذا التحالف بتطبيق الشريعة الاسلامية أما أنهم لا يعرفون الاسلام ، واما أنهم يعلقون أحقادهم على مشجب الطائفية والتحالف منها براء .

وهؤلاء أقول لهم أخيرا ..

ضل فألكم وخاب ظنكم ..

صلاح شادى



المصدر : الشعب

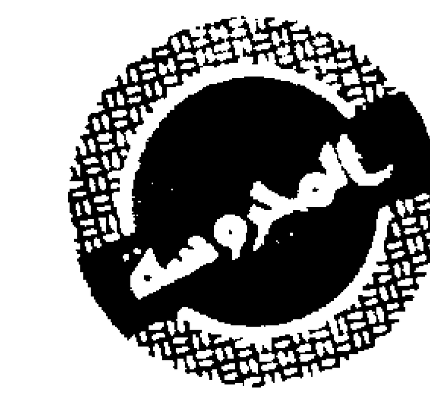
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٨٧

مؤتمرات شعبية ناجحة فى الصعيد

وجماهيرية « التحالف » يؤكدها حجم من شارك فيها

○ ○ خاض « التحالف » فى معركة الانتخابات جولات هامة فى الالتقاء بالجماهير، والتنقل الواعى الى مواقعهم، وظهر جليا فى « رحلة الصعيد » جماهيرية العمل .. ومدى تفهم « الصعايدة » لطبيعة الرجال المناضلة على مر السنين، وسجل خدماتهم المشرف، بغض النظر عن مسالة الانتخابات.

وقد بدأ هذا « المعنى » واضحا فى جولات المناضل ابراهيم شكرى ورفاقه فى اسيوط وسوهاج وقنا.



المصدر : الشعب

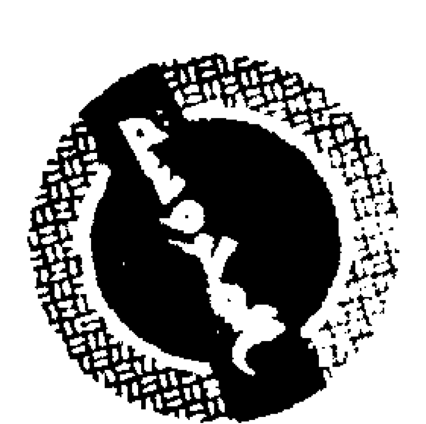
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٨٧

فى أسيوط «التحالف»

ابراهيم شكرى : **ستظل مصر دائما قلعة الامان وعنوان الاخاء بين عنصرى الأمة**

الهجوم الذى نتعرض له هو إفلاس لسياسة الحزب الحاكم وكتابه ووسائل إعلامه

مصطفى كامل مراد : **نطالب بتعديل الدستور وتقليل سلطات رئيس الجمهورية**



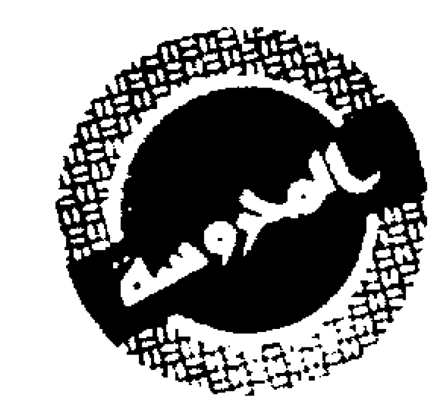
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٨٧

○○ جمال اسعد عبد الملاك :

قوائمنا تتضمن الشرفاء الذين يملكون تاريخا وطنيا شريفا وهم جزء من هذا الشعب . ترشيحى على قائمة « التحالف » هو مسألة مبدأ ـ فقد رشحنى «العمل » على قائمته فى ١٩٨٤ .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

إذا ترك مبارك الحزب الوطنى سيظهر حجمه الحقيقى فى الشارع المصرى

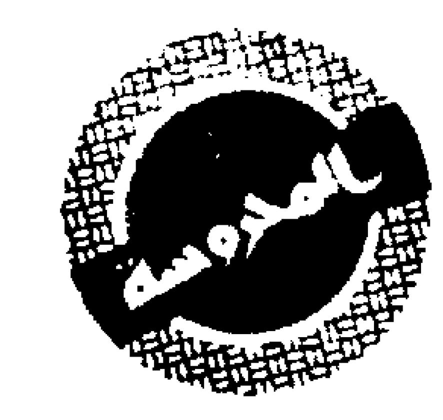
فوزى خيرى هارون :

دليل حرصنا على الوحدة الوطنية هو وجود جمال أسعد على رأس قائمتنا .

كتب مجدى السيد

○ ○ اكد ابراهيم شكرى انه حينما دعا الى التحالف لم يكن يبحث عن مجد شخصى ، بقدر بحثه عن صالح الشعب المصرى بالاضافة الى إحداث نوع من التوازن بين قوى المعارضة والفئة الحاكمة ، وذلك لتعميق الديمقراطية لانه ليس من المعقول ان تكون الاغلبية فى مصر ٩٠ ٪

واشار جمال أسعد المرشح على رأس قائمة التحالف بالدائرة الثالثة باسيوط الى أنهم فى الحزب الوطنى يتخذون من ترشيحى فى حزب العمل هدفا للشائعات ويعتبرون أن ترشيحى فى هذه القوائم به تناقضات ، وانا اقول لهم ان الامر مسالة مبدأ لحزب العمل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٨٧

الذى رشحني في عام ١٩٨٤ ، ويرشحني مرة اخرى ، وليس تضليلا كما يزعمون .

وكان المهندس ابراهيم شكرى قد واصل جولاته الانتخابية ، حيث عقد مؤتمرا انتخابيا كبيرا يوم الجمعة الماضى في اسيوط . وقد شهده مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعبد الحميد بركات امين التنظيم بحزب العمل وجمال اسعد عبد الملاك الامين العام المساعد ومرشحو الحزب باسيوط .

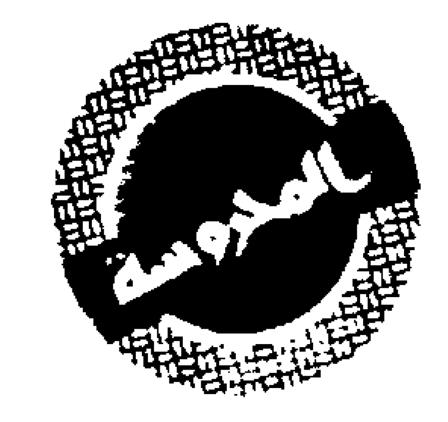
وقبيل انعقاد المؤتمر ، قام الضيوف بجولة في قرى اسيوط حيث استقبلوا بحفاوة وكرم وحماس كبير من مواطنى محافظة اسيوط .

■ في البداية قال المهندس ابراهيم شكرى لأبناء اسيوط أن هؤلاء الذين يتعرضون للتحالف بالهجوم الشرس سواء في الصحف أو في مؤتمراتهم الهزيلة يركزون على نقطة واحدة واهية حيث يزعمون اننا نسعى للحصول على مقاعد تؤهلنا لزعامة المعارضة أقول لهؤلاء انكم واهمون فلماذا لا نعمل للوصول إلى الحكم مثلما تبغون ولكن هناك فرقا بين سعينا وسعيكم اننا نسعى إلى هذا بارادة الشعب ونبض الجماهير أما سعيكم فبالتزوير وتغييب إرادة الشعب .

إن هذا الهجوم الشرس الذى نتعرض له منذ اتمام هذا التحالف المبارك ماهو إلا إفلاس لسياسة الحزب الحاكم وكتابه ووسائل إعلامه .

إن الهدف الذى نسعى اليه هدف سام لايحسونه ولايعرفونه جيدا لانهم يعرفون شيئا واحدا فقط وهو كيف يظلون بمقاعد الحكم اكبر فترة ممكنة وبكل الوسائل الشرعية وغير الشرعية

انني حينما دعوت إلى هذا التحالف لم اكن أبحث عن مجد شخصى بقدر بحثى عن صالح هذا الشعب ومستقبله لم اكن أبغى زعامة المعارضة كما يزعمون ويتوهمون والدليل على ذلك وبكل بساطة أنني دعوت إلى هذا التحالف في بادىء الامر تحت مظلة الوفد وباسم حزب الوفد وكنت في دعوتى هذه أعلم جيدا أننى اضحى كثيرا بهذا البناء الذى أرسيناه لدى الشعب من حضور لحزب العمل في ضمير شعبنا العظيم هل من كان يدعو هذه الدعوة يرغب في مجد شخصى او الحصول على لقب لايضيف . اننا لانبحث عن ألقاب قدر عملنا على التضحية من أجل ولاجل هذا الشعب الكريم .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

انني في دعوتي إلى هذا التحالف كنت أهدف إلى إحداث نوع من التوازن بين قوى المعارضة والفئة الحاكمة هذا التوازن الذي يحقق في النهاية صالح الممارسة الديمقراطية لانه من غير المعقول أن تكون الاغلبية ٩٠ ٪

واكد المهندس ابراهيم شكرى ان هذا الهجوم علينا ماهو الا خوف من أن نحصل على ثلث عدد النواب وهذا هو الخط الامر بالنسبة لهم بل ويحذرون مبارك من الوصول إلى هذه النتيجة وهذه هي الخطورة . فهم يصورون الامر للرئيس على أننا لن نساعده على الحكم وهم وحدهم الذين يدعمون حكمه أبدا والله نحن أحرص انلس على مبارك منه شخصيا ومن هؤلاء الذين يلتفون حوله.

اننا طالبناه ونطالبه بان يكون رئيسا لكل المصريين وألا يتحمل نتائج سياسات الفشل التي ينتهجها الحزب الوطني انه أكبر من أن يكون رئيسا لمثل هذا الحزب الورقي .

وقال انهم اليوم يحاولون إلقاء التبعة على الرئيس مبارك بهذا القانون الذي يحدد كيفية إختيار مندوبي المرشحين باللجان الانتخابية ، لايوجد بينهم ناصح أمين ولكنى أقول لزكي بدر انك تحاول إحداث فتنة بتطبيق هذا النص القانوني

وانني اطالب الرئيس بتصحيح هذا القانون لانه يستطيع ذلك وهذا هو اخر ضمان لنا في هذه الانتخابات

وأكد ان الحكومة لايهمها إلا النتائج وأن تكون النتائج لصالحها فقط وهذا واضح من اختيارهم لمرشحيهم انهم يريدون بالصدق وبغير الصدق الاستيلاء على الحكم وهذا مانعمل على تغييره .

وقال اننا لنا برنامجنا الواضح والمعلن والمتضمن كافة الحلول أما برنامجهم فلا نعرف ماهو فقط يرددون أنهم حققوا انجازات . أى انجازات هذه التي تتحدثون عنها . إن كنتم قد حققتم شيئا بالفعل فهو من دم هذا الشعب الفقير ومع ذلك لم تحققوا له مايريده بل بددتم ثروته وأغرقتموه في الديون وارتفعت أسعار خدماتكم فاصبحت الحياة مستحيلة.

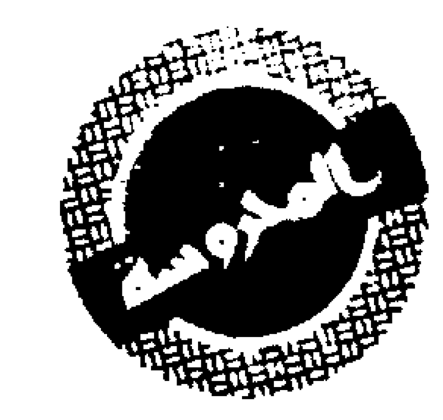
وعن الفتنة الطائفية قال لايوجد شيء بهذا المسمى أننا على مر الطريق لم نعرف إلا الاخوة والتسامح وإن الحل الوحيد للقضاء على مثل هذا الذى يرددونه هو ان تكون هناك قواعد عادلة يحاسب عليها المصريون جميعا لاتفرقه بين مسلم وقبطي .

إن مصر ستظل دائما قلعة الامان وعنوان الاخاء والمحبة بين عنصرى الامة فهم أخوة لنا في الوطن ولهم مالنا وعليهم ماعلينا .

■ وقال جمال أسعد المرشح على رأس قائمة التحالف بالدائرة الاولى لمحافظة أسيوط : انهم في الحزب الوطني يتخذون من ترشيحي في حزب العمل هدفا للشائعات ويعتبرون أن ترشيحي في هذه القوائم به تناقضات فيقولون مثلا كيف يرشح حزب العمل رجلا مسيحيا على رأس قائمة شارك فيها الاخوان المسلمون كما أنهم يزعمون أن حزب العمل يسعى من وراء ذلك للحصول على أصوات المسيحيين .. أبدا والله فلقد وضعني حزب العمل على رأس القائمة في انتخابات ٨٤ ولم يكن هناك هذا التحالف وحصلت على مقعد في هذه الانتخابات أى أن الامر هو مبدأ وليس تضليلا وخداعا للشعب أما من يضل ويخدع فهو الحزب الوطني والدليل أنهم وضعوا في ذيل قائمتهم في دائرتي أحد المسيحيين فما هو هدفهم إذن الا مايحاولون إلصاقه بي أنهم هم الذين يحاولون مغازلة أصوات المسيحيين وهم لايفعلون هذا فقط بل لهم ملصقات عليها المسجد والكنيسة وشعار ثورة ٢٣ يوليو وهم بهذا يغازلون الاسلاميين والمسيحيين والناصريين أيضا الامر ليس مبدأ وإنما هو انتهاز فرص لغرض دنيء

اما حزب العمل فلم يضعني على رأس القائمة إلا لاقتناعه بمبدأ فلقد حدثني ابراهيم شكرى قبل حل مجلس الشعب عن كيفية ان يكون هناك دور ومشاركة للاقباط في كافة الامور وهو اليوم حين يضعني على رأس القائمة صادق القول وكان دائما يقول انه لابد ان يكون للاقباط دور بالانتخاب وليس بالتعيين انها قناعة قومية .

وعن الفتنة الطائفية قال جمال اسعد بالقطع هناك متطرفون لا احد ينكر هذا ولكن لماذا هذا التطرف ان التطرف ما هو الا وليد مجتمع له ظروفه وملابساته مجتمع يثير فتنة وهى لا تنمو الا في ظروف الضغط الاقتصادى والاجتماعي والعلاج الوحيد لهذه الفتنة هو الديمقراطية واذا كان لكل طرف وجهة نظر ضد الطرف الآخر او فعل ضد فعل وحين تكون هناك ديمقراطية حقيقية فلن يكون هناك وجود لمثل هذه الصغائر وان تكون هناك قواعد ثابتة وعادلة يخضع لها الجميع من ابناء الشعب .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

واضاف ان : الحزب الوطني في اسيوط فقد صوابه وأخذ يطلق الشائعات هنا وهناك ولكن جماهير الشعب تعلم جيدا كل هذا . ان اخرما اطلقوه علي من شائعات انني لا انحدر من اسرة كبيرة ولا عائلة لي تقف من خلفي يقولون ما يقولون فانا لا اعتمد على عصبيات او عائلات بل اعتمادى كله على تاريخي السياسي وهذا الشعب الطيب العظيم .

واوضح جمال اسعد : لقد رشح الحزب الوطني ضدى اربعة مرشحين من القوصية وحدها فإذا كانوا يملكون القوة والجماهيرية حقا فلماذا كل هذا لماذا يهددون الشباب من انصارى ويطلقون الشائعات هنا وهناك ، ان هذا ليس له الا تفسير واحد فقط انهم يعيشون ظروفا صعبة وموقفا لا يحسدون عليه فاذا كان الحزب الوطني قوى فعلا فلماذا يخاف كل هذا الخوف واكد جمال على ان قوائم حزبنا لا تتضمن غير الشرفاء الذين يملكون تاريخا وطنيا شريفا وكلهم جزء من هذا الشعب اما قوائمهم فهي تتضمن السماسرة وتجار السموم فهل هؤلاء هم الذين سيشرعون لهذا الشعب العظيم انهم لن يعملوا الا لصالحهم فقط بل ان منهم من يدفع الالاف ليكون على رأس القائمة .

واكد ان جميع المشاكل التي يعيشها الشعب المصرى ماهي الا نتاج لسياسة الحزب الوطني الفاشلة ولن تحل هذه المشاكل الا بالتغيير والديمقراطية الحقه .

■ وقال عبد الحميد بركات امين التنظيم ان بلدنا هي قلعة الوحدة الوطنية لانها قلعة الآسلام والمسيحية في ان واحد واننا جادون وعازمون على المضي في نفس الطريق .

واشار إلى ان برنامجنا الانتخابي علني وهو رد واضح وصريح للهجوم علينا في الصحف القومية . اننا نقول لهؤلاء الذين يتمسحون في السلطة نحن لا نبغي الا وجه الله نحن نبغي صالح الجماهير وليس صالحنا الشخصي ونطمح في بناء مصرنا على ما يرضي الله .

■ وقال فوزى خيرى هارون مرشح الحزب بالدائرة الاولى ان مطالبنا بتطبيق شرع الله شيء ضرورى وهام فالاسلام أفضل بكثير من اجتهاداتهم ان عمرو بن العاص سئل عن كيف يحكم فقال احكم بكتاب الله فان لم اجد فبسنة رسول الله فان لم اجد فاجتهد .

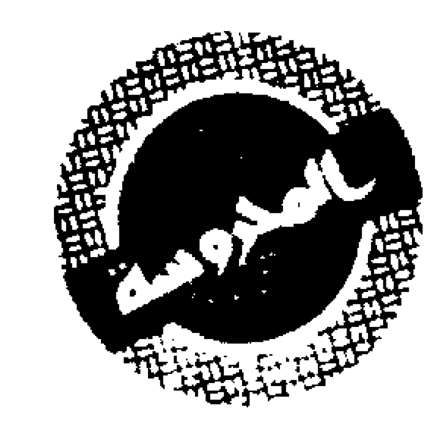
اما زكي بدر فيحكم بالطوارىء فان لم يجد فبالمعتقلات فان لم يجد فبتلفيق التهم اننا حينما نطالب بتطبيق الشريعة يلفقون لنا التهم ويزعمون أن هناك فتنة طائفية والدليل على حرصنا على الوحدة الوطنية هو وجود جمال اسعد على رأس قائمتنا .

■ وقال محمد عثمان كيلاني لابراهيم شكرى ومصطفى كامل مراد سيرا الى الغاية وحذارى ان تسقط من ايديكما الرايه انما تبنيان لبلدنا مجدا وتعيدان لها عهدا ولينصرن الله من ينصره .

وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان السياسة التي تتبعها حكومة الحزب الوطني الديمقراطي منذ توليها الحكم سياسة فاشلة ولم يحققوا اى نتائج من خلال حكمهم ذلك ان معيار اى حكم هو راحة الناس فنحن نطالب بتعديل الدستور ونهدف من هذا إلى تقليل سلطات رئيس الجمهورية لان اى انسان يطغى اذا وجد كل شيء بيديه والمدهش مبارك نفسه لم يمانع في التعديل ولكنه قال ليس هذا وقته ونحن نطالبه بالبعد عن الحزب الوطني وان يكون رئيسا للجمهورية لمصلحة مصر كلها .

ـ انني واثق ان مبارك سيترك الحزب الوطني في خلال سنة على اكثر تقدير بعدها سيظهر الحجم الحقيقي للحزب الوطني .

■ وحيا مصطفى كامل مراد في كلمته ابراهيم شكرى مناضلا وقال ان استمرار ابراهيم شكرى بهذا العطاء لهذه المدة الطويلة امر نادر في التاريخ ونحن سعداء بقيادته لهذا التحالف من اجل الاصلاح . والتحالف توفيق من الله وستنتشر الصحوة . الاسلامية من خلال هذا التحالف .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ ابريل ١٩٨٧

الضرب تحت العباءة

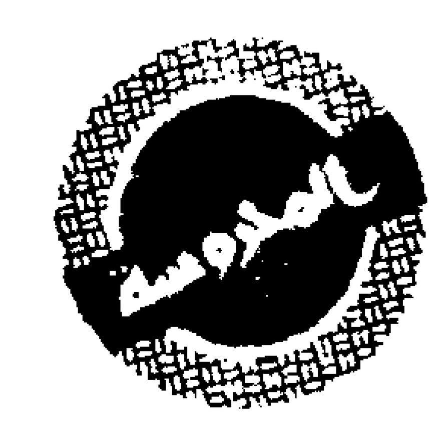
رغم اننى لست من قارئى المصور لاسباب يشترك معى فيها الكثيرون فقد فوجئت بعدد الاسبوع الماضى وقد غطاه اللون الازرق بعد ان جعلوا خلفية الغلاف شعار قائمة التالف (الاسلام هو الحل) وقد شوهوها بالزفت او الالوان كما هو الحال الان فى اغلب شوارع القاهرة وقد عنونوا المجلة بعنوان (التحالف تحت عباءة الاخوان المسلمين) .. ثم عنوان اخر (اربع ملاحظات حول الفتنة الطائفية .. ! !) وهى مغالطة خبيثة يقصد منها الربط بين قائمة التحالف واحداث الفتنة الطائفية وياله من اتهام .. يهملون ويقصرون وبعد ان تستفحل الامور يستثمرونها لضرب من يشاءون . وحتى تكتمل المؤامرة لامانع من تزيين المجلة بجماهير احد مؤتمرات التالف ولا مانع من تركيز العدسة على اثنين من ذوى اللحى مع ان كل الحاضرين ليسوا من ذوى اللحى ولكن لا مانع من ذلك خاصة وان اجهزة الاعلام قد ربطت بين اللحى وحوادث الارهاب خلال الثلاثين عاما الماضية .

بقلم :
د . مجدى قرقر

وحتى تكون الضربة مؤثرة اختاروا احد قيادات حزب العمل ليكون اول الملاكمين .. الاستاذ ممدوح قناوى .. ورغم اننى شخصيا اكن للاستاذ ممدوح كل تقدير واحترام وان اختلفت معه فى بعض الامور الا اننى روعت بحديثه للمصور .. يبدأ الاستاذ ممدوح ضرباته بتربيب اخبار الداخلية بل تعمق الى ماهو اكثر من ذلك دخل الى ذهن رئيس حزب وعقله الباطن ليهدى للمصور هذا الكنز الثمين الذى حصل عليه من مكنون نفسه ثم وجه ضربته الثانية باتهام الحزب وجريدته برفع شعارات الاسلام منذ اكثر من عام لا لشىء الا لمغازلة الاخوان المسلمين متناسيا ان حزب العمل قد رفع شعار (الله .. الشعب) قبل ان يتولى الاستاذ / عادل حسين مسئولية الجريدة وان برنامج الحزب جعل اول مبادئه (الشريعة الاسلامية هى المصدر الاساسى للتشريع فى الدولة ولا يجوز ان تتضمن القوانين ما يخالف الشريعة الاسلامية) قبل ان يكتب محمد عبد القدوس فى جريدة الحزب ومتناسيا ان الاستاذ / احمد حسين رحمه الله كان من اوائل من نادوا بالحل الاسلامى قبل ان يولد مجدى احمد حسين ثم ياتى الاستاذ قناوى ليسمى ذلك بالانقلاب الصامت داخل صفوف الحزب اذن فلقد بدأ احمد حسين حركة مصر الفتاة ثم اخذ يعد لانقلاب صامت فى صفوفها بعد ان اسسها منذ ما يزيد عن خمسين عاما ..

لقد اصبح الخط الفكرى للحزب اكثر وضوحا بعد عشر سنوات من التاسيس وهذه طبيعة الامور كما حدثت بعض المتغيرات فى منهج الاخوان بعد التجارب التى خاضوها واصبح هناك تقاربا فكريا بين التيارين ومازال هناك كثير من نقاط الخلاف ولا يعنى هذا ذوبان اى منهما فى الاخر وهذا مطلوب لان اختلاف الراى شريطة ان يكون من منظور اسلامى سيعود بالفائدة على مصرنا الحبيبة ان شاء الله .

وبعد هذا يتحدث الاستاذ قناوى عن السلطة الابوية لرئيس حزب وعن السطوة العائلية لآل حسين وهى الفاظ اربا بالاستاذ قناوى عن استخدامها واذا به فى نهاية حديثه يحاول توجيه ضربه قاضية بانه قد عقد العزم على جمع شمل بعض المعارضين داخل صفوف الحزب ولم يفصح عن نيته او هدفه من هذا التجمع .



وحيث ان الاستاذ قناوى قد نصب من نفسه متحدثا صحفيا لصحف الحكومة وصحيفة الاهالى فلا مانع من الحديث مع الاخبار موضحا لهم ان هذا التجمع يوم محاسبة ومراجعة قيادات الحزب ولكن بعد الانتخابات .. نعم سيؤجل هذه المحاسبة الى ما بعد الانتخابات وليس هذا من قبيل المحافظة على وحدة وبناء الحزب .. ولكن من قبيل الانتظار لنتائج الانتخابات .. ثم هو بعد هذا يتساءل عن الذى يريدونه هل هو اسلام محمد أم اسلام أم اسلام معاوية أم اسلام شركات توظيف الاموال ؟ .. وإذا كان تساؤله جادا فتلك مصيبة واذا كان سخرية فالمصيبة أعظم .. فالفهم الصحيح للاسلام لا يحتمل التاويل يا استاذ ممدوح .

ولفريق الاستاذ قناوي انقل رسالة بيرم التونسى

منين نشوف العدل ولا السفينة تعوم
مادمنا فوق قلبها قاعدين لبعض خصوم
تضحك علينا الحدادى فى السما والبوم

ولهؤلاء اقول سترتفع راية التالف ان شاء الله لتنادى بالاسلام عقيدة وشريعة ونظم حياة لتكون كلمه الله هى العليا وكلمة الذين كفروا السفلى « إن الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمين اليوم فى ضلال مبين صدق الله العظيم ....

مريم ٣٦ ـ ٣٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٨٧

التحالف يعقد مؤتمرات ناجحة فى سوهاج

ابراهيم شكرى :

أين هى الدولة الاسلامية .. وميزانيتنا تحوى أرباح مصانع الخمور .. ونوادى القمار ؟ !

مصطفى كامل مراد :

ديون مصر زادت ٢٨ مليار جنيه فى ٩ سنوات

كتب : عبد العال حسين

فى سابقة خطيرة وتصعيد جديد لاعتداءات الامن واستفزازه قامت قوات الامن بايقاف موكب سيارات المهندس ابراهيم شكرى بعد ترك سيارته وحده وهو فى طريقه الى جهينة وقاموا بتفتيشها وعددها ثلاثون سيارة قاموا بسحب رخص السائقين مع توجيه شتائم لهم !

لم يكتف بلطجية زكى بدر بهذا الفعل الدنىء بل امروا السيارات بالسير فى طريق معاكس للموكب بعد اغلاق الطريق وذلك فى محاولة لابعاد ركب السيارات عن سيارة المهندس ابراهيم شكرى ..

فإلى متى... ياوزير الداخلية تصر على انتهاك كل أمل... وقتله ...

بكل الحب والترحاب استقبلت اهالى سوهاج المجاهد ابراهيم شكرى يوم السبت الماضى وكان استقبالهم بمثابة اعلان صحوة شعبية من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية صحوة فى مواجهة

الفساد والانحلال صحوة في مواجهة همجية الحزب الحاكم وما يتبعه من اساليب القمع وقتل الحرية .

احتشد المواطنون يعلنون تأييدهم مع قائمة التحالف قائمة الحق في مواجهة الباطل

حينما وصل موكب المجاهد ابراهيم شكرى الى سوهاج كان في استقباله قيادات الحزب ومرشحيه والشيخ مصطفى درويش المرشح المستقل عن التحالف كما ازدانت الشوارع بلافتات الترحيب والتأييد .

توجه الموكب الى قرية العتامه مركزطما وكان في استقباله اهالى القرية والقرى المجاورة والقى ابراهيم شكرى كلمة تحدث فيها عن برنامج التحالف والاساليب التي يتبعها الحزب الحاكم في تزوير الانتخابات والاساليب التى تتبعها اجهزة الامن ضد مرشحى الحزب ومؤيديه .

ثم توجه بعد ذلك الى نجع اولاد سليم وقرية الدويرات وكان في استقباله حشد من اهالى القرية وعائلة سليم ثم توجه الى المؤتمر المنعقد فى قرى أولاد على مركز المنشأة .

مؤتمر اولاد على

لماذا الخوف من شرع الله

وفى قرية اولاد على وصل موكب المناضل ابراهيم شكرى الى المؤتمر في الساعة الثالثة وسط حشد من قيادات الحزب ومرشحى قائمة التحالف وجماهير اولاد على وتعالت الهتافات الله اكبر ويحيا الشعب ـ الله اكبر ولله الحمد .

بدأ المؤتمر بتلاوة ايات الذكر الحكيم تلاها الشيخ طه السيد بعدها تحدث ابراهيم شكرى فقال .. اننا نجتمع هنا لهدف كبير هدف هو ان يستقر هذا المجتمع ويحكمه العدذل وتسوده حياة يشعر فيها الانسان بأدميته ويشعر انه جزء من المجتمع هدف أن نبنى وطنا يشعر فيه كل فرد بالأخر وطنى الجسد الواحد الذى اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى أين هذا المجتمع مما نعيشه الآن .. اننا ندعو لكى نعيش المجتمع في تحاب بين المسلمين والمسيحيين .

وعن اعداد قوائم التحالف قال لقد رتبنا قوائم الحزب على اساس الطهارة وحتى نقدم رجالا شرفاء يعرفون دينهم ويعرفون حق وطنهم عليهم ويقدرون المسئولية ومن يتحمل المسئولية باسم الاسلام يعرف انه سوف يسأل عنها والذى يعرف دينه يعرف ماذا تكون المسئولية ان المسئولية ليست مفاخرة وانما هى مسئولية ثقيلة فاين هذا مما نراه الآن .. انهم يقولون انجازات اين هذه الانجازات هل الفساد الذى عم كل البلد هو الانجاز اقول لهم اتقوا الله فيما تقولون فالشعب يعرف من هو الله ومن هم الجلادون والمفسدون .

تركوا دين الله

ثم تحدث الشيخ مصطفى درويش المرشح المستقل عن التحالف فقال ان الذين يبيعون الحق طلبا للعملة الصعبة والدولارات وتركوا دين الله ضاع منهم دين الله وضاع منهم اقتصاد البلد ولكن اذا ضحت الامة بالمال من اجل الدين جاء الدين وجاء المال

انهم ظنوا ان العلاج هو القروض والقروض ما هى الا احتواء اقتصادى ثم احتواء سياسى ثم احتواء عسكرى يجعلهم يملون شروطهم علينا فى سياستنا الداخلية والخارجية .

واضاف اننا نعيش معيشة ضنك لا أقول ذلك من عندى لكنه الواقع وكيف نقنع غيرنا اننا خير أمه اخرجت للناس ونحن نستورد الخمور ونصنعها عندنا .. اقول لكم لاصلاح لهذه الامة الا اذا عادت الى طريق الله .

ثم تحدث يسرى صارو المرشح على قائمة حزب العمل فقال .. اننا نحتشد الآن لا لانتخاب حزب .. وانما الامر أكبر من ذلك انها معركة بين الحق والباطل .. معركة فى مواجهة البغى والطغيان فى مواجهة الصهيونية معركة ضد من يتآمر على الاسلام ان اعداء الاسلام يحاربوننا حتى لا يخرج منا شرفاء يطبقون شرع الله ان يوم ٦ ابريل ليس يوم انتخابات انه يوم الجهاد فى سبيل الله والدين امانة فى عنقنا جميعا فالمطلوب منا وقفة ابطال ضد اعداء الاسلام والمسلمن .

وقال ان هؤلاء الذين يصورون انفسهم طغاه لايعرفون قدرهم الحقيقى منهم حلمى عبد الاخر مرشح الحزب الحاكم الذى وقف فى المؤتمرات فى مدينة طهطا ليطلق التهديدات ويحرض على قتل مندوبى المعارضة كنت اظنه سيكون جبارا كما يدعى او شجاعا كما يتظاهر ولكنه فى التحقيق القضائى تراجع عن تهديداته وانكر اقوالا قالها على الملأ امام الشهود . الشهود التى مورست عليهم ضغوط رهيبة انا اعزرهم اما المسئولين الذين ساهمو فى هذه الضغوط سيلقون جزاءهم من الله .

تحالف ضد المنافقين

ثم تحدث ابو الحمد حسين ربيع مرشح على قائمة الحزب فقال ان تحالفت بقوم على الايدى الطاهرة على المنافقين والذين يتلونون بكل الالوان لا تجار الشعارات والافلام المنافقة . هؤلاء الذين لا يظهرون الا فى الظلام يقولون ان الوحدة الوطنية مهددة نقول لهم ان الاسلام اعطى الاخوة المسيحيين العزة والكرامة وان الوطن يقوى بالمجاهدين ونحن على العهد مجاهدين فى سبيل تطبيق شرع الله فى الارض .

وقد ادار المؤتمر الدكتور محمد المرسى سليمان فى ونهاية المؤتمر هتفت الجماهير الله اكبر ويحيا الشعب الله اكبر ولله الحمد وبعد ذلك توجه المناضل ابراهيم شكرى لزيارة مركز المنشأة حيث كانت الاهالى هناك فى انتظاره فوقفت النساء فى النوافذ وعلى اسطح المنازل واخذت تهتف الله اكبر ويحيا الشعب .

الشعب يريد التغيير

وفى قرية ادفا احتشدت الالاف من اهالى القرية لاستقبال موكب ابراهيم شكرى ولاعلان تأيدها لقائمة حزب العمل هاتفة اسلامية لا شرقية ولا غربية هذا وقد وصل موكب ابراهيم شكرى فى تمام الساعة ٦,٣٠ مساءا والقى ابراهيم شكرى كلمة قال فيها الاخوة والاحباب الذين اتوا الى هذا المكان ان هذه المشاعر الفياضه تدل على ان الشعب يريد التغيير واعلان بانكم تريدون ان يحكم بشرع الله وان يسود العدل المجتمع .

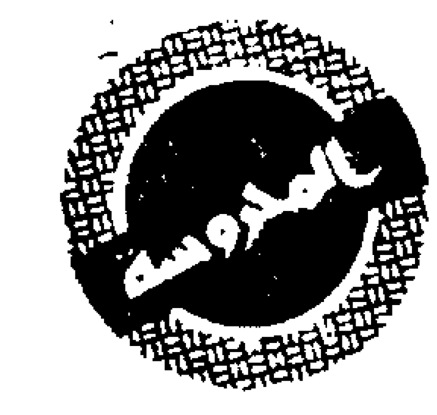
واضاف اننا نتفاضل بالعمل الصالح ومن هنا يكون المجتمع اساسه العمل لصالح المجتمع كله . ان العدل عندما يسود يمكن ان يعيش الشعب وهو مطمئن على غده ولكن ما نراه الان هو ان الكل يتسابق على المال نتسابق من اجله حتى ولو كان ذلك على حساب الاخرين فلابد ان تترجم مشاعركم هذه الى عمل حقيقى فليس بالهتاف والتمنى يمكن ان تكون هناك اصوات ولكن بالعمل وعلينا ان نتكاتف ولا نجعلهم يزوروا ارادتكم .

تحايل على القضاء

وفى جهينه اخترق موكب شكرى حشود الاهالى من الصباح كان موكبا لم تشهده سوهاج لأى مسئول مهما كان منصبه فقد ازدانت جهينه بالافتات ودوت الهتافات ارجاء المركز وامتلا بالاهالى الذين أتوا من القرى والمراكز المجاورة ليعلنوا تأييدهم لمرشحى الحزب هاتفين بحياة المناضل ابراهيم شكرى ومنددين بالديمقراطية المزيفه .

وقد بدأ المؤتمر فى تمام الساعة ٩ مساء بتلاوة ايات الذكر الحكيم تلاوة الشيخ محمد محمد على جودة .

وفى البداية تحدث ابراهيم شكرى فقال



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

نجتمع هنا على ارض جهينه مع رجال عرفتهم من قبل عرفتهم من المواقف الحقيقية فى عام ٨٤ عندما ناصروا حزب العمل لكن القانون الذى حاكوه حال دون ان يدخل نواب الشعب الحقيقيين وان انتخابات ٨٧ هى موديل جديد بدلا من موديل ٨٤ لقد غيروه عندما احسوا ان القضاء سوف يقضى بعدم دستورية قانون الانتخابات

واضاف اننا تحالفنا لكى نبنى دولة اسلامية وحكومة اسلامية لأن الحكومة التى يقال عنها فى الدستور انها حكومة اسلامية ليست اسلامية الا على الورق فقط !

هذه الحكومة التى يقال عنها فى الدستور انها اسلامية تعتمد فى الميزانية التى تعدها على ايرادات مصانع الخمور وايرادات نوادى القمار ولذلك نقول لهم اتقوا الله واستغنوا عن هذه الاموال الحرام التى تدخل ميزانية الدولة حتى لا يدخل بيت المواطنين فلوس حرام فتناسوا وكأنك لم تقل لهم اى شىء ! !

وقال ايضا لايمكن ان نحل مشاكلنا بالمحسوبية والرشاوى علينا ان نحاول بالعمل ان نعيد تنظيم المجتمع لكى تتوافر احتياجاتنا لكى نكون احرارا لا يستبعدنا احد بالقروض واذا ظلت الحكومة تسير فى طريق الاعتماد على القروض فسوف يحكمنا الصهاينة فى النهاية ! !

حان الوقت

وتحدث فهمى نجيب دياب المرشح على راس القائمة فقال .. لقد حان الوقت لكى تثبتوا للعالم اجمع أن هنا على ارض مصر شعب عظيم له ارادة قوية وفى استطاعته أن يفرض تلك الارادة على كل القوى الدخيلة وان هذا الشعب البطل الذى ضحى بابنائه وامواله فى سبيل هذا الوطن ليحرره من الاستعمار حين كان المفسدون يقبعون فى جحورهم وعندما انتصر هذا الشعب خرجت تلك الافاعى من جحورها لتنهب وتستبد بالشعب وبامواله

وقال اقول للمسئولين عن الانتخابات بانها ستسير طبقا للقانون وبارادة الشعب وحذار .

وتحدث احمد حجازى المحامى فقال لابد من نهضة لتعاد الامور الى نصابها الحقيقى ولن يرحم التاريخ اى عابث بمصير هذا الشعب الذى لا يخشى فى الحق لومه لائم ولن يرحم الله من اتوا لنا بالطعام الملوث بالاشعاع الذرى .

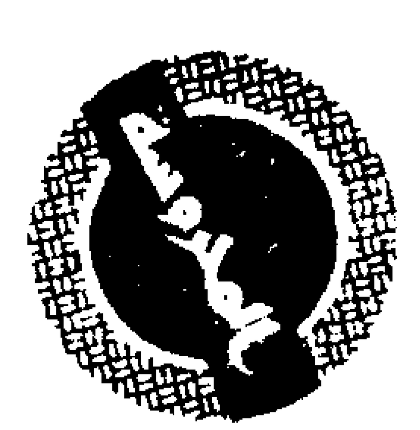
واختتم حديث قائلا ان يوم ٦ ابريل ايها الاخوة يوم نقول فيه كلمتنا كلمة الحق ضد الباطل لكى نعيد الى مصر كرامتها وعزتها يوم ٦ ابريل بامكانكم ان تعبروا عن ارادتكم ولا تخشوا الا الله فهو الرازق وهو الخالق .

والقى محمود عبد السميع امين الحزب فى سوهاج كلمة رحب فيها بالمجاهد ابراهيم شكرى ثم قال اننا سنبذل مع كل المخلصين كل جهد من اجل احداث التغيير المنشود وصولا الى الحرية التى نرجوها والتى هى حرية الشعب فى اختيار حكامه هذه هى الحرية التى نتطلع اليها هى سبيلنا لتطبيق الشريعة الاسلامية .

ثم تحدث عبد المنعم محمد نجيب امين الحزب فى جهينة فقال ان كل الدلائل تدل على ان الشعب قد عرف الطريق الصحيح وساعى الى تحقيق التغير وسوف يوجه كل القوة للذين يحاولون التزوير واقول لهم اننا اقوياء بالحق والقانون وسوف ندافع عن كرامتنا وعقدنا العزم على محاربة الفساد وذلك بتطبيق الشريعة الاسلامية بعد ان اتعستنا القوانين المستوردة .

وقد اختتم يسرى صارو المؤتمر بكلمة قال فيها لقد دقت الساعة التى ترتفع فيها رايات لا اله الا الله لقد دقت الساعة لترتفع فيها راية الاسلام فيا عملاء اسرائيل لن تسقط مصر ابدا ويا عملاء الحزب الحاكم نحن لا نباع نحن رجال عقدوا العزم على اعلاء راية الاسلام لكى تعود لمصر هويتها العربية والاسلامية .

وقبل حضور موكب ابراهيم شكرى كان قد حضر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والقى كلمة تحدث فيها عن تاريخ المناضل ابراهيم شكرى كما تحدث عن اهمية تطبيق الشريعة الاسلامية للقضاء على الفساد الذى عم انحاء البلاد وان الاقتصاد الاسلامى هو الحل لمشاكلنا وقال اين انجازات الحزب الحاكم التى يتكلم عنها فلقد زادت ديون مصر ٢٨ مليار جنيه خلال تسع سنوات اين انجازاته وقد تضاعفت مشاكلنا فى ظل حكمه وعم الفساد فعليهم ان يتركوا الشعب يحدد من هم الاقدر على تحمل مسئوليته ومن هم الشرفاء ـ اتركوهم ولا تعبثوا بارادة الشعب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشـــعب

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٨٧

في المؤتمـــر الثالـــث لحزب العمل بشمال القاهـــرة :

عـــادل حسيـــن :

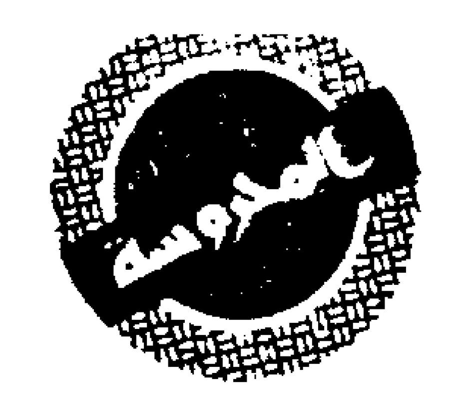
نحن ننذرهم .. وإذا اعتدوا على القانون سنتصدى لهم ونردعهم

مجدى أحمد حسين :

شعارنـــا .. إعلاء كلمة الحـــق وتطبيق الشريعة الاسلامية

الشيخ محمد طبل :

إذا دعونـــا للاسلام ، فإنمـــا ندعـــو لخير وبر وطمأنينة ..



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٨٧

عقد مرشحو التحالف الاسلامي بشمال القاهرة مؤتمرهم الانتخابي الثالث الأحد الماضي بالشرابية واحتشدت الجماهير مؤيدة للتحالف ومؤكدة وقوفها بجانب المرشحين .

شارك في المؤتمر عدد من مرشحي التحالف منهم الأستاذ مجدي أحمد حسين ود . حلمي فهمي محمود والشيخ محمد طبل والحاج عادل والي والأستاذ علي سالم ، وكان ضيف المؤتمر الأستاذ عادل حسين رئيس تحرير الشعب

.. افتتح المؤتمر بالقرآن الكريم ثم تحدث (الدكتور حلمي فهمي) مرشح التحالف عن حل مجلس الشعب ومساوئه ، وعن الحزب الوطني وسلبياته تجاه مشاكل المواطنين ، وعن الارتفاع الفاحش في الاسعار ، وقانون الطوارىء وضياع الشباب التصريحات الوهمية الزائفة التي توجه للشعب على الصحف اليومية ويتولاها يوسف والي أمين الحزب الوطني واستعرض - بالوثائق - الانحرافات التي تعج بها المجالس الشعبية المحلية وقدم نماذج من مستندات الادانة وخاصة تلاعب رئيس مجلس محلي شمال القاهرة وتلاعب رئيس مجلس محلي الزيتون الذي تم تحويله وغيره للجنة القيم . ثم تطرق الدكتور حلمي للحديث عن رفع مستوى معيشة رجال الشرطة أمناء وضباط وعمال النظافة والتجار

ثم تحدث الأستاذ (مجدي أحمد حسين) فتناول مشاكل مصر الاقتصادية وأهمية الاعتماد على الذات والتخلص من التبعية للولايات المتحدة الامريكية وحلل علاقة الجنيه المصري بالدولار الذي هو ترمومتر الاقتصاد المصري حتى أصبحنا نعتمد على الخارج لا على أنفسنا .

وأكد الأستاذ مجدي على أننا لاندخل مجلس الشعب من أجل أموال أو جاه وأننا لاننافس مهرجانات اللافتات العملاقة وقال : إنهم يحذروننا لماذا تتعبون أنفسكم وأنتم تعلمون أن الانتخابات سوف تزور ! ونحن لم نر مايحدث الآن من تمزيق لافتات الدعاية للتحالف والقاء الزفت الاسود على اللافتات منذ أيام الاحتلال الانجليزي . ثم حذر الأستاذ مجدي من لعبة القرعة التي يدبرونها لابعاد مندوبي الأحزاب حتى يسهل لهم التزوير .

كما تعرض لوجود السفارة الصهيونية في مصر وأكد أننا عندما نصرح برحيل هؤلاء بعد عدوانهم على اخواننا في لبنان وغيرها يقولون لنا وماذا نملك ؟ إننا نأخذ القمح من أمريكا ! فلنترك السفارة الاسرائيلية كما هي !

ثم تحدث عن هؤلاء الذين يعدون الجماهير بالخبز والعسل ويتركونهم في المجاري والأوحال وهم يطلون عليهم من بعيد من المرسيدس . وأكد أن شعارنا في التحالف هو إعلاء كلمة الحق والدين وتطبيق الشريعة الاسلامية ، وأننا لن نهاب الموت أو الاعداء أو الحصار الاقتصادي

بعد ذلك تحدث (الشيخ محمد طبل) مرشح التحالف فقال اننا ندعو الناس جميعا الى الاسلام وتنفيذ أوامر الله وأضاف أن سياسة فصل الدين عن الدولة لاتعرف الاسلام وأنها وليدة المجتمع الأوروبي وأن ديننا هو دين العلم وأننا لو كنا نسير على مبادىء ديننا لكنا قد سبقنا العالم (هتاف)

وطالب الشيخ طبل بالغاء القوانين سيئة السمعة وأضاف : إذا دعونا للاسلام فإنما ندعوا لخير وبر واننا نصر على الاسلام ونعرف الثمن وأن طريقنا غير مفروش بالورود .

ووسط هتافات الترحيب تحدث الأستاذ (عادل حسين) فقال :

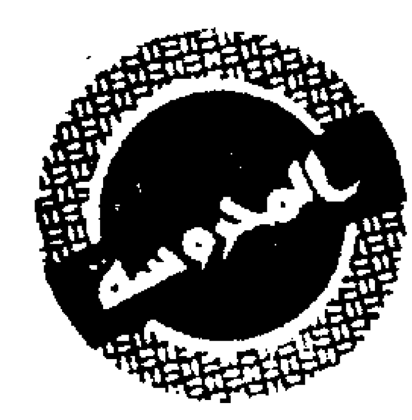
ماذا بوسعي أن أقول بعدما قاله ممثلوكم مايريد التحالف أن يقوله داخل مجلس الشعب .. إن لكم حقوقا كثيرة وأنتم مظلومون .. فهل تريدون أن يرتفع صوتكم عاليا ؟ إن الامر أمركم فمرشحونا لايريدون جاها ولامنصبا ، إنهم يريدون الجهاد في سبيل الله ومن أجل مصالحكم ؟ الأمر متروك لكم .

وأضاف : يجب أن نعلن رأينا في الذين يحكموننا الآن .. لقد حكمونا طويلا واستبدوا بنا طويلا وسرقونا طويلا فهل تريدون أن يستمر هذا الحال ؟ إذن تكلموا وليكن صوتكم عاليا ، والانتخابات هي الفرصة لكي تعلنوا للدنيا كلها أنكم رجال وأنكم لم تموتوا بعد وأنكم أحياء وتستطيعون الاحتجاج والقول للظالم .. أنت ظالم . هل بوسعكم أن تقولوا هذا أم لا ؟

ثم وجه الأستاذ عادل حديثة للشباب قائلا : أنتم الذين سترثون هذه الأرض وهذا الوطن . هذا الحزب الذي يحكمكم كيف سيترك لكم هذا الوطن ؟ تسمعون عن الديون .. القضية ليست قضية ديون . فقد هبطت على مصر خلال السنوات الماضية ثروات كثيرة لو أنفقوها في سبيل الله لعمروا الأرض ولنشأت المصانع والمزارع وكان بوسعنا القضاء على البطالة ، ولكن هؤلاء الناس - يقصد حكومة الحزب الوطني - بددوا هذه الثروات ونهبوا وأغرقونا في الديون التي سندفعها لـ ٢٠ و ٣٠ عاما قادما .

وإذا كنا نشحذ اليوم فكيف سيكون حالنا بعد (٥) سنوات . يقولون أن مصر أول بلد شهد حضارة وحكومة . وهذا صحيح . ولكن ماذا سيحدث بعد سنوات لهذه الأرض ؟

القضية أصبحت لاتحتمل الانتظار اذا استمر هؤلاء اللصوص يحكمون البلد . فهل تريدون بقاء هؤلاء الناس ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٨٧

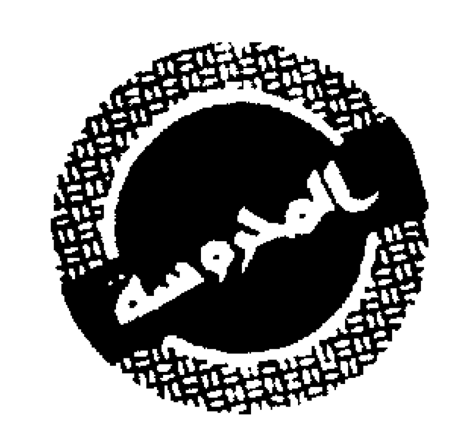
وإذا كنتم مدركون أن الايمان بالله هو أساس النجاة . إذن فما رأيكم في هؤلاء الذين يرفضون الامتثال لشرع الله ويهاجمون تطبيق الشريعة .. هل أنتم مع شرع الله .. أم معهم ؟ ... إن كنتم مع شرع الله فقولوها في الانتخابات

[الله أكبر ... الله أكبر .. التغيير مطلوب مطلوب]

وتابع قائلا : نعم أيها الاخوة قوموا نمنع اللصوص .. إنهم سوف يحاولون منع انبلاج الفجر وطلوع الشمس بالتزوير وسيمكرون ولكن سيحيق عليهم مكرهم الخبيث بإذن الله وسننتصر عليهم . نحن نعلن انهم يدبرون لاسقاطنا ولكن بعون الله وصدق نيتنا وعزمنا على الجهاد سنهزم مكرهم وتدبيرهم وسينتصر الشعب ثم حذر من التزوير قائلا : نحن ننذرهم .. ان اعتدوا على القانون فسوف نتصدى لهم ونعرف كيف نردعهم وإن سقط منا الشهداء .

ــ بعد ذلك تحدث الحاج (عادل والى) ابن الشرابية ومرشح التحالف فأشار إلى إسراف مرشحي الحزب الوطني في الدعاية الانتخابية بصورة مريبة امتدت لاستغلال السيارات الحكومية في مواكب الزفاف للحزب الوطني .

وأضاف اننا فقراء لاننا شرفاء نكسب قوت أموالنا بالحلال ثم وجه حديثه للشرطة وللنائب العام طالبا محاسبة مرشحي الحكومة في الدائرة وأن يطبق عليهم قانون (من أين لك هذا) حتى يعرف من أين ينفقون على هذه الدعاية التي تتجاوز الحد المالى المسموح به . وأضاف أنه لن يغرى الناس توزيع الجاتوه أو النقود أو المناصب في المجالس المحلية ثم تساءل : هل رأيتم عشرات السيارات الحكومية التى تطوف الدائرة تستجدى أصوات الناس ؟ ! ووجه حديثه لابناء الدائرة قائلا (خذوا فلوس الحزب الوطني التى يوزعها عليكم .. وأعطونا أصواتكم) فهى فلوسكم في الاصل .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧



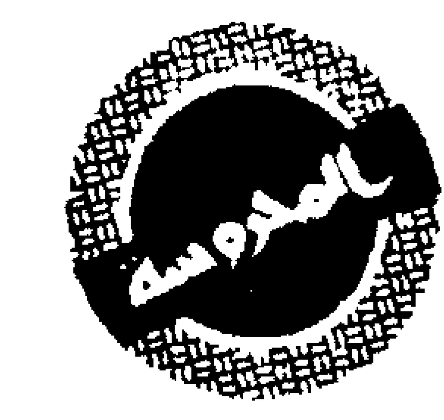
أنقذوا سمعة الانتخابات !

بقلم الدكتور :

محمد حلمى مراد

اللهم فوت يوم الاثنين ٦ ابريل ١٩٨٧ على خير ، فهو اليوم الذى دعى فيه الناخبون لانتخاب أعضاء مجلس الشعب الجديد الذى يحل محل مجلس الشعب المنحل الذى غادر أعضاؤه مقاعدهم غير ماسوف عليهم !

نتوجه الى الله بهذا الدعاء لان العملية الانتخابية سوف تتم فى هذا اليوم وهى مفتقدة لكل ضمانات الحيدة والنزاهة التى تدخل الطمانينة على أفئدة المتنافسين فيها البعيدين عن السلطة بحيث يمكن أن يؤولوا كل تصرف لصالح الطرف المنتمى للسلطة بانه اجراء تعسفى منحرف خاصة وأن سلوك وزارة الداخلية وتعليماتها خلال المعركة الانتخابية كان سلوكا منحازا يكيل بكيلين ، ويخرج فى كثير من الأحيان عن حدود القانون .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

هذا من ناحية . ومن ناحية أخرى فان رجال الشرطة وأجهزة الحكم المحلي وعلى رأسها المحافظون يريدون أن يثبتوا ولاءهم للحزب الحاكم بخروج نتائج الانتخابات لصالحه وفق التخطيطات المرسومة ... وهو ما بذلوا فيه من الجهد المكشوف أثناء المعركة الانتخابية دون مواربة أو حياء - مما يعتبر تدخلا معيبا في حرية الانتخابات العامة وحيدتها - ويخشون ألا يؤتى ثمرته . فيعمدون الى ما يستفز الشعور العام للمواطنين والشعور الخاص للمرشحين وأنصارهم .

ولا يقبل من بعض الكتاب الصحفيين الموالين للسلطة ان يبادروا فيحملوا المنتخبين من أحزاب المعارضة مسبقا ما يمكن أن يحدث من ضرب الاستقرار في البلاد نتيجة ما تسفر عنه الانتخابات ... ولا يتصور عاقل أن ينفعل الناس وأن يعم السخط الجماهير اذا جاءت نتيجة الانتخابات على غير ما يتمناه أى حزب او فريق من المرشحين طالما كانت ضمانات الحيدة متوفرة . والمعاملة المتساوية سائدة . وحرية التعبير عن الرأى مكفولة . وأساليب التدخل والقهر والتلاعب مستبعدة .... وكان أولى بهم أن يطلبوا من عمال السلطة ورجال الشرطة والعاملين باجهزة الحكم المحلي والقائمين على العملية الانتخابية أن يكونوا مثلا في الحفاظ على الحياد والقانون . وأن يبتعدوا عن مواطن الشبهات . فذلك هو الطريق السوى المؤدى الى الاستقرار والامان .

استبعاد مندوبي الاحزاب من مراقبة عملية التصويت بقرار جمهوري

وتأتى في مقدمة التصرفات السلطوية لافساح السبيل للتلاعب في الانتخابات ذلك القرار الجمهوري الصادر بالقانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٧ بتعديل قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية . بعد حل مجلس الشعب . والذى تفسره وزارة الداخلية بانه يقضى باجراء قرعة بين مندوبي القوائم الحزبية الخمسة في اللجان الفرعية ومندوبي المقعد الفردى مهما بلغ عددهم (وهم في المتوسط خمسون مرشحا للمقعد الواحد) لاختيار ستة مندوبين مما يؤدى الى عدم تمثيل القوائم الحزبية في أغلب اللجان الفرعية . فيخلو الجو في هذه اللجان من رقابة أحزاب المعارضة .

وقد طالب رؤساء أحزاب المعارضة من الرئيس حسني مبارك أن يصدر قرارا جمهوريا بتعديل هذا النص لتصحيح التفسير الذى يقول به وزير الداخلية بطريقة واضحة وحاسمة بحيث يفسح المجال للأحزاب صاحبة القوائم أن يكون لها مندوبوها في لجان الانتخاب الفرعية . ويستكمل باقى المندوبين الستة من مرشحى المقعد الفردى بحيث يكون لهم مندوب يختار بالقرعة من بين مندوبيهم اذا لم يتفقوا عليه ... اذ أن القوائم الحزبية هى الاصل . ولا يتصور أن يكون للمقعد الفردى حقوق أكثر من قائمة حزب تشتمل على عديد من المقاعد !!

غير أن هذا الطلب لم يكن له أى صدى لدى الرئيس حسني مبارك . بل قيل ان الحزب الوطنى الديمقراطى خطط لهذا الوضع ودفع من جانبه تأمين الترشيح لعدد من المرشحين للمقاعد الفردية لزيادة عدد مندوبيها للوصول الى الهدف المشكو منه . وهذا هو السر في الزيادة غير المتوقعة . والمستغربة للعدد الضخم للمرشحين للمقاعد الفردية والذى بلغ أكثر من تسعين مرشحا للمقعد الفردى في بعض الدوائر .

ومن هنا فقد رئى الالتجاء للقضاء الادارى طاعنين في قرار وزير الداخلية بتفسير نص هذا التعديل الذى يخالف ما يقضى به الدستور من مراعاة تكافؤ الفرص (المادة ٨) والمساواة بين الكافة دون تفرقة بسبب العقيدة السياسية (المادة ٤٠) ومن أن النظام السياسى في البلاد يقوم على أساس تعدد الاحزاب السياسية (المادة ٥) .

وبغض النظر عما تنتهى اليه الدعوى القضائية . فان الشرطة بدأت مضايقاتها فيما يختص بمطاردة المندوبين المختارين عن قائمة حزب العمل . وسحبت البطاقات الشخصية والعائلية الخاصة بهم للحيلولة دون حضورهم اللجان الفرعية ولو عند اجراء القرعة .

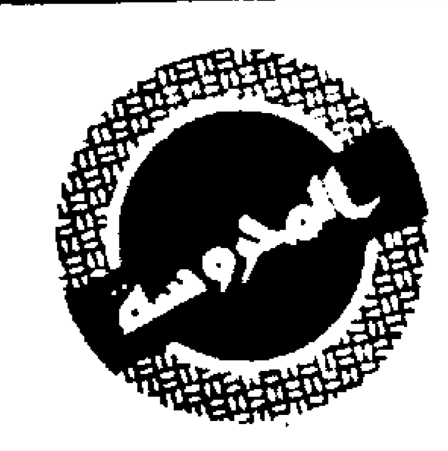
وهكذا ساءت الاوضاع في هذه النقطة بالذات عما كانت عليه في انتخابات عام ١٩٨٤ اذ كانت تفتعل المشاحنات داخل اللجان بين المندوبين توصلا لطرد مندوبي أحزاب المعارضة منها ... أما في هذه الانتخابات . فانه يراد استبعادهم أصلا عن طريق القرعة أى طبقا للقانون . وعند اللزوم بالحيلولة دون تمكينهم من الوصول الى هذه اللجان على الاطلاق ... وهكذا تكون نزاهة الانتخابات وحيدتها التى يتحدثون عنها زيفا وبهتانا .

تصريحات وزير الداخلية تستخف بعقول المواطنين

ويتجاهل اللواء زكى بدر وزير الداخلية حجة أحزاب المعارضة وهى عدم اجراء قرعة عامة تشمل مندوبي القوائم الحزبية ومندوبي المقاعد الفردية جميعا لاختيار ستة من بينهم بل يجب أن يكون للقوائم الحزبية مندوبوها وللمقعد الفردى مندوبه ... ويمكن أن تجرى قرعة مستقلة عند اللزوم لكل فريق منهما خاصة ان النص لم يحدد كيفية اجراء القرعة ... ولكنه يتغافل عن كل ذلك ويقول في رده على سؤال موجه من جريدة الجمهورية منشور بها يوم ٢/٤/١٩٨٧ ان وجود أكثر من ستين مرشحا في دائرة واحدة يفرض عمليا استحالة وجودهم جميعا داخل غرفة الاقتراع (ولم يقل أحد بذلك) ولا توجد وسيلة غير القرعة والقرعة يجريها رئيس اللجنة (ولكن كيف ؟) وقد يخرج منها الحزب الوطنى . فاين الخطأ ؟ ...

ولعل الاستخفاف بعقول قراء الجريدة يصل ذروته عندما يقول السيد الوزير أن مندوب الحزب الوطنى الحاكم قد يخرج من الحضور في القرعة . ويشبه هذا الوضع بخروج مندوبي أحزاب المعارضة جميعا متناسيا أن للحزب الحاكم مرشحين ظاهرين وآخرين مختفين بين مرشحى المقعد الفردى . ومتناسيا أن تنظيم اجراءات الانتخاب باكملها مراعى فيها الحزب الوطنى الحاكم بل ان بعض اعضاء اللجنة الفرعية الذين يختارهم وزير الداخلية مراعى فيهم الولاء للحزب الحاكم !!

على ان استخفاف اللواء زكى بدر وزير الداخلية بعقول المواطنين يستمر طوال هذا الحديث اذ يقول : (اما عن الحديث المكرر من احزاب المعارضة عن وزارة محايدة لاجراء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٨٧

الانتخابات او الحديث عن وزير داخلية محايد يشرف على الانتخابات . فهذا كلام غير مقبول او مفهوم والا فليقولوا لنا مواصفات هذا الوزير المحايد .. طوله وعرضه ولون عينيه !! وهكذا يقحم الوزير الهزل فى موضع الجد .. بل اكثر الامور جدية وهو نزاهة الانتخابات وشرعية الحكم فى مصر !!

وعندما يسال وزير الداخلية عن التزام وزارته للحيدة والنزاهة فى ادارة الانتخابات يتظرف سيادته مستخفا بالشعب وأموره قائلا : (اننى اعلن ان الحزب الوطنى اقل رعاية من غيره فى ادارة وتامين الانتخابات .. فواجبنا نحو تامين وحماية المؤتمرات الانتخابية للمعارضة اكثر بكثير من انشغالنا بتامين وحماية مؤتمرات حزب الاغلبية) وهكذا يتلاعب بالمقصود من السؤال من ناحية ، ويحاول تبرير حشد قوات الامن حول الاجتماعات الانتخابية لمرشحى احزاب المعارضة بتامينها وحمايتها من ناحية اخرى ونود ان نساله ضد من هذا التامين ، وممن هذه الحماية ؟ .. هل من بلطجية وفتوات الحزب الحاكم او بقصد ارهاب المواطنين ومنعهم من الالتحام مع المجتمعين وتفريقهم بطريقة منافية للحضارة والكرامة الانسانية عقب انتهاء الاجتماع ؟

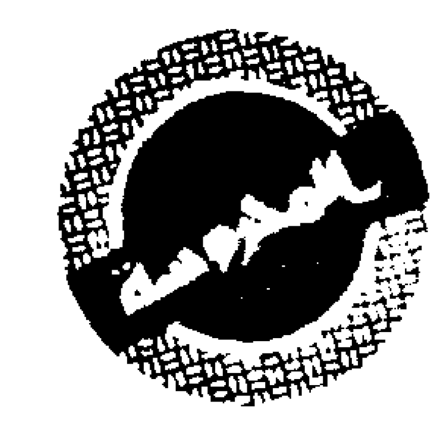
إتخاذ اسوا الاجراءات منذ عهد إسماعيل صدقى ومرورا بعهد نبوى إسماعيل

ولقد كنت على حق عندما قررت مقاطعة الانتخابات الجارية لانها خلت من الضمانات التى تكفل نظافتها وحيدتها . ولانها تجرى فى ظل حالة الطوارىء التى تستبيح كل شىء ولانها تتم وفق قانون لم يسلم من العورات الدستورية وسيحكم ان عاجلا وان اجلا ببطلانه لعدم دستوريته .

ولكننى لم اكن اتصور انها وصلت الى حد حرمان الاحزاب المعارضة من وجود مندوبين لهم فى اللجان الفرعية للتصويت ، وان قانون الطوارىء يطبق على من يوزع منشورا انتخابيا ليس فيه مايخالف القانون بل ويؤدى الى القبض على المرشحين انفسهم بطريقة ارهابية تنشر الرعب والفزع ووصلت الى حد اختطاف المرشح الاول بقائمة حزب العمل بالدائرة الاولى بمحافظة القليوبية عز العرب فؤاد حافظ ومعه عشرة من مؤيديه من الطريق الزراعى باعتراض سيارة الشرطة لهم ونقلهم اليها ، وابلاغ ذويهم انهم نقلوا الى القاهرة فى حين انهم نقلوا الى نيابة القليوبية التى افرجت عنهم لانهم كانوا فى جولة انتخابية مرخص بها !!

الى هذا الحد وصل الهوان بامر المرشحين لعضوية مجلس الشعب ، واصبحت الشرطة تختطف المواطنين من الطرق العامة ، وتضلل المواطنين وتراوغهم فى الارشاد عن مكان وجود ذويهم المقبوض عليهم وبذلك عدنا الى ماكان عليه الحال فى القرن الثامن عشر فى انجلترا عندما استصدروا قانونا يجبر السلطة العامة بالافصاح عن مكان وجود جسم المقبوض عليه وهو القانون المعروف باسم « هابياس كوربس » !!

ولم يصل الفجر والاستهتار بالحريات العامة والشخصية فى اى عهد من العهود الماضية التى وصمت بتزوير الانتخابات منذ عهد اسماعيل صدقى مرورا بعهد نبوى اسماعيل ان كانت تقطع لافتات الدعاية الانتخابية بواسطة رجال الشرطة انفسهم وان تطمس الملصقات بالقار وغيره بمعرفة حفظة الامن او تحت اشرافهم . وان يمنع اشخاص من التحدث فى اجتماعات انتخابية دون ان يكونوا معزولين سياسيا ودون ان يتفوهوا بعبارات او معان معاقب عليها قانونا بل بلغ الامر ان يتوقف الاذن باقامة سرادق لاجتماع انتخابى بشرط عدم التحدث فيه الا للمرشحين دون سواهم !! اى لايجوز لمواطن ان يقف مؤيدا او مزكيا انتخاب مرشح معين او قائمة حزب معين .. فى حين ان الدستور ينص على كفالة حرية الرأى وحق كل انسان فى التعبير عن رأيه ونشره .. وهو تحكم يذكرنا بقصص حكم قراقوش .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٨٧

الخلط بين نفوذ الحكم وحقوق الحزب الحاكم :

وقد بلغ الخلط بين سطوة الحكم ونفوذه وبين حقوق الحزب الوطني الديموقراطي كحزب مشارك في الانتخابات العامة بحيث وضح ان احزاب المعارضة على حق عندما تطالب بان يتخلى رئيس الجمهورية عن موقعه الحزبي طوال مدة توليه لمنصب الرئاسة . وبان تتولى ادارة الامور في البلاد حكومة محايدة خلال فترة الانتخابات العامة

فقد راينا ان جولات الرئيس حسني مبارك التي كان يقوم بها قبل فترة الانتخابات لعضوية مجلس الشعب قد استمرت وازدادت كثافة خلال هذه الفترة وتناول الحديث فيها المسائل المثارة بين الاحزاب السياسية مما أدى الى الخلط بين الصفة الرسمية الرئاسية لهذه الجولات وبين الصفة الحزبية للسيد/محمد حسني مبارك رئيس الحزب الوطني الديموقراطي .. وهو مايؤثر تاثيرا غير متكافىء في الانتخابات العامة . ويستغله مرشحو الحزب الوطني في دعايتهم الانتخابية .

بل واصبح المحافظون يسيرون في ركاب مرشحي الحزب الوطني ويحضرون اجتماعاتهم الانتخابية ويخطبون تاييدا لهم . وهو استغلال واضح لمراكزهم الوظيفية في خدمة الحزب الحاكم .. ولم يعد ذلك يتم على استحياء بل اصبح موقفا يدافع عنه وزير الداخلية والدكتور احمد سلامة وزير الحكم المحلي .. واذا امكن ان نلتمس عذرا لما يقوله أولهما . فانه لامجال لقبول تصريحات ثانيهما وهو من أساتذة كلية الحقوق .

ومن الغريب ان يطوف رئيس الحكومة الدكتور عاطف صدقي – المتحفظ في اتصالاته العامة والشعبية – على بعض الدوائر الانتخابية مؤيدا بعض المرشحين من طما بالفيوم الى الماظة بشرق القاهرة .. وهو ماذكرني بصورة مغايرة تماما لرئيس حكومة سابق هو السيد/ ممدوح سالم عندما دعاه احد المرشحين بدائرة مصر الجديدة من حزب مصر العربي الاشتراكي الذي كان يرأسه في انتخابات عام ١٩٧٦ . وكنت مرشحا مستقلا في ذات الدائرة . فارسلت اليه برقية اعترضت فيها على حضوره الاجتماع الانتخابي لان صفته الحكومية سوف تؤثر على سلوك رجال الشرطة والموظفين العموم . فما كان منه الا ان امتنع عن حضور الاجتماع .

وانني اتساءل : هل القيم الديموقراطية والسلوكيات الانتخابية في بلادنا قد اصابها التراجع شان كافة القيم والسلوكيات الاخرى ؟

انقذوا مايمكن انقاذه من صورة الانتخابات الجارية :

واذا كانت فترة الحملة الانتخابية قد شابها تصرفات حكومية مشينة ومثيرة . فانني استحلف المسئولين من اجل مصر ان ينقذوا مايمكن انقاذه من صورة الانتخابات الجارية في يوم الانتخاب . فلايستمروا في هذه التصرفات المجافية لسيادة القانون والمنافية للاصول الديموقراطية حتى لايتركوا ترسبات نفسية في صدور المواطنين لاتلبث ان تتفجر بعد حين

ان ماحدث من توترات انتخابية في عام ١٩٧٩ كان لها انعكاساتها السيئة فيما تلاها من ايام حتى انتهت بقرارات سبتمبر المشئومة عام ١٩٨٠ التي اودت بحياة السادات .. وان ماوقع من تدخلات انتخابية في عام ١٩٨٤ كان لها اصداؤها في الاحداث العمالية في شركات الغزل والنسيج وفي السكك الحديدية وفي تمرد قوات الامن المركزي .. فليكن لنا في ذلك عبرة وعظة .. ولتحاول السلطة المشرفة على الانتخابات ان ترعى الله والوطن فيما تقدم عليه من تصرفات . وان تحرص على ان يخرج الجميع بعد يوم الانتخاب راضين متحابين دون محاولة لِلَيِّ الذراع . او فرض اشخاص بعينهم او ابعاد غيرهم . او الالتجاء الى اساليب العنف أو القهر أو العدوان .. ويجب ان يكون الرأي للشعب فهو مصدر السلطات . ولاوصاية لاحد عليه .

